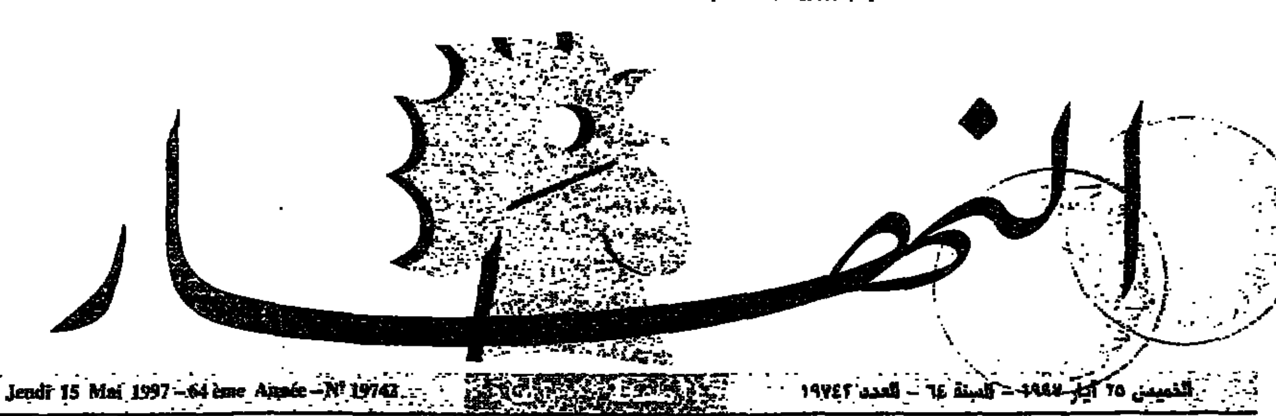
إثنتي عشرة صفحة ... "تيار الرياضة والتسلية"



Jeudi 15 Mai 1997 - 64 ème Année - N° 19742

الخميس ٢٥ أيار ١٩٩٧ - السنة ٦٤ - العدد ١٩٧٤٢

A N - N A H A R

مميزاً إيّاه عن "دول يتحكم فيها المتطرفون"

البابا يطالب المنطقة والعالم بضمانات فعلية للسلام في لبنان

في سياق "تصعيدي" مركز لمواقفه من لبنان، وفيما لا تزال زيارته لبيروت الشغل الشاغل للبنانيين وللكثير من الاوساط الاقليمية والدولية، مضى البابا يوحنا بولس الثاني في تثبيت لبنان اولوية مطلقة في اهتماماته موحيا ان ما بدأ مع زيارته التاريخية سيكون موضع متابعة.

وبعد ثلاثة ايام فقط من الزيارة، بادر البابا امس الى مطالبة دول الشرق الاوسط والاسرة الدولية بـ"ضمانات سلام فعلية" في لبنان "الذي عانى طويلا". وتميزت مواقفه الجديدة بشرح خصائص لبنان "البعيد عن اي تعصب" مما يجعله "مميزا عن دول اخرى يتحكم فيها المتطرفون بالحياة الاجتماعية".

وجاء هذا التمييز في كلام للبابا امام نحو عشرين الف شخص من رعايا وابرشيات تنتمي الى دول مختلفة، تجمعوا امس في ساحة القديس بطرس في الفاتيكان في اطار المقابلة البابوية الاسبوعية كل اربعاء.

وتحدث يوحنا بولس الثاني عن زيارته للبنان التي "تحققت بعد طول انتظار"، وقال: "خلال زيارتي لبنان في العاشر والحادي عشر من ايار توجهت الى مجمل منطقة الشرق الاوسط وايضا الى الاسرة الدولية من اجل ان تقدم ضمانات سلام فعلية لهذا البلد الذي عانى طويلا". واضاف: "ان السلام هو نوعا ما رسالة لبنان الاساسية. وليتمكن هذا البلد من اداء هذه الرسالة، من حقه ان يتلقى مساعدة من ذوي التأثير كي يحل السلام في ارضه".

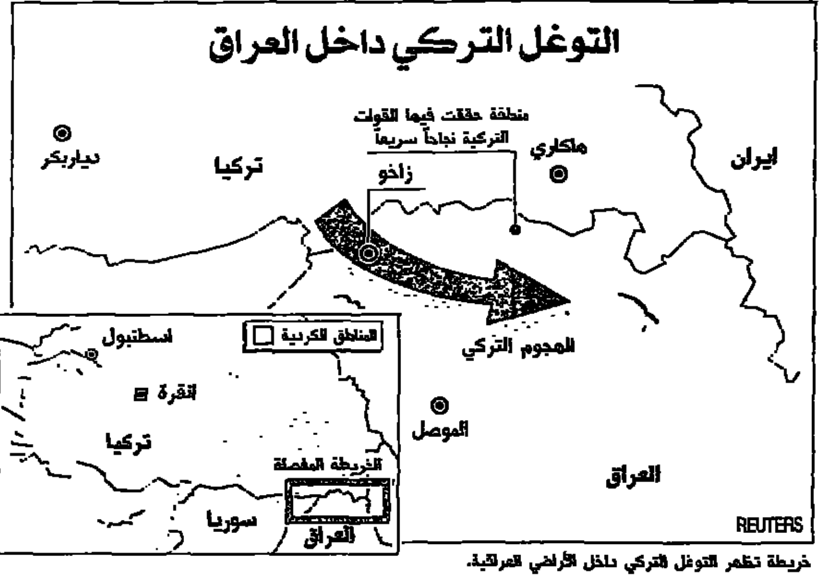
واعرب عن سروره لتمضيته سهرة السبت الماضي مع الشبيبة اللبنانية، مشيرا الى ان "مستقبل الكنيسة الكاثوليكية والامة اللبنانية يتوقف في جانب كبير منه على الشباب". واوضح ان "الشباب هم الذين سيجتازون عتبة الالف الثالث وسيقودون بلدهم وكنيستهم الى مرحلة جديدة من الايمان".

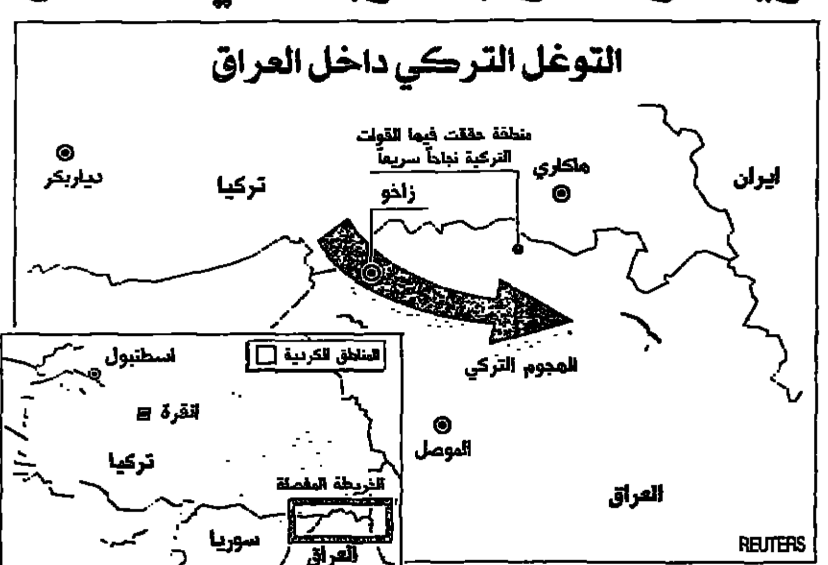
وشرح "رسالة لبنان الخاصة بالانفتاح العالمي" قائلا: "ان للبنان تاريخا مسيحيا عريقا ومرتبطا خصوصا بالكنيسة المارونية. ولكنها ليست وحدها في لبنان، اذ هناك كنائس كاثوليكية اخرى لها اهمية كبيرة واخرى مثل الكنيسة الارثوذكسية (...) والكل يعلم ان

– التتمة في الصفحة ١٨ –

البابا يوحنا بولس الثاني مباركا امس في ساحة القديس بطرس في الفاتيكان تمثالا برونزيا للقديس فرنسيس من صنع النحات الايطالي لمبرتو ماستروياني سيوضع في نفق "الجبل الابيض" الذي يصل فرنسا بايطاليا. (اب، تيليفوتو)

الجيش التركي يتوغل في العراق ويحذّر "الخوجة" أربكان في الداخل





خريطة تظهر التوغل التركي داخل الأراضي العراقية.

توغلت امس القوات التركية معززة بالدبابات والمدفعية الثقيلة في منطقة شاسعة من كردستان العراق بحجة مطاردة الثوار الاكراد من "حزب العمال الكردستاني" الذين يشنون من قواعد في هذه المنطقة هجمات داخل الاراضي التركية سعيا الى الاستقلال.

وحصل هذا الاجتياح الذي وصفته بغداد بانه "عدوان عسكري تركي" على اراضيها، في الوقت الذي يحتدم الخلاف السياسي داخل انقرة بين رئيس الوزراء الاسلامي نجم الدين اربكان والقادة العلمانيين للجيش والاحزاب اليمينية بسبب النشاط الاسلامي في هذا البلد والمناورات العسكرية التركية – الاسرائيلية – الاميركية المشتركة المزمع اجراؤها. ففي حين اعلن اربكان تأجيل هذه المناورات، اكدت وزارتا الدفاع والخارجية اللتان يسيطر عليهما العلمانيون انها ستمضي قدما.

ووسط هذا الصراع نشرت الصحف التركية ان الجيش القوي في البلاد قدم موعد اجتماعه الدوري الرئيسي في محاولة واضحة للضغط على اربكان. وقالت ان اجتماع المجلس العسكري الاعلى الذي ينعقد مرتين في السنة لمناقشة شؤون عسكرية اساسية سيلتئم في ٢٦ ايار الجاري عوض نهاية الصيف. واختارت صحيفة "راديكال" عنوانا رئيسياً: "المجلس يحذر الخوجة" وهو لقب اربكان ويعني المعلم. ومن المقرر ان يحضر رئيس الوزراء ووزير الدفاع تورهان تايان الاجتماع مع ١٥ جنرالا. واوضحت "راديكال" ان الجيش يسعى الى اقناع اربكان الذي يعطل طلبات للجيش لكبح النشاط الاسلامي، بتوقيع اوامر بطرد افراد الجيش المتورطين في اية نشاطات اسلامية.

وقالت صحيفة "صباح" في صفحتها الاولى: "يعتزم رئيس الاركان توجيه رسالة قوية للغاية الى الحكومة بالدعوة الى اجتماع طارئ للمجلس". وسيعقد الاجتماع قبل خمسة ايام من اللقاء الشهري لمجلس الامن القومي الذي يسيطر عليه الجيش والذي يضغط على اربكان لالتزام علمانية البلاد.

اما المناورات الاسرائيلية – التركية – الاميركية المشتركة التي اثارت سخطا عربيا كبيرا واعلن اربكان تأجيلها، فكرر وزير الدفاع التركي ما كان ادلى به الى "النهار" اول من امس من ان هذه المناورات ستجرى في موعدها. وقال في مؤتمر صحافي عقده لدى عودته من باريس الى انقرة: "مثل هذا التأجيل غير وارد. وليس واضحا في الوقت الحاضر متى ستجرى هذه المناورات"، مشيرا الى ان البحث جار في التفاصيل وتحديد الموعد. واضاف: "مثل هذا

– التتمة في الصفحة ١٨ –

بعد تأجيله أكثر من شهر

بيان مالطا صدر ولبنان وسوريا تحفظا عن الإرهاب

باريس – من جورج ساسين:

حصلت "النهار" على نص البيان الختامي المؤجل لمؤتمر التعاون الاوروبي – المتوسطي الذي انعقد الشهر الماضي في العاصمة المالطية فاليتا. وبدا من النص الذي لم يوزع رسميا بعد وتأجل صدوره طوال هذه الفترة بسبب الخلافات التي عصفت بالمؤتمر، ان لبنان وسوريا اخفقا في تعديل فقرة خاصة بـ "محاربة الارهاب" وسجلا تحفظهما عنها بينما نجحا في ارجاء توقيع ميثاق الامن والاستقرار اذ اتفق المشاركون على "مواصلة درس الموضوع لبته لاحقا في الاجتماعات الوزارية حين تسمح الظروف السياسية بذلك" مؤكدين "ان الاتصالات التي دارت في شأن ميثاق الامن والاستقرار وثائق ينبغي تطويرها وتداولها بين الاعضاء".

وشدد المشاركون على ان تطبيق برنامج "ميدا" سينفذ "وفقا لمبادئ الشفافية وبطريقة عادلة ومتوازنة". وهو أمر طالبت به اكثر من دولة وفي مقدمها مصر.

ولحظ البيان من جهة اخرى القلق الذي ابداه عدد من الدول من جراء عملية الانتقال الاقتصادي عبر الدعوة الى دراسات معمقة يساهم فيها الاتحاد الاوروبي.

ودعا "الى تشجيع التعاون الفاعل في مجال مكافحة الارهاب" واسقط فقرة تمسك بها في اجتماعات مالطا الشهر الماضي كل من لبنان وسوريا وهي: "... ومكافحة الارهاب الذي يعتبر انتهاكا لحقوق الانسان".

وكان الموظفون الكبار المكلفون متابعة المؤتمر توصلوا في اجتماعاتهم في بروكسيل اخيرا الى اتفاق على صيغة البيان النهائي بعد شهر على اختتام اعمال المؤتمر الذي جمع وزراء خارجية الدول الـ٢٧ في فاليتا في ١٥ و١٦ اذار الماضي. وكان الجمود المسيطر على عملية السلام في الشرق الاوسط القى بظلاله على الاجتماعات وخصوصا بعد اعلان الحكومة الاسرائيلية خطتها

– التتمة في الصفحة ١٨ –

السعودية قاطعت اجتماعاً لقمة الدوحة

واشنطن – "النهار":

عقد في وزارة الخارجية الاميركية الخميس الماضي اجتماع تحضيري لقمة الدوحة الاقتصادية حضره ممثلون للفلسطينيين والاردن وتونس والمغرب ومصر، بينما امتنعت المملكة العربية السعودية عن الحضور التزاما لقرار جامعة الدول العربية الداعي الى تجميد العلاقات مع اسرائيل الى ان يحصل تحرك في عملية السلام، كما افادت مصادر ديبلوماسية.

واوضحت المصادر ان نائب مساعد وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الاوسط طوني فيرستاندغ ترأست الاجتماع الذي حضره ممثلون لاسرائيل والدول العربية المشار اليها التي مثلها اما سفراء او ديبلوماسيون ادنى رتبة. وقالت ان "السفارة المصرية تلقت في اللحظة الاخيرة

– التتمة في الصفحة ١٨ –

حديث النهار

المأزق التركي

ما تمر به تركيا ليس لازمة عابرة تقف عند ايجاد حل لانزعاج المؤسسة العسكرية من حزب الرفاه او عند رفضها اعلان رئيس الوزراء نجم الدين اربكان الغاء المناورات مع اسرائيل، بل هو مأزق عميق وخطير، جذوره في عوامل عدة تتفاعل داخل المجتمع، وفي العلاقة بينه وبين الحكم والمحيط. وما الاهتزازات السياسية المستمرة منذ وصول اربكان الى السلطة الا تعبير عن هذا المأزق.

الصراعات متعددة، وحدتها تزداد. ونجاح الجنرالات في طمسها او اخفائها بالقوة في زمن الحرب الباردة تغير. بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وبعد حرب الخليج، ومحاولة الرئيس آنذاك تورغوت اوزال اغتنام الفرصة لاعادة دور قيادي لتركيا في المنطقة برؤية تقوم على تعزيز توجه، ولو ظاهرياً، نحو الاسلام المعتدل لانه اكثر قبولاً من التاتوركية في الداخل مع الاكراد وفي الجوار. واتاحت هذه الظروف للصراعات ان تطفو على السطح من جديد. وبلغت ذروتها مع وصول الاسلاميين الى السلطة، ثم بدأت تتجسد بتعبيرات مختلفة على الارض.

صراع بين العلمنة والتدين، بين الهوية الاوروبية والهوية الاسلامية، بين الاغنياء والفقراء، بين تركيا المتطورة في الغرب والمناطق المحرومة في الشرق، بين العرق التركي والاقليات العرقية الاخرى، بين ارث التاريخ وطموح المستقبل. ويضاف اليها بحث تركيا عن موقع جديد قوي يعوقه قلقها مما يسميه خبراؤها العسكريون "مثلث الفوضى" الذي يطوقها، اي الشرق الاوسط والبلقان والقوقاز، وتنافسها الحاد مع ايران على جمهوريات آسيا الوسطى. ولا يبدو ان المؤسسة العسكرية وجدت مدخلاً افضل لهذا البحث الا بتوثيق علاقاتها العسكرية مع اسرائيل والتي تبدو، نظراً الى علاقة الدولتين بالولايات المتحدة، مشروع محور مستقبلي في وجه التحالف السوري – الايراني الذي يمكن ان يشمل مستقبلاً ايضاً، روسيا والصين. وبديهي ان تعمق هذه العلاقات الانقسام في المجتمع التركي.

نحن اليوم امام مجتمع يعيش ازدواجية مخيفة ويعيد النظر في تاريخه ومستقبله، فهل نحن ايضاً امام مواجهة محتمة في تركيا عنوانها الجيش والاسلاميون؟

قد لا تكون المواجهة قريبة لأن المعطيات تغيرت، وتدخل الجيش بالقوة لن يكون سهلاً، بل اشبه ببدايات ما حصل في الجزائر عام ١٩٩٠. وهذا قد يسمح بايجاد مخرج آخر للازمة الراهنة. لكن المأزق مستمر في اي حال.

سحر بعاصيري

نزوات

لكي تسمع أميركا

لحسن حظ اللبنانيين ان البابا زار بيروت أخيراً، فلمس وسمع وشاهد عن كثب بلداً صغيراً يقع في وسط الشرق الاوسط، تألم كثيراً واضطهد كثيراً كونه مميزاً في صيغته ونموذجاً يحتذى.

وهذا البلد يُدعى لبنان.

وهذا اللبنان لا يزال يعاني إهمال الدول الكبرى الفاعلة لأزمته الكبرى، التي يتخبط فيها منذ نيّف وربع قرن.

ومن أبرز أسباب معاناته بعده عن روح التعصب، وانصهار مختلف الديانات والثقافات في مجتمع واحد رغم الحروب والأهوال والصعاب التي عصفت به.

فتميزه عن البلدان التي تتحكم فيها العصبيات الدينية، وخصوصاً اسرائيل، جعله هدفاً دائماً من قبلها.

ولم يغب ذلك، بكل تعقيداته، عن الحبر الأعظم وهو يتحدث عن رحلته الى العاصمة اللبنانية.

وقد شاء، متأثراً للغاية، ان يتوجه من الفاتيكان بعد بيروت الى كل الشرق الاوسط وكل الدول العالمية، ليساعدوا لبنان، وليؤكدوا على الضمانات الأساسية للسلام في لبنان.

فللبنان الحق في أن يكون مدعواً من كل الدول التي لها دور كبير في السلام الاوسطي، لينال سلامه بعد هذه الجلجلة النادرة في التاريخ الحديث.

وبالطبع هناك دولة كبرى واحدة، لا دول عدّة تتمتع بهذه الصفات ولها هذا الدور، هي الولايات المتحدة الأميركية.

والبابا يقصدها هي بالذات. وبالتأكيد.

واليها توجه حين كان يطوف بشوارع العاصمة اللبنانية وساحاتها ومشارفها، واليها يتوجه أيضاً من روما.

لكن واشنطن غائبة عن سمع الشرق الاوسط وأزمته، وغائبة بالتالي عن أزمة لبنان. وليس من اليوم، وان لم تكن في اساسها.

وكل الادارة الأميركية غائبة، حتى الرئيس كلينتون.

ولم يبق في الميدان الا دنيس روس، والمرجح ان رحلاته المكوكية ستتوقف، بعدما استنفدت دون نتيجة. وسيغيب بدوره.

وتبقى الأزمة وحدها حاضرة، وفي جنوب لبنان وحده.

فعسى ان تبلغ كلمات البابا مسامع الرئيس الأميركي والدولة التي لها دور كبير.

"زيّان"

خواطر إيرانية

بقلم غسان سلامه

في طهران، ينتابك شعور مماثل لما قد تشعر به في القاهرة او في اسطنبول: انت في مدينة كبرى، وتصبح الحاضرة كبرى عندما تفقد مركزها التاريخي، او بالاحرى حين تتعدد مراكزها لدرجة ان يلغي واحدها الآخر، لأن المدينة صارت مجموعة من المدن المتجاورة، المتلاصقة او المتداخلة. وعندما تقارب المدينة الملايين العشرة وتتجاوزها، يطبق حجمها على الصدر اجمالاً فتبحث في طياتها عن مصادر الرقة. الخضار المنتشر في جادات عاصمة ايران يعوّض فيها عن فقدانها للنيل يجتازها كما في عاصمة المعز، او للبوسفور يقسمها كما في عاصمة بني عثمان. وما تعدد النوافير المائية في الساحات الطهرانية الا بدلاً نسبياً لنهر كان لو وُجد اضاف اليها بعض الرقة. ولكنها، على عكس اصفهان، عاصمة الصفويين، المتهدلة بغنج على ضفاف زاينده رود، نهرها الواسع الحوض، ذي الجسور الجميلة، أعدمت نهراً يخترقها، فازدادت آسيوية.

والاصرار على التسميات سمة اساسية في الانظمة الايديولوجية. ويحكم ايران اليوم قدر كبير من الشعور القومي الذي لم تضعف كبرياؤه بل بدت لي في ازدياد عند ابناء الثورة الخمينية الذين في الحكم، كما عند اولئك الايرانيين الذين يضعون مسافة ما بين شخصهم والنظام. بل ان من يبتعد منهم عن النظام قليلاً يلجأ بصورة تلقائية الى القومية الايرانية المتشددة لحماية نفسه من تهم خطيرة كالليبرالية (وهي ليست هنا محبّبة)، او التغرب، وهو مذموم

– التتمة في الصفحة ١٨ –

النهار

الحريري في كوريا

بدأ الرئيس رفيق الحريري امس زيارة لكوريا الجنوبية هي الأولى لرئيس وزراء لبناني منذ اقامة علاقات ديبلوماسية بين البلدين، وتستمر ثلاثة أيام.

طلب السجن ٣ سنوات لعطاالله

اصدر امس قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع قراراً اتهامياً طلب فيه السجن ثلاث سنوات على الأقل للزميل بيار عطاالله، بتهمة "مناشير واجراء اتصال بعملاء العدو الاسرائيلي"، علماً ان محكمة التمييز العسكرية كانت اصدرت قراراً بتخلية عطاالله آخذة في الاعتبار الفضول المهني.

"النهار" تفتح ملف الحركة العمالية

"النهار" تفتح ملف الحركة النقابية العمالية من تاريخ تأسيسها عام ١٩٤٤ الى انتخاب قيادتين للاتحاد العمالي العام هذه السنة. انها لمسيرة طويلة: من النضال من اجل الوحدة الى ضياع وحدة النضال. اليوم الحلقة الاولى.

اسرائيل ترفض دفع تعويض عن معسكر قانا

نيويورك (الامم المتحدة) – وص ف – رفضت اسرائيل رفضاً قاطعاً دفع مليوني دولار تعويضاً للاضرار التي نجمت عن قصفها العام الماضي مبنى للأمم المتحدة في قانا في جنوب لبنان أسفر عن مقتل ١٠٥ مدنيين كانوا لاجئين في داخله.

وكان هذا القصف قد حصل في نيسان ١٩٩٦ في اطار عملية "عناقيد الغضب" الاسرائيلية.

وقال المندوب الاسرائيلي لدى الأمم المتحدة زفي كوهين في اجتماع للجنة المالية التابعة للجمعية العمومية للامم المتحدة الثلثاء ان "الاضرار التي نجمت عن هذا العمل للدفاع عن النفس هي من مسؤولية (منفذي) العمليات التخريبية التي أثارت هذا الرد". واعتبر ان "على المخربين وحماتهم" ان يدفعوا التعويضات للأضرار.

وكانت دول عربية طالبت اسرائيل، وليس الأمم المتحدة، بدفع فاتورة الأضرار في معسكر قانا، اي ما يقارب ١٫٨ مليون دولار عن أضرار مادية وقرابة مئتي الف دولار عن نفقات طبابة لثلاثة جنود من قوة الامم المتحدة اصيبوا بجروح في الهجوم.

وأفاد مصدر ديبلوماسي ان اللجنة ستقرر لاحقاً من سيدفع.

ويذكر ان اسرائيل قصفت في اطار عملية "عناقيد الغضب" خلال ١٦ يوماً جنوب لبنان وضاحية بيروت مما أدى الى مقتل ١٧٥ شخصاً.

زيوغانوف لـ"النهار": للحلف مع سوريا أهمية استراتيجية

شدد رئيس الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف الذي نافس الرئيس بوريس يلتسين في الانتخابات الرئاسية العام الماضي على الأهمية الاستراتيجية للعلاقات الروسية – السورية، معترفاً بأنها تمر في مرحلة جمود وبرود.

ورأى في مقابلة مع "النهار" في دمشق التي ينهي زيارة لها اليوم متوجهاً الى بيروت، ان لبلاده مصلحة في تطوير علاقاتها مع لبنان. وأكد انه سيبذل جهداً في هذا الاتجاه.

وتوقع مزيداً من التعقيد في بلاده بسبب سياسة الاصلاحات الاقتصادية، مما يمهد الطريق لتوسيع القوى اليسارية قاعدتها الشعبية ويعزز احتمالات عودة الشيوعيين الى السلطة. ولاحظ انه مع وجود رئيس مريض ورئيس وزراء (فيكتور تشيرنوميردين) ضعيف، ودوائر سياسية تميل الى واشنطن، لا يستغرب التأثير الاميركي الكبير في القرار الروسي (نص الحوار الذي اجرته ثناء الامام ص١٦).

المجلس الدستوري قد لا يجتمع قبل ٤ حزيران
البحث عن قضاة اكثر مرونة من ملاط!

كتب نقولا ناصيف:

يلتقي وزراء واعضاء في المجلس الدستوري على ترجيح احتمال عدم التئام المجلس قبل ٤ حزيران المقبل لاصدار القرارات النهائية في شأن مراجعات الابطال المحالة عليه. ويقول الوزراء ان المراجع الرسمية لن تكرر مجددا "غلطة" اقتراح اسماء لعضوية المجلس الدستوري من صنف بعض الاعضاء الحاليين "الحنبليين"، وتاليا فان انتخاب نصف هيئة المجلس بعد القرعة التي يفترض اجراؤها قبل ٤ حزيران المقبل لتسمية خمسة اعضاء جدد، سيشهد اسماء اكثر مرونة واوثق صلة بالمراجع الرسمية لتفادي الاصطدام مرة اخرى بالمجلس الدستوري. اما بعض الاعضاء في المجلس فيتوقعون بدورهم الا يلتئم المجلس لاصدار تلك القرارات وبينهم من يتخذ من ظروفه الصحية سببا للحؤول دون اكتمال النصاب.

ومع استقالة رئيس المجلس وجدي ملاط وسوء الحال الصحية للقاضي جواد عسيران، بات تغيب اي عضو آخر لأي سبب يتعطل النصاب القانوني لانعقاد المجلس الذي يتطلب حضور ثمانية اعضاء. ويتردد ان مرض بيار غناجة اعفاه من الاحراج بعد التطورات الاخيرة التي عصفت بالمجلس الدستوري منذ استقالة رئيسه وترك بت القرارات الى الهيئة الجديدة. ومنهم من يحول دون اكتمال النصاب القانوني للمجلس كسليم العازار بسبب خلافات في الرأي متصلة بمسائل هي مثار جدل حول مدى مطابقتها صلاحيات المجلس الدستوري او عدم مطابقتها، بدءا من مطلبه الاول وهو جواز ابطال عملية انتخابية برمتها في حال اثبتت القرائن والادلة الحسية وجود مخالفات وتجاوزات توجب الابطال بعيدا من الاكتفاء بابطال نيابة النائب المطعون في نيابته او عدم ابطالها. ويستند العازار في وجهة النظر هذه الى الطعن الذي قدمه النائب السابق مخايل ضاهر في نيابة النائب فوزي حبيش عن محافظة الشمال، اذ تبين له في حصيلة محاضر الاستجوابات والافادات والوثائق التي حصل عليها، فضلا عن بعض الوقائع، ان ثمة تدخلا من جهات رسمية سلهمت في تعديل نتائج الانتخابات لمصلحة حبيش، علما ان الفارق الكبير في عدد الاصوات التي حازها – ١٤٠٢٦ صوتا – يحول واقعيا دون ابطال نيابة حبيش لمصلحة ضاهر. لكن هذا الفارق الكبير لا يبرر كذلك الحفاظ على نيابة حبيش بفعل تأثرها بتجاوزات وممارسات اتت لمصلحته. قاد هذا المنطق العازار الى اعتقاده بصلاحية المجلس الدستوري لابطال العملية الانتخابية برمتها من خلال حق المجلس في التوسع في الاجتهاد. هذا الرأي لم يحظ بعد بنصاب سبعة اعضاء في المجلس بغية اقرار صلاحيته لابطال عملية انتخابية برمتها.

ابطال او عدم ابطال

والواقع ان اعضاء في المجلس الدستوري لا يجارون العازار في وجهة نظره استنادا الى مضمون المادة ٣١ من القانون الرقم ٢٥٠ (انشاء المجلس الدستوري) القائلة بحصر صلاحيته باعلان "قراره صحة، او عدم صحة، النيابة، المطعون فيها، وفي هذه الحالة يحق له ابطال النيابة المطعون فيها والغاء النتيجة بالنسبة الى المرشح المطعون في نيابته، وتاليا تصحيح النتيجة واعلان فوز المرشح الحائز الغالبية التي تؤهله للنيابة"، ومضمون المادة ٤٢ من قانون النظام الداخلي للمجلس الدستوري القائلة" اذا اعلن المجلس الدستوري عدم صحة نيابة النائب المطعون في انتخابه، اعتبر انتخابه باطلا ويعلن المجلس فوز المرشح الحائز الغالبية التي تؤهله للنيابة". وطبقا لهاتين المادتين فان الصلاحية المعطاة للمجلس الدستوري هي ابطال نيابة النائب المطعون في نيابته او عدم ابطالها، على ان يكون الابطال لمصلحة الطاعن الذي هو حصرا الخاسر الاول في الدائرة الانتخابية نفسها، من دون شمول هذا الاجراء تعميم الابطال ليطاول مجمل العملية الانتخابية، خلافا لمضمون المادة ٤١ من قانون انشاء المجلس الدستوري الفرنسي – قد استوحى المجلس اللبناني الكثير من احكامه – الذي ينص صراحة على حق المجلس، في حال اخذ بمراجعة ابطال، وتبعا للحالات المطروحة، "الغاء الانتخابات المعترض عليها او تصحيح النتيجة التي اعلنتها لجنة الفرز واعلان فوز المرشح المنتخب وفقا للاصول". اذ تجيز الصلاحيات المعطاة للمجلس الدستوري الفرنسي، دونما حاجة الى التوسع في الاجتهاد في هذه المسألة بالذات، ابطال نيابة نائب او شيخ او ابطال العملية الانتخابية برمتها.

وحيال ما يطرحه العازار يدور نقاش اضافي في المجلس الدستوري يتخطى مدى جواز صلاحية ابطال العملية الانتخابية برمتها الى حدود الصلاحيات نفسها المعطاة للمجلس ومدى تخويلها له حق التوسع في الاجتهاد في مسألة لا يجيزها له قانون انشائه ولا قانون نظامه الداخلي، او على الاقل لا يصرح له بصلاحية هذا الابطال، وخصوصا ان محاولة التوسع في الاجتهاد اختبرها المجلس الدستوري غير مرة في قراراته السابقة كان لبعضها مفاعيل سلبية، منها اعتبار هذا التوسع قد اتى في قرار ابطال بعض مواد القانون الرقم ٥٣٠ (قانون الانتخاب) متجاوزا حدود الصلاحيات القانونية المعطاة للمجلس في ممارسته رقابته على دستورية، او عدم دستورية، القوانين المحالة عليه بمراجعات ابطال، وتحديدا لجهة ابطاله تمديد ولاية مجلس النواب ثمانية اشهر جديدة.

حدود الصلاحيات

على ان اهمية الخلاف بين اعضاء المجلس الدستوري، المحيط بهذه المسألة بالذات، لا يحجب اعتقاد بعض اعضائه بممارسة حدود الصلاحيات حتى اقصاها. فابطال نيابة نائب مطعون في نيابته – اذا صحت في شأنها القرائن والادلة الحسية – يفترض عمليا الابطال لا الوقوف دونه بسبب فارق الاصوات لوفرة اعداد هذا الفارق. وتاليا هل تقتصر حدود الصلاحيات المعطاة للمجلس الدستوري على ما ينيطه به قانون انشائه حصرا ام في وسعه تخطي تلك الحدود، وقد فعل، ومن قبله بسنوات طويلة المجلس الدستوري الفرنسي مبادرا الى التوسع في الاجتهاد دونما الاستناد الى نصوص تجيز مثل هذه الصلاحية؟

على ان الاهمية هذه تبقى بدورها ايضاً عالقة ما دام اعضاء المجلس انقسم عازفين عن تأمين نصاب التئامه للتصويت على قرارات الابطال، وبخاصة ان بعض الاعضاء اضحوا ينظرون الى بعض القرارات شبه النهائية كما لو انها عبء عليهم.

"الملحقون" سبب والحريري سبب آخر!

لا تزال قضية الملحقين الاغترابيين تتفاعل وتعوق انهاء القطيعة التي بدأها رئيس مجلس النواب نبيه بري لرئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل اسابيع وربما قبل اشهر. فهو يصر على ان يسبق انهاء القطيعة توزيعهم على السفارات اللبنانية في الخارج، ولاسيما في الدول التي تشهد منذ عقود كثافة اغترابية لبنانية. ويعتبر ان الامتناع عن هذه الخطوة مخالفا للقوانين والانظمة، وخصوصا بعدما صارت وزارة المغتربين حقيقة ملموسة ودستورية في آن واحد، وبعدما فاز هؤلاء في امتحانات اجرتها الهيئات المختصة في الادارة لاختبار كفاءاتهم ومؤهلاتهم. ويعتبر ايضا انها تنطوي على بعد طائفي او مذهبي، رغم جهد المسؤولين على تنوعهم بالابتعاد عن الطائفية والمذهبية، اذ يخشى بعضهم ان تتحول وزارة المغتربين الى اداة لتعبئة الاغتراب اللبناني ولتوظيفه تاليا في السياسة اللبنانية حيث الصراعات بين الطوائف والمذاهب على الهيمنة على مقدرات الحكم في اوجها. ومما زاد في تفاعل القضية وفي اتخاذها حجما كبيرا عدم نجاح دمشق في شبه الوساطة بين الهراوي وبري التي قام بها قبل فترة مسؤول امني سوري رفيع والتي قامت على خطوتين: توزيع الملحقين الاغترابيين وزيارة فنية وعملية لرئيس مجلس النواب الى قصر بعبدا. ومما زاد في تفاعلها ايضا احالة موضوع هؤلاء الى مجلس الشورى لكي يفصل في صحة المواقف بين بري والاخرين وفي مقدمهم وزير الخارجية فارس بويز. ووصف الوساطة المشار اليها بـ"شبه الوساطة" في محله لان الجميع يعرفون عدم استعداد احد لافشال اي وساطة سورية جدية او نهائية.

من محق في موقفه من قضية الملحقين الاغترابيين الرئيس بري ام الرئيس الهراوي واستطرادا الوزير بويز المدعوم منه لاعتبارات متنوعة؟

الرئيس بري، تجيب مصادر سياسية مطلعة، محق في موقفه من حيث الشكل، اذ انه لم "يتسلبط" كما يقال، على وزارة الخارجية من اجل فرض ملحقين اغترابيين في الخارج، فمجلس النواب اقر انشاء وزارة المغتربين متجاوبا بذلك مع الحكومة. والحكومة اعتبرت ان للبنان رأس مال في الخارج هو المغتربين لا بد من الاعتناء بهم والحفاظ على مصالحهم، وفي الوقت نفسه توظيف مكانتهم وقوتهم لمصلحة لبنان. كما وافقت على تعيين ديبلوماسيين في وزارة الخارجية للاهتمام بالموضوع. والوزير بويز، واستطرادا رئيس الجمهورية، محق في موقفه من حيث الجوهر، تقول المصادر نفسها، فوزارة المغتربين ما كان يجب ان تنشأ اساسا، وانشاؤها تم لاسباب داخلية لا علاقة لها بمصلحة لبنان ومصلحة مغتربيه. وفي عملها تقارب مع عمل وزارة الخارجية الامر الذي ينعكس سلبا على لبنان في الخارج. والطريقة الافضل لمساعدة المغتربين والافادة منهم وطنيا هي انشاء مديرية عامة للمغتربين في الخارجية وتعيين ديبلوماسيين متفرغين لشؤون الاغتراب في الخارج. طبعا قد يكون الاهمال الذي لحق بالمغتربين من قبل الوزارة التي كان اسمها وزارة الخارجية والمغتربين احد اسباب المطالبة بوزارة خاصة بهم. لكن الخطأ كان يمكن تصحيحه من داخل الوزارة وليس بارتكاب خطأ آخر.

هل قضية الملحقين الاغترابيين هي السبب الوحيد لمقاطعة الرئيس بري الرئيس الهراوي؟

هي سبب اساسي، تجيب المصادر السياسية المطلعة نفسها، لكن ليس الوحيد. اذ هناك سبب آخر لا يقل اهمية عن قضية الملحقين، علما ان لا احد يتكلم عنه او يشير اليه، هو العلاقة التحالفية غير القابلة للفك بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة. واعتراض بري على هذا الامر ناجم من معرفته باصول اللعبة السياسية في البلاد وبداخل التركيبة الحاكمة رغم بعدها من الاصول بالمعنى الحرفي للكلمة، ومن اقتناعه بان تحالف رئيسين من اصل ثلاثة رؤساء حكمهم اتفاق الطائف بالبلاد من شأنه الانعكاس سلبا على الرئيس الثالث وللاضرار بمصالحه الخاصة، وكذلك بمصالحه الفئوية والسياسية وربما الطائفية والمذهبية. وهو ناجم ايضا، اي الاعتراض، من تأكده من استحالة فك التحالف المشار اليه، علما ان علاقته والحريري ليست "عاطلة". لكنها ليست تحالفية، ولا يمكن ان تكون تحالفية لاعتبارات داخلية عديدة يعرفها الجميع وتتصل بتركيبة الشعب اللبناني وحكوماته. وسبب عدم سوء هذه العلاقة حرص رئيس مجلس النواب على عدم استعداء رئيسين ضده. وحرص رئيس الحكومة بعد سلسلة من الصدمات على تلافي الدخول في صراعات مكشوفة لا يستطيع وغيره الذهاب فيها الى الآخر لمعرفته بانها محكومة بسقف اقليمي. ومما يزيد من اهمية السبب الثاني لموقف الرئيس بري من قصر بعبدا وسيده هو انتخابات رئاسة الجمهورية التي يبدو ان معركتها قد بدأت، رغم ان الوقت الذي يفصل اللبنانيين عنها لا يزال طويلا. وبري يعرف ذلك. ويعرف ايضا ان الهراوي راغب في تمديد ثان لولايته ويخشى ان يتكرر السيناريو الذي جعل التمديد الاول ممكنا، وان يكون دوره فيه بسيطا، ويرغب تاليا في ان تكون له كلمته كناخب محلي كبير في هذه الانتخابات.

سركيس نعوم

في الملحق غداً

- عهد الندوة اللبنانية.
- ادوار الخراط: قصة وقصيدة.
- ريمون جبارة: مسرحية من فصل واحد.
- روجيه عساف: اشعر بالرعب حيال تقزيم ممارسة القيم الانسانية.
- "خواتم" انسي الحاج: الانسان العابر يصعد الى السموات.
- صلاح مولي: لوحاتي نصوص بصرية تستعيد الحرب من مناخات الشعر والرواية.
- سينما: مشهد للعالم والملائكة والبشر.
- عرب وافارقة في تونس امام تحديات العولمة والتكنولوجيا.

أسرار الآلهة

يقول مصدر رسمي أن توقيع المراسيم يتأخر احيانا عن المدة المحددة في الدستور لتوقيعها.

تساءل مصدر نيابي اذا كانت محاولة اغتيال البابا بالصواريخ صحيحة، فلماذا لا تطلب السلطة اللبنانية من الشرطة الايطالية معلومات عن صحة شراء منظمة "حماس" لصواريخ صينية وضبطها.

لوحظ ان الارشاد الرسولي لم يذكر اسرائيل في كلامه على احتلال الجنوب ولم يذكر سوريا في كلامه على وجود قوات غير لبنانية في لبنان.

البيان الختامي للاتحاد البرلماني العربي ارضى الجميع
بري لـ"النهار": الجو العربي صاف فلم يعترض أحد على السوق المشتركة

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

حاول المؤتمرون في البيان الختامي للاتحاد البرلماني العربي السابع الذي انهى اعماله في القاهرة امس، ارضاء جميع المشاركين في ما يتعلق بالشق السياسي، فأوصى بوقف التطبيع وفق قرارات الجامعة العربية ودعا الى التضامن بين الدول العربية وانتقد اسرائيل وتركيا وايران، لكنه فشل في ارضاء العراق الذي تحفظ عن بعض البنود.

وكان "الجو العربي من الصفاء"، في رأي رئيس مجلس النواب نبيه بري، "بحيث لم يعترض احد على فكرة اقامة سوق عربية مشتركة"، وقال في تصريح لـ "النهار" ان التزام الحكومات ما اوصى به المؤتمر "شبه ملزم، لان البرلمانات عادة لديها الامكانات الديموقراطية لالزام الحكومات". واستطرد: "لكن اعتقد ان هناك التزاما لهذا الامر ورغبة حكومية كبيرة من معظم الدول العربية مثل الرئيس حسني مبارك والرئيس حافظ الاسد واميز قطر واميز الكويت". وحتى لا توضع هذه التوصية على الرف "تشكلت لجنة قوامها رؤساء البرلمانات في مصر وسوريا ولبنان والكويت والمغرب لمراقبة تنفيذ السوق العربية المشتركة". كون اهمية هذه السوق انها "خطوة تضامنية اساسية ولا يكفي ان نتغنى بالتضامن وليس هناك مؤسسات للتضامن".

واعلن بري رضاه عما حصل لبنان عليه من المؤتمر، "وخصوصا حق الشعب اللبناني في مقاومة اسرائيل واعتبار اعتداءاتها على الجنوب ارهاب دولة منظم، ومطالبة المجتمع الدولي بالضغط على اسرائيل والعمل على ايقاف الممارسات الاسرائيلية ضد الاهالي العزل وتقديم التعويضات عن الاضرار الناجمة عن هذه الاعتداءات، ومطالبة اسرائيل بالعمل فورا على اطلاق الاسرى والمخطوفين في سجون اسرائيل". وناشد البيان الدول العربية الوفاء بالتزاماتها التي وردت في مؤتمر قمة تونس ١٩٧٩ لدعم صمود لبنان، وعقب بري على هذا البند قائلا: "العبرة في التنفيذ"، مشيرا الى ان القمة وعدت باعطاء لبنان مليار دولار ولم يتسلم منها سوى ٤٠٠ مليون دولار.

ولم يغفل البيان تأكيد تلازم المسارين السوري واللبناني في

– التتمة في الصفحة ٩ –

الرئيس بري في مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي. (ا ف ب تيليفوتو)

بري: وجود البابا دليل الامن في لبنان

"النهار" – القاهرة:

قال رئيس مجلس النواب نبيه بري لـ"النهار" تعليقا على الانباء التي نشرت في بيروت عن احتمال حصول اعتداء على البابا يوحنا بولس الثاني في اثناء زيارته للبنان اخيرا: "لا اعلق على هذا، والمهم ان قداسة البابا وصل الى لبنان والجماهير استقبلته، وهذا اكبر جواب لمن يقولون ان لا أمن داخليا في لبنان ويطالبون بمقاطعته ويمتنعون عن السفر اليه بحجة عدم الامن. وعندما يكون قداسة البابا موجودا ومئات الالوف من اللبنانيين حوله فهذا اكبر جواب لهؤلاء".

تصويب

ورد خطأ في "نهار" امس ان رئيس مجلس النواب نبيه بري تناول في كلمته امام مؤتمر الاتحاد البرلمانيين العرب "السوق الشرق الاوسطية" والصحيح انه تكلم على "السوق العربية". فاقتضى التصويب.

لقاء شتورة بين بشار الاسد والحريري يؤكد:

بقاء الحكومة حتى نهاية العهد واشرافها على الانتخابات الرئاسية المقبلة ودقة الظرف تفرض وقف التجاذبات والخلافات والارباكات بين اهل الحكم

اهتمت اوساط سياسية ونيابية لمعرفة الاسباب التي جعلت الرئيس الحريري يبدي ارتياحه لاول لقاء عقد في شتورة مع الرائد بشار الاسد نجل الرئيس حافظ الاسد الى مائدة غداء بدعوة من رئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان وحضره قائد هذه القوات اللواء ابرهيم صافي، ويصف هذا اللقاء بانه ايجابي جدا.

في معلومات بعض المصادر ان الرائد بشار الاسد الذي اخذ يبدي اهتماما بالملف اللبناني بحكم موقعه الآخذ في التقدم داخل تركيبة الحكم في سوريا، يحرص على ان يكون على علاقة جيدة مع كل الاطراف في لبنان، وان يبتعد عن سياسة المحاور التي من شأنها ان تخلق تجاذبات وانقسامات تنعكس سلبا على الوضع العام في لبنان في وقت هو احوج ما يكون الى التضامن والتماسك من اجل مواجهة التطورات المفتوحة على كل الاحتمالات في المنطقة نتيجة استمرار تعثر عملية السلام، وتمسك رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو بمواقفه البعيدة كل البعد عن امكان اقامة سلام شامل وعادل في المنطقة.

ولا شك ان الدور الذي يقوم به الرائد بشار هو العمل على ترسيخ التضامن والتعاون بين مؤسسات الدولة، وان تقوم كل مؤسسة بدورها في اطار الصلاحيات المحددة لها من دون ان يؤدي ذلك الى قيام خلافات بين من هم على رأس هذه المؤسسات، لان التطورات المتلاحقة التي تشهدها المنطقة تفرض تحاشي حصول هذه الخلافات، ليبقى الصف واحدا في مواجهة التحديات التي قد تواجه لبنان وسوريا معا، ووجوب استعداد كل منهما لمواجهة ما هو اسوأ من الحالة الراهنة كما قال الرئيس بري في كلمته امام مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي في القاهرة.

لقد جرى في لقاء شتورة عرض للاوضاع العربية والمحلية والدولية، ووجوب مراقبة تطوراتها بتضامن داخلي وتفاهم بين اركان الحكم اللبناني وضرورة المحافظة على اعلى مستويات التفاهم ومعالجة المشاكل بروح التفهم والتعقل.

وكان الرئيس الاسد قد اكد ان سوريا وبحكم التنسيق والتفاهم والمصير المشترك لن تسمح باختراق امن لبنان وستسعى الى دفعه لحالات الاستقرار حفاظا على استقلاله ووضعه الاقتصادي. وشدد على ضرورة الحفاظ على اعلى مستويات التفاهم وازالة المشاكل التي تواجه رص الصفوف خصوصا في هذه المرحلة التي يتعرض فيها لبنان وسوريا لأشرس الهجمات وحيث تحاك المؤامرات ضد لبنان وامنه واستقراره، وان الاجواء المحمومة تسود المنطقة في ظل التصعيد العسكري الاسرائيلي ضد الجنوب، وتهديدات حكومة نتنياهو.

وبما ان حكومة الرئيس الحريري باقية حتى نهاية ولاية الرئيس الهراوي، وستشرف على الانتخابات الرئاسية المقبلة اواخر ١٩٩٨، فان محاولات خلق ارباكات له وافتعال مشاكل عبر الكلام الذي يتردد من حين الى آخر على تحجيمه وشن حروب عليه سوف تتوقف، لكي ينصرف الجميع لمواجهة دقة الظروف بوحدة وتضامن، اذ ليس في الامكان تحقيق هذا التضامن مع وجود محاولات الارباك وافتعال المشاكل.

وكان الحريري قد ابلغ الى الجانب السوري اكثر من مرة انه اذا لم يعد شخصا مرغوبا فيه على رأس الحكومة، فانه مستعد لاخلاء مكانه لسواه من دون حاجة الى خلق ارباكات له وافتعال مشاكل، لاحراجه "وزوركته".

وفي اقتناع المسؤولين السوريين ان بقاء الحريري على رأس الحكومة لا يزال حاجة سياسية واقتصادية واجتماعية وعمرانية، وخصوصا في الظروف الراهنة. وان لقاء شتورة اكد هذه الحقيقة.

لذلك بات من المتوقع ان تتوقف التجاذبات ولعبة المحاور في الداخل، ويكون للنواب المعارضين لغة مختلفة عن السابق، هدفها الانتقاد البناء وطلب تصحيح الاخطاء وسوء الاداء في معالجة القضايا المطروحة، وذلك على غرار ما يفعله "اللقاء الوطني النيابي" بعيدا عن التجريح الشخصي والاتهامات التي تستند الى اثبات.

ولم تعد تجدي، في رأي بعض المراقبين، بعد لقاء شتورة بين الرائد بشار الاسد والرئيس الحريري، محاولات بعض القريبين من دمشق تعكير العلاقات والتشكيك في تصرفات رئيس الحكومة سواء في الداخل او في الخارج، لان ذلك من شأنه ان يجعل الحكومة تعيش في اجواء محمومة ومتأزمة، تحول دون تمكينها من العمل ومعالجة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية الضاغطة.

فيكفي انعكاسات تعثر عملية السلام على هذه الاوضاع، لكي لا تزيدها الخلافات والانقسامات والتجاذبات سوءا.

لذلك ترى سوريا ما يراه الحريري بان دقة الظرف لا تسمح بان تظل حكومته تعيش حالة اللااستقرار والاهتزاز، وان يظل اهل الحكم على خلاف، حتى وان لم يعد المواطنون يقبضون هذا الخلاف ويهتمون به، لانه لا يدوم، ولا يذهب الى حد احداث ازمة مستعصية.

ومعلوم ان خصوم الحريري كانوا ينتظرون الوقت المناسب لازاحته. وان هذا الوقت يتوقف على مواجهة احدى حالتين: تقدم في عملية السلام يجعل الوضع الاجتماعي والمعيشي مرشحا للانفراج والتحسن او ازدياد هذا الوضع تأزما مع تعثر عملية السلام وتأزمها ومواجهة مضاعفات توقفها.

ولكن رهانهم على حصول احدى الحالتين، لم يتحقق، لان التقدم في عملية السلام لم يتم لكي يصير في الامكان الاستغناء عن الحريري ويكون السلام هو البديل منه في تحقيق الانفراج الاقتصادي والاجتماعي والمعيشي. ولان تعثر عملية السلام اذا ما احدثت مزيدا من التأزم الاقتصادي والاجتماعي، فان ذلك يجعل من بقاء الحريري في الحكم حاجة اشد واقوى، وان اي شخص سواه لن يقوى على مواجهة مضاعفات هذا التأزم.

ولكي لا يزداد الوضع السياسي والاقتصادي في لبنان سوءا نتيجة استمرار تعثر عملية السلام واحتمال توقفها، وما قد يعقب ذلك من مخاطر تواجه لبنان وسوريا معا، وربما المنطقة باسرها، فان سوريا تعمل على ازالة الاسباب التي من شأنها ان تزيد الوضع في لبنان تأزما وذلك بالحؤول دون التفرقة في الداخل، ودون اشتداد الخلافات والانقسامات بين اهل الحكم، لكي يستطيع لبنان الصمود وهو ينتظر التطورات. ولكي يستطيع مواجهة مختلف الاحتمالات. فضرورات الوضع الاقليمي يخضع المعادلة السياسية لموجباته، ويمنع تطور الخلافات وخروجها عن الاطار المرسوم او تجاوزها لسقف محدد، ويفرض على اهل الحكم التعايش فيما بينهم وحتى مع خلافاتهم، لانه ممنوع تهديد الاستقرار في لبنان وخلق ازمات مستعصية.

اميل خوري

• ورشة كبرى للمهجرين هذا الصيف

جنبلاط واصل اتصالاته بالفاتيكان وحذره ناجم عن "بعض الكنيسة"

كتب احمد عياش:

ذكرت اوساط وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ان اتصالاته بالفاتيكان استمرت بعد زيارة البابا يوحنا بولس الثاني في نهاية الاسبوع الماضي مثلما كانت هذه الاتصالات قائمة قبل هذه الزيارة. نافية ان تكون مواقفه التي ظهرت على نحو سلبي من الزيارة موجهة اليها مباشرة بل هي متصلة بواقع داخلي.

الاوساط نفسها تقرأ بحماسة ما انتهت اليه الزيارة. فوجدت في الارشاد الرسولي توازنا ولغة مختلفة عما هو متداول محليا "وما هو الارشاد يتحدث عن التنوع فيما تصر جهات داخلية على فكرة التعددية".

كما لاحظت "ان كل ما ورد على لسان البابا وما تميزت به لهجته كان يحض على الاعتدال والحوار في وقت تصر هذه الجهات على طروحاتها التي لم تتمكن من الاستفادة من هذه الزيارة لتخدم هذه الطروحات. علما ان المسألة اللافتة التي وردت في الارشاد الرسولي هي التلميح الى المساواة ما بين الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب والوجود السوري في لبنان. ولكن، في شكل عام، جاء كلامه السياسي دقيقا ومتوازنا". وتتوقف الاوساط الجنبلاطية باهتمام عند الجانب المتعلق بالكنيسة المحلية الوارد في الارشاد "وهو ما يمثل الجانب الاكبر من هذه الوثيقة". ويتبين لها "ان القسم يركز على تجاوز العقلية الطائفية والبدء في تغييرها والاندماج مع العالم العربي، وهذا ما ينفي التعددية الثقافية التي لطالما كانت محور افتراق".

ونسأل الاوساط ذاتها عن كيفية الاستفادة مما حققته زيارة الحبر الاعظم فتجيب بان "هناك جهتين لا بد ان تتحملا المسؤولية في هذا المضمار، الجهة الاولى هي الكنيسة المعنية بالارشاد الرسولي وبكونه كرسي بكركي مرجعية سياسية في الوسط المسيحي، علما ان هناك جهات في الكنيسة – بحسب معلومات جنبلاط – ليست مؤيدة لنتائج الزيارة، وهي – اي هذه الجهات – على رغم جلسة الحوار التي جرت مع البابا ابان زيارته لم تكن مرتاحة الى طروحات الفاتيكان وهي مصرة على افكار سابقة. في وقت تشير معطيات سيجري الكشف عن مضمونها في الوقت المناسب الى ان الفاتيكان حريص على مستقبل المسيحيين في لبنان انطلاقا من وقائع اقليمية جديدة. وهو ما المح اليه البابا في احدى خطبه.

اما الجهة الثانية، بعد الكنيسة، فهي الدولة التي تغرق اليوم في التنافس مع الاجهزة الامنية على تبني نجاح هذه الزيارة. واذا صح ان المعلومات حول خطة لاغتيال البابا كانت موثوقة فليس من الذكاء التمويل بما بعد نجاح الزيارة في شكل بدا واضحا انها تستهدف اجهاض مفاعيل الحدث، علما ان ما ينفق على الاجهزة الامنية من مقدرات يجعل من نافل القول الحديث ان اداءها لواجباتها هو تحصيل حاصل".

وخلصت اوساط جنبلاط الى التنبيه من موقف "بعض الكنيسة الذي لا يزال يعيش في القرون الوسطى". واشارت الى ان ورشة كبيرة ستقوم هذا الصيف لاستكمال معالجة ملف المهجرين اذا توافرت الاموال اللازمة. وذكرت في هذا الصدد" ان الارشاد الرسولي حض الجهات الدولية على المساعدة. كما ان الكنيسة، بما تمتلكه من امكانات، لها دور كبير في معالجة هذا الملف، مع التذكير بان الموضوع لا يخص المسيحيين فقط بل يتعلق بالمسلمين ايضا سواء في طرابلس او في بيروت او الجبل". وقالت ان من يريد الاهتمام بـ٢٠ في المئة من المهجرين عليه ان "يخيط بغيرها".

"التجمع للجمهورية" يدعو الى استقالة المر لانه "عكّر الجو الفرح" لزيارة البابا

لاحظ "التجمع للجمهورية" انه في الدول الديموقراطية "اذا اقدم وزير على ايقاع الضرر بعلاقات بلده يستقيل حتما، واذا لم يستقل يقال حكما". واتهم وزير الداخلية ميشال المر بـ"تعكير الجو الفرح الذي اشاعته زيارة قداسة البابا وتشويشه".

عقد التجمع اجتماعه الاسبوعي امس برئاسة الدكتور البر مخيبر وحضور اعضاء مكتب التجمع، واصدر البيان الآتي: "اعلن التجمع للجمهورية في تصريحين سابقين له ازدياد القلق الشعبي من مسار الحكم القائم على جميع المستويات، كما قلنا ان التوتر الشعبي من جراء القلق المستمر وانزعاجه من رداءة اوضاع الحكم القائم وانعكاساته السيئة عليه اوصلا الشعب الى حافة الهاوية ولم يبق امامه سوى الانتفاضة.

كما جاءت زيارة قداسة الحبر الاعظم للبنان مجالا رحبا لانتشار الشكوى فنزل الى الشارع مئات الالوف من ابناء الشعب اللبناني ومن كل طوائفه كأن وصول قداسة الحبر الاعظم اشعل فتيل الكبت والقهر فوقع الانفجار.

لقد سبق للتجمع ان نبه الحكم القائم مرارا وتكرارا الى اللامبالاة بارادة الشعب واستبعاده عن الحكم ونفي رأيه بشكل مطلق حتى حصل الانفجار الذي رأته الحكومة وهو نتيجة حتمية لضخامة الشكوى الشعبية. لم يكن الحكم يصدق انه يرتكز على اقلية شعبية حتى رأى بأم العين وباقراره ان الاكثرية الشعبية ليست وراءه.

وفي العالم الديموقراطي قاعدة لا يختلف عليها احد وهي تتحكم بالموالاة وبالمعارضة هي استقالة الحكومة عندما لا تستند الى الاكثرية الشعبية وخصوصا ان السيل البشري الذي تدفق بالملايين مدة ٣٢ ساعة والذي كان له وجه ديني كان وجهه الاقوى بمعاونة قداسة الحبر الاعظم وجها سياسيا.

كما ان هذا الحكم شاء بعد انتهاء الزيارة بخير ان يقلق الرأي العام مرة اخرى اذ ان وزير الداخلية وهو المسؤول عن الامن اعلن عن محاولة لاغتيال قداسة الحبر الاعظم متهما على سواء "الموساد" و"الجهاد الاسلامي". ان هذه الرواية تحمل في نصها ما جعل الناس لا تصدق هذا الخبر. لقد آن للحكومة ان تضع حدا لهذه الروايات المتكررة لان ما يقصد منها هو تعكير الجو الفرح الذي اشاعته زيارة قداسة البابا وتشويشه.

الشعب بأكمله يتساءل: من يتحكم باموره ومن يحكم لبنان؟ في العالم كله وخصوصا في البلدان الديموقراطية اذا اقدم وزير ما على ايقاع الضرر بعلاقات بلده يستقيل حتما، واذا لم يستقل يقال حكما. العبرة في التنفيذ، والقضية في يد السلطة القائمة. فلننتظر.

اول زيارة لرئيس حكومة لبناني منذ اقامة العلاقات

زيارة الحريري لكوريا الجنوبية اقتصادية - سياسية وتستكمل وصل خيوط العلاقات اللبنانية الدولية

سيول – كوريا الجنوبية، من سمير منصور:

تصعد الى طائرة الرئيس رفيق الحريري فتخال نفسك في قريطم: الاجواء نفسها والوجوه نفسها والامن نفسه. وفوق كل ذلك الخدمة نفسها وكل شيء في "الطيران الحريري" في غاية الدقة والاتقان!

الرحلة طويلة طويلة، ويكفي ان تكون المحطة الاولى في الطريق الى سيول بعد ست ساعات الا ربعا من الطيران المباشر، مطار "اورومجي" في الصين. وهكذا امضى معظم اعضاء الوفد الرسمي والاعلامي المرافق للحريري ليلة بيضاء بلا نوم ليصلوا الى قاعدة سيول الجوية بعد ما يقارب ١٤ ساعة، اي صباح الاربعاء ليجدوا انفسهم في بلاد كانت الساعة فيها الرابعة بعد الظهر، (العاشرة صباحا بتوقيت بيروت).

ومن خلال هذه الزيارة، وهي الاولى لرئيس حكومة لبناني منذ تأسيس العلاقات الديبلوماسية بين لبنان وكوريا الجنوبية عام ١٩٨١، يعمل الرئيس الحريري على "استكمال تنفيذ سياسة الانفتاح ووصل خيوط ثوب العلاقات اللبنانية - الدولية سياسيا واقتصاديا من جديد بعد الاهتراء الذي اصاب هذا الثوب خلال سنوات الحرب في لبنان، لتعود هذه العلاقات افضل مما كانت".

ويقول الحريري انه يسعى في الوقت عينه الى "توظيف هذه السياسة لمصلحة لبنان في مجال العمل على تحرير اراضيه المحتلة من اسرائيل والافادة من التطور التكنولوجي في ارساء قطاع صناعي جديد وتقوية الدورة الاقتصادية لتواكب حركة الانفتاح الاقتصادي العالمي الجديد".

ورغم ان التبادل التجاري بين لبنان وكوريا يميل كليا لمصلحة كوريا في الوقت الحاضر فان الحريري يرى ان هناك امكانا كبيرا ليستفيد لبنان من كوريا عبر تحقيق توازن ولو نسبي في العلاقات الاقتصادية والتجارية وفي القطاع الصناعي وزيادة التبادل التجاري بين البلدين من خلال موقع لبنان في الشرق الاوسط وقدرة اللبنانيين على اعادة تصدير البضائع الكورية الى دول المنطقة.

وهو يرى ان المهمة ليست سهلة اطلاقا الا انه "لا يجوز ان يبقى التبادل التجاري بين لبنان وكوريا مستمرا كما هو اليوم (لبنان يستورد ما قيمته مئة مليون دولار سنويا ويصدر بما بين مليونين وثلاثة ملايين دولار فقط على ما تشير الاحصاءات الرسمية الاخيرة).

والى وضع اتفاقين لعدم الازدواج الضريبي وتشجيع حماية الاستثمارات في كلا البلدين موضع التنفيذ سينطلق الحريري الى توقيع اتفاقات للتعاون بين الحكومتين اللبنانية والكورية في مجال التدريب المهني والتقني "كون الكوريين نجحوا في انشاء صناعات متقدمة خلال السنوات الاخيرة".

ويقول وزراء مرافقون للحريري "ان الامر لن يقتصر على ذلك بل ان المحادثات مع الحكومة والقطاع الخاص الكوريين ستتركز على امرين:

الاول: قيام الشركات الكورية الكبيرة بانشاء مصانع في لبنان بشروط ميسرة من اجل انتاج سلع تحتاج اليها منطقة الشرق الاوسط عموما. ويسعى لبنان حاليا الى توظيف رؤوس اموال الشركات الكورية في هذه المشاريع على ان تتغذى السوق المحلية من هذه البضائع ثم يعاد تصدير المتبقي منها الى دول المنطقة وشمال افريقيا. وهذا ممكن من خلال المناطق الحرة الصناعية التي تنشئها الحكومة اللبنانية حاليا، وبتسهيل من التجار اللبنانيين المتمركزين في الخليج ودول افريقيا عموما.

الثاني: مساهمة رجال الاعمال والشركات الكورية في تمويل جزئي او كلي لمشاريع البنى التحتية التي تنفذها الحكومة اللبنانية في كل المناطق، ذلك ان هناك مشاريع ضخمة وكبيرة تسعى الدولة الى تنفيذها تدريجا كالاوتوسترادات والطرق والسدود وغيرها. ولما لم تفز الشركات الكورية في المشاريع التي طرحت في المناقصات على مراحل خلال الاعوام الماضية لارتفاع اسعارها او لتلكؤها عن تقديم عروضها لاعتبارات عديدة باستثناء احدى الشركات، فقد جرت اتصالات بين مسؤولين لبنانيين وممثلين لهذه الشركات من خلال زيارة وفد كوري اقتصادي رفيع المستوى لبيروت نهاية العام الماضي، وتركزت محادثاته على طريقة مساهمة الشركات الكورية في المشاريع المتبقية والتي لم تلزم بعد في لبنان، وقد تم عرض موضوع مساهمة الشركات الكورية جزئيا او كليا في هذه المشاريع.

وسيكون هذا الموضوع احد نقاط البحث في الاجتماعات التي ستعقد خلال هذه الزيارة بين الرئيس الحريري والوفد المرافق مع ممثلي الشركات الكورية وبرعاية الحكومة الكورية. ويشار في هذا السياق الى ان لبنان ينطلق في زيادة التبادل التجاري مع كوريا من وجود كميات فائضة من الانتاج الزراعي كالتنب والبطاطا وغيرها مما تحتاج اليه السوق الكورية المحلية، وذلك في مسعى الى تصريف المواسم الاضافية الزراعية اللبنانية وانعاش القطاع الزراعي وافادة القطاع التجاري في آن واحد.

وكان الرئيس الحريري وصل الى قاعدة سيول العسكرية الجوية الرابعة بعد ظهر امس بالتوقيت المحلي هنا، وقد اعد له استقبال حاشد وكان على رأس المستقبلين وزير الخارجية الكورية يو شانغ ها يحوطه مدير المراسم في الجمهورية الكورية شونغ كي اوك ومدير شؤون الشرق الاوسط وافريقيا وقائد القاعدة الجوية السفير في سيول ريمون بعقليني وموظفو السفارة والسفير الكوري في لبنان السيد لي واعضاء السلك الديبلوماسي العربي. وفور نزوله من الطائرة ومصافحة مستقبليه، عزف لحن التعظيم ثم "موسيقى الترحيب" الوطنية. وعرض بعد ذلك، يرافقه الوزير يو شانغ ها، وحدات رمزية من القوى المسلحة الكورية، اضافة الى فرقة من الحرس الوطني بزيها التقليدي وعزفت موسيقى كورية تخصص عادة للضيوف الكبار.

ثم تحرك موكب الحريري والوفد المرافق تتقدمه دراجات نارية كثيرة ومواكبة امنية، الى مقر اقامة رئيس الوزراء والوفد في فندق "لوتي" حيث ترأس اجتماعا لاعضاء الوفد الذي يضم الوزراء فؤاد السنيورة وعلي حراجلي ونديم سالم والامين العام لرئاسة الوزراء هشام الشعار ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر ورئيس مجلس ادارة مؤسسة تشجيع الاستثمارات يوسف شقير والمستشارين نهاد المشنوق وداود الصايغ وعبد اللطيف الشماع، الى السفير بعقليني.

برنامج اليوم

وفي برنامج الرئيس الحريري اليوم:

– الساعة ٩ صباحا (٣ فجرا بتوقيت بيروت): وضع اكليل على الضريح الوطني.

– الساعة ٩,٣٠ (٣,٣٠ فجرا): محادثات مع رئيس الوزراء الكوري كون كوه.

– الساعة ١٠,٣٠ (٤,٣٠ فجرا): اجتماع عمل مع مجموعة دونغ آه الصناعية.

– الساعة ١١,٣٠ (٥,٣٠ فجرا): لقاء مع السفراء العرب.

– الساعة ١٢,٠٠ (السادسة صباحا): غداء على شرف الرئيس الحريري يقيمه الاتحاد الكوري للشركات الصغيرة، وجمعية كوريا للتجارة الدولية، واتحاد كوريا للصناعات وغرفة التجارة والصناعة الكورية.

– فترة بعد الظهر (صباحا بتوقيت بيروت): لقاءات واجتماعات عمل مع رجال اقتصاد واعمال وتجارة كوريين.

– الساعة ١٩,٠٠ (الثالثة بعد الظهر) عشاء رسمي يقيمه رئيس الوزراء الكوري كون كوه يلقي خلاله الرئيس الحريري كلمة.

المواكبة تنتقل الى سيول!

● الرحلة تمت في طائرتين للرئيس الحريري تتسع كل منهما لعشرين راكبا: الاولى نقلته والوفد الرسمي والثانية نقلت الوفد الاعلامي.

● جلس الحريري لوقت قصير مع الوفد الرسمي في الطائرة ثم دخل غرفة للنوم فيها حيث استراح ساعات.

● بعد قليل من وصولهم الى الفندق استسلمت غالبية اعضاء الوفد للنوم بعد ليلة لم ينم فيها معظمهم اكثر من نصف ساعة.

● خصص للحريري جناح في الطبقة ٣٣ من الفندق يحمل الرقم ٣٣٥٠ بينما كان الوزراء نديم سالم في الطبقة ٣٢ وفؤاد السنيورة وعلي حراجلي في الـ٣١ وسائر اعضاء الوفد في الطبقة ٣٠ وما دون وصولا حتى الطبقة ١٨.

● لفت موكب الحريري بعض الكوريين لدى اختراقه شوارع سيول، وقد ضم اكثر من عشر دراجات نارية واكثر من عشرين سيارة مواكبة.

عصام فارس يشيد بزيارة البابا: الوحدة الوطنية تكفل ترسيخ السلام

ابدى النائب عصام فارس مشاركته اللبنانيين عموما، والمسلمين الشيعة خصوصا، في ذكرى عاشوراء معلنا "ان الفداء في سبيل الحق هو انتصار للحق نفسه".

واذ اشاد بـ"الزيارة التاريخية لقداسة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان وبالمشاركة اللبنانية العارمة من جميع الطوائف والمناطق في استقباله" رأى ان هذه الزيارة "اكدت بوضوح اولا انتصار الوحدة اللبنانية وثانيا الثقة بمستقبل لبنان في محيطه والعالم وثالثا خيار السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط".

واضاف "ان اهمية ما بعد الزيارة تساوي اهمية الزيارة نفسها. لقد جرى تغليب العقل والحوار والسلام بحيث ان الجميع باتوا مدعوين الى الخروج الى كل لبنان لان الوحدة الوطنية تعني في الاساس وحدة المواطنين من اجل الوطن الواحد ووحدة الوطن لخير كل المواطنين. كما ان مردود الوحدة الوطنية يتجلى على صعيد تحرير الارض في الجنوب والبقاع الغربي" واعتبر ان التناحر بين اللبنانيين يطيل عمر الاحتلال الاسرائيلي اما التضامن فيعجل في زوال هذا الاحتلال".

وشدد على ان الوحدة الوطنية وبناء دولة المؤسسات ومشاركة الشباب وجميع اللبنانيين في بناء دولتهم هي الدعائم التي تكفل ترسيخ مسيرة السلام في الوطن".

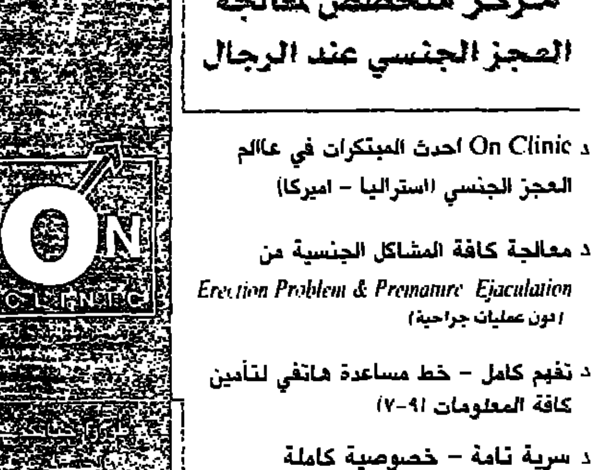
عودة استقبل وفد "الجبهة الديموقراطية"

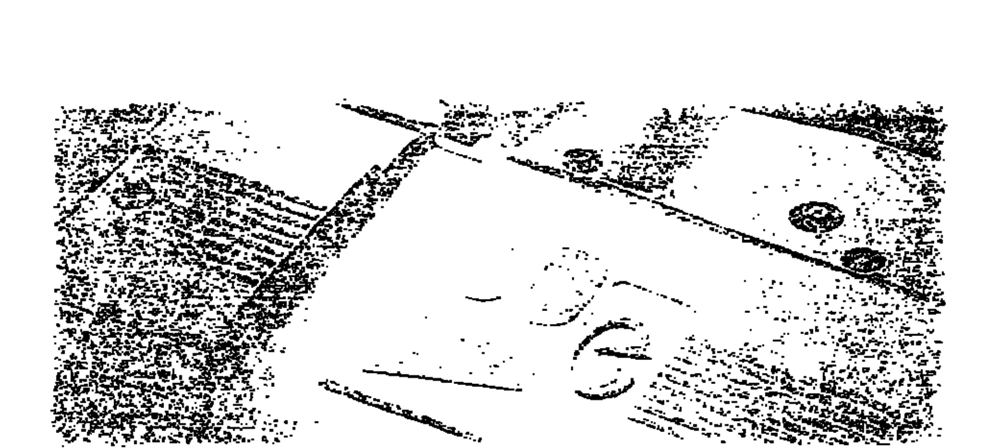
استقبل متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة امس في دار المطرانية مسؤول "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في لبنان علي فيصل وعضو لجنتها المركزية سهيل الناطور.

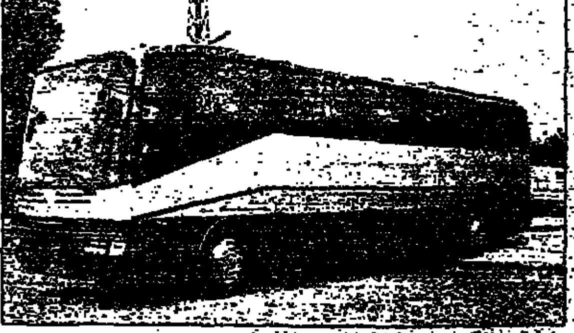
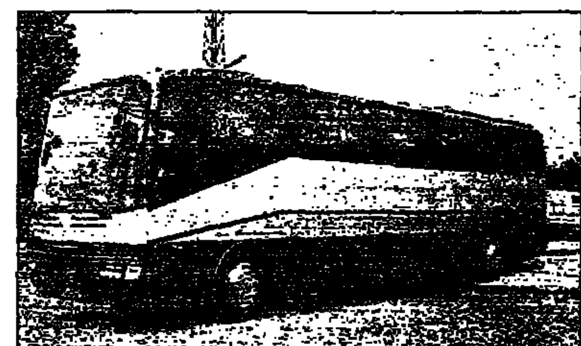
وصرح فيصل على الاثر "تتزامن زيارتنا لسيادة المتروبوليت الياس مع الذكرى ٤٩ للنكبة الفلسطينية في ١٢ ايار وقد اكدنا لسيادته في هذه المناسبة تمسكنا بحق العودة الى ديارنا فلسطين وفقا للقرار الدولي ١٩٤ وجددنا رفضنا لخطط التوطين والتهجير ودعوتنا الى سياسة موحدة فلسطينية – لبنانية لدرء مخاطره. كذلك نقلنا لسيادته معاناة الفلسطينيين في لبنان على المستوى الاجتماعي – الاقتصادي وخصوصا في ظل تراجع خدمات "الاونروا" في لبنان وتقييد حركة تنقل الفلسطينيين في لبنان وطالبنا ببذل الجهد من أجل تجاوز قرار التأشيرة ومنح الفلسطينيين الحقوق الانسانية.

وشكرنا لمجلس كنائس الشرق الاوسط القرارات المهمة التي اتخذت من اجل الحفاظ على عروبة مدينة القدس ومواجهة الاستيطان في الاراضي الفلسطينية".







● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس في قصر بعبدا لجنة تكريم الاديب مارون عبود برئاسة وزير البيئة اكرم شهيب الذي اوضح انه دعا الهراوي الى احتفال لتكريم الاديب عبود بين ١٥ حزيران و١٥ تموز على ان يحدد الموعد النهائي لاحقاً. ثم استقبل النائب رشيد الخازن، فالهيئة الادارية لجمعية الصداقة اللبنانية – الكندية.

ومساء استقبل الرئيس الهراوي السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي.

● لجنة الاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية تعقد جلسة برئاسة رئيسها سمير عازار العاشرة والنصف قبل ظهر الاثنين المقبل لدرس:

١ – مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨٨٦٢ تاريخ ١٩٩٦/٧/٢٥ المتعلق باضافة مادة جديدة على قانون التنظيم المدني (المرسوم الاشتراعي رقم ٦٩ تاريخ ٨٣/٩/٩).

٢– مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٠١٥٤ تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٢ الرامي الى الاجازة للحكومة الانضمام الى الاتفاق الجمركي للنقل الدولي للبضائع.

٣– مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٠١٥٩ تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٢ الرامي الى الغاء المادة ١٤ من نص الاتفاق الصادر بالقانون الرقم ٤٩٥ تاريخ ١٩٩٦/٦/٦ (الاجازة للحكومة ابرام اتفاق تنظيم انتقال الاشخاص ونقل البضائع على الطرق بين الحكومة اللبنانية والمملكة الاردنية الهاشمية).

٤– مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٠٦١٠ تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٣ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق حول الخدمات الجوية بين لبنان والبرازيل.

٥– اقتراح القانون الرامي الى تعديل المادة الخامسة من القانون الرقم ٣٢٤ تاريخ ١٩٩٤/٣/٢٤ المتعلق بتسوية مخالفات البناء والمقدم من النواب محمد فنيش، عمار الموسوي ونزيه منصور.

● رئيس لجنة الاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عبد اللطيف الزين دعا الى جلسة تعقد الثانية عشر ظهر الاثنين المقبل لدرس مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٠٦٣ تاريخ ١٩٩٧/٣/٢١ المتعلق بالبث المرمز.

اعطاء قضاة درجات استثنائية ارجاء بته لعرضه على مجلس الوزراء

تابعت لجنة الادارة والعدل النيابية درس المشروع المتعلق بتعديل بعض أحكام قانون المصرف الوطني للانماء السياحي والصناعي في انتظار سحب الحكومة المشروع بالطرق القانونية. وأرجأت البحث في مشروع دمج الاراضي الاميرية لرغبة وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة في حضور مناقشته.

انعقدت اللجنة برئاسة النائب شاكر ابو سليمان وفي حضور وزير العدل بهيج طبارة والنواب.

وصرح رئيس اللجنة النائب ابو سليمان: "درست اللجنة تعديل بعض احكام قانون المصرف الوطني للانماء السياحي والصناعي، وابلغنا وزير العدل بهيج طبارة ان الحكومة يمكن ان تصرف النظر عنه، ثم استمعنا الى رئيس المصرف والى ممثلي جمعية الصناعيين الذين اصروا على ابقاء هذا القانون مع تعديلاته.

وابلغت الوزير طبارة انه اذا كانت الحكومة تنوي سحب مشروع القانون هذا فعليها ابلاغنا بالطرق القانونية اي باصدار قانون سحب المشروع بالطريقة نفسها التي ارسل بها الى المجلس. وفي انتظار ذلك، قررت اللجنة متابعة درس هذا المشروع، ومي دعت وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وجمعية المصارف في الجلسة المقبلة لهذا الغرض. اما في ما يتعلق بالقانون الرامي الى دمج الاراضي الاميرية باراضي الملك فقد طلب مندوب وزارة المال كلود مسعد تأجيله بسبب غياب الوزير السنيورة الذي يود الحضور شخصيا لشرح ملابساته. وفي ما يتعلق باعطاء بعض القضاة درجات استثنائية، فقد طلب وزير العدل ارجاء بته ريثما يعرض على مجلس الوزراء ليتخذ موقفا في شأنه باسم الحكومة، وكان سبق له ان عرضه على مجلس القضاء الاعلى الذي وافق عليه.

وبالنسبة الى القانون المتعلق بالموظفين الذين قدموا استقالاتهم وكان سبق لرئيس الجمهورية الياس الهراوي ان رده فقد اخرج من جدول الاعمال موقتا على ان يعاد قريبا ليبته.

تكريم وداعي للسفير البابوي

علمت "النهار" ان احد المسؤولين الكبار ينوي اقامة مأدبة تكريماً للسفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي لمناسبة قرب مغادرته لبنان نهائياً.

ويذكر أن مهمة بوانتي في لبنان مددت قبل عامين، ثم مددت ثانية مطلع هذه السنة الى مابعد زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان الاسبوع الماضي.

القاضي العسكري أصدر قراره الاتهامي في قضية المناشير

طَلَب السجن لبيار عطاالله وآخرين... مع مذكرات توقيف: حضّ على النزاع وتعكير علاقات واتصال بالعدو

استغربت اوساط سياسية مسؤولة وغير مسؤولة مفاجأة قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع باعادة تحريك موضوع المناشير، واصدار القرار الاتهامي في حق الزميل بيار عطاالله وآخرين.

وتوقفت هذه الاوساط عند توقيت القرار الذي صدر بعد ساعات من مغادرة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني لبنان، علما انه كان في رأس هموم الحبر الاعظم الوفاق والمحبة والمصالحة.

أصدر امس قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع قرارا اتهاميا في حق الزميل بيار عطاالله في ملف "توزيع مناشير تحض على النزاع بين مختلف عناصر الامة وعلى تعكير صلات لبنان بدولة صديقة والمس بسمعة الجيش والاتصال بعملاء العدو الاسرائيلي".

وطلب اتهام عطاالله بجنايتين وجنحتين لهذه الغاية. وتنص الجنايتان على عقوبة السجن في الاشغال الشاقة الموقتة من ثلاث سنين، وهي عقوبة استنسابية قد تصل الى السجن ١٥ سنة، في حين ان الجنحتين تصل عقوبتهما الى ثلاث سنين.

وقرر اصدار مذكرة القاء قبض في حق عطاالله.

وفي القرار الاتهامي نفسه طلب العقوبة الجنائية ايلاماً لاثنين مدعى عليهما تركا في وقت سابق هما غسان كميل بردويل وطوني فارس ابي نادر لاتهامهما بتوزيع مناشير تحض على النزاع وتعكر صلة لبنان بدولة صديقة.

وهنا نص القرار الاتهامي الذي جاء وفقا لمطالعة النيابة العامة العسكرية في بعض النقاط وخلافا لها في نقاط اخرى، وأحال الثلاثة على المحاكمة امام المحكمة العسكرية الدائمة:

"قرار

نحن رياض طليع – قاضي التحقيق العسكري الاول

بعد الاطلاع على ورقة الطلب الرقم ٩٦/١٣٨٢١ تاريخ ١٩٩٦/١٢/٣٠

وعلى كل اوراق هذه الدعوى، تبين انه اسند الى:

١– بيار شكرالله عطاالله، والدته عفاف، مواليد ١٩٦٢ اوقف وجاهيا في تاريخ ١٩٩٦/١٢/٣١ وخلي سبيله في ١٩٩٧/١/٦.

٢– غسان كميل بردويل، والدته سعاد، مواليد ١٩٧٨.

٣– طوني فارس ابي نادر، والدته جانيت، مواليد ١٩٦٨.

٤– كل من يظهره التحقيق،

بأنه في الاراضي اللبنانية وفي تاريخ لم يمر عليه الزمن اقدموا على توزيع مناشير تحض على النزاع بين مختلف عناصر الامة، وعلى تعكير صلات لبنان بدولة أجنبية وعلى المس بسمعة الجيش واضعاف النظام العسكري والطاعة للرؤساء. كما اقدم الاول على اجراء اتصال بعملاء العدو الاسرائيلي.

ونتيجة التحقيق تبين:

اولا – في الوقائع:

انه خلال شهر تشرين الثاني ١٩٩٦ اقدم بعض الاشخاص على توزيع مناشير باسم المقاومة المسيحية اللبنانية تتضمن حضا على النزاع بين مختلف عناصر الشعب وتعريضا بدولة صديقة ودورها في لبنان هدفه تعكير الصلات بتلك الدولة. كما تضمنت هذه المناشير أقوالا تمس بسمعة الجيش اللبناني وترمي الى اضعاف النظام العسكري.

وتبين ان من بين الذين اقدموا على توزيع المناشير المدعى عليه بيار عطاالله الذي حاول نشر احداها في صحيفة "النهار" الا ان محاولته فشلت بسبب عدم موافقة رئيس التحرير على نشر المنشور، معتبرا ان هذا الامر يشكل مشروع فتنة. وقد تبين ان المنشور المذكور لم يصل الى بيار عطاالله لنشره بصفته صحافيا في جريدة "النهار" انما استحصل عليه من فتاة تعمل في احد المصارف اللبنانية في بيروت وبدل ان يتلفه باعتبار انه مشروع فتنة حاول نشره في صحيفة "النهار" متوخيا اشعال الفتنة بين مختلف العناصر التي تكوّن الشعب اللبناني وتعكير الصلات مع الشقيقة سوريا والمس بأسس الدولة وسمعة الجيش.

واضافة الى ما تقدم فقد أقدم على نشر خبر في صحيفة "النهار" في تاريخ ١٩٩٦/١٠/١٤ مفاده ان عناصر الجيش اللبناني دخلت الى كنيسة حراجل وألقت القبض على المصلين في اثناء الذبيحة الالهية التي اقيمت في تلك الكنيسة لمناسبة اطاحة العماد ميشال عون. وقد تبين ان هذا الخبر كان عاريا من الصحة وان كل التوقيفات حصلت خارج الكنيسة وليس داخلها وبسبب رمي بعض الاشخاص المناشير. وقد توافرت لدينا الادلة لجهة عدم صحة هذا الخبر من الاستماع الى شهادة كهنة الكنيسة والموقوفين، اضافة الى دليل آخر مستمد من سحب بيانين مماثلين ارسلا الى جريدة "النهار" من قبل العميد نديم لطيف و"مكتب التنسيق" بعدما تأكد اصحابهما من عدم صحة الخبر.

وتبين من ناحية اخرى، وبأقوال المدعى عليه بيار عطاالله انه كان يجتمع بصورة متواصلة مع اتيان صقر "ابو ارز" في بلدة صباح – جزين عندما كان يعمل مراسلا لـ "تلفزيون الشرق الاوسط" في العام ١٩٩٠. وعندما انتقل في العام ١٩٩٣ الى صحيفة "النهار" توجه الى الشريط الحدودي ومنطقة جزين لتحضير ريبورتاج عن تلك المنطقة تحضيرا لاحياء ذكرى ١٤ آذار والتذكير بالقرار ٤٢٥. ولكن المدعى عليه المذكور انحرف قصدا عن هدفه المذكور واجتمع بـ"ابو ارز" وأجرى حديثا معه ضمنه كل افكار هذا الاخير مبرزاً معارضته للدولة اللبنانية ومهاجمته الوجود السوري و"حزب الله" واقواله ان جزين هي المنطقة الحرة الوحيدة. وقد اعترف المدعى عليه عطاالله بأن مهمته كانت للتذكير بالقرار ٤٢٥ وحسب، ومع ذلك فقد اقدم على نشر اقوال "ابو ارز" من دون ان يستطيع تبرير عمله هذا. ثم عاد المدعى عليه المذكور واجتمع بـ"ابو ارز" في بلدة صباح بحجة تكوين ملف عن حزب حراس الارز. وقد دون مجدداً افكار "ابو ارز" وحاول نشرها في صحيفة "النهار"، الا ان مدير التحرير في الجريدة رفض نشرها بحجة ازدحام الصحيفة بالاخبار بسبب قرب موعد الانتخابات. ثم عاد واتصل المدعى عليه بـ"ابو ارز". على اثر صدور القرار الاتهامي بحقه، فحمل هذا الاخير على القرار وصرّح بأنه لا يعترف بالقرار ولا بالقضاء ولا بالسلطة السياسية. وقام بيار عطاالله بنشر هذا التصريح.

وتبين ان بيار عطاالله اعترف بأنه كان يعمل في "تلفزيون الشرق الاوسط" منذ العام ١٩٩٠ وبأن التلفزيون المذكور كان يخضع لتوجيهات انطوان لحد. وانه ترك العمل في هذا التلفزيون العام ١٩٩٣ وانتقل للعمل كمراسل لصحيفة "النهار".

وتبين انه خلال العملية الانتخابية في صيف ١٩٩٦ في جبل لبنان قام بعض الاشخاص بتوزيع مناشير تحض على مقاطعة الانتخابات وتهاجم السلطة اللبنانية والوجود السوري. وقد عُرف من هؤلاء الاشخاص المدعى عليهما غسان بردويل وطوني ابي نادر اللذان اعترفا في اثناء التحقيق معهما باقدامهما على رمي المناشير من السيارات.

تأيدت هذه الوقائع:

١– بالادعاء.

٢– باعتراف المدعى عليهم ومدلول اقوالهم.

٣– بضبط المناشير.

٤– بالتحقيقات الاولية.

٥– بأقوال الشهود.

٦– بمجمل التحقيق.

ثانياً – في القانون:

بما انه تبين ان المدعى عليه بيار عطاالله حاول نشر منشور في صحيفة "النهار" يتضمن حضاً على النزاع بين مختلف عناصر الامة وتعريضاً بالسلطات الرسمية واقوالاً من شأنها تعكير صلات لبنان بدولة صديقة،

بما ان فعله هذا لم يفض الى نتيجة لسبب خارج عن ارادته، فهو يشكل بالتالي الجنحة المنصوص عليها في المادة ٣١٧ معطوفة على المادة ٢٠١ من قانون العقوبات،

بما انه تبين ان المدعى عليه المذكور أقدم على نشر خبر تضمن مساً بسمعة الجيش بقوله ان عناصر الجيش اعتقلت المصلين في كنيسة حراجل في اثناء الذبيحة الالهية، وقد ثبت في التحقيق بطلان هذا الخبر وعدم صحته،

بما ان فعله هذا يشكل الجنحة المنصوص عليها في المادة ١٥٧ من قانون القضاء العسكري،

بما انه تبين ان المدعى عليه بيار عطاالله اقدم على اجراء اتصال بعملاء العدو الاسرائيلي مستغلاً صفته كمراسل لصحيفة "النهار" ومسيئاً اليها في الوقت نفسه، وكان قصده الحقيقي نشر افكار عملاء العدو والحض على تعكير صلة لبنان بدولة صديقة وزعزعة اسس الدولة واركانها، كما انه اشتغل مع عملاء العدو في "تلفزيون الشرق الاوسط"،

بما ان فعله هذا يشكل الجنايتين المنصوص عليهما في المادتين ٢٧٨

– التتمة في الصفحة ١٨ –

حرب: اتهام عطاالله سابقة خطيرة ومحاولة قمع الحريات وكم الافواه

علق النائب بطرس حرب وكيل الزميل بيار عطاالله على القرار الاتهامي الذي أصدره قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع واتهم به عطاالله بالجنايتين المنصوص عليهما في المادتين ٢٧٨ و٢٨٨ من قانون العقوبات واصدار مذكرة القاء القبض في حقه، فأبدى استغرابه "الكلي لمضمون هذا القرار ولمضمون مطالعة النيابة العامة العسكرية التي تصب في اتجاه القرار الاتهامي". وابدى خيبته "لانسياق النيابة العامة العسكرية وحضرة قاضي التحقيق العسكري في اتهام صحافي بجرائم تتضمن جنايات وجنحا، وذلك خلافا لاحكام القوانين واستنادا الى تفسيرات لوقائع مزعومة لاحكام القوانين واستنادا الى تفسيرات لوقائع مزعومة لا تمت بصلة الى حقيقة ما جرى".

واعلن انه مع احترامه الكامل للقرار الاتهامي، فانه يأمل "في ان تكون المحكمة العسكرية مرجعا صالحاً لتصحيح الخطأ، فتزيل من الاذهان الانطباع الذي خلّفه القرار. ان في القضية محاولة قمع الحريات العامة او في كم الافواه وتعطيل حرية التعبير عن الرأي والحد من افق الصحافة اللبنانية وطاقاتها في كشف الحقائق للرأي العام والمواطنين. لكي يتمكن هؤلاء من مواجهة اعداء لبنان وما يرسم من مؤامرات للاضرار بالدولة".

واستغرب اصدار مذكرة القاء قبض في حق الزميل عطاالله "في الوقت الذي كان حضرة قاضي التحقيق العسكري الاول ومحكمة التمييز العسكرية اصدرا قرارا بتخلية الصحافي بيار عطاالله استنادا الى مبررات "الفضولية الصحافية التي تدفع الصحافي الى التحري الدائم عن الاخبار الفريدة والتفرد بها على رغم المخاطر والمشقات". واننا سنتابع الدفاع عن بيار عطاالله ايمانا ببراءته وبعدم مخالفته اي نص من النصوص القانونية". وأكد تمسكه "بوجوب حماية الحريات العامة ولاسيما ان الاتهام الموجه اليه يشكل سابقة خطيرة جداً في حياتنا الديموقراطية وفي نظامنا القانوني والقضائي".

"لا يجوز اعتبار نجاحه سبباً للتخويف منه"

لحود: الجيش يرفض منطق التجاذبات ويلتزم قرارات السلطة السياسية

اوردت امس "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية الآتي:

"اسف قائد الجيش العماد اميل لحود للتصريحات التي اتهمت الجيش والاجهزة الامنية التابعة له بتهميش المؤسسات المدنية في الدولة، موضحاً ان "الدور الامني للجيش، منذ اعيد بناؤه وتنظيمه، كان ولا يزال تأمين المناخات الملائمة لقيام الدولة المدنية الشرعية وحمايتها من عبث الميليشيات في الداخل ومن الخطر الاسرائيلي جنوباً".

واكد العماد لحود أن "الجيش هو مؤسسة وطنية جامعة اقسمت يمين الولاء للشرعية والوطن، وهو بهذه الصفة لا يمكن ان يكون حامياً او شاهداً او غطاء لاية ممارسة تخرج عن اطار القوانين والمصلحة العامة والولاء العام للدولة دون سواها" وقال في نشرة توجيهيه عممتها قيادة الجيش على العسكريين انه "اذا كان هذا النهج قد اثار لدى البعض مخاوف او هواجس فان الجيش لا يمكنه ان يخرج عنه حتى ولو تعرض لاتهامات باطلة مشيراً الى ان الجيش اكد دائماً التزامه قرارات السلطة السياسية ورفض منطق التجاذبات السياسية في صفوفه، كما رفض منطق الحصص الطائفية، ولفت الى ان المؤسسة العسكرية ليست في موضع التنافس السياسي مع احد بل انها تقدم نموذجاً يحتذى به لاجل انجاح المؤسسات المدنية الاخرى في الدولة، ولا يجوز ان يعتبر نجاح الجيش في تنظيمه سبباً للتخويف منه او لشده الى الوراء، كي يتساوى مع مؤسسات اخرى متعثرة".

النشرة التوجيهية

واضافت "الوطنية للاعلام": "على اثر تنفيذ قرار مجلس الوزراء القاضي بتكليف الجيش حفظ امن الزيارة التي قام بها قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان، عممت قيادة الجيش على العسكريين النشرة التوجيهية الآتية: توجه قائد الجيش العماد اميل لحود بالشكر والتهنئة الى العسكريين من الرتب كافة، مثمناً الجهود التي بذلوها في سبيل انجاح الزيارة من النواحي الامنية والتنظيمية، كما اثنى على حسن التنسيق مع بقية المؤسسات الامنية من قوى امن داخلي وامن عام وامن دولة، معتبراً ان مجمل التدابير المتخذة والنتائج التي اسفرت عنها قد صبت جميعها في مصلحة الدولة واعادت ثقة المواطنين بالمؤسسات وبقدرتها على ضبط الوضع.

واضاف قائد الجيش ان الامن ليس ثمرة عمل يوم واحد او يومين، بل هو نتيجة عمل دؤوب وجهود متواصلة وجدية بدأت منذ سنوات، وينبغي ان تستمر من دون توقف، لان الامن هو يقظة دائمة تؤدي الى الحد من الخلل واحتوائه ومنعه. وما يجدر ذكره في هذا المجال ان الشعب اللبناني، بمختلف فئاته كان المساهم الاكبر في انجاح الزيارة امنياً وتنظيمياً. وشدد قائد الجيش على ان الامن تكامل، ولا يمكن فصل امن الداخل عن اخطار الاحتلال الاسرائيلي الذي كان دائماً مصدراً للخلل العام، وان مواجهة هذا الاحتلال ونتائجه بالتنسيق مع القوات العربية السورية الشقيقة يعتبر من الركائز الاساسية لحماية الامن الوطني وتحصينه.

اما عن التساؤلات التي سرت في بعض الاوساط عقب اخذ التصريحات الاعلامية التي اتهمت الجيش والاجهزة الامنية التابعة له بتهميش المؤسسات المدنية في الدولة، فقد اسف قائد الجيش لصدور هذا التصريح عن مرجع رسمي، واوضح ان الدور الامني للجيش منذ اعيد بناؤه وتنظيمه كان، ولا يزال، تأمين المناخات الملائمة لقيام الدولة المدنية الشرعية وحمايتها من عبث الميليشيات في الداخل، ومن الخطر الاسرائيلي جنوباً. والكل يشهد ان ما تم انجازه منذ العام ١٩٩٠ الى اليوم، على صعيد اعادة بناء المؤسسات الدستورية والسياسية والاقتصادية وصولاً الى اعادة ثقة المواطن بالدولة، انما نهض انطلاقاً من ركيزة الامن الشرعي الذي امنه الجيش من خلال تضحيات جنوده وجديتهم والتزامهم الاوامر والقوانين، وهو ما نوه به اركان الدولة انفسهم في كل المناسبات.

اضاف العماد لحود ان الجيش هو مؤسسة وطنية جامعة اقسمت يمين الولاء للشرعية والوطن، وهو بهذه الصفة لا يمكن ان يكون حاميا او شاهداً او غطاء لاية ممارسة تخرج عن اطار القوانين والمصلحة العامة والولاء العام للدولة دون سواها. واذا كان هذا النهج قد اثار لدى البعض مخاوف او هواجس، فان الجيش لا يمكنه ان يخرج عنه، حتى ولو تعرض لاتهامات باطلة، لأن مصلحة الجميع تكمن في هذا النهج. فالجيش اكد دائماً التزامه قرارات السلطة السياسية، اي مجلس الوزراء، ورفض منطق التجاذبات السياسية في صفوفه، كما رفض منطق الحصص الطائفية لهذا او ذاك، مما ادى الى قيام مؤسسة جيدة نعمل على تطويرها دائماً.

اما عن تهميش المؤسسات المدنية للدولة فان المسؤولية فيه تعود لاسباب معروفة عند الجميع ولا علاقة للجيش واجهزته بها من قريب او بعيد، لا بل ان الجيش هو من بعض اسباب ما عندها من رصيد.

وختم قائد الجيش توجيهه بالتأكيد مجدداً ان المؤسسة ليست في موقع التنافس السياسي مع احد، بل انها تقدم نموذجاً يحتذى به لاجل انجاح المؤسسات المدنية الاخرى في الدولة، ولا يجوز في اي حال ان يعتبر نجاح الجيش في تنظيمه ومهمته سبباً للتخويف منه، او لشده الى الوراء كي يتساوى مع مؤسسات اخرى متعثرة، بل المطلوب حض تلك المؤسسات على التنافس معه لا ضده، تحقيقاً لتكامل ادارات الدولة في استعادة ثقة المواطنين بها. واذ ذاك فقط ينجح مشروع الدولة المدنية المنشودة، اما الاتهامات التي تلقى جزافاً فلا تبني وطناً".

سفير فرنسا يزور الجنوب

يزور السفير الفرنسي دانيال جوانو الجنوب الثلثاء المقبل ويتوقف في صور ليضع اكليلا من الزهر على النصب التذكاري لشهداء القوة الدولية ثم ينتقل الى الناقورة للقاء الضباط الكبار في قيادة القوة.

بدأ محادثاته الرسمية في بوخارست

بويز: تشجيع الاستثمارات في البلدين
سيفيريني: استعداد لتقديم التسهيلات

اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" من بوخارست ان وزير الخارجية فارس بويز وصل صباح امس الى العاصمة الرومانية من مدينة كوستانزا، فاستقبله في المطار معاون وزير الخارجية لازار كوملنسكو والسفير في رومانيا اميل بدران وسفير رومانيا في لبنان كوستانتين تونسانو وقنصل لبنان في السفارة جوزف حجار وموظفون كبار في الخارجية والسفراء العرب وممثلون للجالية اللبنانية.

ثم انتقل والوفد المرافق الى فندق "سوفيتيل" ومنه الى مقر وزارة الخارجية حيث بدأت المحادثات اللبنانية - الرومانية مع نظيره وزير الخارجية الروماني ادريان سيفيريني، في حضور وفدي البلدين. وتركزت المحادثات على قضايا سياسية واقتصادية مشتركة.

وشارك في المحادثات عن الجانب اللبناني السفير بدران والمستشاران الياس حداد وميشال دميلطي وقنصل لبنان الفخري في كوستانزا شربل مارون ورئيس غرفة تجارة بيروت عدنان القصار ورئيس جمعية الصناعيين جاك صراف الذي وصل صباح امس من بيروت وامين العلاقات الخارجية في الجمعية احمد كبارة والرئيس الاسبق لجمعية المصارف عبدالله الزاخم ورئيس جمعية منشئي الابنية وتجارها ايلي صوما والامين العام للجمعية احمد فؤاد ممتاز.

في حين حضر عن الجانب الروماني المدير العام للخارجية جورج بوييسكو والسفير تونسانو ومدير قسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الخارجية اوريل كالين.

بويز

دامت المحادثات زهاء ساعتين، تناول بويز اثر انتهائها زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان فاعتبر انها "حققت اهدافها في شكل منقطع النظير بعمقها السياسي والروحي وبما واكبها من حشود شعبية كثيفة، ووفقا لمصادر الفاتيكان فانها من انجح الزيارات التي قام بها قداسته حيث استقبله مئات الوف اللبنانيين".

وسئل عن صحة ما اشيع في شأن محاولة اغتيال البابا، فاجاب: "تلقينا معلومات من الانتربول تقول ان مؤامرة تعد وتستهدف البابا. غير ان المعلومات لم تكن صحيحة. وفي مطلق الاحوال الزيارة تمت في انجح الظروف وفي وضع امني مريح. ومن المعلوم ان زيارات البابا تواكبها دوما شائعات عن محاولات تستهدفه".

واوضح ان زيارته لرومانيا هي الثانية بعد زيارته الاولى لها عام ١٩٩٢، مشيرا الى انها "ترمي الى استكشاف مجالات التعاون، والتنسيق السياسي بالدرجة الاولى انطلاقا من اهدافنا والمجالات المشتركة، واهتمامنا المشترك بعدد من القضايا الدولية التي تستوجب تعاونا اوسع، سواء في منظمة الامم المتحدة، او في مؤتمر دول عدم الانحياز او في الفرنكوفونية بغية الدفاع عن اهدافنا السياسية".

واضاف: "اما الوجه الثاني من المحادثات فقد تناول المواضيع الاقتصادية بحيث بحثنا في الوجود الاقتصادي اللبناني في رومانيا وانطلاقته النوعية بعدما كان عدديا واليوم يسلك ارقى المستويات النوعية. وراجعنا بعض المواضيع المتعلقة بالوجود الاقتصادي كتبادل السلع بين بلدينا وضرورة ايجاد آلية تسهل هذا التبادل".

ان لبنان يستورد سنويا من رومانيا ما قيمته ٥٥ مليون دولار، فيما تستورد رومانيا بسبعة ملايين. وتطرقنا خلال المحادثات الى امكان الاستثمار في الزراعة والصناعة وفي مجالات اخرى. كما تناول الحديث القطاع المصرفي وامكان انشاء مصرف خاص لبناني - اوروبي وروماني. واعتقد ان المحادثات في هذا المجال احرزت تقدما. واعتقد ان زيارتي ستعطي دفعا مهما لتطبيق الاتفاقات التي ابرمت بين بلدينا في شتى المجالات".

ولفت الى "اهمية تشجيع الاستثمارات في كلا البلدين. فبعدما وضعت الاطر القانونية لذلك بقي على القطاع الخاص في كلا البلدين الافادة من ذلك".

سيفيريني

بدوره، صرح الوزير سيفيريني: "تحدثنا عن العلاقات الثنائية والاقتصادية خصوصا والاوضاع الاقليمية عموما والامر الذي اريد ان اشير اليه هو ان الرومان يحاولون الاستفادة من الاتحاد الاوروبي لتوحيد الاطر الاوروبي والاطلسي بالانضمام اليه ونريد بانضمامنا الى الحلف الاطلسي ان نحافظ على ارتباط بالعالم غير الاوروبي. ولن نتجاهل علاقتنا مع لبنان ومع الشرق الاوسط عموما".

وابدى ارتياحه الى الاطر القانوني الناجم عن الاتفاقات التي ابرمت بين بيروت وبوخارست "والمطلوب الان هو تنفيذ تلك الاتفاقات"، معربا عن سروره بلقاء الوزير بويز واعضاء الوفد المرافق له "لما يتمتعون به من مواقع اقتصادية ومصرفية وصناعية".

واشاد باهمية الاقتصاد اللبناني وما يتمتع به من حرية، مؤكدا "استعداد حكومة بلاده لتقديم كل التسهيلات الى رجال الاعمال والشركات، ويجب ان يواكب تلك الاستعدادات جهد من القطاع الخاص".

غداء تكريمي

ثم انتقل الوزيران مع الوفدين الى النادي الديبلوماسي حيث اقام سيفيريني غداء على شرف نظيره اللبناني. والقى الوزير الروماني كلمة اكد فيها اهمية المناقشات التي حصلت مع الوزير بويز والوفد المرافق له ووصفها بأنها "مفيدة"، وان الساعات التي قضاها في المحادثات "كانت بناءة للغاية". وتناول الاهمية التي تعلقها بلاده على الانضمام الى الحلف الاطلسي والاتحاد الاوروبي والجهود التي تبذلها من اجل تحقيق ذلك. ولفت الى "الاهمية التي تعلقها بلاده على لبنان نظرا الى ما يجمعهما من مصالح واهداف". ورد بويز بكلمة شكر فيها مضيفه الروماني مشددا على "متانة العلاقة الثنائية"، وقال: "نحن نراقب عن كثب التطورات الكبيرة التي حصلت بين زيارتي الاولى ١٩٩٢ واليوم، وتطرقنا في محادثاتنا الى ادق التفاصيل التي ستبحث اليوم مع حكومتكم توصلا الى مزيد من التسهيلات في مجالات الاستثمارات". وتطرق الى المفاوضات التي يجريها لبنان مع الاتحاد الاوروبي للتوقيع على اتفاق شركة جديدة، فأكد "احراز تقدم فيها".

الرئيس الروماني

ثم التقى الوزير بويز الرئيس الروماني اميل كونستانتينيكو ونقل اليه رسالة شفوية من الرئيس الياس الهراوي ودعوة لزيارة لبنان.

وقال الوزير بويز بعد اللقاء: "عرضت مع الرئيس الروماني العلاقات والوضعين السياسي والاقتصادي بين لبنان ورومانيا. على المستوى السياسي، واطلعته على تطور الوضع في الشرق الاوسط واسباب توقف عملية السلام او شللها بسبب معارضة الحكومة الاسرائيلية التي ما فتئت تعمل لضرب اسس مؤتمر مدريد للسلام. ووضعت الرئيس كونستانتينيكو في تطور التعاون الاقتصادي اللبناني - الروماني الذي يسلك طريق النوعية، فالشركات اللبنانية في رومانيا تتوسع وتتأسس، ربما يتقلص عددها، ولكنها تتقدم من ناحية حجمها ونوعيتها".

وكان زار قبل رئيس الجمهورية رئيس الوزراء فيكتور تشيوربه في حضور نظيره الروماني ادريان سيفيرين ورافقه اعضاء الوفد اللبناني يتقدمهم السفير في بوخارست اميل بدران. وقد قطع الرئيس تشيوربه جلسة مجلس الوزراء التي كانت منعقدة منذ الصباح لدراسة تحديث بعض القوانين.

اغناطيوس الرابع عاد الى دمشق

غادر امس البطريرك اغناطيوس الرابع لبنان عائدا الى دمشق بعدما كان قد جاء الى لبنان خصيصا للمشاركة في استقبال البابا يوحنا بولس الثاني وحضور قداس وسط بيروت.

وقد اغتنم البطريرك فرصة وجوده في بيروت لزيارة رئيسي الجمهورية والحكومة وعرض التطورات معهما وتقويم الوضع.

"بروتوكول استقبال البابا" بين الدستور والعرف

مصالحة الهراوي وبري عالقة عند الملحقين

كتبت ريتا شرارة:

فيما كان رئيس الجمهورية الياس الهراوي وعائلته مجتمعين مع البابا يوحنا بولس الثاني لالتقاط الصورة التذكارية السبت ١٠ ايار في قصر بعبدا، اجتمع البطريرك الماروني الكاردينال مار نصر الله صفير الى رئيسي مجلس النواب نبيه بري والوزراء رفيق الحريري في احد صالونات القصر. وبادر صفير بري بان البابا سأله في اثناء طريقهما الى بعبدا هل يعتزم رئيس المجلس الصعود الى القصر؟ فرد ايجابا، مبديا لهما استغرابه ان تكون خلافات الرئيسين وصلت الى الفاتيكان.

"الفاتيكان يعرف كل شيء" تقول اوساط المجلس ولكنه يبقى على الحياد، وهو كاد يشهد فصلا من هذه الخلافات بعنوان "الخطأ البروتوكولي في استقبال البابا"، لو لم يتم تداركه في اللحظات الاخيرة.

ماذا حصل في المطار؟

رواية رئيس الجمهورية كما نقلتها اوساطه ان البروتوكول الرئاسي انطلق من الدستور وتحديدا من المادة ٤٩ التي تنص على ان "رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة ورمز وحدة الوطن" ووضع الاجراءات الواجب اتخاذها في زيارة البابا وخصوصا لدى استقباله عند اسفل سلم الطائرة. لذا يفترض بحكم موقعه الدستوري ان يستقبل هو اولاً نظيره رئيس دولة الفاتيكان ثم يعرّفه الى الشخصيات الرسمية الاخرى. فالبابا، ليس في زيارة راعوية بمقدار ما هو ممثل دولة الفاتيكان ورئيسها. واضاف الهراوي ان بري اوفد المسؤول عن بروتوكول المجلس ليتحدث الى السفير مارون حيمري عن الموضوع ويجدا المخرج المناسب.

رواية رئيس المجلس، كما نقلتها اوساطه في اليوم نفسه، انه كان مصمما على التوجه الى سلم الطائرة ومصافحة البابا في حال لم يتدارك البروتوكول الرئاسي الامر ويصحح الاجراءات التي كان قررها وذلك بحجة ان استقبال الدولة اي رئيس عادي يتولاه على جاري العادة او عرفا الرؤساء الثلاثة مجتمعين، فكيف بضيف من وزن قداسة الحبر الاعظم.

بازاء اصرار رئيس المجلس، قال الهراوي لزواره، اضطر البروتوكول الرئاسي الى مجاراته تفاديا لمشكلة ليست في الحسبان. ورفض رئيس الجمهورية القول بـ"خطأ بروتوكولي" بل شدد على ان اجراءات الاستقبال اتخذت انطلاقا مما نص عليه الدستور. ومن هذا اللغط الذي كاد يفجر مشكلة اخرى تضاف الى ملف الخلافات بين الرئيسين، ادركت اوساط نيابية الفوضى التي تعوب البروتوكول وخضوعه لمزاجية المسؤولين والرؤساء والرسميين في المجالات كلها. ورفضت الكلام على "خطأ بروتوكولي" لان "لا وجود اصلا للبروتوكول". وارتأت وضع بروتوكول يكون مثابة قانون يلتزمه الجميع دون استثناء.

بري الذي يعود اليوم بعدما شارك في المؤتمر ٢٨ للاتحاد البرلماني العربي في القاهرة لن يكون له اي لقاء مصالحة او مصافحة مرتقب مع الهراوي، بحسب الاوساط نفسها وعلى نقيض ما اشيع بعد زيارة البابا. وتوضح ان العائق - الحاجز الذي يبقي اي محاولة محتملة للوساطة عقيمة، ملف الملحقين الاغترابيين. وتؤكد ان الخلاف بين الرجلين يتمحور على هذه المسألة فقط، وان لا وجود تاليا لملفات جديدة سيتم فتحها. وتقول ان القطيعة التي ظهرت ابان زيارة البابا واعقبتها ليست على خلفية الخطأ البروتوكولي في المطار، بل "بسبب الاعوجاج في النهج السياسي المعتمد". لذا، من شأن التباعد بينهما ان يسقط تلقائيا فور بت مجلس الوزراء ملف الملحقين الاغترابيين. وتوقعت ان تحكم العلاقة بين الرئاستين الاولى والثانية بعد تذليل تلك العقبة النصوص الدستورية انطلاقا من مبدأ فصل السلطات ومن واقع ان "الترويكا" سقطت الى غير رجعة.

الصحافة الاميركية تبرز الاهمية التاريخية لزيارة البابا

توحدت بيروت في استقباله... لكنه لم يذكر سوريا واسرائيل

واشنطن - من آمال مدللي:

اجمعت الصحافة الاميركية التي واكبت زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان السبت والاحد الماضيين على اهميتها التاريخية وما تعنيه للبنان الذي يتعافى بعد سنوات الحرب، وركزت على دعوة الحبر الاعظم الى انسحاب القوات الاجنبية من لبنان واعادة السيادة اليه و"ان لم يسم الاشياء باسمائها".

ورأت في هذه الزيارة مناسبة "لرفع معنويات المسيحيين في لبنان".

"الواشنطن بوست"

صحيفة "الواشنطن بوست" كتبت ان البابا "الذي خطى في حقل الغام السياسة الطائفية اللبنانية دعا الى اعادة السيادة الوطنية ولكنه لم يطلب في شكل واضح انسحاب القوات السورية والاسرائيلية من لبنان". ووصفت لغة الوثيقة البابوية (الارشاد الرسولي) حول لبنان بأنها كانت "حذرة وعكست الحساسية السياسية لزيارة البابا".

ولاحظت ان البابا يتمتع بشعبية كبيرة في لبنان رغم التحفظات التي اظهرها بعض المسيحيين من الجناح اليميني. وتحدثت عن الاستقبال الحافل الذي لقيه من جميع اللبنانيين على اختلاف طوائفهم.

ولكن بعض اللبنانيين الذين تحدثوا للصحيفة كانوا متشائمين. فادي اشقر قال: "ان الحرب لا تزال قائمة ولكنها وضعت في الثلاجة".

"شيكاغو هيرالد تريبيون"

صحف اخرى شددت على رسالة السلام التي حملها البابا ولكنها ركزت على اوضاع المسيحيين في لبنان والشرق الاوسط. وكتبت "شيكاغو هيرالد تريبيون" ان لبنان هو "البلد الوحيد في الشرق الاوسط حيث لا يزال المسيحيون يتمتعون بنفوذ مما يجعل زيارة البابا ذات اهمية رمزية كبيرة لدعم رعاياه في منطقة مسلمة".

"دالاس مورنينغ نيوز"

صحيفة "دالاس مورنينغ نيوز" ركزت على استقبال اللبنانيين بكل فئاتهم لرأس الكنيسة الكاثوليكية ولاحظت انه "حتى النساء المحجبات خرجن لاستقبال البابا".

واشارت الصحيفة الى ما وصفته بـ"ضمور نفوذ المسيحيين في لبنان واعتمادهم على المسلمين" واوردت قولا للاب سليم عبو رئيس جامعة القديس يوسف: "انا لا اريد ان اكون اقلية محمية من المسلمين، اريد ان اكون مواطنا نشطا".

"لوس انجلس تايمس"

"لوس انجلس تايمس" تحدثت عن دعوة البابا الى اللبنانيين "لتضميد جروح القلوب وجعل بلادهم نموذجا للتعايش في المنطقة". ولفتت الى ان المسيحيين "الذين تقلص نفوذهم بعدما هزموا في النزاع يرفضون قبول السيطرة السورية على حكومتهم".

واضافت: "ان المسلمين من سياسيين ورجال دين رحبوا بالبابا الا انهم ارادوا منه ان يدين احتلال اسرائيل لجنوب لبنان". واشارت الى انتقاد رئيس مجلس النواب نبيه بري عدم زيارة البابا الجنوب.

وفي مقال طويل عن الزيارة وصفت "لوس انجلس تايمس" خروج المسلمين والمسيحيين لاستقبال البابا وحضور قداسه. واشارت الى انه حتى "حزب الله" رحب بزيارة البابا. ونقلت كلمة ترحيب للسيد محمد حسين فضل الله.

"نيويورك تايمس"

"النيويورك تايمس" رأت ان دعوة البابا الى المصالحة لم تكن موجهة الى لبنان فحسب بل الى بلدان اخرى ايضا حيث يعيش المسيحيون والمسلمون معا. واشارت الى ان خبراء الفاتيكان ينظرون الى الزيارة على انها خطوة حاسمة في اتجاه تحقيق البابا حلمه القديم في زيارة الاراضي المقدسة، والقدس على وجه الخصوص، تحضيرا لاحتفالات حلول السنة ٢٠٠٠ التي وضعها هدفا لانسجام اكبر بين ديانات العالم.

وتحدثت عن الاجراءات الامنية المشددة في بيروت في اثناء الزيارة ولاحظت ان صور البابا وصور الخميني كانت مرفوعة في الشوارع التي مر بها البابا من المطار الى داخل المدينة.

صحيفة "اريزونا ريبابليك" اعتبرت انه "من اجل رفع معنويات المسيحيين دعا البابا الى استقلال لبنان ولمح الى انه على القوات الاجنبية مغادرة الاراضي اللبنانية".

ورأى معظم الصحف الاميركية ان الاستقبال الكبير والحماس الذي لقيه البابا من المسيحيين والمسلمين من السنة والشيعة عكس قبولا لزيارته لدى جميع اللبنانيين.

وتحدث عدد من الصحف عن فقدان الحرية الذي يشعر به اللبنانيون ولا سيما منهم المسيحيون واشار الى كلمة "الحرية الحرية" ترددت عاليا اثناء القاء البابا كلمته.

وقالت صحيفة "الكوميرشال ابيل" في ممفيس ان زيارة البابا "مع انها استغرقت ٣٢ ساعة الا انها وحدت اللبنانيين وغالبية الاحزاب السياسية في دولة تحاول التعافي بعد ١٦ سنة من الحرب الاهلية".

وأوردت الصحف الاميركية احصاءات عن عدد المسيحيين في لبنان واللبنانيين عموما وبينما قال بعض الصحف ان المسيحيين يشكلون ٤٥ في المئة من سكان لبنان البالغ عددهم ٣،٢ ملايين شخص قدرت صحف أخرى نسبتهم بما بين ٣٠ و٤٠ في المئة.

ووصف بعض الصحف الكنيسة المارونية بأنها قائدة المعارضة للوجود السوري في لبنان مشيرا الى "خيبة امل" البعض لأن البابا اشار بغموض الى ضرورة انسحاب القوات السورية والاسرائيلية.

ونقل معظم الصحف قول الشاب بيار نجم في لقاء البابا الشباب في بازيليك سيدة لبنان: "اننا نطلب اليك، انت من اتيت الى هنا لتمنحنا الامل ان تجرؤ على القول علنا ما نخاف قوله..".

"يو.اس.اي. توداي"

صحيفة "يو.اس.اي. توداي" قالت تحت عنوان: "بيروت تتحد لتستقبل البابا بالارز والزهور": ركزت على "اتحاد اللبنانيين في استقبال البابا ووضع خلافاتهم جانبا". ورأت "ان البابا يسعى الى دعم الكنيسة في منطقة مسلمة".

ونقلت "البلتيمور صن" عن لبنانية قولها: "انا جاء البابا لزيارتنا فان هذا يعني ان في امكان اي كان زيارتنا". وختمت مقالها عن الزيارة بالقول "ان صور البابا طغت على صور الرئيس السوري حافظ الاسد في المدينة ولكن بينما غادر البابا الليلة الماضية فان الجنود السوريين لا يزالون موجودين".

الاعلام المصري تابع زيارة البابا للبنان

"معادلة تعايش نصبو اليها"

القاهرة - من دلال ابو غزالة:

"البابا يبدأ زيارته التاريخية للبنان وسط استقبال حافل" و"البابا يقبل صندوقا مليئا بالتراب اللبناني لدى وصوله لبيروت"، بهذين العنوانين وغيرهما غطت الصحف المصرية الموالية والمعارضة زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان الاسبوع الماضي. اما التلفزيون فاعطى اهمية كبيرة للزيارة التي بثها بعد اخبار الرئيس المصري حسني مبارك مباشرة في اليومين الاول والثاني للزيارة.

حتى رجل الشارع المصري، وخصوصا سائقي التاكسي الذين يعتبرون مصدرا اساسيا لمراسلي الصحف الاجنبية المهتمين بمعرفة نبض الشارع المصري، كان بعضهم يتبرع في التعقيب على الزيارة في اللحظة التي يذكر فيها لبنان، وقال احدهم لـ"النهار": "البابا في لبنان. والله هذه زيارة مهمة، اصله اول مرة بيزور بلد عربي". اما رجل الامن المسؤول عن اعطاء الصحافيين بطاقات لتغطية مؤتمر البرلمانيين العرب في مجلس الشعب، فسأل: "هل غطيت زيارة البابا للبنان؟ كان استقبالا حافلا اليس كذلك؟ (...) زيارته لها مغزى كبير". واخذ يتكلم عن اهمية الزيارة ربع ساعة متواصلة ويسأل هل ان ما يقوله صحيح. حتى تذكر انني انتظر البطاقة بفارغ الصبر. ولم ينس ان يقول: "هل شاهدت العربة الزجاجية التي كان يركبها البابا؟ للمرة الاولى ارى عربة في هذا الشكل".

وبالفعل، ركز التلفزيون المصري على البابا في السيارة التي وصفها رجل الامن بانها "غريبة الشكل" ويلوح للجماهير الغفيرة على جانبي الشارع التي حضرت لاستقباله. كما اظهر البابا في الساحة وسط بيروت وفي الكنيسة.

وكما علق السائق ورجل الامن على الزيارة من دون سؤال، قال المحامي القبطي موريس صادق: "في مصر سعدنا جدا بزيارة البابا للبنان، لانه كان صريحا في تحقيق المعادلة في ان يتعايش المسلم مع المسيحي على ارض واحدة، وبذلك ربما يتحقق ما نصبو اليه في مصر". ولم يحدد صادق ما الذي يصبو اليه ولكنه تكلم عن تغطية وسائل الاعلام المصرية للزيارة وصفها بانها كانت "تغطية جيدة".

ففي اليوم الاول من الزيارة، نشرت صحيفة "الاهرام" في صفحتها الاولى الصادرة يوم الاحد في خبر يحمل عنوانا من سطرين "في قداس حضره ربع مليون لبناني، بابا الفاتيكان: لبنان يجب ان يستعيد دوره في المنطقة"، تبعه خبر اخر في الصفحة الداخلية مرفق بصورة للبابا مع الشيخين محمد مهدي شمس الدين ومحمد رشيد قباني في قصر الرئاسة يتصدره عنوان من ثلاثة اسطر يقول "مؤكدا حرصه على وحدة واستقلال لبنان، بابا الفاتيكان يبدأ زيارته التاريخية لبيروت واستقبال حافل من نصف مليون لبناني".

ويوم الاثنين كتبت "الاهرام" في الصفحة الاولى "في اول زيارة منذ ٣٣ عاما، البابا يطالب اللبنانيين باحترام الوطن بعيدا عن اختلاف الثقافة والدين". وخبرا آخر في الصفحة الداخلية تتصدره صورة مكتوب عليها "الساحة التي التقى فيها بابا الفاتيكان بالاف اللبنانيين في وسط بيروت"، والخبر يحمل عنوان "في ختام زيارته التاريخية لبيروت، بابا الفاتيكان يدعو اللبنانيين الى اتمام المصالحة وبناء المجتمع المدني".

اما عناوين صحيفة "الاخبار" فكانت "لبنان يقطع تورتة (كعكة) عيد ميلاد البابا، البابا يوحنا يبدأ زيارته التاريخية للبنان وسط استقبال حافل". وكتبت صحيفة "الجمهورية" الرسمية: "استقبال حافل لبابا الفاتيكان من بيروت، البابا يدعو الى انسحاب القوات السورية والاسرائيلية من لبنان، البابا يقبل صندوقا مليئا بالتراب اللبناني لدى وصوله الى بيروت".

مواقف رسمية من زيارة البابا:

حدث تاريخي شمولي تجاوز بعده الكهنوتي

اجمعت ردود الفعل على زيارة البابا يوحنا بولس الثاني لبنان على انها شكلت حدثا تاريخيا بارزا على المستوى الوطني وتجاوزت بعدها الكهنوتي الراعوي الى البعد الانساني الشمولي. واكدت انها دعوة فاتيكانية لانفتاح الفئات والمذاهب بعضها على بعض. واعطت دفعا معنويا واقليميا ودوليا للبنان، وكانت رسالة واضحة الى المشككين باستقرار البلاد وامنها وسلامها.

● وزير النقل عمر مسقاوي: "اننا نعتبر زيارة قداسة البابا الى لبنان تأكيدا للشعار الذي رفعه منذ البداية: ان لبنان اكثر من بلد انه رسالة. وعندما يكون لبنان رسالة فهذا يعني انه يستمد مداد هذه الرسالة من مسيرة الحضارة والثقافة الجامعة بين ابناء التراث الواحد، اعني التراث الحضاري الذي صاغه الاسلام والمسيحية جنبا الى جنب".

تحدث قداسة البابا عبر هذا الاطار وهذا المفهوم، واستطيع ان اقول ان جميع كلماته التي كتبها قد كتبها بمداد الرسالة التي جاء اليها ليؤكد حضورها التاريخي من اجل تغيير عبر عنه بشيء من تراثنا المشترك عندما قال ان التغيير يجب ان يبدأ من القلب اولا. فالله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم".

● وزير الدولة غازي سيف الدين: "زيارة البابا رسالة واضحة وصريحة الى كل الذين يعنيهم الامر، وتحديدا اولئك المشككين باستقرار البلاد وامنها وسلامها. ان الزيارة التاريخية جاءت مرة جديدة لتؤكد اهمية صيغة العيش المشترك في لبنان، وهي بالتالي خير دليل على ان ما يجمع بين اللبنانيين هو حبهم لهذا الوطن وجعله وطنا سيدا حرا منيعا في وجه كل التحديات".

● النائب جبران طوق: "زيارة قداسة البابا تاريخية ومحورية لان الفاتيكان اثبت ان المسيحيين في الشرق هم ضرورة ومن الثوابت وخصوصا في لبنان مع اخوانهم المسلمين. ان الاجواء التي كانت سائدة بالنسبة الى المسيحيين هي الدافع الان للتحرك ضمن اطار منهجية الى جانب غبطة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير للتقدم بتوجه انفتاحي وعيش مشترك مع الجميع ضمن اطار المنطقة التي نعيش فيها.

ان النداء الاخير للسينودس من اجل لبنان كما الارشاد الرسولي رحب به الجميع لانه يدعو الى الانصهار في بوتقة واحدة وضمن اطار منهجي رسمه قداسته بكلماته وعظاته العديدة".

● النائب مصباح الاحدب:

"ان زيارة قداسة البابا للبنان حملت ايجابيات عديدة على الصعيد الاعلامي والاوضاع العامة في البلاد. هذه الزيارة الروحية والمهمة لقداسته احدثت ردود فعل باحاديث وتعليقات صدرت بعيد عودة البابا الى حاضرة الفاتيكان، وكلها كانت جيدة بالنسبة لمستقبل هذا الوطن".

● النائب موريس فاضل وصف زيارة قداسة البابا الى لبنان بانها "زيارة تاريخية وتصب في مصلحة الوطن ولكل ابنائه" مشددا على "ضرورة ان تتوحد الكلمة وان تكون كلنا متضامنين وبقلب واحد ولمصلحة بلدنا". وأمل في "طي صفحة الماضي، صفحة المآسي والتفاف الشعب ومن كل فئاته وطوائفه نحو مصلحة لبنان وان تفتح صفحة جديدة بتاريخ هذا الوطن".

● النائب احمد كرامي: "كلنا نعرف ان الزيارة الراعوية لرجل نحترم ونجل، كانت ناجحة جدا، اكانت من الناحية الدينية الراعوية ام من الناحية السياسية. حيث نعتبر ان الزيارة هي مفخرة لرفع اسم لبنان عاليا وعالميا، وان رد فعلها ان كان اقليميا اوعالميا كلها ايجابية لمصلحة لبنان وشعب لبنان بكل فئاته".

● النائب خالد ضاهر: "من خلال الزيارة استفاد الحكم والمسؤولون، ولبنان لا يمكن ان ينهض من دون مشاركة كل بنيه وهذا ما يجب ان يحرص عليه الحكم. ويجب ان تتجه المعارضة الى المشاركة الايجابية والتعاون لبناء الدولة الحديثة واحترام حقوق الانسان. هذه كلها امور اساسية، وهذا مطلب حقيقي لبقاء لبنان واستمراره. ان الامور التي طالب بها البابا هي شؤون انسانية واجتماعية وسياسية وحيوية وكل هذه الشؤون تهم كل اللبنانيين".

● الحزب السوري القومي الاجتماعي: "(...) اذا كان النداء الاخير للسينودس من اجل لبنان، شكل بما تضمنه من اغراق في سياسة اللحظة من دون الغوص في اعماق الواقع، حالة التباس جرت الى اعتراضات وتعارضات في القراءة جاء الارشاد الرسولي ليصحح الرؤية والتوجه وليفتح آفاقا ايجابية في علاقات التفاعل داخل المجتمع، كما داخل العمل القومي العربي، بين مختلف العائلات الروحية وبحيث يشكل التعدد الايماني غنى في وحدة الانتماء القومي.

فانطلاقا من هذا الاختلاف في النص والمضمون والتوجه لا يوافق الحزب السوري القومي الاجتماعي القائلين ان الارشاد الرسولي جاء مكملا للبيان الاخير وان الاثنين يشكلان وحدة متكاملة بل يرى في الارشاد الرسولي الصيغة النهائية المصححة لاعمال السينودس، وهو يكتسب الشرعية الايمانية الملزمة لمجموع المؤمنين لانه محصن بالعصمة البابوية وهذه اعلى مراتب الالتزام في الكنيسة الكاثوليكية".

● "جمعية الانقاذ الاسلامية": "الزيارة البابوية للبنان كانت بمجملها زيارة ايجابية وتحولت مهرجاناتها الى مهرجانات ايمان والاعلان عن مدى الارتباط الديني في لبنان، وبخاصة بين الشباب. ان المجلس يتحفظ عن اخلال الارشاد بتوافق شبه اجماعي بين اللبنانيين على الوجود السوري الحافظ للامن ومساواته مع الاحتلال الاسرائيلي الغاشم، وهو امر كان اللبنانيون ينتظرون عكسه بدعوة العدو الى تطبيق الـ٤٢٥، وبذلك يستتب الامن وتخرج القوات السورية الشقيقة من دون تردد. وايضا بدعوته الغامضة الى مسيحيي العالم العربي للتعايش مع المسلمين العرب على النمط اللبناني، وهي نقطة لا تزال تحتاج الى تعمق واعادة دراسة للوقوف على ابعادها المختلفة (...)".

أرنست كرم يقترح اطلاق اسم البابا على ساحة القداس

اقترح رئيس الرابطة المارونية ورئيس "اتحاد المجالس والرابطات المسيحية اللبنانية" ارنست كرم على محافظ بيروت ورئيس مجلسها البلدي واعضائه، اطلاق اسم البابا يوحنا بولس الثاني على الساحة التي اقام فيها القداس الالهي.

وأعرب عن ثقته بـ"وطنية المحافظ والمجلس البلدي وتجاوبهما مع هذا الاقتراح النابع من شعور عميق يجسد الوحدة الوطنية ويجعل من هذه الساحة التي شهدت اقتتالا خلال سنوات وسنوات، واحة للسلام والمحبة والوحدة بين اللبنانيين. وانني على يقين ان جميع المرجعيات الاسلامية والمسيحية ستكون متجاوبة مع هذا الطرح الذي اعتبره عنوانا كبيرا لمسيرتنا المشتركة من اجل لبنان المحبة والسلام".

التربية أجلت حماية الملكية الادبية

الحريري: اتجاه الى اعتماد الـ ١٢/٢٠

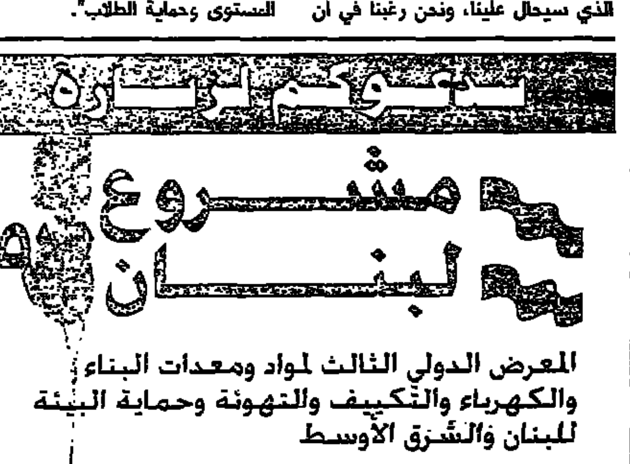
لفتت رئيسة اللجنة النيابية للتربية النائبة بهية الحريري الى ان هناك توجهاً الى اعتماد العلامة ١٢ على ٢٠ معدلاً يجيز للطالب ان يتقدم الى كليات الطب والهندسة والحقوق. واشارت الى ان اللجنة ارجأت البحث في مشروع قانون حماية الملكية الادبية والفنية الى جلسة لاحقة.

وقالت الحريري بعد اجتماع اللجنة امس: "عقدت لجنة التربية جلسة في حضور الوزير فوزي حبيش وبحثت في قضايا تربوية عدة، وكان محور البحث امتحان الجدارة. وطبعاً كانت هناك وجهات نظر متعددة للنواب. وتقريباً هناك توجه في عملية اعتماد العلامة ١٢ على ٢٠ معدلاً يجيز للطالب ان يتقدم الى كليات الطب والهندسة والحقوق.

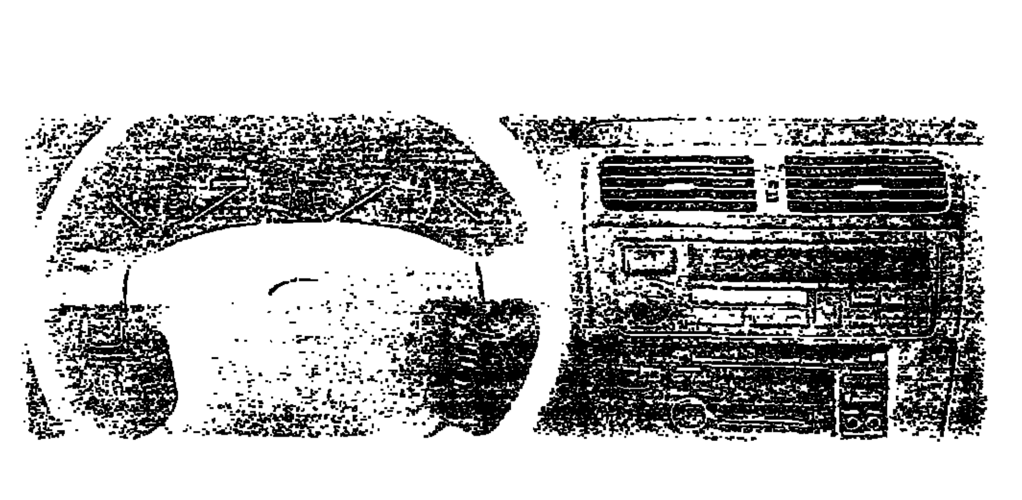
ونحن في انتظار مشروع القانون الذي سيحال علينا، ونحن رغبنا في ان يكون هناك جلسة تمهيدية لهذا الموضوع وقد اخذ هذا الموضوع وقتاً طويلاً من المناقشة، ولكن الجميع مع حماية الطالب بنوع من المعدل، وخصوصاً الجامعة اللبنانية، فهناك شيء معتمد من الجامعة اللبنانية ونحن سنحاول ان يشمل كل الطلاب الذين سيذهبون الى الجامعات الخاصة في لبنان او خارجه".

وقالت ان المشروع القديم جمّد اي "ان امتحان الجدارة لم يعد معتمداً، ونحن في انتظار المشروع، وقد صدر من الحكومة امران: مرسوم بتحديد العلامة ١٢ على ٢٠ ووقف العمل بالجدارة واعتماد ١٢ على ٢٠ ودعم هذا المرسوم بمشروع قانون.

وما نعتمده على طلابنا في داخل لبنان سنعتمده في الخارج، وكما قلت الجميع لديهم التوجه والمحافظة على المستوى وحماية الطلاب".







الزيارة والقاموس اللبناني

لا تزال زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان محور اهتمام أهل الرأي والسياسة والقرار في لبنان وفي المنطقة والدول المهتمة بوضعه ومستقبله. وستبقى نتائج هذه الزيارة من الاهتمامات الاولية للمسؤولين اللبنانيين الكبار، رغم محاولات المتضررين في الداخل والخارج التقليل من نتائجها او توجيهها وجهة اقتناعاتهم ومصالحهم.

وما ظهر من الزيارة ونتائجها حتى الآن، هو الجزء البسيط البسيط مما يمكن ان تحدثه في لبنان سلباً او ايجاباً على كل الصعد.

الا ان ما ينتظره اللبنانيون، هو معرفة التوجه العملي لعدد من القوى المؤثرة في المجتمع اللبناني التي عبرها يعرفون وجهة السفينة اللبنانية، وأول ما ينتظرونه هو كلام البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ورجال الكنيسة الكاثوليكية، وفحوى الخطاب السياسي منهم الذي في سياقه يمكن معرفة الترجمة العملية لكلام البابا.

فالمسلمون ينتظرون من القوى المسيحية ان تضع حداً لحالة الانكفاء والمقاطعة التي مارستها منذ قيام نظام الطائف المبارك من الفاتيكان، وبدء خطوات ايجابية نحو هذا النظام ومد يد التعاون والحوار الجدي في منتصف الطريق للوصول الى اصلاح الخلل الذي ظهر في النظام خلال الممارسة اليومية، بسبب النصوص او بسبب الاوضاع الاقليمية.

والمسيحيون يطلبون من المسلمين ان يقوموا كلام البابا في لبنان والارشاد الرسولي الذي وقعه في وطننا كما هو، من غير اجتهادات او تفسيرات ترضي مصالح البعض على حساب الآخرين.

فالمسلمون والمسيحيون الذين ارتضوا لبنان وطناً نهائياً لهم، وطن العدالة والمساواة والحرية والديموقراطية مطالبون بأن يمارسوا هذا الارتضاء وهذا الاقتناع، لا أن يهدد احدهم الآخر بالرحيل اذا لم تعجبه ممارسات اهل النظام، ويستقوي فريق على الآخر بالقوى الخارجية عند اي تغير لموازين القوى العالمية. فالوطن لا يكون اذا كنا نعلن عن العيش المشترك والوحدة والتضامن ويخفي كل منا رغباته في السيطرة على الآخر عند تغيير الدول.

ورهان البعض على ان البابا جاء لينصر فريقاً على آخر، هو رهان خاسره في المديين القريب والبعيد، والتاريخ القديم والمتوسط والحديث اكبر شاهد على ان الغلبة لم تدم لأي من القوى او العائلات اللبنانية، لأن ذلك حصل بفعل الخارج وبفعل الصراع على لبنان والمنطقة، فتضرر من ذلك اللبنانيون واستفاد من قرر الحماية والدعم للطوائف والمذاهب والاديان والاقطاعيات والامارات.

وإذا كان البابا دعا الى الوحدة والسيادة والاستقلال وانهاء الاحتلال الاسرائيلي، فهو لم يقل مطلقاً ان على اللبنانيين الانعزال عن اهلهم واصدقائهم العرب المسلمين والمسيحيين، ودعوته في لبنان، لم تكن تبشيراً دينياً بل كانت دستوراً وطنياً يلتقي عنده اللبنانيون.

والتغيير الذي يراه البعض ضرورياً لاستقامة الاوضاع والممارسات في لبنان لا يتم ولن يتم بلمحة بصر او بالضغط والاكراه نتيجة ظروف طارئة، بل يجب ان يتم بعمق وبهدوء بالتفاهم والاقتناع، حتى يعيش ويستمر والامثلة القريبة دلت على ذلك، فحتى اتفاق الطائف الذي جاء نتيجة حوار شاركته فيه معظم القوى الداخلية تحت غطاء عربي ودولي، جاء اتفاق غير القادرين على الانتصار، ولم يأت الا بعدما ادركت القوى المتصارعة الداخلية والخارجية ان الوطن كاد ينتهي ويضمحل.

ولذلك، فإن المطلوب الاتفاق مجدداً حول قضايا السيادة والاستقلال والديموقراطية. ومن الواضح حتى الآن ان من ينتقص السيادة والاستقلال هو اسرائيل باحتلالها الجنوب والبقاع الغربي. ولذا فإنه لا يمكن مقارنة الاحتلال الاسرائيلي الذي يعوق تقدم الوطن السياسي والاقتصادي والاعماري، بأي وجود آخر، خصوصاً الوجود السوري الذي استنجدت به كل القوى اللبنانية بالتناوب، لمنع هزيمتها، والذي دعم وساهم في وقف الدمار والانقسام الداخلي.

اما الديموقراطية التي كانت دائماً مدار مناقشة ايام السلم والحرب، فإن المفهوم حولها اختلف من زمان الى آخر. فقبل الاستقلال كان عدد المسيحيين يزيد قليلاً عن عدد المسلمين في لبنان، ومن هنا نشأت معادلة خمسة الى ستة اي خمسة نواب للمسلمين الى ستة نواب للمسيحيين، وبعد الاستقلال وقبيل بدء الحروب العبثية وفي اثنائها. اقتنع الجميع بضرورة التوصل الى المناصفة في التمثيل النيابي وداخل الحكومة، واقر ذلك في الطائف وفي الدستور الجديد، رغم ان شريحة كبيرة من المسلمين كانت تطالب بأكثر من ذلك، لانها قالت بأن عدد المسلمين يفوق عدد المسيحيين واستشهدت حتى بكلام قيادات مسيحية في كلام للعميد ريمون اده في هذا الموضوع.

ولكن حتى المناصفة لم ترض فريقاً من المسيحيين اعتبروا انتهاء الامتيازات السابقة، انتقاصاً من حقوقهم، فطالبوا بالثلث المعطل داخل مجلس الوزراء، وكلفت هذه المطالبة ما كلفته الوطن فانعكس ذلك شعورا بالاحباط وقرار المقاطعة.

اليوم يطالب البعض باقرار مفهوم الديموقراطية التوافقية وكان بعض آخر يطالب بالديموقراطية النسبية او العددية، او الغربية. والديموقراطية التوافقية هي اقرب الى نظام الشورى منها الى المفهوم الغربي للديموقراطية البرلمانية او الرئاسية. وحتى "نظام الشورى" يمارس في لبنان في كثير من القضايا الحساسة والاساسية داخل مجلس الوزراء او خارجه. لأن اعتراض اي من القوى المؤثرة على أي مشروع داخل مجلس الوزراء او مجلس النواب، يحول المشروع اما ازمة سياسية او يلغيه كما حصل في السنوات الاخيرة.

والتذكير بكل ذلك يجب ان يدفعنا الى صدق النيات وحسن الدراية والتعقل ليوصلنا الى قناعات مشتركة حول ركائز الوطن لتحيا وحدة وطنية حقيقية دائمة تنهض بالوطن وبكل ابنائه. فالضعف الذي يصيب البناء السياسي لاي فريق من اللبنانيين، لا يمكن ان يكون قوة للفريق الآخر، بل هو ضعف مماثل وكلاهما قاتل للصيغة والكيان.

نبيل ناصر

دعوات الى الوحدة في مجالس عاشوراء

شمس الدين: حرصاء على المسيحية

... وفي اليوم الثامن لمجالس عاشوراء استمرت دعوات المتكلمين الى الحفاظ على الوحدة الوطنية، وعلى "استلهام الدروس من ثورة الامام الحسين لاقرار العدالة والمساواة وجبه الظلم".

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين رفض في مجلس عاشوراء الذي يقام في قاعة الاحتفالات في المجمع العلمي في مستديرة شاتيلا ما يقال عن ان "المسيحية والمسيحيين في الشرق في خطر". وقال: "لقد كانت المسيحية في لبنان والعالم العربي وفي العالم الاسلامي مصونة محمية محصنة حتى في اشد حالات انحطاط الحكم السياسي وديكتاتورية الحكم السياسي".

واضاف: "نريد ان نؤكد ان اقدس ما نحرص عليه في حياتنا الوطنية في لبنان وعلى المستوى القومي في كل الوطن العربي هو سلامة المسيحية وكنائسها وحيويتها وازدهارها على قاعدة المشاركة في حياة وطنية واحدة متكافئة، تضمن الاخلاص النقي للمجتمعات الوطنية والتوجهات العامة التي تحكم العرب، مسلمين وغير مسلمين. واحدى العلل الكبيرة هي هذه الدعوة. وامل في ان نكون قد انتهينا من الدعوات القلقة التي تظهر من وقت الى آخر".

قبلان

وعرض المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في مجلس عزاء في حسينية اهل البيت في حارة حريك لاهداف الامام الحسين عندما بدأ حركته الاصلاحية وقال: "كلنا نتوق الى قيادة واعية حكيمة تعمل على تجسيد هذه الحركة على صعيدنا الوطني، وتضع حداً لما نعيشه من تحديات، وما يحوط بظروفنا الوطنية من عقد ومشكلات على كل الصعد". واكد "ان ثورة الامام الحسين لم تكن اطلاقاً ثورة قبلية او عرقية، انما هي ثورة الحق على الباطل بكل اشكاله".

فضل الله

وتطرق العلامة السيد محمد حسين فضل الله في مجلس عاشوراء الذي يقيمه في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك الى "اهمية الانفتاح على الآخرين داخل الوطن" وقال: "في الوقت الذي ينطلق اهل الضلال ليسقطونا، علينا ان نكون صفاً واحداً ونجمد كل خلافاتنا الاخرى ونعيش اخوانا في الساحات الاخرى. وهكذا عندما ينطلق العالم من اجل ان يسقط الاسلام في عقيدته وحركته وسياسته واقتصاده، فعلينا ان ننطلق صفاً واحداً كالبنيان المرصوص في مواجهة ذلك وان لا ينشغل السنة او الشيعة في الخلافات التي تضعفهم وتقوي العدو".

حركة "أمل"

وفي نطاق مجالس العزاء التي تقيمها حركة "أمل" تحدث وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان في مجلس في حي السلم، فدعا الى اخذ العبر من عاشوراء "لنعمل على استرجاع ارضنا المحتلة". وطالب الدولة "بالاهتمام اكثر بهموم الناس ومصالحهم، وخصوصاً في المناطق التي لم تصلها الخدمات حتى الآن". واثنى على زيارة البابا للبنان "التي اكدت ان الامن في لبنان بألف خير".

"حزب الله"

وفي بعلبك ("النهار") تحدث الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله في مجلس عاشوراء الذي يقيمه الحزب في مركز الامام الخميني الثقافي في المدينة، فشرح تفاصيل عملية سجد. وقال "ان المسؤولين الصهاينة انخدعوا بالصور الاولية التي بثت عن العملية وراحوا ينسجون الاكاذيب حولها"، مشيرا الى ان "الصور التي بثت لاحقا بينت كيف ان المجاهدين الابطال وصلوا الى سواتر الموقع بدون ان يمس بهم أحد". واضاف: "ان العناية الالهية ساعدت المجاهدين حيث واكبتهم رياح وعواصف خلال العملية، وخلال مدة قصيرة كانوا داخل الموقع"، وأكد "ان اولوياتنا في لبنان تتمثل بالمقاومة، وحزب الله يدفع ثمنا لذلك. ولكننا اخذنا قرارا بقتال اسرائيل. وشرفنا وكرامتنا يرتبطان بالمقاومة وخصوصا في ضوء التحالفات في المنطقة ضد لبنان وسوريا والجمهورية الاسلامية". ودعا الى "التمسك بولاية الفقيه المتمثلة بالسيد القائد الامام علي الخامنئي".

● تحدث الرئيس العام للرهبانية المخلصية الاب سليم غزال في مجلس العزاء الذي يقام في دارة رئيس مجلس النواب نبيه بري في المصيلح ومما قال: "نحن لا نزال في أجواء زيارة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني لوطننا لبنان، وما طرحته هذه الزيارة على لسان قداسته من قيم ودعوة صريحة الى العيش المشترك والحوار المسيحي – الاسلامي كصيغة حضارية امام العالم، وتجسيد العدالة والمساواة واحترام حقوق الانسان وكرامته وحريته. هذه المواقف التي نالت اعجاب الناس في كل لبنان وقوبلت بالتصفيق والاستحسان من الجميع، نريدها ان لا تبقى عناوين على ورق وان يطويها النسيان في ذاكرة البشر. نريدها ان تبقى حية في حياتنا اليومية وفي ممارستنا الفردية والعامة وان لا تجهض كما اجهض الكثير غيرها من الافكار والمبادرات".

اضاف: "اريد ان نخرج معا في ذكرى عاشوراء، منتصرين على الامنا واوجاعنا وعلى كل ما يعوق مسيرتنا الوطنية في مواجهة التحديات الصعبة وتحديات السلام، في مواجهة تحرير ارضنا واصلاح نظامنا السياسي من كل العاهات والمفاسد.

كما أرجو ان تقودنا هذه الذكرى الى دروب المصالحة لكي نتلاقى مع الله في وجوه اخوتنا البشر، حيث لا ظلم ولا عداوة، بل اخوة حقيقية وسلام حقيقي في مجتمع اساسه العدل والمساواة، وجدرانه الحرية المسؤولة واحترام الانسان، وسقفه الازدهار الاقتصادي والعيش الكريم".

مراسم عاشوراء في بعلبك اخلاها "حزب الله" للطفيلي

بعلبك – "النهار":

تواصلت امس التحضيرات لاحياء مراسم العاشر من محرم في بعلبك وبلدة النبي شيت وتقرر ان يقام في العاشر قبل ظهر غد الجمعة احتفالان في الوقت نفسه الاول لـ"حزب الله" في النبي شيت حيث ضريح الامين العام السابق للحزب السيد عباس الموسوي، وهو امر يخرج عن التقليد السنوي الذي كان يتبعه الحزب في المدينة منذ تأسيسه عام ١٩٨٢، والثاني في مرجة رأس العين تنظمه اللجنة التحضيرية لـ"ثورة الجياع"، الحركة الجديدة التي اعلنها الامين العام السابق للحزب الشيخ صبحي الطفيلي الذي برر حركته بالقول: "بعد سنوات التدهور الاقتصادي في المنطقة اصبحنا مخيرين، فاما نصرخ لنطالب بحقوقنا او لا نرفض، لنكون بذلك طبقة المنبوذين. لذلك اعلنا موقفنا ونصر على حقوق المنطقة من دون اي اعتبارات طائفية او مذهبية او حزبية، واتجهنا نحو التصعيد ليكتمل العصيان المدني بعدم دفع الضرائب وعدم الاقرار بكل الاجراءات التي تقوم بها الدولة في اتجاه الضغوط".

واضاف: "اذا لم يستجب المسؤولون فسننقل تحركنا الى العاصمة، وهناك اما الاستجابة او الشلل العام، ليصبح الحاكم بين امرين اما الرحيل او الخضوع للمطالب المحقة".

ورداً على سؤال اجاب: "المسألة ليست سياسية بل هي مطلبية، فليس لدي اية فكرة لانشاء اي حزب".

ولفت في بعض احياء بعلبك رفع صور وشعارات للشيخ الطفيلي على الجدران وزجاج سيارات.

الاجتماع الشهري للنواب العامين للبطريركية

ترأس امس البطريرك الماروني الاجتماع الشهري للنواب العامين للبطريركية وصار فيه درس لقضايا كنسية واجتماعية.

ثم استقبل النائب حبيب حكيم الذي قال: "قدمت الى صاحب الغبطة اطيب التمنيات لمناسبة عيد ميلاده، راجيا له طول العمر والصحة والسعادة وسنين عديدة ملؤها النعمة".

وعن زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان قال: "لا نجد كلمات لوصف ما حصل خلال زيارة قداسة البابا وما عبر عنه الشعب اللبناني حيال قداسته وحيال غبطته، اضافة الى المسؤولية الكبرى التي حمّلها لغبطته، لقيادته الكنيسة في لبنان والشعب اللبناني الى شاطئ الخلاص".

كذلك استقبل البطريرك النائب سليمان كنعان الذي شكره باسم منطقة جزين على جهوده بالنسبة الى زيارة البابا، وشكر البابا لاهتمامه بجزين التي سبق ان خصها بمبعوث خاص.

قداس عن روح شقيق الشماس حضره ممثلو الرؤساء

اقيم قداس عن روح المرحوم فوزي عبد المسيح الشماس شقيق النائب جميل الشماس في كنيسة السيدة العذراء للسريان الارثوذكس في زحلة حضره محافظ البقاع فريد القرم ممثلاً رئيس الجمهورية والنائب عاصم قانصوه ممثلاً رئيس مجلس النواب ومحافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت ممثلاً رئيس الحكومة والعميد عادل خليل ممثلاً قائد الجيش اضافة الى النواب محمد علي الميس وجورج قصارجي وفيصل الداود وربيعة كيروز والياس سكاف والسفير فؤاد الترك والابلاتي بولس نعمان وممثلين عن الطوائف والشخصيات السياسية والعسكرية والشعبية. والقيت كلمة باسم بطريرك السريان الارثوذكس زكا الاول عيواظ وترأس القداس المطران اثناسيوس افرام برصوم.

المضيفة زنتوت

سقط سهواً في "نهار" الخميس اسم المضيفة امل زنتوت من بين طاقم طائرة شركة طيران الشرق الاوسط التي اقلت البابا يوحنا بولس الثاني الى روما. فاقتضت اشارة واعتذاراً.

سعد عرض مع كويتر والحلو نتائجها:

زيارة البابا شهادة لتعايش الاديان والخلاف بين سلطة جائرة ومقهورين



النائب سعد والمطران كويتر.



مع المونسنيور حلو. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

اكد رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد "ان زيارة قداسة الحبر الاعظم يوحنا بولس الثاني للبنان شكلت حدثاً بارزاً على المستوى الوطني"، داعياً الى "تثمير هذه الزيارة المباركة".

زار سعد امس كاتدرائية مار الياس في صيدا والتقى النائب الاسقفي لابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المونسنيور يوحنا الحلو في حضور الخوري فادي سركيس. ثم زار كاتدرائية مار نقولا والتقى راعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر، في حضور الارشمندريت انطوان صبحية.

وتمحور البحث في الزيارتين على اهمية زيارة البابا السبت والاحد الماضيين وضرورة الافادة منها.

وصرح سعد: "ان زيارة قداسته تجاوزت بعدها الكهنوتي الراعوي الى البعد الانساني الشمولي انطلاقاً من قناعته بأن لبنان هو بلد رسالة واختبار للعيش بين ابناء الديانتين الاسلام والمسيحية.

ان حضور قداسته الى لبنان يمثل شهادة على الوفاق الوطني والعيش الطبيعي بين اللبنانيين على اختلاف طوائفهم ومذاهبهم رغم كل المحن التي عصفت في لبنان ذلك ان الخلاف في لبنان ليس بين مسلمين ومسيحيين بل هو بين سلطة جائرة ظالمة تنتهك كل القيم الانسانية والسياسية والدستورية ومواطنين مقهورين من مسلمين ومسيحيين".

وشدد على "اهمية تثمير نتائج هذه الزيارة المباركة بالعمل على تصحيح الخلل القائم في العلاقة مع المواطنين، وذلك باتتاجها سياسة وطنية تحترم الديموقراطية والحريات السياسية والاعلامية والنقابية التي كفلها الدستور وتعيد ترتيب اولوياتها الاقتصادية والاجتماعية، لان من شأن سياسة حكيمة كهذه ان تنزع فتيل التوتر الاجتماعي وتعيد بناء اسس الثقة المفقودة بين الدولة والمواطن".

كويتر

وقال المطران كويتر "ان صديقنا الاستاذ مصطفى سعد اراد ان يزور المطرانية لتأكيد اهمية زيارة قداسة الحبر الاعظم للبنان. فهو مقتنع بأنها كانت ضرورية وبأن نتائجها جاءت ايجابية، بمعنى انها اوصلت صوت الفاتيكان الى كل الشعب اللبناني، مؤكداً ضرورة تعزيز الوحدة الوطنية.

ان زيارة قداسته جاءت شعاع نور ادخل الى اللبنانيين الطمأنينة والرجاء، وادخل الى المسيحيين التعزية والاقتناع بأنهم جزء من هذا الوطن. ودورنا نحن مواطنين ورجال كنيسة وسياسيين تفعيل دور قداسته في شعبنا ومؤسساتنا وصفوفنا من اجل ان تثمر هذه الزيارة رجاء وعزماً في سبيل هذا البلد وبنيه".

واستبعد رداً على سؤال: ان يكون احد من اللبنانيين ينوي شراً لقداسته (...)".

الحلو

وشدد المونسنيور الحلو على اهمية ابعاد زيارة قداسة البابا ونتائجها على الصعيدين الاقليمي والعالمي، وانعكاساتها الايجابية التي نتمنى ان يستفيد منها لبنان".

رأي

تجديد الارض بتجديد النفس

قيل ان زيارة قداسة البابا للبنان سوف تكرس الوضع القائم. ولكن عندما زار قداسته بلاده بولونيا للمرة الاولى بعد انتخابه على رأس الكنيسة الكاثوليكية، حرك فيها مشاعر اخوته المواطنين كما بلورت زيارته طموحهم للسعي نحو تطوير الحريات خلال حياة سياسية ديموقراطية. فلم تكن زيارته لبلاده لتكريس الوضع القائم آنذاك، بل للمساهمة في يقظة شعبية تميل نحو توطيد العدالة والمساواة.

مجيء قداسة البابا لن يكون اذاً لتكريس الامر الواقع في لبنان، بل لتكريس لبنان، وحثنا من خلال الارشاد الرسولي على حوار التفهم والتفاهم الذي انحرفنا عنه خلال الاعوام الاخيرة ولا نزال. هذا الحوار هو الباب الوحيد للعيش المشترك، بل للعيش الواحد الذي نتوق اليه لنجعل منه نموذجاً للانفتاح والانصهار والولاء الواحد للوطن الواحد.

فطالما ردد قداسته قبل الزيارة وخلالها ان لبنان اكثر من بلد، لبنان رسالة. فما معنى الرسالة ان لم نشارك شعباً وحكومة في انجاح مضمونها وتحقيق غايتها لكي نرفع عملنا الى العلي والعالم اجمع كمثال للحضارة وشاهد للرقي. والا، تبخرت الرسالة، وفقدنا الدور الذي خصص لنا، وخسرنا ما انعم به الله علينا، لبناننا الحبيب، فماذا ينفع اللبناني لو ربح العالم كله وخسر لبنان؟.

قيل ايضاً، ليس علينا ان ننتظر اعجوبة من مجيء الحبر الاعظم الى لبنان. فكانت الاعجوبة. ما شاهدناه في العاشر والحادي عشر من الشهر الجاري لم تشهده عين في لبنان خلال تاريخه الحديث. ان مجيء الحبر الاعظم حمل مئات الالوف من اللبنانيين، واكثرهم من الشباب، على النزول الى الشوارع التي سكلها قداسته، كما الى التوجه الى حريصا، حيث التقى قداسته الشباب اللبناني، والى وسط بيروت للاحتفال بالقداس الالهي الذي ترأسه الحبر الاعظم. فالاعجوبة لا تحدث فقط بتغيير مفاجئ يحل علينا، بل هي احياناً نتيجة تفاعل القوى السماوية والاحداث الخارقة مع الواقع الذي نعيش لتحضنا على الانبعاث وتنهض بنا الى تحقيق ما نؤمن به. وايماننا راسخ بلبنان حر، سيد، مستقل، نعمل له بكل قوانا التي ضاعفتها زيارة الحبر الاعظم الى ما لا نهاية.

من الامور التي شدد عليها قداسته دور الشباب في العمل لبناء لبنان المستقبل. حيث ان تجاهل اهل الحكم للشباب ولدورهم في بناء الوطن يشكل اهمالاً للقوى الاساسية التي من دونها لا قيامة للاوطان، ولا استمرار لدورها الفعال، ولا مكانة لها بين دول العالم.

ومن اقوال الحبر الاعظم التي ترمز الى مستقبل بهي، "ان الروح القدس سوف يجدد وجه ارضكم". فتجديد وجه ارضنا كامن في تجديد النفوس، وفتح القلوب، واحترام الانسان وحقوقه والعمل من اجل لبنان، لكي "يصبح لبنان روضة وتصبح الروضة غابة كبيرة". فهذه الغابة هي غابة الثمار، ولا ثمار بلا بذار تزرعها الايدي الخضراء.

صلاح ادوار حنين

من أفلس ومن لم يفلس

من تغييب لفريق مهم من اللبنانيين تغييبا شاملا، الى فتح ملفات قضائية معينة دون غيرها، الى حظر للتظاهرات وخنق للاعلام، الى قانون انتخابي جائر ومخالف للدستور وانتخابات نيابية انتهت قبل ان تبدأ، مرورا باختلاسات مالية بالمليارات وجرائم لمحاولة اضاعة معالمها، الى تأجيل او بالحري الغاء للانتخابات البلدية، الى تفسيخ المجلس الدستوري ومحاولة "شرشحة" القضاء، الى فك عنق الاتحاد العمالي والاتيان بممثلين عن الحكومة بدلا من ممثلين عن العمال، الى محاولة تمديد ولاية مجلس النواب، مرورا بالتحدي على رجال الصحافة والنقابيين، الى تسييب السيادة والتعدي على الحريات وحقوق الانسان... الى ما هنالك من الفظاعات التي لم تعد تحصى وتطاق، واحدة منها تكفي لاسقاط اعظم حكومة في اية دولة من دول العالم المتمدن، حتى لو كانت هذه الحكومة قد قامت بانجاز المعجزات وعززت وضع الدولة والمواطن الى آخر الدرجات!

* * *

وعلى مقلب آخر من هذا المسرح "الجميل"، نرى الشيخ سعيد شعبان يكرر انتقاده لتصرفات اهم مرجع روحي في العالم ولزيارته الى لبنان، ويضع لها شروطا كي تصبح مقبولة وايجابية (كذا!).

و"علماء جبل عامل" ايضا ينتقدون تصرفات البابا وزيارته للبنان ويعتبرون انه لا يزور مناطق المحرومين حتى يزيل عنها غبار التاريخ وانما يزور مناطق المترفين ليزيدهم ترفا (كذا ايضا!).

ووليد جنبلاط – الذي له في كل عرس قرص (بمعنى لسع) – يفتح نيرانه الاتهامية على رئيس جامعة القديس يوسف وعلى "موازنة القرون الوسطى" – على حد تعبيره – ويلقي بمواعظه على البابا وعلى بعض دوائر الكنيسة اللبنانية ولاسيما منها المارونية (كذا ايضا وايضا!).

ولا احد من المسؤولين، حرك ساكنا في وجههم لاثارتهم نعرات دينية، رغم التحذير الذي سبق واطلقه وزير الداخلية باتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة وتحريك النيابات العامة بحق كل من تسول له نفسه اثارة مثل هذه النعرات، وذلك على اثر الانتقادات الاولية التي كانت قد وردت على لسان الشيخ شعبان فور تحديد موعد زيارة الحبر الاعظم للبنان.

مع العلم ان ما نراه على هذا المقلب هو وجه آخر من التخلف وسوء الفهم والتصرف الذي يصب ايضا وايضا في خانة البغض والتباعد بين اللبنانيين، ويزيد في تفتيت الوحدة الوطنية وتفسيخها، في وقت نحن فيه في امس الحاجة الى المحبة والتقارب وايجاد جوامع مشتركة لتدعيم وحدتنا الهشة.

* * *

وفي خضم هذه "المعمعة" كثيرون من رجال الفكر والدين والقانون والسياسة يشكون من الفظاعات اليومية التي ترتكب بحق الوطن والمواطن، وينتقدون مسببيها، ولا احد من المسؤولين يستمع او يبالي لما يقال، والجواب الوحيد الذي نسمعه منهم حين يجيبون هو ان القافلة سائرة لبناء لبنان الغد.

ولهؤلاء المسؤولين نقول: اي لبنان تبنون؟ وهل بقي شيء مهم واساسي من مقومات الدولة لم تهدموه بعد؟

ألم تتيقنوا بعد انكم شارفتم على الافلاس؟ الاكثرية الساحقة من الشعب اصبحت تعلم ذلك ولم يعد احد منها يرتجي الخلاص على ايديكم ولا يرتضي الشرب من مياهكم هذه حتى لو حل الجفاف على الارض مئة عام.

نعم لقد شارفتم على الافلاس يا سادة! وسوف يكون افلاسكم عظيما ويشمر قريبا اذا استمررتم في المكابرة وتجاهل الحقائق.

فصححوا المسار بصورة جذرية وعلى وجه السرعة او ارحلوا حالا ودعوا اللبنانيين يعيشون بكرامتهم ويعيدون بناء وطنهم من الصفر.

فبناء الاوطان يبدأ بتوحيد الشعب لا بشرذمته، وبردم الهوة بينه وبين الدولة وليس العكس. وذلك لا يتم الا بواسطة حكومة وفاق وطني حقيقية تضم كل الفرقاء ولا تستثني احدا ويتمثل فيها الجميع بوزراء نزهاء اكفاء، تعمل على صيانة الحرية والديموقراطية وعلى ترسيخ العدالة والمساواة، وعلى استرجاع السيادة، وعلى معالجة فورية للاوضاع الاقتصادية والمعيشية الملحة، وعلى اعادة المهجرين الى ديارهم على وجه السرعة ودون متاجرة، وعلى وضع قانون انتخاب متوازن تجري على اساسه انتخابات نيابية مبكرة تكون عادلة ونزيهة ويشارك فيها الجميع، وعلى اعادة نظر شاملة في احكام الدستور لوضع صيغة جديدة تحقق الفصل والتوازن والتعاون بين السلطات لاعادة بعث النظام البرلماني الديموقراطي في لبنان واعادة الثقة المفقودة بالبلاد، وعلى تحسين اوضاع القضاء – عددا ونوعية – وتأمين الاستقلالية التامة له ليقوم بواجبه بلا ضغوط وتأثيرات خارجية، وعلى محاكمة جميع رؤساء الميليشيات و"امراء" الحرب بدون استثناء او العفو عنهم جميعا بلا تمييز، وعلى تطهير الادارة ومحاربة الفساد في صورة جدية وشاملة، وعلى حل جميع الميليشيات وجمع كل الاسلحة من جميع اللبنانيين بدون استثناء ومن الغرباء المقيمين على الاراضي اللبنانية، وعلى التحرك الفوري في اتجاه دول القرار لشرح الامور على حقيقتها والضغط بواسطة القوى والطاقات اللبنانية الموجودة في بلاد الانتشار على تلك الدول في الاتجاه الذي يعيد الى لبنان سيادته وديموقراطيته وقراره الحر ويفرض تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥ ويمنع التوطين، وعلى العمل على انتشار الجيش اللبناني فوق جميع الاراضي اللبنانية والتنسيق مع القيادة السورية من اجل جدولة انسحاب قواتها من لبنان.

آملين ان تساهم زيارة الحبر الاعظم – وهو العالم بكل وقائع الملف اللبناني وخباياه – في توحيد اللبنانيين وان توقد في قلوبهم روح المحبة والتعاون والاخاء وتلهمهم ما فيه خير الوطن وتساعد في تصويب الخلل واسترجاع السيادة واعادة بعث الحياة الديموقراطية والحريات العامة واحلال السلام.

لقد شارفتم على الافلاس يا سادة، لكن الشعب المؤمن لم يفلس ولن يفلس ابدا باذن الله.

من قال ان زمن العجائب قد ولى؟

المحامي نديم حليم صادر

برنامج الاتحاد الاوروبي لمناطق التهجير

باشرت وزارة شؤون المهجرين بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة "عائدون" تنفيذ برنامج الاتحاد الاوروبي للمساعدات الاقتصادية لتحسين واقع مناطق التهجير في حقلي الزراعة والصناعة الزراعية.

وبدأ امس في بلدة خريبة الشوف التحضير لدورة تدريبية حول طرق تطعيم شجرة الزيتون بأحدث السبل العلمية، بحيث حضر فريق زراعي من وزارة شؤون المهجرين باشراف المهندسين فريد كمال الاشقر ونضال رشيد الاشقر، اضافة الى اهالي البلدة المقيمين والعائدين واعضاء النادي، واجرى كشفا على اشجار الزيتون بعد تطعيم جذورها.

* زار الدكتور نسيب خوري امس الصندوق المركزي للمهجرين في الصنائع واجتمع بنائب رئيسه عبد الحميد ناصر، مشددا على "أهمية اتمام العودة الى الجبل وخصوصا الى بواباته الكبرى كالدامور وبحمدون".

"النهار" تسأل تربويين موقفهم من التعليم الديني

تقليدي محوره الحفظ ويفرز الطلاب جماعات والحل عرض وصفي موضوعي للمبادىء المشتركة





البساط: الاخلاق والموقف من الانسان. — مكي: اسلوب تربوي مشترك. — صعب: فهم الاديان واحترامها.

كتبت فاطمة عيساوي:

بعد اعوام من النسيان، خرج التعليم الديني من الجعبة، ليغدو محور النقاش الابرز في اعداد المناهج التربوية. هذه الزوبعة من الآراء اثارها قرار مجلس الوزراء القاضي بجعل مادة تعليم الدين اختيارية يومي الجمعة والاحد في المدارس الرسمية.

هذا التوجه الرسمي اثار "مقاومة" رجال الدين الذين اعتبروا ان جعل المادة اختيارية هو الغاء عملي لها وحرمان للتلاميذ من مصدر في التوجيه الديني والخلقي. وتوافق هؤلاء على الدعوة الى الزامية التعليم الديني في المدارس الرسمية والخاصة، وادخال المادة في برامج التعليم الاساسي وفي نظام الامتحانات المدرسية، في حين اعلن وزير التربية جان عبيد دعمه الزامية التعليم الديني في المدارس.

وقد شكلت مادة التعليم الديني تاريخيا موضع اهتمام المدارس الوطنية الاسلامية والمسيحية، قبل قدوم الارساليات الاجنبية التي اولت هذا التعليم اهمية خاصة.

وأفردت المدرسة الرسمية (المعارف) عند تأسيسها حصة تعليم ديني لكل طائفة بحسب عقائدها، والتزم بعض المدارس المحلية الخاصة نموذج المدرسة الرسمية، في حين خصص البعض تعليما لطائفة واحدة، واكتفى البعض الآخر بتدريس الاخلاق والتربية المدنية، مفضلا عدم الغوص في المسائل الدينية.

غير ان التعليم الديني في المدارس انحسر وتراجعت اهميته بعد احداث عام ١٩٥٨ واندلاع الحرب اذ اعتبر عاملا فاعلا في تزكية النعرات الطائفية وروح التفرقة بين التلاميذ، كذلك لم يكن هذا التعليم جديا، اذ اقتصر على حصة اسبوعية واحدة غير ملحوظة في نظام الامتحانات.

ويثير النقاش حول التعليم الديني في المدرسة اليوم تساؤلات كثيرة، تتجاوز مسألة الزاميته او عدمها، الى جدواه ومضمونه واسلوب تدريسه.

"النهار" سألت تربويين ومفكرين عن جدوى هذا التعليم ودوره في توثيق الرابط المدني، فضلا عن نظرتهم الى منهج تدريسه وطرقه، وآرائهم في التعليم الديني المعتمد في مدارسنا.

تكوين نظرة نقدية

استاذ الفلسفة في معهد اللاهوت في البلمند الدكتور اديب صعب يرى في الاهتمام الرسمي بمادة التعليم الديني بادرة جيدة "لكنها غير مدروسة، وتفتقر الى فريق مؤهل في اعداد الاسس التربوية والفلسفية للبرامج وفي تنفيذ بنوده".

صعب عرض في كتبه الثلاثة: "الدين والمجتمع"، "الاديان الحية"، "المقدمة في فلسفة الدين"، وخصوصا في الكتاب الاول، رؤية خاصة في التعليم الديني، تفيد ان هذا التعليم مادة اساسية، باعتبار ان الدين يصنع عالم الفكر والسلوك، كما لا يصنعه عامل آخر. ويميز بين "تعليم الدين" او "تعليم الاديان" من ناحية و"التعليم الديني" من ناحية اخرى، فيعتبر ان المدرسة مكان تعليم الاديان تعليما وصفيا، بدءا من المسيحية والاسلام، وصولا الى اديان المنطقة والاديان الحية في العالم.

وهو لا يقلل من اهمية التعليم الديني العقدي، لكنه يعتبر التعليم الوصفي ممهدا ومرافقا له، كما يعتبر التعليم العقدي من مسؤوليات المؤسسة الدينية: "لم يبغي رجل الدين تتبع الافراد الى اماكن تجمعهم، ومنها المدارس، في حين تملك المؤسسة الدينية وسائلها واماكن تجمعها الخاصة التي طالما لعبت دورا اساسيا في تعليم الدين؟".

ويوجه صعب انتقادات حادة للتعليم الديني التقليدي المعتمد في المدارس اللبنانية: "للتعليم الديني التقليدي آثار سلبية كثيرة: فمن الناحية العقلية، يعتمد هذا التعليم اسلوب التلقين، فيواجه الطالب لغة غير مألوفة ومفاهيم صعبة تفوق قدراته على الاستيعاب. ومن الناحية النفسية، يركز هذا التعليم على المادة وليس على شخصية المتعلم، في حين ان هدف العملية التربوية هو التلميذ. وتعظم الآثار السلبية على المستوى الاجتماعي، اذ ان هذا التعليم التقليدي يقوم على التفرقة وفرز التلاميذ في جماعات دينية، الامر الذي يضعف الوحدة الاجتماعية في المدرسة، ويولد التعصب في النفوس، ممهدا لاندلاع الحروب الاهلية".

ويضيف صعب ان التعليم الديني المعتمد لا يتصدى للتحديات التي تواجه الاديان كافة، وابرزها التحديات العلمية. كذلك فهو يقوم على المفاضلة بين الاديان، فتدعي كل جماعة انها تستمد الحقيقة الكلية من عقائدها فحسب. ويقترح صعب برنامجا بديلا لتعليم الدين، يرتكز في المرحلة الابتدائية على تكوين حس الايمان عند التلميذ، عبر تذوق جمال الطبيعة والفنون، فضلا عن تكوين حس القيم الخلقية والاخوة.

ويعتمد في المرحلة التكميلية شرح تاريخ الاديان في عقائدها وطقوسها وفنونها ومؤسساتها. ويتصدى في المرحلة الثانوية للمسائل الفلسفية والادبية المتعلقة بالدين.

ويرى ان تجنب تعليم الدين في المدرسة والاقتصار على التربية الاخلاقية والمدنية لا يشكل الحل الامثل. "فالتربية الاخلاقية والمدنية مهمة وكافية لنشر الاخوة بين المواطنين. غير ان الدين ليس اخلاقا فحسب، وهو يذهب ابعد من الاخلاق. وتعليم الدين ضروري لفهم سلوك الافراد وآدابهم وفنونهم، باعتبار ان المعتقدات الدينية حافز للابداع الادبي والفني والفكري". اما فقدان الكوادر التعليمية المؤهلة فانه ليس مبررا كافيا لالغاء المشروع، "اذ نفتقر الى نوعية جيدة من المعلمين والوسائل التعليمية ليس في مجال التعليم الديني فحسب، وانما في المجالات كافة. على الوزارة ان تبدأ العمل من الصفر، وتتحول ورشة لاعداد المعلمين في الميادين كافة، باعتبار انها وزارة المستقبل".

ويختم صعب: "تعليم الدين، كما اقترحه، يتيح للطلاب تكوين مفهوم عام للدين قائم على العناصر المشتركة غير القليلة بين الاديان، يشكل عاملا اساسيا في تحقيق وحدة اجتماعية وانسانية. وهذا المفهوم لا يرمي الى حث الفرد على تغيير دينه الذي اخذه عن آبائه واجداده، بل يهدف الى مساعدته في تكوين نظرة نقدية عن دينه والاديان الاخرى، تخوله تعميق قناعاته وفهم الاديان الاخرى واحترامها على نحو افضل".

رؤية انسانية شاملة

استاذة تاريخ الفن والهندسة في الجامعة اللبنانية الدكتورة الهام كلاب البساط تؤكد اهمية تعليم الدين في المدارس "فالدين انجاز انساني اساسي في الحضارات، ولا يمكن تكوين ثقافة انسانية شاملة من دون معرفة بالاديان".

الدكتورة البساط، التي تعلّم مادة "الايمان في مجتمع متعدد الاديان" في معهد التنشئة الدينية في الانطونية، فضلاً عن مادة تاريخ الهندسة المعمارية في الجامعة اللبنانية، انتقدت نوعية التعليم الديني المعتمد في المدارس اللبنانية "فهو تعليم تقليدي سيء يفرز الافراد في جماعات متباعدة، ويحول الدين طرائق سرية خاصة لا يجب ان يعرفها الآخر، وهو ينبع من خوف على النفس من الآخر، الامر الذي يجعله غير تربوياً، كذلك طرق هذا التعليم عتيقة ولا تعتمد على منهجية علمية، والمعلم لا يتلقى التأهيل المطلوب، بحجة ان الايمان كاف للقيام بهذا الدور".

وترى البساط ان تحدد دور المدرسة بنقل المعلومات الدينية في موضوعية، من خلال رؤية انسانية غنية، في حين تحمل العائلة والمؤسسة الدينية مسؤولية التربية الايمانية والتعريف على الطقوس. تقول: "على المدرسة ان تلحظ مادة تعليم الاديان، بعيداً عن التشابك الاجتماعي والسياسي، الامر الذي يقتضي كتباً موضوعية ومنفتحة، وفهماً متطورا يناسب عمر الطلاب ومراحل تعلمهم ومعلماً مؤهلاً منزهاً عن اي انحياز وقادراً على قبول اختلاف الآخر من دون ان يشعر ان هذا الاختلاف يشكل تهديداً لوجوده ولايمانه".

وتقترح البساط التي قدمت سابقاً مشروعاً لتدريس الاديان في مدرسة الحكمة، منهجاً تربوياً انسانياً شاملاً كل العطاءات الحضارية الانسانية، يضع الدين في موقعه الحقيقي من التاريخ.

وتضيف: "يقوم هذا المنهج على عرض الاديان في سياق تاريخي وصفي، والتركيز على وهجها الروحي وعدم التخوف من ذكر الديانات الوثنية القديمة، باعتبار انها شكلت تاريخياً مراحل توق الى المطلق، فضلاً عن ذكر الحروب الدينية الكثيرة التي عرفتها كل الاديان، لجهة تربية الطلاب على رفض التعصب".

لم تبق هذه المفاهيم في حيز التنظير، اذ حملتها البساط الى الواقع العملي، ليس عبر تجربتها التدريسية فحسب، بل في حياتها العائلية ايضاً، بعدما عقدت زواجاً مدنياً من رجل ذي انتماء ديني مختلف:

"عرّفت ولدي على مصادر الدينين وروحيتهما وممارساتهما، وركزت على القضايا المشتركة وخصوصاً الاخلاقيات والموقف من الانسان، وقد ولّد هذا التنوع الديني لدى ولدي الشعور بالغنى، وهما الآن في موقع معرفي وروحي متطور يمكنهما من الصلاة في اي موقع فيه صلاة حقيقية، وقد نهبا ابعد من الطقوس التي تسجن في ممارسة واحدة، وصولا الى الضمير المرجع وهو القيمة الاخلاقية الاساس التي تسعى الاديان الى تنميتها".

مطلوب وحذر

"التعليم الديني في بلد متعدد الطوائف والمذاهب مثل لبنان مطلوب وحذر في آن واحد"، هذا ما يؤكده استاذ علم النفس في الجامعة اللبنانية الدكتور عباس مكي، شارحا: "تعليم الدين في المدارس ضروري، كي يوقن التلاميذ ان الطوائف، وان تعددت وجهات نظرها حول الفكر الديني، تلتقي على قيمتي الايمان والمحبة، الامر الذي يؤدي الى خلق مناخ ايماني ايجابي".

غير ان هذا التعليم يتطلب الكثير من الحذر، اذ ان المفاهيم الدينية قد لا يشرحها المعلم الديني في اسلوب تربوي صحيح، كذلك قد لا يقوى التلميذ على فهم هذه المفاهيم بشكل جيد، نظرا لعمقها وللمناخ الانفعالي السائد في حياتنا اليومية، الامر الذي يدفعه للمفاضلة بين دينه والاديان الاخرى".

ويشير مكي الى ان التعليم الديني لا يؤدي دوره في تنمية الايمان العميق ومشاعر المحبة تجاه الاخر، الا اذا تم الاتفاق على اسلوب تربوي مشترك يقوم على عرض المبادئ العامة للاديان، من دون الدخول في تفاصيل المواقف المعتقدية الخلافية: "نحتاج، في عصر تداعت فيه القيم، الى تعزيز مشاعر المحبة والتسامح والانفتاح على الاخر، غير ان ذلك يتطلب التوافق على الاسلوب التربوي في تعليم هذه المادة. فصعوبات التعليم غير قليلة، واذا كنا لم ننجح في اعتماد منهج موحد في تعليم التاريخ المدني فكيف نتفق حول التاريخ الديني؟".

واضاف مكي: "ان اعتماد اسلوب تربوي مختلف عن الطرق التقليدية في تعليم الدين في المدارس ليس بالامر السهل، نظرا لكثرة الصعوبات والمحاذير التي لم تنجح التجارب السابقة في تفاديها. واذا لا اعرف تجربة تعليمية واحدة نجحت في تخطي لفخاخ الطائفية والمذهبية. التصور الذي اقدمه ممكن وضروري لتعميق مشاعر الاخوة والتسامح في نفوس ابنائنا، غير انني اراه صعب التحقيق في الظروف الحالية".

مرتكزات

ونحن لم نزل في ضوع طيب الزيارة وفي عبق روحانية عبيرها يحسن بنا الانكباب على تقويمها بتجرد، بنظر ثاقب وعقل هادئ وفكر خلاق، يجدر بنا الاستفادة منها عناوين ومضامين لتوظيفها في خدمة لبنان الوطن، لبنان الصيغة والرسالة، لبنان الغد الواعد والامل الهادر. إن نعت زيارة البابا بالراعوية حقيقي لكنّه لا ينتقص من قيمتها ولا يفصلها البتّة عن السياسة، لان البابا يعتبر "الكنيسة هي شعب الله قبل ان ينظر اليها بتبسط كسلطة". وهذا التعريف عينه ينطبق على الجامع في الدين الاسلامي، وما دام الانسان هو محور اهتمام وغاية قداسته، وبما ان السياسة تُعنى بالانسان شؤوناً وحقوقاً وواجبات، "فمن الطبيعي ان تكون محور إهتمام رجال الدين عامة فكيف برأس الكنيسة" قول لم يتريث البابا في إعلانه فور تبوئه السدة البابوية. السلام حافزه وحقوق الانسان هاجس قداسته الذي جاءنا راعياً. بين الحمل والجزار اختار ان يكون حملاً فكيف براعٍ، عن طريق اللاعنف قرر الدفاع عن الضعفاء والمظلومين مفضلاً بين الضحية والجلاّد ان يكون الضحية، اما بين الطاغي والمضطهد فقد اختار طوعاً ان يكون مضطهداً معتبراً "العذاب هو الطريق للخلاص".

أوجه الزيارة وابعادها

لبنان الرسمي كلّه استقبل البابا كرئيس لاصغر دولة في العالم وكآخر حاكم مطلق الصلاحيات في اوروبا قضاءً وتشريعاً، تنفيذاً واقتصاداً، مع الترفع عن امتلاك اي شيء خاص به. وكرأس الكنيسة الكاثوليكية رعى لقاء الشبيبة ووقع الارشاد الرسولي وأقام القداس، وكانسان انسان يضطلع بحكم مركزه بدور فاعل ومؤثر في حاضر البشرية جمعاء ومستقبلها على مستوى العالم قاطبة، استقبله شعب لبنان متوسماً في قدومه فرجاً وفرحاً. البابا يوحنا بولس الثاني عولم حاضرة الفاتيكان ونقلها – بعدما كانت مع اسلافه ايطالية او اوروبية في اوسع مدى – الى كل منتديات العالم بوتيرة زيارات عالية لمختلف الشعوب والقارات واهتمام كلي بشؤون انسانها وحقوقه، ناقلاً العالم بدوره الى الفاتيكان عبر جعله مؤشراً صادقاً للوضع العالمي الحقيقي وعبر سيامة الكرادلة الافارقة والآسيويين والاميركيين، جنوبيين وشماليين، والاوستراليين والقادمين من دول عريقة في الشيوعية بنسب تتعدى الرمزية كما كانت الحال من قبله، لا يتوقف عند لون او عرق او اثنية، متيقناً من ان خليفة بطرس الذي خاطبه السيد المسيح "انت الصخرة التي سأبني عليها كنيستي"، بطرس الذي اختار روما عاصمة الامبراطورية الرومانية التي حاربت المسيحية بلا هوادة جاهدة لمنع انتشارها ولكن عبثاً لان العنف والقوة لا يستطيعان تدمير الفكر والعقيدة، ولأن الوثنية الجاهلة محكومة بالهزيمة امام الايمان، اختارها مكاناً لاقامته وكنيسته. ولو انه اختار القدس او بيت لحم مهد ميلاد السيد المسيح مركزاً له لكانت كنيسة اليوم ومعها السياسة والعالم والشرق الاوسط خاصة مختلفة تماما عما هي عليه الان. اما تعريف المسيحيين بشرقيين وغربيين فهو خطأ شائع يستحسن العودة عنه، كون المسيحية انطلقت من هنا اساساً فعرف اتباعها في اوروبا بالمسيحيين الغربيين استناداً للمفهوم الجغرافي في ما يصح تسمية اتباع الكنيسة هنا في منبعها في مهد انطلاقتها بالمسيحيين فحسب، لذلك قدم البابا الى لبنان يعطي من صلواته وإيمانه، يعطي من خبرته وحكمته، يعطي من إرادته وبعد رؤياه، من صفائه وغزارة معارفه، يعطي الحاضر دفعاً واملاً ورجاء للمستقبل يعطي فيضاً من نور، وفي آن واحد يغرف من مناهل المسيحية المتجذرة الوهاجة من هذه البقعة من الارض المقدسة عمقاً وبعداً روحيين، يطأ ويلثم ارض الوحي والالهام مهبط الديانات السماوية فتتكرس القداسة ممارسة.

اللبنانيون والزيارة

اعتبرت تظاهرات الاستقبال الحاشدة ومهرجانات الترحيب العفوية والحفاوة التي لقيها البابا في لبنان متنفسا للبنانيين عامة وللمسيحيين منهم بشكل اخص. واذا ترجمت هتافات الجماهير واندفاعة الشباب تمسكا ببشائر مستقبل اكثر ثقة وزهوا من الحاضر فان المواقف اللبنانية المؤثرة والفاعلة من الزيارة يمكن ايجازها بالآتي:

أ – اضفاء صيغة الفئوية (المسيحية) على الزيارة: – حاول البعض الايحاء وتحوير الزيارة وكأن قداسته آت لنصرة فريق على آخر. هذا البعض فاته ما قاله غبطة البطريرك هزيم "بطريرك العرب" ان قداسة البابا يزور كل لبنان وليس بالضرورة كل لبناني". ان مجرد التفكير بالاستقواء هو افتئات على شمولية الزيارة واهميتها، هو تشويه للآمال الكبار المعقودة على نتائجها وطنيا، هو تقويل قداسته ما لم يقل وما لا يرضى بأن يقوله، هو اتهام له بما هو منه براء، لهذا البعض نقول ارتفعوا الى مستوى اخلاقية قداسته، دعوا جانبا مراهقتكم السياسية ورعونتكم في القضايا الجسام، كونوا على قدر ثقته او

البابا بعد لبنان

آماله بكم، قاربوه بالارتقاء وعيا وحسا بالمسؤولية، واكبوا قدسية رسالته انسانية وشمولا، لا تنزلوه الى مستنقعات الحزازات والضغائن الصغيرة، لا تدخلوه زواريب التربص انتقاما ومزايدة، فقد زارنا كبيرا وترك بين ظهرانينا الكثير من فرح الامل.

ب – التهليل بالتغيير الشامل القريب: – اعتبره البعض ونحن منه بابا التغيير ولكن فئة تأبى الا ان تنظر اليه كبابا الانقلابات البيضاء الموقوتة، معتبرة أن الزيارة هي الساعة الصفر للايذان بالتغيير. نحن نعتبره بابا القلب الابيض والعقل المستنير والايادي البيضاء. نحن دعاة تغيير ولكن الى الافضل. نحن دعاة تقدم ولكن ليس الى الوراء. البابا لا يحمل عصا سحرية لتغيير الاوضاع وتبديلها بين غمضة عين وانتفاحتها، كما انه لا يملك درعا عجائبية لتثبيت الاوضاع. البابا قال بالتوحد والتفاعل وصيغة العيش المتناغم المتوازن، قال بالتعاضد، لتحقيق الاهداف الكبار، دعا الى عدم اليأس، دعا الى الرجاء والتشبث بالخلاص والسلام والحرية، أتى يحث على تغيير وكأني به يردد قول الله في كتابه "لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم".

ج: – التحفظ عن الزيارة في ظل الاوضاع السائدة:

– تحفظت بعض القيادات – ولو شاركت وأيدت لاحقا – عن الزيارة منطلقة من مقولة ان الزيارة تكرس أمرا واقعا ترفضه، وكأنها تتمنى على قداسته بناء لبنان وفق تطلعاتها واهدافها، بناء وطن في حجم احلامها وحدها، يخدم مصالحها ويسوده مفهومها الخاص للعدالة والسيادة والحقوق والواجبات، مكتفية بالكلام وسيلة للتغيير، مخلفة ايمانها المسيحي خلفها، وكأنه سها عن بالها قول السيد المسيح "من كان منكم لديه ايمان بحجم حبة الخردل، لقال لهذا الجبل انتقل فينتقل".

ان البابا جاء ليعيدكم الى ذواتكم، الى الايمان الحقيقي، ايمان المحبة والصفح والتسامح، ايمان المساواة والغفران، والفضيلة، جاء ليعطيكم املا بالمستقبل، وليودع شباب لبنان، مستقبله الواعد، الارشاد الرسولي امانة في اعناقه، متكاملا متضامنا متوافقا متناغما مع شركائه في المواطنة وفي الله طريقة لوضعه موضع التنفيذ. ولعل الذكرى تنفع المؤمنين ونلفت الى ان بولونيا، وطن قداسته الأم، كانت تحت حكم جنرال شيوعي هو الجنرال ياروزلسكي عندما زارها وكان ليخ فاونسا، رئيس جمهوريتها الحالي يرتدي ثياب عمله الزرقاء "الـ Over" يتشاور مع نقابته واحلامه على حوض بناء السفن في غدانسك. وحصل التغيير انما بارادة جامعة.

د. – التقليل من شأن الزيارة وتقزيمها: – عمد البعض ويعمد الى تهميش الزيارة وكأنها حدث عادي يمر لبنان بمثله اسبوعيا ان لم نقل يوميا، يضيف هذا البعض ان توقيت الزيارة فرضته رغبة البابا القيام بها قبل ان يدهمه الاجل، مستخفا بحجم الكرسي الرسولي والبابا معا. وجوابنا انه عندما وضعت الحرب الكبرى الثانية اوزارها وعقد الحلفاء مؤتمر يالطا لاقتسام مكاسب انتصاراتهم وارساء نظام عالمي جديد، طالب كل من روزفلت وتشرشل بحضور البابا، لكن ستالين رفض متذرعا بافتقار البابوية لقوة نيران (دبابات ومدفعية الخ) وكان له ما أراد. غير ان ستالين الشخص والفكر والمؤسسة والنظام والعقيدة والايديولوجيا وحلف فرصوفيا والستار الحديدي وحائط برلين، كلها سقطت قبل مرور نصف قرن على يالطا، في حين مضى على وجود البابوية الفا عام. وهي على ابواب الالف الثالث تزداد فاعلية وقوة، منعة ومهابة.

البابا وسدة بطرس والقداسة

ان البابا هو رجل في ثلاثة عمليا، فهو اسقف روما ورئيس حاضرة الفاتيكان وممثل السيد المسيح في سدة بطرس على الارض. قبل البابا يوحنا بولس الثاني شغل كل البابوات، بعضهم بكفاءة والبعض الآخر بكفاءة اقل، كلتا الوظيفتين الاوليين. اما مع البابا الحالي فقد اصبحت السمة الثالثة حقيقة ملموسة بعدما وطئت قدماه ارض لبنان متتبعا خطى السيد المسيح، ولو في غير صيدا وصور جنوبا، الجنوب الذي شهد اولى معجزات السيد المسيح، الجنوب الصامد، المقاوم، الصابر، والمعذب، هذا الجنوب الذي يسير على درب الجلجلة منذ عقدين ونيف ويصلب كل يوم، الجنوب الذي يتوسم في الزيارة فرح القيامة المتمثل بزوال الاحتلال الاسرائيلي الرابض على صدره بشرا وحجرا وشجرا.

واذا اعتمدت المسيحية ميلاد السيد المسيح اساسا للتأريخ فأصبح يقال قبل الميلاد وبعده، واعتمد الاسلام هجرة الرسول اساسا لتأريخه، فغدا منها قبلها وبعدها، فان التأريخ الحقيقي للبابوية سيعتمد العام ١٩٧٨ عام اعتلاء البابا يوحنا بولس الثاني كرسي بطرس ليقال فيها: قبل يوحنا بولس الثاني وبعده. اما نحن اللبنانيين فسنخلف التواضع وراءنا لنقول ان التأريخ لقداسة البابا سيعتبر زيارة لبنان تطورا اساسيا تفرض اهميته اعتماد قول: "البابا قبل لبنان والبابا بعد لبنان".

عدنان شعبان

المعارضة الكتائبية: خطوط الارشاد شرعة لبنانية ومسيحية جديدة

التأمت امس المعارضة الكتائبية في منزل الرئيس السابق للحزب الدكتور ايلي كرامه وفي حضور الاعضاء، واصدرت بياناً اعتبرت فيه ان زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان اكدت "ما يكنه هذا الرجل العظيم من محبة واهتمام بلبنان الوطن والشعب، وقد بادله كل الشعب اللبناني المحبة والتقدير والاجلال وعبر عن ذلك في اللقاء التاريخي الفريد. وقد اعادت هذه الزيارة وما رافقها الامل الى نفوس اللبنانيين في المستقبل بعد سنوات من الصعاب والممارسات السياسية الشاذة". ولاحظت "ان الخطوط الكبرى للارشاد الرسولي تشكل شرعة لبنانية ومسيحية جديدة للسنوات المقبلة، تمكن اللبنانيين من تحديد تطلعاتهم وخياراتهم الوطنية الكبرى والحياتية والتربوية". وقالت: "ينظر المجتمعون الى المرحلة المقبلة بتفاؤل ويتوقون الى ان تثمر زيارة قداسة البابا نتائج ايجابية على كل المستويات، فيعي المسؤولون في الدولة اهمية:

– بناء المصالحة والوفاق الوطني فعلاً وممارسة لا قولاً وشعارات عبر تأليف حكومة وفاق تمثل حقيقة جميع المجموعات اللبنانية.

– اشراك الشعب اللبناني في الحياة العامة عن طريق اقرار قانون انتخاب عادل يمكّن جميع اللبنانيين من مقيمين ومغتربين من اختيار ممثليهم الحقيقيين ويرسي قواعد الديموقراطية السليمة.

– تمكين كل اللبنانيين، افراداً وجماعات، من التمتع بالحقوق والواجبات نفسها والتزامها وفقاً لمبادئ العدالة والمساواة والانصاف.

– احترام حقوق الانسان نصاً وتطبيقاً واحترام الدستور والحريات الاساسية المكرسة فيه، ولا سيما حرية القول والفكر والمعتقد والتعبير.

– اعتبار عودة المهجرين والمبعدين من الاولويات الملحة التي تصب في خانة وحدة الشعب وثقته بالمستقبل".

في ذكرى اغتصاب فلسطين:

اضراب في المخيمات ... وندوة في بيروت

تشهد المخيمات الفلسطينية اليوم اضراباً عاماً واعتصامات ومهرجانات في "الذكرى الـ٤٩ لاغتصاب فلسطين"، وذلك تلبية لدعوة من الفصائل و"اللجان الشعبية".

واقيم امس في مخيم مار الياس لقاء تضامني مع الشعب الفلسطيني تعاقب على الكلام فيه: "ابو فادي" حماد باسم "تحالف القوى الفلسطينية" في لبنان، نائب رئيس المجلس السياسي لـ"حزب الله" محمود قماطي، المنسق العام لـ"الحركة الشعبية لمقاومة الصهيونية ومقاطعة اسرائيل" امين اسكندر، الشيخ زهير جعيد باسم "تجمع العلماء المسلمين"، الامين العام لـ"الحزب الديموقراطي الشعبي" نزيه حمزة، المسؤول السياسي لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي – التنظيم الناصري" منير الصياد، مصطفى اللداوي باسم حركة "حماس"، امين سر اللجنة المركزية لحزب الاتحاد "الاشتراكي العربي" خليل اسكندراني، وكيل عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى معن حمية، "ابو الوليد" باسم "الجبهة الشعبية – القيادة العامة"، الشيخ عبد الحكيم عطوي باسم "الجماعة الاسلامية" وابو ماهر اليماني ومدير "مؤسسة الشهيد – فلسطين" سعيد قاسم و"ابو حسن" باسم منظمة "الصاعقة" تيسير شقير باسم الحزب الشيوعي الفلسطيني. واكدوا جميعاً "الاستمرار في نهج الكفاح المسلح لتحرير فلسطين" وحملوا على "الحلول الاستسلامية وعلى ممارسات السلطة الفلسطينية".

وفي المناسبة ادلى النائب السابق فتحي يكن بتصريح جاء فيه: "انقضى ما يقرب من نصف قرن على الجريمة النكراء التي ارتكبتها الصهيونية العالمية وكلّ الدول الكبرى وفي مقدمها بريطانيا التي كانت عظمى، بحق فلسطين وشعبها. واذا كانت الدول الاجنبية مسؤولة عن هذه الجريمة، فان الدول العربية لم تكن خارج اطار المسؤولية، بل كانت الآلية التنفيذية، في شكل من الاشكال، لتنفيذ تلك الجريمة.

واليوم تبدو الامور اكثر تعقيداً، والدولة العبرية اشد عربدة، والولايات المتحدة تجاهر بانحيازها الفاضح لاسرائيل من غير استحياء ولا خجل.

ان الولايات المتحدة بالاشتراك مع اسرائيل تجاوزت الحد، وعادت الى سياسة الاحلاف العسكرية لقهر الشعوب المستضعفة، ولحل القضايا الساخنة على قياس مصالحها".

● وزعت حركة "فتح – المجلس الثوري" بياناً اكدت فيه "ان صراع امتنا مع الكيان الصهيوني وحاضنته الادارة الاميركية لا يزال مستمراً"، ولفتت الى ان المشروع اليهودي (اسرائيل الكبرى) يتستر اليوم بالشرق الاوسطية والسلام، وهو يسعى الى ايقاع هزيمة تاريخية بالامة العربية".

ونددت بـ "الاتفاقات المعقودة مع كيان العدو، وحلفه العسكري الامني مع القيادة العسكرية الطورانية في تركيا، والدور الذي يلعبه ملك الاردن وعرفات لخنق الثورة الشعبية وحصارها في فلسطين". ودعت الى تعزيز الصمود العربي في سوريا والمقاومة الوطنية والاسلامية في جنوب لبنان"، وطالبت "بمشروع عربي اسلامي في مواجه مخطط التهويد واسقاط ادواته ومحركيه.

● جاء في بيان لـ"المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني: "ان مرور الزمن لا يعطي ولن يعطي الشرعية للمحتل الصهيوني، وان فلسطين كانت وستبقى القضية المركزية للامة، بحيث ترتبط بها كل ثوابت النضال العربي واهدافه، ففلسطين قضية متجذرة في وجدان الجماهير العربية التي قاومت وستقاوم كل اشكال الاعتراف والاستسلام للعدو الصهيوني".

قوى التحالف: الكفاح المسلح طريق شعبنا

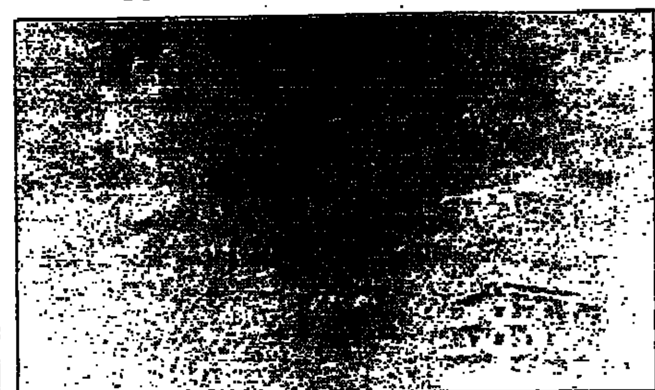
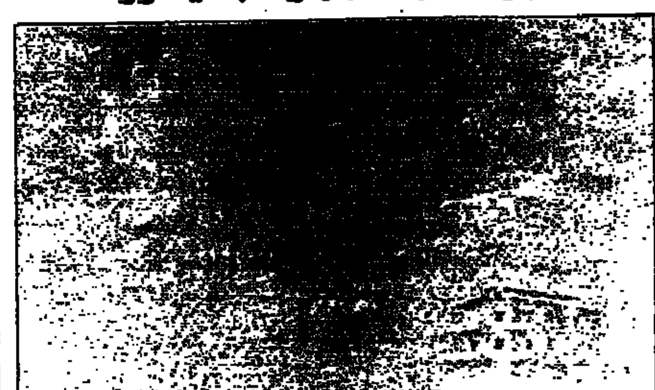
"الشعب الفلسطيني متمسك بوحدة الارض والشعب والميثاق وتضحيات الشهداء"، "نعم للتحرير والعودة لفلسطين، لا لاتفاقات اوسلو الخيانية"، "نعم للانتفاضة، نعم للمقاومة الاسلامية والوطنية ، نعم للتلاحم مع سوريا الاسد" هذه الشعارات رفعتها قوى التحالف الفلسطينية في اللقاء التضامني الذي عقدته امس في مقر قيادة فتح – الانتفاضة في مخيم مارالياس لمناسبة الذكرى الـ٤٩ لاحتلال فلسطين.

حضر اللقاء ممثلون عن الفصائل الفلسطينية والاحزاب اللبنانية، والقيت كلمات دعت الى "مواصلة الجهاد من اجل تحرير فلسطين".

عن قوى التحالف الفلسطينية تحدث عضو المجلس الثوري لحركة "فتح" ابو فادي حماد فقال: "ان الثورة المعاصرة عبرت من خلال ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية، عن وحدة الارض والشعب، وعن العلاقة المصيرية مع الأمة وخيار الكفاح المسلح كحل وحيد للصراع مع الاعداء. ولقد سقط عشرات الالوف من الشهداء واصبحت الثورة من أهم حركات التحرر في العالم".

واعتبر "ان الفئة الفلسطينية التي تسللت الى رأس القرار تخلّت عن الكفاح المسلّح وضربت فكرة الثورة فافرغت المنظمة من مضمونها الكفاحي وحولتها جزءاً من النظام العربي المتهافت على الصلح والاستسلام".

جريحان اسرائيليان واشتباك في الدبشة وتراشق يطاول دبل والنبطية ورشاف

دخان القصف في محيط موقع سجد.




حفرة احدثتها قذيفة لم تنفجر في حي البياض – النبطية.

استمرت السخونة امس على محاور الجنوب، وخصوصا بعد تعرض اطراف النبطية لقصف مدفعي ورمايات اسرائيلية. وشنت المقاومة مزيداً من الهجمات واشتبكت مع دورية اسرائيلية قرب موقع الدبشة. واصيب اسرائيليان في منطقة الحادث، غير ان الاذاعة الاسرائيلية قالت انهما جرحا لدى انقلاب دبابة.

علمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان قذائف هاون سقطت ليل الثلثاء في محيط موقع برعشيت التابع للاسرائيليين.

وفي التاسعة صباح امس اشتبكت دورية اسرائيلية مع مجموعة من المقاومة في محيط موقع الدبشة لمدة ساعة. واستخدمت المجموعة قذائف صاروخية واسلحة رشاشة، وقالت المصادر نفسها ان اصابات وقعت في صفوف المجموعة.

وفي الحادية عشرة قبل الظهر، تعرض موقع الدبشة لقصف بالهاون، فردت عليه المدفعية. واستمر القصف على الموقع متقطعا حتى الثانية عشرة ظهرا.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان دورية اسرائيلية كانت تقوم بنشاط امني في القطاع الشرقي، فانقلبت دبابة مترعة مما ادى الى اصابة جنديين بجروح متوسطة، ونقلا الى احد مستشفيات اسرائيل. وفتحت القيادة تحقيقا في الحادث.

على صعيد آخر، استطاع فريق من اللجنة الدولية للصليب الاحمر بالتعاون مع وحدة من القوة الدولية العثور على جثة المقاوم محمد حسين الجوهري الذي سقط قبل اسبوع في اشتباك مع دورية اسرائيلية في وادي السلوقي.

وبين الثانية والدقيقة الـ٢٥ والثالثة والنصف بعد الظهر، حلق الطيران الحربي الاسرائيلي بكثافة فوق القطاعين الغربي والاوسط.

وبين الخامسة والدقيقة الـ١٠ والخامسة والنصف مساء، تعرضت بلدة دبل ومحيط رشاف لقصف بصواريخ "كاتيوشا" من سفوح ياطر. وردت المدفعية المشتركة على مصدره.

قصف ثكنة النبطية

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين قصفوا صباحا محيط الثكنة المهجورة واحراج علي الطاهر بنحو ٨ قذائف مدفعية. وقرابة الاولى الا ثلثا تجدد القصف على الثكنة واطراف كفررمان والنبطية الفوقا مصحوبا برمايات رشاشة غزيرة طاولت احراج علي الطاهر. وسقطت قذيفة من عيار ١٥٥ مليمترا وسط الشارع في حي البياض – النبطية امام منزل المواطن حسن ملي المجاور لمنزل النائب السابق عماد جابر، غير انها لم تنفجر واحدثت حفرة في الارض.



أعمدة دخان القصف قرب بلدة عين بوسوار في الاقليم. (ادمون شديد وكامل جابر)

وكان الاسرائيليون قصفوا ليل الاثنين – الثلثاء مرتفعات سجد واللويزة ومليتا في اقليم التفاح.

ومن مراسل "النهار" في صور ان اطراف برعشيت وتبنين وعيتا الجبل تعرضت في الثانية والربع فجرا لقصف مدفعي اسرائيلي، رافقه تمشيط برشاشات ثقيلة.

"المقاومة الاسلامية"

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" انها "رصدت في الثانية فجرا قوة صهيونية في خراج بيت ياحون، فاستهدفها المجاهدون بأسلحة صاروخية ورشاشة وقذائف هاون محققين فيها اصابات مباشرة".

وافادت في بيان آخر ان "مجموعة الشهيد علي قانصو هاجمت في السابعة والدقيقة الـ٥٠ صباحا مكمنا صهيونيا في محيط موقع الدبشة والتحمت مع عناصره، ودارت معركة بالاسلحة الرشاشة من مسافة امتار، تكبد العدو خلالها اصابات عدة. وعند الثانية عشرة ظهراء ولدى حضور دورية مشاة صهيونية لتفقد مكان العملية، هاجمتها مجموعة الشهيد عباس حسن بالاسلحة الرشاشة والصاروخية. وفي الوقت نفسه استهدفت مجموعتا الشهيدين موسى فحص وامينة قانصو في وحدة الاسناد الناري موقعي علي الطاهر والدبشة وحققتا فيهما اصابات مباشرة".

● ابرق رئيس حزب الاتحاد "الاشتراكي العربي" عمر حرب الى الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله مباركا بالعملية النوعية في سجد.

● نددت قيادة حركة "امل" – اقليم الجنوب بالاعتداءات الاسرائيلية على المناطق الآهلة امس، وبـ"الجريمة التي اقترفها العدو الاسرائيلي في حق العالم الجليل السيد عبد الحسين الحكيم الذي قضى قهرا بفعل الممارسات اللاانسانية التي استهدفت جهاده كرمز من رموز الصامدين".

● دعا اهالي بنت جبيل الى اعتصام في السادسة مساء اليوم في مقر "رابطة ابناء بنت جبيل" في جل البحر – صور، استنكارا لاغتيال الحكيم.

عضوم وغنطوس الى فرنسا

يغادر اليوم النائب العام التمييزي عدنان عضوم ورئيس محكمة الجنايات في بيروت جورج غنطوس الى فرنسا في زيارة تستغرق ٤٨ ساعة اكتفى عضوم بانها "للبحث في امور قضائية ومواد قانونية".

اوضاع القرى المحررة في قضاء بنت جبيل

ترأس قائمقام بنت جبيل ابرهيم درويش اجتماعا امس في مكتبه في السلطانية لمختاري القرى المحررة في القضاء، عرضت فيه اوضاع القرى وسبل تسهيل الاعمال الادارية للمواطنين.

والتقى مدير مكتب امن الدولة في صيدا المقدم مصطفى بركة وآمر فصيلة درك تبنين النقيب غسان موسى.

ثم زار الكتيبة الايرلندية في مقرها في تبنين، والتقى قائدها الكولونيل ايرلي وضباطها وتشاور معهم في الامور التي تتعلق بمساعدة الاهالي في القرى المحاذية لخط التماس مع الشريط الحدودي المحتل.

مجالس الأدب والشعر في جبل عامل:

تراث الآباء المكسور في قلوب الأبناء

انتسب الشيعة في "جنوب لبنان" حقباً مديدة الى الجبل الذي توطنوا فيه وأقاموا: جبل عامل، فحملوا اسمه وتكنوا به: العامليون، بعدما كانوا، ربما، اعطوه اسم قبيلتهم الاولى التي حطت فيه رحالها: قبيلة عاملة. اما تعيين زمن البدء بهذه التسميات والحقب، فأمر منوط بالتخمين والاحتمال التاريخيين. وربما شأن ذلك شأن كل بدء تاريخي، زمني ومكاني، وما يتعلق منه بهويات الجماعات وأسمائها واسماء موطنها، وكذلك بخرافاتها التأسيسية الجامعة. فالهويات والتسميات ليست صنيعة خفة حياة كل يوم وساعة وصخبها العابر، بل هي صنيعة ثقل الحقب المديدة التي تتراكم في بطء "الزمن الجيولوجي" وصمته (فرنان بروديل).

وما انطواء عهد الانتساب الى جبل عامل، والى الرابطة العاملية، وافوله، وبروز الانتساب الى الجنوب والجنوبية، الا من نتائج انضواء جبل عامل والعامليين في زمن جديد، وفي احتمال هوية جديدة، هما زمن دولة لبنان الكبير وهويته الناشئان عام ١٩٢٠. اما الحياة الاجتماعية والثقافية في الجنوب فتحولت عما كانت عليه في جبل عامل الذي امسى تاريخه وتراثه جزءاً من تاريخ الجماعات السابقة على نشوء لبنان الحديث وتراثاتها المتباينة والمختلفة.

مجالس العلم والشعر

ومن عناصر هذا التراث العاملي، تبرز مجالس الادب والشعر التي كانت تعقد في منازل رجال الدين. والشائع ان هذه المجالس كانت قطب الحياة الثقافية والادبية ومحورها في قرى جبل عامل وحواضره، فيما كانت منازل الزعماء والاعيان والوجهاء قطب الحياة السياسية. لكن هذين القطبين ما كانا، في حال، منفصلين ومتعارضين، او منقطعاً احدهما عن الآخر، بل كانا يتقاطعان ويتكاملان في نسيج الحياة الاجتماعية العامة وفي اطارها.

روى الراحل حسين مروة (مجلة "المسيرة" الشهرية – العدد ١٣ و١٤، عام ١٩٨١)، انه كان منذ الثامنة من عمره، وهو المولود عام ١٩٠٨ في حداثا في جبل عامل، يلازم والده الشيخ علي مروة في مجالسه وضيوفه من اهل العلم ورجال الدين. واذا سافر الى قرية، او قرى عدة في جولاته الموسمية، كان ايضاً يصطحبه ويلزمه حضور المجالس في تلك القرى. وفي الثانية عشرة من عمره، وبعد وفاة والده، شعر مروة الفتى بنوع من النهم الى العلم، فراح يتردد الى بعض القرى مشياً على الاقدام، كي يتصل ببعض العلماء ويدرس عليهم ما يؤمله لتحقيق حلم والده ووراثته في المشيخة، فكان يتردد الى حاريص ليدرس على الشيخ يوسف الفقيه، والى كفرا ليدرس على الشيخ جواد السبيتي، والى بنت جبيل ليدرس على الشيخ علي شرارة. اما في شقرا فدرس على الشيخ حسن محمود الامين، وفي النبطية التحق بمدرسة السيد حسن يوسف. وسرعان ما أفضى الحلم بحسين مروة الى السفر الى النجف لمتابعة تحصيل علومه الدينية. فالصلة الوحيدة لأهل جبل عامل بالثقافة، بحسب مروة نفسه، هي الصلة بالنجف في العراق، وهي المدينة الدينية العراقية التي كان يذهب اليها ابناء عائلات جبل عامل الدينية افواجاً افواجاً، كما يعودون منها الى موطنهم مشايخ معممين. لكن العلم في النجف لم يكن دينياً كله، بل يشتمل ايضاً على اللغة والادب. وهذا واحد من الاسباب التي جعلت اكثر رجال الدين العامليين شعراء او متذوقين للشعر الذي يطربون اليه ويعقدون المجالس لسماعه.

وفي النجف كانت تعمر مجالس الادب والشعر شأن مدارس التعليم الديني، والمجالس الحسينية التي تُذكر فيها مأساة كربلاء وسيرة الحسين وأهل البيت. والدموع التي كانت تنهمر حين سماع هذه السير المأساوية كانت دموعاً فطرية وعفوية. لكن الغريب، بشهادة مروة، ان هذه الحال الفاجعة والشديدة الاثر في النفس، سرعان ما كانت تنجلي كما الغيوم اذا هبت عليها ريح واخترقتها اشعة الشمس. فما ان ينتهي القارئ من الذكرى حتى تنطلق الوجوه الى المرح والمزاح، او الى المشاغل اليومية، وكأن شيئاً لم يكن.

ولغة المجالس الحسينية كانت الفصحى، ويرافقها القاء كثير من الشعر. لقد كان ما يدور في هذه المجالس كلها يقوي في نفس الطالب العاملي وثقافته ميلاً الى البلاغة والشعر. لذلك كثر الشعراء الفطريون في جبل عامل. ولعل امين نخله هو القائل: "اينما رفعت حجراً في جبل عامل وجدت تحته شاعراً".

شبكات متصلة

يَدرج حسن الامين (نجل السيد محسن الامين، ومن مواليد ١٩٠٨) ما نَقل اليه ويتذكره عن مجالس الادب والشعر العاملية في "عصور" متسلسلة، وفي ابواب تختلف بحسب المناسبات: العصور هي عصور علماء الدين الكبار في حقبة زمنية معينة. والابواب هي نفسها المناسبات العضوية الصلة بالنسيج الاجتماعي العاملي، ثقافة "وتقاليد: الولادة، والزواج، والموت، والمواسم من حج، ومجالس حسينية في عاشوراء، وزيارات، وصداقات، واخوانيات. وفي ذاكرة الامين ان هذه المجالس غالباً ما كانت متصلة في اوقاتها، وتشكل ركن الحياة الاجتماعية والثقافية العاملية، وقطبها الجامع في حواضر جبل عامل وقراه، وفي شبكة العلاقات بين العائلات الدينية والعلماء والوجهاء والزعماء. فعلماء الدين والوجهاء والزعماء – والعائلية والتوارث هما آلة انتاجهم واطاره – كانوا في موضع القلب من نسيج الاجتماع العاملي وثقافته. اما المدارس – وهي دينية في الغالب – فكان علماء الدين محورها، شأنها في هذا شأن مجالس الادب والشعر. وكان طلبة العلم الوافدون الى هذه المدارس المعروفة باسماء علمائها، والمستمدة من صيتهم شهرتها، يأتون اليها من قراهم مزودين ما يحتاجون اليه من مؤونة لاقامة طويلة. لذا كانت الصلة وثيقة بين العلماء ومدارسهم وتلامذتهم ومجالسهم. وفي المدارس كانت تبرز مواهب الطلبة الشعرية، فتتخذ (المواهب) من مجالس العلماء في دواوين بيوتهم اطاراً لنموها. ومجالس العلماء كانت كناية عن "منتدى" له اوقاته اليومية ومناسباته.

شاعر المجلس ومنشده

كانت المشيخة الدينية المتحصلة من ارث عائلي متبوع ومقرون بهجرة وعلم نجفيين (نسبة الى النجف في العراق)، وكذلك المدرسة والمجلس في القرية، من ركائز مكانة عالم الدين المحلية في جبل عامل. اما المجلس فيخصص له ديوان في دار العالم او منزله. وللمجالس اوقاتها اليومية، العادية والخاصة: جلسات الشاي ما بعد الظهيرات وفي الامسيات، ومناسباتها العمومية: ولادة، زواج، ختان، موت، ومدائح الحسين ومراثيه في عاشوراء. وكان يؤم هذه المجالس، الى العالم، جمع من العلماء والاصدقاء والاقارب والوجهاء والتلامذة طلبة العلم. وحيث يتعقد المجلس، كان يتحلق الحاضرون جالسين على تراريح وفرش محدودة على الارض، والمساند والوسائد خلف ظهورهم، وكانت سعة الديوان وأثاثه تعكس مكانة العالم وعائلته.

كان الشعر سيد هذه المجالس. وكان لكل عالم في مجلسه شاعره المفضل من شعراء العصور العربية – الاسلامية الكلاسيكية المعروفة. وربما كان يحظى الشريف الرضي بحصة الاسد من هذا التفضيل، وكذلك ابو فراس الحمداني. هذا اضافة الى ان العلماء الكبار كان لهم شعراء مخصوصون من بين تلامذتهم. لكن القصائد ما كان يتلوها او ينشدها في المجلس شعراؤها انفسهم او منشدون مختلفون، انما كان لكل مجلس منشده المخصوص الذي، الى نيله وحسن انشائه، حاز خبرة وصيتاً في ذلك. والانشاد كانت طريقته شبيهة بالحداء الذي ربما اخذه العامليون عن العراقيين الذين كان طلبة العلم الديني من جبل عامل يعيشون في ديارهم سنوات مديدة، فتتطبع نبرات اصواتهم بلهجة رجال الدين العراقيين، وطريقة انشادهم الشعر وروايةمأساة كربلاء الحسينية.

والمجالس في دواوين العلماء كانت كناية عن "دور نشر" او "اذاعات" لنشر القصائد الجديدة واذاعتها وحفظها وتداولها مشافهة. فالقصائد الجديدة كانت تعدم وسيلة الى الحفظ والتداول والانتشار في غير الدواوين التي كان يأتي اليها الشاعر بقصيدته المنظومة حديثا مدونة، فينشدها المنشد على رواد المجلس وجلاسه. وهكذا تدخل القصيدة هذه نطاق النشر ومجاله الذي كانت "العرفان" تاليا، مجلته الوحيدة في جبل عامل.

عصور: مشايخ وشعراء

قبل العصر الذهبي الاخير لمجالس العلماء العامليين الكبار (١٨٦٠ – ١٩١٠) ذكر حسن الامين مجلسين اثنين سبقا هذا العصر، مجلس الشيخ محمد علي عز الدين في حنوية، ومجلس الشيخ عبدالله نعمة في جباع. اما صورة المجالس على النحو الموصوف اعلاه فمصدرها احاديث مشايخ وعلماء من جيل والده (السيد محسن الامين)، وما شهده بنفسه في حياة أبيه.

ومشايخ العصر الذهبي الاخير للمجالس، بحسب الامين الابن، هم ثلاثة:

– الشيخ موسى شرارة (١٨٥٠ – ١٨٨٦) في بنت جبيل، حاضرة بلاد بشارة من جبل عامل. وقد أدرك الامين تلامذته، ومنهم والده السيد محسن، والسيد الشاعر نجيب فضل الله، والشيخ سليمان الضاهر. وهذا الاخير هو من جرر الشعر، في حقبة لاحقة، فأخرجه من المراثي والتهاني والاخوانيات الى مواضيع وطنية وسياسية، في مجلة "العرفان".

– الشيخ حسن يوسف (١٨٤٣ – ١٩٠٥) في النبطية، حاضرة بلاد الشقيف من جبل عامل. وكانت له مدرسة مشهورة برز فيها شعراء كثيرون من تلامذته.

– الشيخ علي محمود الامين (١٨٥٩ – ١٩٠٩) في شقراء، حاضرة الناحية الاخرى من بلاد بشارة.

أدى أفول عصر العلماء الكبار الى أفول عهد المجالس والدواوين. وبحسب الامين كانت مآتم هؤلاء العلماء مواسم لمهرجانات شعرية كبرى في جبل عامل. وهذا ما استمر على نحو ما على أيدي الشعراء الشبان الجنوبيين اللبنانيين في الجامعة والندوات والمهرجانات الشعرية في بيروت السبعينات.

ومن المآتم الكبرى التي تحولت مهرجانات شعرية حاشدة، ذكر الامين:

– مأتم السيد حسن محمود الامين (١٩٤٩) الذي برز فيه شعراء شبان، منهم، ابرهيم فران، احمد ابو سعد، السيد علي ابرهيم، عبد المطلب الامين، تحسين شرارة، الشيخ محمد خاتون.

– مأتم كامل بك الاسعد وهو الشخصية السياسية الاخيرة التي حصل في مأتمها مهرجان شعري كبير.

– مأتم السيد محسن الامين (١٩٥٣)، وفي مناسبة ذكرى اربعين وفاته اقيم مهرجان شعري كبير في حرج بيروت، ربما كان الاخير في مناسبة وفاة رجل دين. وقد برز في المهرجان شعراء من العراق، منهم الشيخ محمد علي اليعقوبي، وكذلك الملحق الثقافي المصري عبد الحسين الازدي.

انقطاع ونضوب

الشعر في مجالسه ومهرجاناته المأتمية لاحقا، وكذلك علوم الدين في فقهها ومدارسها، كانا مدار الحياة الثقافية العاملية التي شكل التوارث العائلي ركيزتها واطارها. واذا كانت الارض والعصبية العشائرية من موارد الزعامة والرئاسة السياسية وأركانها في جبل عامل، فان اللغة والكلام كانا مورد المكانة والرئاسة الدينيتين والثقافيتين وركنهما. ويصعب تخيل مورد آخر للمكانة والوجاهة (كالتجارة والمهن والتعليم غير الديني، مثلاً) قبل هبوب الرياح الخافتة والمتأخرة من بيروت على جنوب لبنان. وهذا ما لم تظهر نتائجه الا في اعقاب الحرب الاولى. وحتى ما بعد هذه الحرب لم يكن باب العلم والمعرفة والثقافة في جبل عامل، بشهادة حسين مروة، غير باب العلم الديني، فقبل سفره الى النجف، اي في العشرينات، يذكر انه احتفل بتخرج اول عاملي من كلية الحقوق في بيروت. وربما كان حسن علوية من النبطية او أرنون.

وقد شكل اندراج جبل عامل في دولة لبنان الكبير لحظة حاسمة في تاريخ المجتمع العاملي: انها لحظة بلوغ انهيار التعليم الديني المحلي والنجفي حده الاقصى. وهذا ما ذهب اليه وضاح شرارة في كتابيه "الامة القلقة" و"دولة حزب الله" وهي ايضا لحظة حاسمة في مسار افول الرابطة العاملية وانهيار نسيجها وزمنها الاجتماعيين، وظهور زمن اجتماعي جديد "جنوبي" وثيق الصلة بنشوء الوطن اللبناني. وما "القلق" الذي آل اليه العامليون وعصبيتهم مع انهيار السلطنة العثمانية، و"على عتبة الدولة اللبنانية" (شرارة) الا من القرائن على اضطراب العاملية وثقافتها. وقد تجلى هذا الاضطراب في خفوت مجالس الادب والشعر ونضوبها، في موازاة انهيار مكانة رجال الدين وأدوارهم، ونضوب الاقبال على العلوم الدينية.

لذا كتب عباس بيضون في مستهل حديث طويل نقله عن حسين مروة ونشره في كتيب عنوانه "ولدت شيخا وأموت طفلاً"، (دار الفارابي ١٩٩٠)، ان ما يمكن تسميته تراث جبل عامل "لا يبقى" منه سوى سطر شارد وحكاية على مصطبة ينساها الناس ما ان تغدو (مدينة) صور خلفهم ويستقبلوا البحر والطريق الى العاصمة" بيروت. فموسى الزين شرارة "لم يجمع اشعاره في كتاب (...) وفرفط عبد المطلب الامين (نجل السيد محسن الامين) اشعاره على حانات فرفط فيها عمره. وأسلمت هاشم الامين (شقيق عبد المطلب) عزلته الى عزلات. ودخل صدر الدين شرف الدين في القطيعة والحصار والمنفى". اما حسين مروة فعلى خلاف هؤلاء، "نجا" من مصير موحش، لانه في مرآة بيضون "سعد بامرأته واولاده وسعد بنفسه وسعد بحزبه فكأن يده لا تمس شيئاً الا ويحل فيه السعد". لكن هذا السعد كله لم يعصم حسين مروة من القتل اغتيالا في مقتلة من الحروب "الملبننة"، (شرارة). اما نجاته بالحزب والرفاق من الوحشة والحصار والقطيعة والمنفى، فلا تضعه خارج سرب مجايليه واقرانه بصفتهم نماذج تمثل مساراتها ومصائرها، على تنوعها واختلافها وتفاوتها، على مصائر الجيل الاخير من المثقفين العامليين ابناء العائلات الدينية: انه مثل مجايليه، بعد خلعه الجبة والعمامة، "حمل ايقونة أبيه" حمله "المصطبة" مكسورة، والمجلس منفضا خاليا، في قلبه.

محمد ابي سمرا

(*) اشارة: الصور مأخوذة من كتاب "اعيان الشيعة" الجزء (٤٠)، "مستدركات اعيان الشيعة" الجزء (٤)، ومن كتاب "ولدت شيخاً وأموت طفلاً" عن حسين مروة لعباس بيضون.

جانب من الاحتفال بذكرى مرور اسبوع وفاة السيد محسن الأمين في بيروت.



حسين مروة في العراق مع أولاده عام ١٩٣٦.



المشايخ: محمد حسين شرارة، هاشم محسن الأمين، علي الزين (وقوفاً)؛ حسين مروة، محمد حسين الزين، محسن شرارة، محمد شرارة (جلوساً).



حسن الأمين في ثورة ١٩٣٦.

السيد محسن الأمين

في ١٩٤٤ انطلق اول اتحاد وفي ١٩٩٧ انتخبت قيادتان للمرة الاولى (١ من ٢)

الحركة العمالية: من النضال للوحدة الى ضياع وحدة النضال



اعضاء في "حزب الشعب اللبناني" في مناسبة اول ايار ١٩٢٥. فؤاد شمالي في الصف الاخير (الرابع من اليسار) (من كتاب الحركة النقابية في لبنان لجاك كولان).



مصطفى العريس والياس الهبر يتقبلان التهاني من الوزير ميشال اده في حفل تكريم للعريس والياس البواري يوم ٢٣-١-١٩٨١.

السلف غبريال الخوري يهنئ الخلف جورج صقر بعد انتخابات الاتحاد في ١١-٥-١٩٧٧.

كتبت رلى بيضون:

"أيها العمال اتحدوا للتعاون في توحيد الحركة النقابية". هذا النداء الذي اطلقه قبل ٥١ سنة قادة اول اتحاد عمالي لبناني، غداة اقرار قانون العمل، أين منه اليوم عمال لبنان في ضوء ما آلت اليه اوضاعهم بعد الانتخابات الاخيرة للمجلس التنفيذي في الاتحاد العمالي العام في ٢٤ نيسان ١٩٩٧؟

الانتخابات الاخيرة شكلت مفارقة لافتة، اذ ان الاتحاد العمالي الذي حافظ على وحدته خلال الحرب، مع كل الانقسامات التي طاولت قطاعات عدة، وجد نفسه منقسما بعد سبع سنوات من طي صفحة هذه الحرب. اذ اجريت عمليتا انتخاب في غرفتين متجاورتين في مقر الاتحاد في بدارو، وادتا الى قيادتين عماليتين: واحدة برئاسة غنيم الزغبي، رفيق درب احد اسلافه انطوان بشارة في اتحاد نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة، تعترف بها الحكومة اللبنانية، والثانية بقيادة الياس ابو رزق (رئيس الاتحاد العمالي العام منذ ١٩٩٣)، لا تعترف بها الدولة، لكنها تحظى باعتراف المنظمات العربية والدولية.

وسبق الانشقاق على مستوى القيادة انقسام طاول بعض الاتحادات المنتمية الى الاتحاد العمالي العام، وخصوصا في اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب الذي صار له مجلسان تنفيذيان بعد عمليتي انتخاب تمتا، الاولى في ١٢ نيسان الماضي والثانية في ١١ ايار الجاري. ولا يستجيب هذا الجو الانقسامي نضالا عماليا لبنانيا عريقا يعود الى العام ١٩١٤، تاريخ تأسيس اول جمعية (نقابة) في لبنان، ولا وحدة عمالية كانت دائما اقوى من كل الخلافات منذ انضوت كل الاتحادات تحت لواء الاتحاد العمالي العام العام ١٩٧٠.

واذا كان البعض يتهم السلطة بالتدخل لمصلحة فريق عمالي في الانتخابات الاخيرة، فان ثمة من يعتبر ان تدخلا كهذا ليس جديدا، لأن الحقب السابقة شهدت فصولا مماثلة. وما كان ذلك لينجح، بحسب هؤلاء، لو لم تكن ارض الحركة النقابية مؤاتية له من جراء خلل قائم على غير صعيد في بنية هذه الحركة. من هنا ضرورة عصرنة قانون العمل، الذي لم يعرف الا تعديلات طفيفة منذ اقراره العام ١٩٤٦، وقيام هيكلية نقابية جديدة يتوافق عليها الجميع وتجدد شباب العمل النقابي.

وفي انتظار ان تجد الوحدة طريقها من جديد الى قيادة الاتحاد، يتولى حكمان بت النزاع: حكم محلي يتمثل بالقضاء، الذي رفعت اليه مجموعة دعاوى للطعن في صحة بعض العمليات الانتخابية، وفي تنسيب وزارة العمل خمسة اتحادات الى الاتحاد العمالي العام، وحكم خارجي هو منظمات العمل العربية والدولية، التي اقام بعضها دعوى على الدولة اللبنانية لتدخلها في الشؤون العمالية، اضافة الى ان فريقي ابو رزق والزغبي يتزاحمان على تثبيت شرعيتهما لديها.

وفي حين يضع البعض الانقسامات الاخيرة في اطارها العمالي البحت، ينظر اخرون بعين سياسية، ويعتبرون ان الحكومة عملت على ازاحة ابو رزق للتخلص من خصم حول الاتحاد العمالي العام منبرا لمعارضيها، في مقابل آراء اخرى ترى في موقف السلطة "تاديبيا" لأبو رزق الذي نافس وزير العمل الحالي اسعد حردان على المقعد النيابي الارثوذكسي في حاصبيا – مرجعيون، على اللائحة المعارضة للائحة رئيس مجلس النواب نبيه بري والذي لم يقبل عضوية اتحادات قريبة من حركة "أمل" في الاتحاد العمالي العام عادت ونسبتها وزارة العمل.

في هذه الحلقة الاولى، من حلقتين، تنشر "النهار" اليوم قصة نشوء الحركة العمالية في لبنان ومسارها التاريخي حتى الانقسام هذه السنة. وفي الحلقة الثانية غدا خلفيات سياسية ونقابية لحدث الانشطار، وتوقعات للمستقبل.

لم يأت اقرار قانون العمل في ٢٣ ايلول ١٩٤٦ الا بعد معارك ضارية خاضتها الحركة العمالية اللبنانية. وتوج هذا الانتصار نضالا دام عشرات السنين، جبه خلاله العمال السلطات اللبنانية وسلطات الانتداب الفرنسي. وخطت هذه الحركة خطوات كبيرة بين العام ١٩١٤، تاريخ تأسيس اول جمعية، وهي "جمعية عملة المطابع" التي كانت تجمع ارباب العمل والعمال، والعام ١٩٤٤ تاريخ تأسيس "اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في لبنان".

وفي الاول من ايار ١٩٢١ قام في بيروت "حزب العمال العام في لبنان الكبير" خلفا لـ "اتحاد العمال العام" الذي تأسس في ١٥ حزيران ١٩١٩ مرتكزا على عدد من النقابات. لكن العمال استبعدوا من الحزب، بسبب كلفة الاشتراك المرتفعة. وكان الحزب يضم في معظمه ارباب العمل وقريبين من السلطات الفرنسية.

مدينة زحلة، التي صدر فيها في ٢٨ ايلول ١٩٢٢ العدد الاول من صحيفة "الصحافي التائه – البردوني" التي عرفت بجريدة العمال والبؤساء، ولاحقا العدد الاول من جريدة "زحلة الفتاة" شهدت في آذار ١٩٢٣ ولادة نقابة مهمة، هي نقابة عمال زحلة برئاسة رشيد سويد.

وفي صيف ١٩٢٤ رخصت السلطات لـ "النقابة العامة لعمال الدخان في لبنان" ومقرها بكفيا. ويعود الفضل في تأسيسها الى احد العمال، فؤاد شمالي، العائد من مصر



انتخابات ١٩٩٣، ابو رزق يفوز على بشارة بفارق صوت.

حيث شارك في العمل النقابي الذي كان بلغ درجة متقدمة عما هو في لبنان.

وأدى شمالي دورا كبيرا في المعارك التي خاضتها الحركة العمالية في لبنان. وكان من مؤسسي "لجنة تنظيم العمال بالنقابات" (ايلول ١٩٢٥) التي تحولت علم ١٩٣٨ الى "لجنة اتحاد النقابات" وهي تشكلت حول نقابة عمال المطابع التي كان يترأسها احد ابطال الحركة النقابية مصطفى العريس. وقد اعتقلته السلطات مرارا وواجهته حين ترشح الى انتخابات بيروت.

وانتخب العريس رئيساً لـ"اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في لبنان" الذي تأسس العام ١٩٤٤ لكنه حمل اسم اتحاد في العام ١٩٤٥. وخلال هذه الاعوام، وفي ظل الانتداب، تعرض العمال لمختلف انواع القمع، ونظموا اضرابات عدة. وكان للحركة النقابية شهداء ابرزهم وردة بطرس ابرهيم التي قُتلت خلال اضراب عمال الريجي. وحاولت السلطات مراراً شقّ هذه الحركة، فلجأت الى تأسيس نقابات وتنظيمات موالية لها الى حد ما.

ربما هذا ما حصل علم ١٩٤٦ عند تأسيس "جبهة العمل" التي كانت تضم في معظمها موظفين، ولكن ما لبثت ان انهت تحركها بعد اشهر من جراء انقسامات داخلية، والتحق عدد من النقابات المنضوية تحت لوائها بـ"اتحاد نقابات العمال والمستخدمين".

وفي ما يتعلق بمحاولات شق النقابات، يذكر ان الدولة رخصت علم ١٩٤٨ لـ"نقابة عمال الطباعة والتجليد" مستغلة وجود رئيس "نقابة عمال المطابع" مصطفى العريس في السجن، مع خمسة من اعضاء مجلس النقابة.

وفي ٢٣ ايلول ١٩٤٦، اقر قانون العمل في مجلس النواب، تحت ضغط الاضراب. ووجه الاتحاد في ٤ تشرين الاول النداء الآتي: "ايها العمال اتحدوا للتعاون في توحيد الحركة النقابية وتنفيذ قانون العمل الجديد الذي ناضلتم من اجله سنوات طويلة".

ويقول جاك كولان في كتابه "الحركة النقابية في لبنان، ١٩١٩-١٩٤٦" (الصادر عن دار الفارابي)، واستقت منه "النهار" معلومات عن المرحلة الممتدة حتى ١٩٤٦: "تم بناء التنظيم النقابي اللبناني، في ظل الانتداب، على اسس طبقية مستقلة، بصرف النظر عن التوازنات والمعارضات الطائفية التي حافظت عليها السيطرة الاجنبية وقوننتها".

١٩٤٦-١٩٦٦: اليسار واليمين النقابي

لكن مشكلات العمال لم تنته مع اقرار قانون العمل. بل بالعكس. اذ احدث اقراره حالاً جديدة الغيت بموجبها كل التراخيص، وطلب من النقابيين التقدم بطلبات جديدة.

"طلب مصطفى العريس ان تعطى الاولوية للنقابات والاتحادات التي كانت مرخصة قبل ١٩٤٦، لكن السلطات رفضت"، كما يقول لـ"النهار" النقابي الياس الهبر، مؤسس الاتحاد الوطني للنقابات، الذي واكب التطورات في الحركة النقابية منذ العام ١٩٤٢.

ويضيف الهبر، "دار جدل كبير، وفي احد الايام، دهمت الدولة مركز الاتحاد خلف البلدية، واعتقلت مصطفى العريس وجورج فريحة والياس البواري الذين كانوا يشكلون قيادة الاتحاد، واقتادتهم الى السجن وحاكمتهم بتهمة انتحال صفة غير شرعية، وحكم على العريس بالسجن سنتين".

ويتابع: "ادت هذه الخطوة الى الغاء الحركة النقابية التي نشأت قبل العام ١٩٤٦. ورخصت الدولة لاشخاص ليس لهم اي علاقة بالحركة النقابية. ورخصت، كاتحاد، لما يسمى "جامعة نقابات العمال" التي يترأسها اليوم حسين علي حسين، وخصصت لها الدولة مكتباً وأتت برئيس ليس بعامل، هو محمد وهبه المصري الذي كان يعمل في تجارة قطع السيارات، لكننا استرجعنا بعض النقابات من طريق الانتخاب. فمن جهة اضطررنا الى تأسيس حركة نقابية من الاساس، ومن جهة ثانية، كان يواجهنا ما يسمى اليمين النقابي وعلى رأسه "جامعة النقابات".

ومن العام ١٩٤٦ الى العام ١٩٩٦ بقينا على هذه الحال، يميناً ويساراً. فكانت من جهة "جامعة النقابات" (حسين علي حسين) و"النقابات المتحدة" (غبريال خوري) و"اتحاد نقابات الشمال" (مصطفى حمزة) التي حصلت معاً في العام ١٩٥٨ على ترخيص باسم "الاتحاد العمالي العام" (نواة الاتحاد الحالي) وجمّد التنفيذ حتى ١٩٦٢. ومن جهة ثانية، كانت نقاباتنا من دون اتحادات، واعلنا تجمع "النقابات الست" ثم "كتلة النقابات المنفردة".

ويوضح الهبر "ان الجو بقي سيئاً حتى العام ١٩٦٦، فلا مطالب ولا وحدة بل تهم متبادلة".

(يذكر ان يوم ٢ آذار ١٩٦٢ انتخب اول مجلس تنفيذي للاتحاد العمالي العام، فكان غبريال خوري رئيساً ومصطفى حمزة وحسين علي حسين نائبين للرئيس وفؤاد قرانوح اميناً عاماً).

ويضيف الهبر: "عام ١٩٦٦، حصلت تغيرات سياسية في البلاد، اذ تولى الزعيم جميل لحود وزارة العمل. استدعاني وسألني ما هي التراخيص التي طلبتموها ولم تحصلوا عليها. ولما اجبناه، منحنا في آخر يوم قبل استقالة الحكومة تراخيص لثلاثة اتحادات هي: "الاتحادات الوطني لنقابات العمال والمستخدمين" (الياس الهبر) و"اتحاد المصالح المستقلة" (اسعد عقل) و"اتحاد الجنوب" (حسيب عبد الجواد). وبعد استقالة الحكومة منح الوزير الجديد تراخيص جديدة لهذه الاتحادات الثلاثة، واضاف اليها في ١٩٦٨ ترخيصاً لاتحاد مصالح مستقلة ثان، خوفاً من سيطرة اسعد عقل على "نقابات المصالح المستقلة". (يوضح رئيس الاتحاد العمالي الحالي، غنيم الزغبي، بصفته رئيساً لنقابة العمال والمستخدمين في مصالح المياه في لبنان، التي هي عضو في اتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة (الذي يترأسه بشارة) ان الدولة هي التي رفضت توحيد اتحادي المصالح المستقلة، لكي لا تجمع نقابات الكهرباء والمياه في اتحاد واحد).

ويعتبر الهبر "ان مرحلة ١٩٤٦-١٩٦٦ كانت الأسوأ لما شهدته من انشقاقات".

١٩٦٦-١٩٩٣: العصر الذهبي

"بعد حصولنا على تراخيص في العام ١٩٦٦ – يضيف الهبر – تغير الوضع. وفي اول ايار ١٩٦٦، اقيم احتفالان بعيد العمل، الاول لاتحاد غبريال خوري، والثاني لنا. الدولة، التي كانت تدعم اتحاد خوري، استأجرت له سينما "ريفولي"، في حين نظمنا نحن مهرجاناً في سينما "اراكس" في ساحة البرج احتشد له الالوف. وظهر واضحاً ان هذه هي الحركة النقابية الحقيقية. فطالب اليمين النقابي، بايعاز من الدولة، بالدخول في مفاوضات معنا فقبلنا، وأسسنا مجلساً أعلى ضم ممثلين للفريقين".

ويتابع الهبر: "في ١٩٧٠ ولمناسبة اول ايار، اعلنا في مهرجان اقيم في الاونسكو الانضمام الى "الاتحاد العمالي العام" برئاسة غبريال خوري لاننا فهمنا خلال اربع سنوات من التعاون (١٩٦٦-١٩٧٠) ان الوحدة اهم بكثير من الانشقاق".

واستمرت الحركة النقابية، على ما يقول الهبر، موحدة من ١٩٧٠ الى ١٩٩٣ وعاشت عصرها الذهبي "اذ تحقق خلاله عدد كبير من المطالب وساهمنا في المعركة ضد الحرب بتظاهرات عدة، اهمها تلك التي حطمت في اواخر الثمانينات حواجز ومتاريس بين شطري بيروت، وتلاقى العمال وكل اللبنانيين مظهرين وحدتهم. ورفعنا شعار وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات".

ويذكر ان جورج صقر انتخب رئيسا المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي في ايار ١٩٧٦ وانسحبت يوما سبعة اتحادات منه، وعادت اليه عام ١٩٧٧. وخلفه في ١٩٨٣ انطوان بشارة.

وخلال ترؤس بشارة الاتحاد، حصلت اضرابات عدة، ومنها الاضراب الشهير الذي ادى في ٦ ايار ١٩٩٢ الى اسقاط حكومة الرئيس عمر كرامي، ثم تشكيل حكومة جديدة برئاسة رشيد الصلح.

لكن قادة الحركة العمالية يؤكدون ان العمال اكتفوا باحترام الدعوة الى الاضراب السلمي، ولم يكونوا مسؤولين عن حرق الاطارات الذي حصل يومها في شكل اعتبر مؤذيا.

"لم تصب تلك التطورات في مصلحة الحركة النقابية، بل سرعت الازمة، وحاولنا وضع حد لها"، كما يوضح انطوان بشارة، مضيفا: "غيرنا هو الذي حرق الدواليب، بايحاء من بعض الاجهزة ربما، من اجل اسقاط كرامي، و"اتهمنا بهذا العمل، ولكننا لم نقم به"، كما يقول الهبر.

انتخابات ١٩٩٣

ويضيف، "عُين عبدالله الامين وزيرا للعمل في حكومة رشيد الصلح، واقام حملة اعلامية ضد قادة الاتحاد العمالي مطالبا بتغييرهم. وحاول اغراء الياس ابو رزق ليكون على رأس هذه الحملة. ولكن، قبل انتخابات المجلس التنفيذي في ١٩٩٣، استبعد المسؤولون ابو رزق واستدعوا انطوان بشارة. فارسل الينا بشارة، وكان حليفنا، مبعوثا قبل الانتخابات بساعات، يعتذر عن عدم متابعة المسيرة معنا. اجتمعنا في هذه الغرفة (مقر الاتحاد الوطني) عشية الانتخابات وقررنا اسقاط انطوان بشارة والتصويت لابو رزق، المرشح الثاني. عرضنا عليه التحالف فرفض. ثم عرضنا عليه تبادل الاصوات، فقبل"

"ترشحت في العام ١٩٩٣ بصفتي مرشح تغيير"، يتذكر الياس ابو رزق، و"انتخبت من دون ان اكون مدينا لاحد. فوجئت السلطة وحتى انا فوجئت بنتيجة الانتخابات. وانقلبت في الواقع كل الموازين قبل ١٢ ساعة فقط من التصويت، عندما دعمت الدولة بشارة".

وفي هذا الشأن، يوضح بشارة: "كان لدي حلفاء طبيعيون ولكن عندما حاولنا تشكيل لائحة ائتلافية، وخصوصا من خلال الكتلتين الشيوعية والاشتراكية، تبين لن في صفوف رفاقي اشخاصا يعارضون الفكرة. حاولوا احداث خلافات يمكن ان تؤدي الى اسقاطي. قلت للشيوعيين دعوا مرحلة الانتخابات تمر، ثم نلتف ونعود معا، فرفضوا. لذا قرروا بداية المقاطعة، ثم انتخاب الياس ابو رزق كرد فعل. اما وزارة العمل، فلم يكن لها اي دور لانها لا تستطيع ان تمون علي. عرضت علي ان اتحالف مع اتحادات محددة ولم امانع رغم اقتناعي بأن هذه الاتحادات ليست هي التي تؤمن لي الفوز، واتضح لي لاحقا ان التكتيك الذي اتبعته وزارة العمل هو الذي اسقطني".

وعما يتردد في بعض الاوساط النقابية عن ان بشارة تقرب من السلطة بعدما ضغطت عليه من طريق تحريك دعوى مقامة عليه في شأن اختلاس اموال في مرفأ بيروت وهو رئيس نقابة عمالها ومستخدميها، ينفي بشارة كليا هذه الاقوال، ويوضح ان "النائب العام ارتأى ان الدعوى ليس لها اي اساس وقرر صرف النظر عنها"، مضيفا ان الدعوى "لها جذور سياسية لان الدولة، وخصوصا وزير النقل عمر مسقاوي، كانت تناهضني".

واسفرت انتخابات ٨ تموز ١٩٩٣ التي اجريت في حضور ٤٤ مندوبا عن الاتحادات الـ٢٢ عن النتائج الاتية: فاز الياس ابو رزق بـ٢٢ صوتا في مقابل ٢١ لانطوان بشارة ووجدت ورقة بيضاء.

وانتخب مكتب يضم قريبين من ابو رزق وبشارة واليسار "لنحافظ على الوحدة"، كما يقول الياس الهبر.

دعوى سوء ائتمان

ويتذكر بشارة في هذا الاطار: "فاز ابو رزق، فقبلته ودعوت له بالتوفيق. لكنه لم يستفد من دعوتي، بل اقام عليّ دعوى بسوء إئتمان على اموال الاتحاد، مما تسبب بخلافات عميقة داخل الاتحاد العمالي".

اما ابو رزق فيوضح انه ليس هو "بل المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام الذي قدم الدعوى على بشارة، بغالبية اعضائه".

ويضيف: "من الاسبوع الاول لانتخابنا، فتح بشارة النار علينا ولم يحضر اي جلسة. هو الذي قاطع. الدعوى اقيمت بعد الانتخابات بستة اشهر، عندما لم نستطع تسلم بعض الامور الادارية، وبعدما فشلت الاجتماعات والوساطات".

وأعاد بشارة احياء "اتحاد النقابات القطاعية"، الذي كان حاز ترخيصا في ١٩٧٠. وضم ستة اتحادات من الـ٢٢ التي تؤلف (آنذاك) الاتحاد العمالي العام. وكان الهدف، بحسب بشارة، "ان يكون للمجموعة المختلفة مع ابو رزق وسياسته بيت قانوني".

وفي المرحلة نفسها، رخص الوزير عبدالله الامين لثمانية اتحادات جديدة (وادخلت خمسة منها الى الاتحاد العام قبل ايام من انتخابات ١٩٩٧ بقرار من الوزارة وليس من قيادة الاتحاد العام، وصوتت الى جانب غنيم الزغبي).

ونشأت بين ابو رزق والحكومة صدامات عدة. ويقول ابو رزق: "بعد اربعة اشهر من انتخابي، وقعت الحكومة معنا، تحت ضغطنا، اتفاقا أعلن في منزل رئيس الحكومة رفيق الحريري، وابرم في اليوم التالي في مجلس الوزراء. ولكن بعد شهر، راجعنا الحكومة ووجدنا انها تنكرت له وتنصلت منه، وكان كل همها ان تتخلص من الاضراب المقرر في ١٥ كانون الاول ١٩٩٣. قررت تصحيح الاجور، وبعض المطالب وبقيت نقاط عدة من دون تنفيذ. وانعدمت الثقة وصدم النقابيون بالخفة في التعاطي مع قضايا الناس".



حرق اطارات في ٦ ايار ١٩٩٢.

الصدام بين الاتحاد والحكومة

وخلال الاعوام اللاحقة، ادى الاتحاد العمالي العام دورا كبيرا في استقطاب الحركة المعارضة، ويعتبر بعض المحللين ان الاتحاد شكل جامعا وطنيا في ظل غياب الحياة السياسية والاحزاب وتراجع الحريات والديموقراطية واحتدام الازمة المعيشية. ويوضح الدكتور حسان حمدان، استاذ مادة علم اجتماع العمل في معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، "ان الصدام بين الاتحاد والحكومة يعود الى سياسة الحكومة الاقتصادية، اي خطة الاعمار. وكان خلاف بين الجهتين في تحديد الاولويات، السياسة المالية والضريبية، دور القطاع العام والتخصصية، سياسة الاجور، والضمانات الاجتماعية".

ويضيف ان "الحكومة كانت دائما تتصرف بسلبية، ولم تحقق الا المطالب المتعلقة بالاجور. وكان للاتحاد العمالي ان يختار بين الضغط عبر الاضرابات والتظاهرات والتفاوض، لكن الحكومة كانت ترفض الحوار، فيلوح الاتحاد بالتظاهر، فتقبل الحكومة بتصحيح الاجور.

وحاول الاتحاد وضع اطار للحوار عبر انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي، لكنه لم ير النور حتى الآن رغم اقرار قانون انشائه، مما اضطر الاتحاد الى نقل الحوار الى الشارع".

ويتابع حمدان "ان جو تقييد الحريات الذي سيطر على لبنان منذ ١٩٩٢، ووضع يد وزارة العمل على النقابات عبر المصادقة على نتائج انتخابات معيّنة ورفض المصادقة على اخرى، دفع بالاتحاد العام الى ابراز قضية الحريات النقابية والعامة، من خلال التدخل في موضوع تنظيم الاعلام، وقانون الانتخاب، والتمديد لرئيس الجمهورية". ويوضح ان الاتحادات النقابية في كل بلدان العالم تعنى بالشأن العام.

ويضيف حمدان: "ان الحكومة، التي ترفض اتحادا يقول لها "لا"، قررت التدخل في الانتخابات العمالية فتمسكت بتفسير معين لبعض المواد القانونية كي تتيح لوزارة العمل القيام بخطوات محددة. ويشكّل هذا التدخل تجاوزاً لاتفاقات العمل الدولية التي ترفض اي وصاية على العمل النقابي. (راجع الاطار الذي يحدد النصوص التي ترعى العمل النقابي). واستفادت الوزارة ايضا من الخلافات داخل قيادة الاتحاد العام التي تظهر عادة عشية كل انتخاب".

انتخابات الاتحادات

ويلفت الياس الهبر الى ان كل الوساطات التي قامت بين ابو رزق وبشارة بين ١٩٩٣ و١٩٩٧ لم تؤد الى نتيجة بسبب "عناد" الطرفين. ويضيف: "ثم طلبت الدولة من كل النقابات ان تنظّم انتخابات قبل آخر نيسان ١٩٧٧ لتغيير قياداتها"، موضحاً ان "الدولة تدخّلت في شكل سافر في هذه الانتخابات لايصال اعضاء قد يصوتون لمصلحة بشارة وضد ابو رزق. وكان اول التدخلات في انتخابات اتحاد الجنوب (١٢ نيسان)، فقسموه قسمين "واتحدوا" مجموعة تميل الى الرئيس رفيق الحريري بعدما اعتقلوا صحافيين ونائبي رئيس الاتحاد. وغيروا نتائج الانتخابات المعلنة في اتحاد البترول. وحاولوا التدخل في اتحاد المواد الغذائية فبدلوا الوفد المكلف حضور جلسة انتخاب المجلس التنفيذي للإتحاد العمالي العام. واجريت انتخابات المجلس التنفيذي بعدما أمّنت الدولة ١٥ صوتاً للقريبين منها (عشرة من طريق ادخال الاتحادات الخمسة، وخمسة نتيجة التدخل في انتخابات الاتحادات وتأليف الوفود)".

الانتخابات

كيف اجريت الانتخابات؟ الرواية تختلف بحسب المصادر. ويقول غنيم الزغبي الذي انتخب رئيساً للمجلس التنفيذي واعترفت الدولة بشرعية انتخابه: "اجريت العملية الانتخابية في ٢٤ نيسان على مرأى من الجميع. الاعلام كان هناك، واسفرت عن نتائج صادقت عليها وزارة العمل".

وهو، كما وزير العمل حردان الذي ادلى بتصريح بالمعنى نفسه في ٢٤ نيسان بعد صدور النتائج، لا يعترف بالانتخابات التي اجراها فريق أبو رزق واعادته الى رئاسة الاتحاد، وتمت في غرفة مجاورة للتي حصلت فيها انتخابات الزغبي.

ويضيف الزغبي: "فهمنا من بعض الاعضاء الذين كانوا معهم انهم اعدوا كتاباً بتشكيل هيئة المكتب ونيلوه بتواقيعهم. وعندما وصلنا الى مقر الاتحاد في العاشرة والنصف، كانوا يعلنون نتائج الانتخابات. فوجئنا لأن الموعد المقرر، بحسب الدعوة الرسمية، كان في الحادية عشرة".

من تظاهرات ١٩٨٨ ضد الغلاء. ويظهر في الصف الامامي ياسر نعمه، حسيب عبد الجواد وانطوان بشارة والياس الهبر.

(من ارشيف "النهار")

اما الياس الهبر، فيستفيض في روايته لأحداث ذاك النهار. ويقول: "من المعروف ان المجلس التنفيذي يجتمع يوم الانتخاب ويحدد اكبر الاعضاء سناً لافتتاح الجلسة، وهذه صلاحيته الوحيدة. لكن مجموعة بشارة قالت، قبل اسبوع من الانتخاب، ان حسين علي حسين (من مواليد ١٩٢٤) هو رئيس السن. وأخذ يصرح ويقول ان له حق ادخال الناخبين الى غرفة الاقتراع او اخراجهم منها. فطلب مني فريق ابو رزق ان امثّل الاتحاد الوطني. وانا اكبر سناً من حسين علي حسين بسنة لأنني من مواليد ١٩٢٣. لكن الدولة رفضت الاعتراف بي رئيساً للسن بحجة اني لست عضوا في المجلس التنفيذي، مع ان الاتحاد الوطني سماني لأمثّله فيه. وعشية الانتخاب اتصل بي احد الاصدقاء في الثانية والنصف فجر ٢٤ نيسان وقال لي ان هناك قراراً بعدم السماح لي بالدخول. لكني ذهبت في السادسة صباحاً الى مقر الاتحاد. فطلب مني ضابط قوى امن كان واقفاً على الباب ان انسحب. لكنني رفضت. (...) وحصل اشكال بين قوتين امنيتين. وبعدما وصل وزير الدفاع محسن دلول واستتب الامر قررت ان اصعد الى مقر الاتحاد حيث وضعت قوى الامن حاجزاً بين مكتب ابو رزق والصالة الكبيرة، وراحت تدخل اشخاصاً الى هنا واشخاصاً الى هناك. وفي العاشرة والنصف حضر ضابط من قوى الامن وطلب من الصحافيين ان يخلوا المكان. ثم طلب مغادرة رؤساء اتحادات محددة. فأحسست ان دوري آت، فدعوت الى اجراء الانتخابات فوراً. فاقترحت ابو رزق رئيساً، ووافق الجميع. وتسلّم ابو رزق رئاسة الجلسة وأكمل العملية الانتخابية. ثم وقعنا المحضر وسلّمته بنفسي لأحد النواب. عندها حضر عناصر من قوى الامن والقانوني الى الخارج. واخذوا حقيبة كانت في حوزتي ظناً منهم ان محضر الانتخاب في داخلها". ويعتبر الهبر ان ٢٤ نيسان "نهار اسود في تاريخ الحياة الديموقراطية في البلد". (يذكر ان قوى الامن اصدرت بعد الانتخابات بياناً نفت فيه توقيف احد او التعرض لأي من النقابيين).

مجلسان تنفيذيان بالتزكية

اذاً، فالهيئة الاولى التي انعقدت برئاسة الياس الهبر وحضور ٢٦ عضواً (صوّت منهم ٢٤) من اصل ٤٤ يمثلون ٢٢ اتحاداً انتخبت ابو رزق رئيساً بالتزكية. والهيئة الثانية التي انعقدت برئاسة حسين علي حسين وفي حضور ٣٥ عضواً من اصل ٥٤ يمثلون ٢٧ اتحاداً، وفي حضور ممثل لوزارة العمل، انتخبت الزغبي رئيساً بالتزكية ايضاً.

وكان مندوبو المنظمات العربية والدولية الذين دعاهم ابو رزق الى حضور جلسة الانتخاب كشهود، وهم الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب حسن جمّام ورئيس مكتب الحريات النقابية في الاتحاد الدولي للنقابات جورج مارتنز ومسؤول العلاقات النقابية في الشرق الاوسط في منظمة العمل الدولية وليد حمدان، قد منعوا من دخول مقر الاتحاد خلال الانتخابات، واجمعوا بعد العملية على شرعية قيادة ابو رزق، وشددوا على انها تعرّضت للقمع والضغط، وعلى حصول تدخّل من السلطة في العملية الانتخابية.

اما ابو رزق فيعتبر ان انتخابات ١٩٩٣ كانت افضل بكثير من انتخابات ١٩٩٧. ويقول: "في ١٩٩٣، الاتحاد العمالي هو الذي حدد لائحة الاعضاء ولم يعطها لأحد، بل اطلع عليها مندوب وزارة العمل يوم الانتخابات. وفي ١٩٩٣، سمي رئيس السن عند انعقاد الجلسة. وفي ١٩٩٣، لم يتجمع آلاف من رجال قوى الامن. اما اليوم، فكل شيء مختلف. الدولة وضعت لائحة الاعضاء وحددت رئيس السن قبل الانتخابات بأسبوع واتت بآلاف عناصر الشرطة. وكان الأفضل ان تلجأ الدولة الى القضاء بدل ان تدهم مبنى الاتحاد".

ويتابع ابو رزق انه اعطى لائحة المندوبين الى وزارتي الداخلية والدفاع لتعتمدها القوى الامنية وتسمح بالدخول لمن يحق لهم الاقتراع. ويعتبر ان وزارة العمل ليس لها حق التدخل في انتخابات المجلس التنفيذي للإتحاد العمالي العام.

غداً:

خلفيات الخلافات

رغم الدوش... انجز صاحبنا العمل

انكسر امس قسطل مياه في محلة "الاونيون" في الصنائع، فتبرع احد اصحاب متاجرها باصلاحه. احضر "رنشا" وبدأ العمل، وازال القسم المهترئ والصمام، وابدلهما. واذ حاول احكام الوصلة تدفق الماء عموديا، واذا بصاحبنا يأخذ "دوشا" وسط الطريق.

ورغم ذلك انجز العمل.

(الصورة لسامي عياد).

البيان الختامي للاتحاد البرلماني العربي

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

المفاوضات "باعتبار ان ذلك يخدم المصلحة المشتركة، للبلدين الشقيقين والامة العربية". وطالب بتشكيل محكمة دولية لمحاكمة مرتكبي مجزرة قانا.

كما حصل لبنان على انتصار معنوي عندما استخدم البيان معظم المقترحات الاجرائية التي تضمنتها الرؤية اللبنانية في ما يتعلق بالسوق العربية المشتركة وقد اعترف بذلك اعضاء الوفود المختلفة واكده بري حين قال ان "جميع الخطوات العملية تقريبا اخذت من الورقة اللبنانية التي امضينا اربعة اشهر في صياغتها. وألفنا لجنة اشترك فيها رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب ورئيس لجنة الاقتصاد و١٢ خبيرا اقتصاديا من الجامعات. كما ساهم مركز الدراسات داخل البرلمان في اعدادها وحتى انا شخصيا عقدت اجتماعات معهم".

وحظيت سوريا بالمساندة الكاملة لاستعادة "كامل" الجولان المحتل مع استئنافها المفاوضات من النقطة الصفر. واعتبر البيان ان الاتفاق العسكري التركي – الاسرائيلي الاخير والمناورات المشتركة التي تجري في اطاره تشكل تمديدا للأمن العربي وتخل بعلاقات حسن الجوار وتخالف قرارات منظمة المؤتمر الاسلامي التي وافقت عليها تركيا. وأكد حق سوريا والعراق في مياه نهري دجلة والفرات، كما طالب المجتمعون بقمة عربية دورية.

وأخذت فلسطين حصة الاسد ايضا، من استنكار كامل لممارسات الحكومة الاسرائيلية الاستيطانية ومحاولتها تهويد مدينة القدس، ودعمها ماليا ومعنويا في صمودها وموقفها التفاوضي.

واعلنت مصر رضاها ايضا بادانة المؤتمر الارهاب "بجميع صوره" ولكن البيان ميز بين الارهاب و"نضال الشعوب من اجل تحرير اراضيها المحتلة". وطالب الحكومات بـ "عدم تمويل الارهابيين والتزام تسليم مرتكبي الاعمال الارهابية لمحاكمتهم وفقا للقانون" في تلميح واضح الى السودان الذي تتهمه مصر بايواء ثلاثة مصريين قاموا بمحاولة لاغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اثيوبيا عام ١٩٩٥.

وفي الوقت نفسه اعرب المؤتمرون عن "تضامنهم مع السودان الشقيق، ودعمهم وحدة اراضيه واستقلاله في وجه محاولات تجزئته والانتقاص من سيادته او التدخل في شؤونه"، وأيدوا جهوده الرامية الى منع فرض الحصار عليه.

وحصل المغرب على ما يريد عندما دعا البيان الى انسحاب القوات الاسبانية من مدينتي سبتة ومليلة، وحض مدريد على القبول بانشاء خلية (هيئة) مشتركة من اجل حل لهذه المشكلة بما يضمن للمغرب سيادته وحقوقه ولاسبانيا مصالحها.

وجدد المؤتمرون تضامنهم مع ليبيا، بحضهم على رفع الحصار عنها، ودعوتهم البلدان الغربية الثلاثة، الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وفرنسا الى استجابة المبادرة "الايجابية" المعروضة والرامية الى اجراء محاكمة عادلة ونزيهة للمشتبه فيهما في بلد محايد يتفق عليه".

وابدت دولة الامارات العربية ارتياحها لان البيان تضمن انتقادا لايران بسبب احتلالها الجزر الاماراتية الثلاث: طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى، وطالب باستعادة سيادة الامارات على هذه الجزر.

وكذلك ارضى البيان الكويت لمطالبته بالتزام الدول العربية "الصارم" عدم تدخل اي بلد عربي في الشؤون الداخلية لبلد عربي آخر. ودعا العراق بالاسم الى "تنفيذ جميع قرارات مجلس الامن الدولي ذات الصلة بالكويت، وخصوصا القرارات المتعلقة باطلاق المعتقلين والمفقودين الكويتيين تمهيدا للاسراع في رفع الحصار عن الشعب العراقي في اقرب وقت، وتوزيع وحدة المراقبين الدوليين فورا على جانبي الحدود واعادة الممتلكات الكويتية ودفع التعويضات للمتضررين من حرب الخليج".

لكن الوفد العراقي طلب بتغيير كلمة "معتقلين" بـ "محتجزين". واصدر بيانا وزعه على اعضاء الوفود والصحافيين يسجل فيه "اعتراضه الشديد" على مطالبته بتنفيذ القرارات الخاصة بالكويت "لان العراق اعترف بالكويت وحدودها الدولية طبقا للقرار ٨٣٣". واعترض ايضا على جميع البنود الاخرى. وتحفظ ايضا عن استخدام البيان كلمة "تسوية" مع العدو الصهيوني، لكن الوفد العراقي اكد موقفه "الثابت والمبدئي بدعم حقوق الامة العربية في كامل اراضي فلسطين والجولان والجنوب اللبناني". وتحفظ ايضا عن التسوية العربية مع العدو الصهيوني.

الشرطي المايسترو!

الم تروا يديه البارحة وهما تقودان السيارات مثل مايسترو مجنون، مهووس بالموسيقى، يقود الاوركسترا بلوسة تقارب الشهوانية؟

كلا؟ اين كنتم البارحة ظهرا، ولماذا لم تمروا بمفترق وزارة الخارجية؟ فقد "فاتتكم فوتة". لان شرطي السير، او فزاعة سياراتنا الحبيب، كان في عزه امس وهو "يمشّي" السيارات الآتية من مختلف الاتجاهات في الوقت نفسه، لامبالياً بالغضب الاهلي الذي تسبب به.

وبأية ديبلوماسية! وبأية حضارة!

اجل، التمدن والديبلوماسية كانا حاضرين في كل تحركاته امس. تماما كما يجب ان يكونا، نظرا الى كونه "يسلطن" قرب وزارة الخارجية.

وترك ليديه حرية التصرف. واحدة تعلو والاخرى تنزل. واحدة على الرأس واخرى على الخصر.

وعندما مل تحريكهما في كل الاتجاهات. انهمكت احداهما بحمل سيجارة، شربها على طريقة "كاوبوي" معتق، لا يعير الزمامير المندلعة اي انتباه.

واذ ترك موقعه الذي كان يملأه بقامته المهيوبة وهاتين اليدين. اتجه ليعانق صديقا قديما ويمد معه احاديث عن الماضي الذي ذهب ولم يترك معه غير الذكريات.

واستفاق فجأة على حرب شنتها السيارات على بعضها. فاستعمل ذكاءه واوقف السيارات كلها في وقت واحد ليبقى صادقا مع اسلوبه الصارم الذي يقتدي به. فاما ان يمشي السيارات اينما وجدت في وقت واحد، او ان يقطع لها نفسها.

وبأية ديبلوماسية! اجل، الديبلوماسية اذابت المواطنين على مفترق وزارة الخارجية.

ولم يترك فزاعة السيارات فرصة الا ابدع فيها، واستعمل يديه الاثنتين ليتسلى ويمرح.

حتى غضبه كان مسرحياً.

الم تروه؟ "فاتتكم فوتة".

منادي الديري

السجل العدلي لمواطنين في الخارج

لبناني يقيم خارج لبنان يعمل في احدى الشركات ويريد الانتقال للعمل في شركة اخرى، طلبت منه سجلا عدليا تبين انه لن يتمكن من الحصول عليه الا اذا حضر شخصيا. وهو يسأل ما هو الحل؟

● مصدر في وزارة الداخلية اوضح ان على الشاكي تقديم طلب الحصول على السجل العدلي لدى السفارة اللبنانية في البلد الذي يقيم فيه عن فترة اقامته خارج لبنان ويتسلمه منها بعد ان يكون الطلب ابلغ الى دائرة السجل العدلي واستجيب بواسطة وزارة الخارجية اللبنانية.

انتهت المشكلة

من جمعية رابطة شباب البسطة: "في شهر كانون الثاني ١٩٩٧ تم حفر شارع محيي الدين العربي المتفرع من شارع الاوزاعي لاصلاح قساطل مياه الشفة المتفجرة تحت الاسفلت وحتى الان لم يعد الوضع كما كان قبل الحفر، ولا يزال الرصيف بلا تبليط والشارع بلا اسفلت، مع العلم انه تمت مراجعة بلدية بيروت مرارا ولكن لا جدوى، لذلك يرجى من المسؤولين اجراء اللازم قبل فقدان الصدقية بين اهالي المنطقة".

● مصدر في بلدية بيروت اوضح انه تم تبليط الرصيف وتعبيد الشارع واعيد الوضع الى حاله.

الثروة... الوطن... والسلام

أنتم ثروة لبنان، أنتم العطاش الى السلام والأخوة، التوّاقون الى الالتزام كل يوم في سبيل هذه الارض التي بها تتمسكون غاية التمسك...

البابا يوحنا بولس الثاني

من الواضح ان احداً من المسؤولين اللبنانيين لم يعرف ان يتحدث الى شباب لبنان ويقوّم دورهم، بمثل الخطاب الذي توجه به اليهم البابا يوحنا بولس الثاني مساء العاشر من ايار.

وبغض النظر عن تلك الشفافية العارمة في حديث رأس الكنيسة، وعن المعاني الروحية للكلمة الهادفة الى الانطلاق من سلام القلب الى سلام الشركة بين اللبنانيين، كشف يوحنا بولس الثاني ثروة دفينة في لبنان، هي شبابه.

"أنتم ثروة لبنان"، قالها بعد ألفي سنة على قول المسيح الذي يمثله: "انتم ملح الارض". وفساد الملح يعطل عملية "التمليح" على ما للملح من فوائد، تماماً كما يعطل اهمال "الثروة" فوائدها والافادة منها.

* * *

تقوّم دول العالم اقتصادياً بمواردها وثرواتها، ويشار في لوائح الاولويات الاقتصادية الى المراتب التي تحتلها تلك الدول على صعيد ثرواتها، سواء من حيث الانتاج من تلك الثروات، او من حيث الاحتياط، او من حيث التسويق... وتعتبر الدول الاغنى تلك الدول التي تعرف كيف تستثمر جيداً ثروتها، لأن ذلك ينعكس على دخلها القومي العام وثروتها الوطنية.

والبابا انما اراد بكلامه افهام الشباب انهم ذوو قيمة لا تقدر، وهي قيمة ثمينة جداً، كما أراد اسماع المسؤولين لكي يعرفوا اولاً ان الشباب هم ثروة لبنان، وثروته الوحيدة في غياب الثروات الاخرى، وان عليهم ان يحسنوا استثمار هذه الثروة، او ان يحسنوا "استغلالها" بمعنى "استثمارها"، وليس "استغلالها" لتحقيق منافعهم الخاصة.

واستثمار الثروة يبدأ أولاً بالمعرفة الحقيقية لهذه "الثروة": حجمها، قوتها، امكاناتها، توجهاتها، معايير الافادة منها... ثم تليه مرحلة التخطيط لمعرفة طريقة استثمارها، وهي مرحلة تفترض فسح المجال الوافي والممكن امام الشباب للانخراط في المدارس والجامعات بأقل كلفة ممكنة، كما تفترض تنويع هذه المدارس لهم، وتوجيههم الى حسن اختيار التخصص فيها الذي يؤهلهم لايجاد فرص العمل لهم في السوق المحلي.

والتخطيط ايضاً يكمن في تلاقي الحكومة وأرباب العمل لوضع ميثاق يؤمن لهؤلاء الشباب الوظائف الملائمة بأجور معقولة لا يستنزفها غلاء المعيشة. كما يفترض التخطيط ان تعلن الحكومة سنوياً ما هي فرص العمل الجديدة التي توفرها المشاريع التي تنجزها بأموال القروض التي ترهق الخزينة والمواطنين، وان تسمي هذه الوظائف وقطاعاتها. كما يفترض التخطيط حماية هذه الثروة مما يهددها من منافسة غير متكافئة في بلدها. وان تأمين السكن لهذه الشريحة من المجتمع اللبناني يوفر الامان الاجتماعي لهم ويزيد تمسكهم بوطنهم.

ان الشباب هم ثروة، لأنهم الامل، والامل هو المستقبل، ولا يمكن مسؤولاً متقوقعاً في عتيقه وعُقده ان يستشرف المستقبل لهم من دون مشاركتهم في التخطيط لذلك المستقبل الذي سيشتركون في صنعه. والمشاركة تقضي بهدم "التحصينات" بينهم وبين مراكز القرار، وبفسح المجال لهم للوصول، ليس الى مركز نيابي او وزاري (ولم لا؟) بل الى المؤسسات التي هي بنيان الدولة وشرايين التواصل بين المسؤولين والمواطنين.

ان الدول الغنية بنفطها لا تكون غنية ما لم تستخرج هذا النفط وتسوقه وتحميه لتحافظ على اسعاره. وان الدول الغنية بألماسها، او بمعادنها الثمينة الاخرى، لا تكون غنية ما لم تستثمر مناجم تلك المعادن وتضع القوانين والانظمة لحمايتها وتسويقها. وكذلك الامر بالنسبة الى الموارد المنجمية الاخرى. فحري انا ان تعرف الهيئات المسؤولة، من رأس الهرم الى قاعدته وفي كل جهاته او اتجاهاته كيف يجب ان تحفظ الثروة اللبنانية التي كشفها لنا البابا يوحنا بولس الثاني. اوليست هي الثروة العطشى الى السلام والاخوة؟ اوليست هي التواقة الى الالتزام كل يوم في سبيل هذه الارض وتتمسك بها غاية التمسك؟ فاذا كان المسؤولون عندنا يقرعون اجراس السلام وينادون بانتهاء الحرب، فان الارض الخصبة للسلام هم هؤلاء الشباب الذين خرجوا لملاقاة القادم منذ عشرين عاماً بسعف النخيل واغصان الزيتون التي هي رمز السلام، فضلاً عن الحمائم البيض.

اننا الآن نرى المسؤولين يشنون الحرب على الشبيبة باهمالهم اياها وتهميشهم دورها، لكن ابناءهم ليسوا كل شبيبة لبنان!

ميشال مرقص

ذوبان الثلوج فجر مياه نبع السكر فدمرت أقنية الري في الضنية

الضنية – "النهار":

تفجرت مياه نبع السكر في جرود الضنية واندفعت نحو الوادي بغزارة نتيجة ذوبان الثلوج بفعل ارتفاع الحرارة وهبوب رياح ساخنة منذ ايام.

وقد جرفت المياه الاتربة والصخور عند مخرج النبع ما ادى الى انهيارات وتدمير اقنية الري التي تغذي نحو ٤٥ قرية بمياه الشفة والري.

واجرى نواب منطقة الضنية اتصالات بالمسؤولين من اجل تدارك كارثة في المزروعات والبساتين تحرم الاهالي ايضاً مياه الشفة. وتوجه امس وفد من هيئة الاغاثة العليا التي يرأسها اللواء يحيى رعد ضم عدداً من المهندسين ورئيس مصلحة مياه الضنية المهندس خالد عبيد لاجراء عملية مسح للاضرار تمهيداً لاعادة بناء شبكة الري.

واوضح المهندس عبيد ان تفجر مياه النبع هذه السنة كان كبيراً جداً على نحو لم تعرفه المنطقة منذ عشرات السنين. ورأى انه اذا لم تصلح الشبكة فان كارثة جفاف ستضرب الاهالي في كل المنطقة. وناشد المسؤولين الاسراع في عملية تلزيم اقنية الري الاربع الاساسية المنارة وهي: سكر بقاعصفرين، سكرتاران، سكر ابو علي المعروف بسكر "البلاد" وسكر الصنوبر.

الوفد اللبناني الى الدورة الـ ٣٥ لمؤتمر العمل الدولي في جنيف

أصدر امس وزير العمل اسعد حردان قراراً رقم ١/٤٠٢ الف بموجبه الوفد اللبناني الى مؤتمر العمل الدولي الذي ينعقد في جنيف من ٣١ ايار الى ١٩ حزيران كالآتي:

"المادة الاولى: يتألف الوفد اللبناني للاشتراك في مؤتمر العمل الدولي الذي سينعقد في دورته الخامسة والثمانين في جنيف من ٣١ ايار الى ١٩ حزيران سنة ١٩٩٧ على الشكل الوارد في قرار مجلس الوزراء الرقم ٣٩/ تاريخ ١٩٩٧/٤/٣٠ والمرفق ربطاً وذلك على النحو الآتي:

اولاً: الوفد الحكومي:

– سمير عون مستشار وزير العمل رئيساً للوفد ممثلاً لوزير العمل.

– معروف سويد مستشار وزير العمل لشؤون منظمات العمل عضواً مستشاراً.

– وليم غريب رئيس مصلحة العمل والعلاقات المهنية عضواً اصيلاً (نائب رئيس الوفد).

– مي صعب رئيسة قسم العلاقات الخارجية عضواً اصيلاً.

– مارلين بو حمد خبيرة في وزارة العمل عضواً مستشاراً.

– ميشال مسعد خبير في وزارة العمل عضواً مستشاراً.

– ينضم الى الوفد اعتباراً من ١٩٩٧/٦/١١ السيد رتيب صليبا المدير العام لوزارة العمل عضواً مستشاراً.

– مستشار من البعثة اللبنانية الدائمة في جنيف عضواً مستشاراً.

ثانياً: فريق اصحاب العمل:

– رشيد بيضون عضواً اصيلاً.

– فؤاد بلبول عضواً بديلاً.

– سعيد حمادة مستشاراً.

– فؤاد كنعان مستشاراً.

– حسن محمد علي الموسوي مستشاراً.

ثالثاً: فريق العمال:

– غنيم الزغبي عضواً اصيلاً.

– انطوان بشارة مستشاراً.

– سعد الدين حميدي صقر مستشاراً.

– محمد عيسى مستشاراً.

– جورج حرب مستشاراً.

– ابرهيم عواضة مستشاراً.

المادة الثانية: تتحمل وزارة الخارجية نفقات سفر الوفد الحكومي وعضو واحد فقط من فريق العمال.

المادة الثالثة: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة".

شجون الاتحاد العمالي العام

دعا امس رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي المجلس التنفيذي للاتحاد الى اجتماع يعقد الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الخميس المقبل في مقر الاتحاد في بدارو لمناقشة الموضوعات المدرجة في جدول اعماله وابرزها توصيات هيئة المكتب المتخذة في جلستها الاخيرة ولاسيما منها تلك التي تتعلق بسحب الدعاوى التي اقامها الاتحاد بقيادته السابقة الى الورقة المطلبية التي وضعت مسودتها لجنة من اعضاء الاتحاد.

ووجه الاتحاد كتاباً الى الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب اكد فيه استمرار تمثله في الامانة العامة بسعد الدين حميدي صقر. وفي كتابه: "(...) ان قيادة الاتحاد العمالي العام في لبنان اذ تدين، مجدداً، مواقف الامين العام السيد حسن جمام والتي كان آخرها، بالامس القريب، مزيد من الامعان في التدخل في شؤون الحركة النقابية اللبنانية الداخلية تفيدكم انها تبلغت ان الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب قد اعتمدت لمنصب الامين العام المساعد بديلاً من الممثل الشرعي للاتحاد الاخ الامين العام السيد سعد الدين حميدي صقر. ان الاتحاد العمالي العام اذ يدين بشدة ويرفض مثل هذا الامر كونه المرجع الوحيد والشرعي لتسمية من يمثله في الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، يدعو الاخوة في الامانة العامة للاتحاد الى التنبه لخطورة هذا الامر، ويطالبهم بتحمل مسؤولياتهم التاريخية والوطنية هنا بوحدة الصف والموقف وهو في المناسبة يعلمكم بانه طلب من الزميل صقر الاستمرار في تحمل مسؤولياته كاملة".

كذلك وجه الاتحاد اللبناني لنقابات سائقي السيارات العمومية ومصالح النقل في لبنان واتحاد جبل عامل لنقابات العمال والاجراء الزراعيين والاتحاد الرسالي لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان والاتحاد اللبناني لنقابات التعدين والميكانيك والكهرباء، والاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في الجنوب كتاباً الى المدير العام لمنظمة العمل العربية بكر محمود رسول طلبت فيه سحب الشكوى التي قدمتها في ١٩٩٧/٢/٢٠ في حق القيادة السابقة للاتحاد العمالي العام لاغفالها طلبات انتسابها الى هذا الاتحاد، وذلك بعدما اقرت وزارة العمل حقها في الانتساب.

ابو رزق

في المقابل التقى وفد من قيادة الاتحاد العمالي العام الذي كان يترأسه ابورزق برئاسة ياسر نعمه وعضوية عبد الامير نجدة ومرسل مرسل مع الوفد العمالي العربي المشارك في ندوة تطوير مكاتب الاستخدام التي انهت اعمالها في بيروت امس وضم الوفد العربي: محمد الهادي (اليمن)، ضاوي عبد الرزاق (الجزائر)، محمد علي المياشي (الاردن) وعبدالله محمد حسين (البحرين).

واوضح بيان ان البحث "تناول خلال اللقاء العلاقات العمالية الثنائية والعربية، وشكر الاتحاد العمالي العام ممثلي الاتحادات العربية مواقف هذه الاتحادات التضامنية الاخوية مع الاتحاد العمالي العام ومع عمال لبنان".

وزار الوفد ايضا مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين والتقى رئيسه اديب ابو حبيب واركانه.

اتحاد الجنوب

وادعى اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب بشخص رئيسه وليد جويدي واعضاء مجلسه التنفيذي على كل من: حسن شومان، فضل الله حسونة، خالد بعلبكي، خالد الاتب، محمد رجب الارناؤوط، محمود حجازي، محيي الدين معتوق، عفيف عشيشو، صلاح الدين معتوق، يوسف بعلبكي، ابتسام ضاهر، جواد الحاج علي لدى النيابة العامة الاستئنافية في الجنوب بتهمة التزوير والاحتيال وانتحال الصفة، لاجرائهم انتخاباً باسم الاتحاد الاحد ١٩٩٧/٥/١١ لمجلس تنفيذي.

الاتحاد البترولي

وقدمت المحامية راوية ضاهر بوكالتها عن اتحاد نقابات مستخدمي وعمال البترول في لبنان لائحة جوابية الى محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت، رداً على الدعوى التي اقامها الرئيس السابق للاتحاد عبدالله غزال طالباً وقف تنفيذ انتخابات الاتحاد برئاسة جورج ابو حيدر ومن ثم اعلان بطلانها.

وخلصت الى طلب رد الطلب والدعوى.

المؤتمر العلمي الاول للطب البيطري

مع انعقاد المؤتمر العلمي الاول للطب البيطري في لبنان بين ١٩ ايار و٢٢ منه، عقد نقيب الاطباء البيطريين الدكتور حسين الصمد مؤتمراً صحافياً امس في دار نقابة الصحافة قدم له النقيب محمد البعلبكي.

وجاء في بيان تلاه:

"ان انعقاد مؤتمرنا العلمي الاول، ولم يمض على تأسيس نقابتنا الا بضعة اشهر، هو تأكيد لرغبتنا المشتركة في السير قدماً نحو تفعيل دور نقابة الاطباء البيطريين في لبنان ورسالتها، بعدما عززنا حضور النقابة على كل الصعد المحلية من خلال الملاحقة اليومية لشؤون الاطباء البيطريين وشجونهم مع الجهات الرسمية والمعنية بهذا القطاع الانتاجي بما يحقق الانماء الحقيقي على مستوى زيادة الانتاج الحيواني ويحافظ على حياة المواطن وصحته. ولا شك في ان انعقاد مؤتمرنا هذا انما يؤكد ايضاً حضورنا النقابي على الصعيدين العربي والعالمي من خلال هذه المشاركة الفعلية من وفود شقيقة وصديقة اتت لتساهم في انجاح هذا المؤتمر بتبادل الخبرات ومناقشة القضايا الزراعية والامراض الحيوانية التي حفل بها برنامج المؤتمر والذي اردناه شاملاً لمختلف الموضوعات التي تهمنا كأطباء بيطريين من جهة، والتي من شأنها من جهة اخرى تعزيز قدرات المزارع اللبناني وامكاناته للنهوض بالثروة الحيوانية والزراعية وفتح سبل جديدة امامه نحو الانماء والتطور الفعليين".

وسيحاضر في المؤتمر، الى اطباء بيطريين لبنانيين، اطباء بيطريون من بريطانيا وفرنسا وتونس وسوريا ومصر.

تدشين المركز الوطني لعلوم البحار

يرعى رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل ظهر الخميس ٢٢ ايار تدشين المركز الوطني لعلوم البحار في البترون.

وفد مكسيكي من رجال الاعمال

استقبل امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مدير المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية تييري دوفيزيال يرافقه عضو المعهد بيار تابت.

ثم استقبل سفير المكسيك في بيروت ادغاردو فلوريس ريفاس الذي اعلن انه ابلغ الى الوزير ان سفارة المكسيك عادت وفتحت ابوابها وهي مستعدة للقيام بكل الاتصالات مع الهيئات الاقتصادية والتجارية. وقال ان وفداً من رجال الاعمال في المكسيك سيزور لبنان السبت المقبل للاطلاع على الاوضاع.

كذلك استقبل القائم باعمال سفارة اسوج ليف رنسفلت الذي عرض معه برنامج الزيارة المرتقبة للوزير جابر لاسوج على رأس وفد من رجال الاعمال.

الوكالة الكندية للتنمية الدولية

اجتمع امس وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج مع السفير الكندي في لبنان دانيال مارشان يرافقه وفد كندي مؤلف من المدير العام للشرق الاوسط في الوكالة الكندية للتنمية الدولية لرشنبو والبرتو بلاسيو لردي والمستشار الاعلامي في السفارة كونراد شيك، وبحث معه في مشروع التطوير والتأهيل الاداري.

وصرح على الاثر: "تباحثنا في موضوعات تهم البلدين وخصوصاً على صعيد التنمية الادارية حيث لدولة كندا دور مهم ومتميز في هذا المضمار بما يطرح الاستفادة من خبرتها. كما بحثنا في التعاون القائم بين البلدين وضرورة استخدام الامكانات المتاحة للتوصل الى افضل النتائج الممكنة".

السعيدي في الصناعة المصرفية والمعلوماتية: لبنان يحتاج الى قفزة نوعية

تحدث امس النائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور ناصر السعيدي عن "انظمة الدفع – التقنيات المصرفية ودور مصرف لبنان"، في ندوة "الصناعة المصرفية العربية في عالم المعلوماتية والاتصالات الحديثة" التي ينظمها اتحاد المصارف العربية في فندق "كومودور"، عارضاً لأهم الانجازات التي حققها المصرف المركزي خلال ولاية الحاكمية الحالية.

ومما قال: "ان الظروف الصعبة التي ألمت بلبنان خلال سني الحرب تركت آثاراً سلبية على القطاعين المصرفي والمالي وأدت الى غياب لبنان عن ساحة التطورات المعلوماتية والتقنيات الحديثة. ومع بدء ورشة الاعمار واعادة بناء البنية التحتية برزت اهمية تطوير القطاع المصرفي وايجاد سوق مالي يقوم على أسس سليمة ومشجعة للاستثمار لتمويل المشاريع الاعمارية. وفي ظل المنافسة القائمة على الصعيدين العالمي في شكل عام والاقليمي في شكل خاص لم يعد في الامكان الاكتفاء باستحداث خدمات مصرفية وأدوات مالية جديدة بعيداً عن عالم المعلوماتية والاتصالات الحديثة. فالمطلوب اذاً لا يقتصر على تحقيق نظام مالي متطور فحسب لا بل ان لبنان يحتاج الى قفزة نوعية يثبت بها قدراته المالية والتنافسية. فقد حان الوقت للتنفيذ واتخاذ القرارات المناسبة ليسترجع لبنان دوره الاقليمي.

وانطلاقاً من ذلك، يسعى مصرف لبنان الى تطوير الصناعة المصرفية والاسواق المالية من خلال مهماته كمصرف مركزي، يتوجب عليه كبقية المصارف المركزية في العالم، المحافظة على سلامة النقد، تأمين الاستقرار الاقتصادي، مراقبة القطاع المصرفي وحمايته وتطوير الاسواق المالية.

وكمؤسسة مسؤولة عن اصدار النقد وإجراء عمليات التسوية والمقاصة بين المصارف، فإن المصرف المركزي هو المعني الأول بتسهيل العمليات المصرفية وتأمين شبكة إتصالات متقدمة بينه وبين المصارف والمؤسسات المالية وكل فريق يحق له بعمليات مصرفية ومالية. وبذلك يساهم المصرف المركزي في تحسين انظمة الدفع والاشراف على أهلية التقنيات الجديدة انطلاقاً من دوره:

– وكيل تسوية.

– عضو في نظام الدفع.

– عميل في النظام الدفع.

– مشترع النظام ومشرف على تنفيذه.

– حام للمصلحة العامة.

وكخطوة أساسية لتطوير الصناعة المصرفية كان لا بد من ان يبدأ بتأهيل وتطوير للعمل في المصرف اولاً ايماناً منه بان هذه الخطوة ستنعكس ايجاباً على القطاع المصرفي ككل، وان يعمل في المقابل على مساعدة القطاع المصرفي في تطبيق احدث التقنيات.

وفي هذا الاطار وضع مصرف لبنان برنامج عمل يتضمن دراسة للوضع الحالي في المصرف وتحديد حاجاته والمشاريع الواجب مكننتها لمواكبة التكنولوجيا الحديثة. وبناء على ذلك تم تجهيز غرفة عمليات القطع في مصرف لبنان بخطوط إتصال a Poste Poste لتأمين الاتصال به من كل المصارف. وعلى الصعيد العالمي فقد أنجز مشروع الاتصالات في مصرف لبنان والشبكات العالمية عبر القمر الاصطناعي اضافة الى Reuter, Internet, Libanpac, Telerate, وS.W.I.F.T.

وفي موازاة هذه الخطوات الداخلية في المصرف تمّ تأليف لجنة خاصة من مصرف لبنان وجمعية المصارف في ١٥ حزيران ١٩٩٤ هدفها المساهمة في رفع مستوى الاعمال المصرفية من خلال تطبيق التقنيات الحديثة في لبنان وتوحيد النماذج والمقاييس والاساليب الفنية المعتمدة واعداد البرامج التدريبية للموظفين المعنيين بالامور موضوع مهمات اللجنة.

الشيكات الممغنطة

من أبرز الاعمال التي انجزتها اللجنة في اطار تطوير وسائل الدفع عموماً من حيث توحيد هذه الوسائل وتنميط وضع دليل اجراءات طباعة الشيكات لاستعمال التصميم الجديد للشيكات المرمزة وفقاً للنموذج والمقاييس والاساليب الفنية المحددة في الدليل وذلك بموجب تعميم رقم ١٣١٧ تاريخ ١٩٩٥/٢/١٤. وعملية توحيد الشيك، تساعد القطاع المصرفي على فرز الشيكات وتسهيل عملياته اليومية وكذلك تسهيل اعمال المقاصة في فرز اعداد كبيرة من الشيكات مما يؤدي الى حال تنظيمية موحدة على مستوى جميع المصارف اللبنانية في انتظار انشاء غرفة مقاصة آلية تمكن المصارف من تسوية جميع وسائل الدفع المتفق عليها في النظام اللبناني.

السويفت

انضم لبنان الى النظام الدولي المعلوماتي للعمليات المالية S.W.I.F.T في حزيران ١٩٩٤ ويشارك فيه حالياً نحو ٣٨ مصرفاً في لبنان (Live) اضافة الى مصرف لبنان. ولتحسين الاستفادة من هذا النظام تمّ تركيز الشبكة في مبنى مصرف لبنان الرئيسي وبذلك يكون قد تمّ تعزيز الاتصال وتسهيل عمليات التحاويل بين المصارف في لبنان والخارج(...).

شبكة الانترنت

في خطوة هي السباقة من نوعها، يعتبر مصرف لبنان من أول المصارف المركزية التي تقدم صفحة خاصة بها على شبكة الانترنت. وهذه الصفحة تشمل المعلومات الآتية مفصلة في ثمانية أجزاء:

١– تاريخ تأسيس مصرف لبنان وهيكليته الادارية.

٢– دور مصرف لبنان ومهماته.

٣– نظام الصرف ووسائل الدفع.

٤– بنك للمعلومات الاقتصادية.

٥– القطاع المصرفي والمالي.

٦– الاسواق المالية.

٧– التعاميم والقوانين.

٨– منشورات مصرف لبنان.

هذا اضافة الى جزء "جديد" يطلعنا على احدث التطورات المالية والتقنية.

مشاريع قيد الانجاز

١– الشبكة المصرفية

لا يزال مشروع الاتصالات بين مصرف لبنان والمصارف والمؤسسات المالية من أجل ايجاد شبكة اتصالات مصرفية لتبادل الصوت والمعلومات يحتل المرتبة الاولى في تحديث التقنيات المصرفية. والمشروع يهدف الى تأمين شبكة اتصالات مصرفية تمكن المصارف من الاتصال بفروعها وبالآخرين على اساس شبكة الألياف البصرية (Optiques Fibers) التي تسهل تبادل المعلومات وحمايتها حين الارسال. ويتم تبادل المعلومات بين المصارف والمؤسسات المالية عبر فروع مصرف لبنان الموزعة على مختلف المناطق اللبنانية والمتصلة بدورها بالمركز الرئيسي.

٢– شبكة محلية لبطاقة موحدة

في اطار تطبيق التقنيات الحديثة المتبعة في الانظمة المصرفية يسعى مصرف لبنان بالتعاون مع المصارف الى توحيد البطاقة المصرفية المحلية واستعمالها على شبكة محلية مرتبطة بشبكات عالمية كالماستر كارد والفيزا، مما يسمح باستعمال اي صرّاف آلي للبطاقة الى ان يصار لاحقاً الى اعتماد نظام المقاصة الالكتروني لجميع وسائل الدفع المعتمدة في لبنان.

ومن جهة اخرى، يدرس مصرف لبنان سبل تطوير الوسائل المستعملة في الاسواق المالية والاسواق النقدية وتحديثها ولاسيما ربط عمليات التسوية والمقاصة للأسواق المالية بميد كلير.

٣– مشروع التسوية الفورية

هو مشروع جدي وذو أهمية بالغة مشابه للنظام السويسري على أساس انه نظام لا يقوم بالتسوية النهائية خلال النهار الا بضمان وجود المال في حسابات المصارف والمؤسسات المالية. يبقى ان التحدي لا يزال كبيراً في الادارة وتفادي مخاطر التسوية والمقاصة في نظام الدفع(...)".

يبقى ان نقول ان على الصناعة ان تعي ضرورة المحافظة على نظام سليم وان تفهم طبيعة عملياتها وتالياً ان تتحسب لنوع المخاطر التي يمكن ان تتعرض لها. فالقطاع المصرفي عرضة لتقلبات داخلية وخارجية ولتجديد مستمر في ادواته ووسائله. لذلك من البديهي ان يتعاون القطاع المصرفي والمصرف المركزي لتأمين ادارة سليمة تساعد تساعد في ازدهار الاقتصاد في شكل عام".

وتحدث رئيس مجلس ادارة "بنك لبنان والخليج" مروان قدورة عن الشبكات المصرفية البينية، وانطوان رعد من "بنك الاعتماد اللبناني" عن بطاقات الائتمان، وفريدي صياغ عن اوراق عمل فريق المحاضرات الفرنسي (نظام الشيكات)، ونقولا شويفاتي باسم المؤسسة العربية لضمان الاستثمار، وراسم عبد الرحيم عن التجارة الالكترونية في خدمة التجارة والمصارف العربية.

مراقبة المواد المشعة في مطار بيروت

استقبل امس وزير النقل عمر مسقاوي وفداً من شركة الخطوط الجوية الفرنسية "اير فرانس" برئاسة المدير العام لمنطقة الشرق الاوسط جيرار دولوش الذي صرح على الاثر انه اكد "اهمية بيروت بالنسبة الى الشركة، خصوصا ان بيروت هي نقطة الارتكاز للشركة في تحركاتها في الشرق الاوسط".

وعرض مع رئيس مجلس ادارة شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي ام آي" فادي صعب لاوضاع الشركة.

وبحث مع مدير شركة الخطوط الجوية اليونانية "اولمبيك" في بيروت الخبير في الطيران المدني مالك طبارة في تأمين سير العمل في المكتب الجديد الذي انشئ في مطار بيروت لمراقبة المواد المضرة والمشعة وسبل التدقيق فيها لتأمين سلامة الطيران.

التدريب المهني المزدوج بين البربير والصناعيين

بحث امس وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير مع وفد من جمعية الصناعيين اللبنانيين في حضور الخبير الالماني الدكتور فرانك كليوس، في المسائل الفنية والقانونية المتعلقة بتطبيق نظام التدريب المهني المزدوج الموقع بين المانيا ولبنان ومدته ١٢ سنة.

وشدد الوزير على ضرورة استمرار الحوار بين الوزارة والجمعية لانجاح هذا المشروع ودعا الى تأليف لجنة مشتركة من الوزارة والجمعية والمؤسسة الوطنية للاستخدام لاعداد دراسة عن حاجات سوق العمل تجنباً لتخريج عاطلين عن العمل.

ويذكر ان المشروع يعمل على اختصاصين: ميكانيك صناعي وميكانيك سيارات وهناك ٢٠٠ طالب يتوزعون على اربعة معاهد رسمية في بيروت والبقاع وصيدا وطرابلس.

اجتماع لمشروع مستشفى الهرمل

عرض امس قائمقام الهرمل محمد الميس وطبيب قضاء الهرمل الدكتور محمد علي زعيتر ورئيس المستشفى الحكومي فيه الدكتور مختار العميري وممثلون لمجلس الانماء والاعمار ودار الهندسة ملتزمة مشروع بناء المستشفى، التحضيرات للشروع في تنفيذ العمل مطلع الاسبوع المقبل وكذلك الاحتفال بوضع حجر الاساس الذي سيرعاه وزير الصحة سليمان فرنجية.

دورة الاتحاد العربي للنقل الجوي أقرت استراتيجية لنظام الحجز الآلي



المهندس خالد سلام – في الوسط – في اجتماعات دمشق.

اختتمت الدورة الثلاثين للجمعية العمومية للاتحاد العربي للنقل الجوي اعمالها في دمشق، باقرار توصيات الاجتماع الثامن للجنة التنفيذية للاتحاد الذي انعقد برئاسة رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية.

وقد عاد المهندس سلام والوفد المرافق له الى بيروت امس.

اما التوصيات، فابرزها الآتي:

١– الموافقة على صيغة رسالة وغايات الاتحاد العربي للنقل الجوي وغاياته وخطة العمل الاستراتيجي، المستقبلية.

٢– الموافقة على اعتماد التصميم المقدم شعارا جديدا للاتحاد.

٣– الموافقة على استراتيجية مستقبلية لنظام الحجز الآلي المعتمد لدى الاتحاد.

٤– الموافقة على انضمام الخطوط العمانية الى الاتحاد فورا.

٥– الموافقة على ترشيح المهندس خالد محمد سلام رئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط لعضوية مجلس المحافظين في الاتحاد الدولي للنقل الجوي، "أياتا" اعتباراً من خريف ١٩٩٧، وهذا المجلس يمثل اكبر هيئة تنفيذية في "الاياتا".

٦– الموافقة على مشروع التعاون بين اعضاء الاتحاد في المحطات الخارجية لتحقيق اقتصادات الحجم وتقليص التكاليف.

٧– تشكيل فريق عمل لنظم الملاحة الجوية المستقبلية لتمثيل الاتحاد في اطار خطة التطبيق المستقبلية لمنطقة العالم العربي.

٨– اعتماد تقارير لجان الاتحاد مع ما ورد فيها من توصيات.

٩– بناء على دعوة الخطوط التونسية تعقد الجمعية العمومية الحادية والثلاثون للاتحاد سنة ١٩٩٨ في الجمهورية التونسية. وقد انتخبت الجمعية العمومية السيد احمد السماوي رئيسا للدورة.

المخطط التطويري لدى "أيرفرانس": تحسين خدمة الزبائن وتعزيز الترانزيت



من اليمين، دولوش، مسقاوي، خديج، تيبو، كوكيه.

دولوش يتحدث في المؤتمر الصحافي (وسام موسى)

زار بيروت المدير العام في شركة "اير فرانس" لافريقيا والشرق الاوسط جيرار دولوش، وعقد مؤتمراً صحافياً ظهر امس في "سنتر صوفيل" في حضور المندوب الاقليمي للشرق الاوسط في الشركة فرانك تيبو والمندوب في لبنان جان جاك كوكيه ومستشاره شارل خديج ومدير المحطة في المطار ابرهيم ابو طقة ومدير المبيعات جوزف حسواني. ولبى الدعوة الى المؤتمر عدد من رؤساء تحرير الصحف اللبنانية، الى المستشارة الاعلامية لرئيس الجمهورية الآنسة مي كحالة.

وتلا ذلك غداء شارك فيه وزير النقل عمر مسقاوي.

أوجز دولوش في المؤتمر المخطط الثنائي التطويري لشركة الخطوط الفرنسية في السنوات الثلاث المقبلة من اجل اعادة تنظيم هيكلية الشركة لتحسين خدمة الزبائن وخصوصاً تعزيز فسحات الترانزيت HUB للركاب. وقال ان المخطط يتضمن النقاط الآتية: خفض تكاليف الانتاج بنسبة ثلاثين في المئة، تجميد الرواتب والمستحقات، اعادة تنظيم برامج الرحلات حول العالم، اقفال المحطات غير المنتجة، التركيز على الرحلات اليومية المكثفة في النقاط القوية مثل بيروت، اتباع سياسة التحالف في مجال الطيران لربط المحطات الجوية في مختلف انحاء العالم بعضها بالبعض تسهيلاً لنقل الركاب والبضائع وتالياً للتواصل بين ارجاء الارض. واوضح انه كنتيجة اولية لهذا المخطط سجلت الشركة ربحاً بسيطاً في الاشهر الاولى من السنة الجارية بعد خسارة ما يعادل ثمانية مليارات فرنك فرنسي في السنوات الاخيرة.

تنظيف مرفأ بيروت وتفجير قذائف

صدر امس عن شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي:

"اعتباراً من يوم غد الخميس ١٩٩٧/٥/١٥ (اليوم) ولغاية الاول من تشرين الثاني، ستقوم احدى الشركات المختصة بتنظيف مرفأ بيروت من الحطام البحري والعوائق والقذائف المتفجرة. ويتخلل عملها هذا القيام ببعض التفجيرات ما بين الساعة ١٠،٠٠ والساعة ١٤،٠٠ يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع طوال فترة عملها.

لذلك تطلب المديرية العامة لقوى الامن الداخلي من المواطنين ولاسيما منهم القاطنين في محيط مرفأ بيروت والعاملين فيه والمترددين اليه اخذ العلم بهذا الشأن".

الوفد البريطاني يتابع لقاءاته

عرض امس الوفد التجاري الصناعي البريطاني الذي يزور بيروت بدعوة من "بنك بيروت الرياض" مع رئيس مجلس ادارة المصرف النائب انور الخليل ونائبه حسان منصور الوضع الاقتصادي في لبنان وشرح الخليل خطة عمل الحكومة في تنفيذ المشاريع.

وكان الوفد زار سفير بريطانيا في لبنان ديفيد روس ماكلينان ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف وبحث معه في حضور اعضاء في الجمعية وممثلي شركات لبنانية في سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

شركات الضمان تتمنى حركة اصلاحية

امل رئيس جمعية شركات الضمان في لبنان جوزف زخور ان تكون الاجراءات التي اتخذها وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر والتي قضت بسحب تراخيص سبع شركات وتغريم ٤٠ شركة اخرى، "بداية حركة اصلاحية تشمل جميع المخالفين، وتطاول الهيئات التي تمارس التأمين الصحي في السوق السوداء".

وقال: "علمنا بارتياح ان هيئة الرقابة على شركات التأمين انجزت تقريرها واصبح لدى الوزير جابر ميزانية موحدة للشركات اللبنانية والاجنبية. ونحن نتمنى ان يصار الى نشر الميزانية الموحدة بحيث يمكننا عندئذ ان نطلع على مقدار الاموال التي يتوجب على شركات التأمين توظيفها في لبنان وعلى الدور الذي يمكن ان تضطلع به على صعيد تنفيذ مشاريع انمائية في لبنان".

ودعا الشركات التي لم تتقيد بأحكام المرسوم الرقم ٥٠٩٤ المتعلق بتجميد احتياط وقائي بقيمة ٧٥٠ مليون ليرة لبنانية الى المبادرة الى تسوية اوضاعها فوراً، لأن المهلة المحددة لتجميد الاحتياط الوقائي انتهت في ٢٢ حزيران ١٩٩٦.

مشكلة استشفائية لموظفي الدولة

اصدرت امس رابطة خريجي ومتدربي المعهد الوطني للادارة والانماء بياناً جاء فيه: "في وقت تعمم الرعاية الصحية والاستشفاء في كل مكان، في لبنان والعالم، يتعرض موظفو الدولة للمذلة والارتباك والحيرة، حيال تمنع معظم المستشفيات عن استقبال المرضى منهم بحجة تراكم مستحقات المستشفيات على تعاونية موظفي الدولة.

وفي الوقت الذي تؤكد مصادر التعاونية عدم وجود مثل هذه المشكلة الاستشفائية، تؤكد مصادر المستشفيات العكس. ويقع موظف القطاع العام ضحية هذا التناقض والتقاعس واللامبالاة.

لذلك، تتوجه رابطة خريجي ومتدربي المعهد الوطني للادارة والانماء الى دولة رئيس مجلس الوزراء وزير المال، ومجلس ادارة تعاونية موظفي الدولة، للتحرك في اسرع ما يمكن لحل هذه المشكلة المهينة للموظف وللوظيفة العامة، اي الدولة. كأن الموظف لا تكفيه مآسيه المعيشية في غياب اي رعاية منطقية لوضعه الوظيفي، وتأخير اقرار حق الموظفين في سلسلة رتب ورواتب اصبحت شبه منسية في كثرة الكلام والاجتماعات المتعلقة بها اضافة الى الوضع الاقتصادي العام، لتزاد الى مآسيه ومرضه مآس ومصائب".

انعكاسات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار تراجع ربع ليرة في بيروت

سجل الدولار الاميركي تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الاعلى لهامش تدخله بائعا اياه من ١٥٤٨,٠٠ الى ١٥٤٧,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥٣٨,٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٤٢,٧٥ ليرة في مقابل ١٥٤٣,٠٠ ليرة، منذ مطلع الاسبوع.

وجرى تداول الدولار عمليا دون هذا السعر المعلن بما بين ١٥٣٨,٠٠ و١٥٣٨,٢٥ ليرة معظم ساعات العمل، في اشارة الى وفرة العرض. الا ان حجم السوق كان ضعيفا، فلم يتجاوز ستة ملايين دولار، كان بعضها من نصيب مصرف لبنان شراء بـ١٥٣٨,٠٠ ليرة.

تردد في الخارج

في الخارج، وقع الدولار في دائرة التجاذب في اسواق القطع العالمية في ظل تباين التوقعات المنحى الذي ستتخذه معدلات الفائدة في الولايات المتحدة. وفي هذا الاطار، جاء اعلان وزارة العمل الاميركية ان اسعار الانتاج تراجعت الشهر الماضي بنسبة ٠.٦ في المئة في مقابل ٠.١ في المئة في آذار، وهو الادنى منذ آب ١٩٩٣، ليستبعد حصول اي تشدد نقدي لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي، الثلثاء المقبل، لغياب المظاهر التضخمية التي تستوجب مثل هذا التدبير. فكان ان انحسر الطلب على الدولار من غير ان يوقعه هذا التطور في دائرة الضعف على رغم الاقبال الذي يشهده الجنيه الاسترليني في هذه الفترة بعد الحديث عن احتمال رفع جديد لمعدلات الفائدة البريطانية والذي رجحه امس تراجع مؤشر البطالة في بريطانيا من ٦.١ الى ٥.٩ في المئة الشهر الماضي، في اشارة الى استمرار مظاهر الغليان الاقتصادي فيها.

وكان الدولار قد لقي دعما قويا من ضعف المارك الالماني امس، بعد التصريح الذي ادلى به عضو "البوندسبنك" ارنست فيلتيكي وقال فيه ان مستوى ١.٧٠ مارك للدولار هو امر مرغوب فيه ويتلاءم والمعطيات الاقتصادية الموضوعية، في وقت شكل الحديث عن وقوع شركة "سوميتومو تراست" اليابانية في خسائر قطع كبيرة عاملا ضاغطا على الين في مصلحة الدولار حتى بعد نفي هذه المعلومات. الا ان الاجواء الداعمة للورقة الخضراء تبددت شيئا فشيئا بعد صدور مؤشر اسعار الانتاج، ما جعلها تقفل في لندن بتردد كالآتي:

- ١,٦٤٤٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٣٠ اول من امس في نيويورك.
- ١,٦٩٦٥ مارك الماني في مقابل ١,٦٩٦٠.
- ١,٤٢٦٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٢٧٥.
- ٥,٧١٢٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٧٠٩٥.
- ١٦٧١,٥٠ لير ايطالي في مقابل ١٦٧٦,٠٠.
- ١١٧,٩٠ ين ياباني في مقابل ١١٨,٥٠.

تقلبات في الاتجاهين للذهب والفضة

تقلبت اسعار المعادن الثمينة ضمن نطاق ضيق في الاتجاهين في ظل اجواء التردد المخيمة على الاسواق المالية، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٤٨,٣٥ دولارا في مقابل ٣٤٩,٥٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٤٩,٠٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٤٩,١٠ دولارا بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة قليلا لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٤,٨٥ دولارات في مقابل ٤,٨٤١٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٨٧٢٥ دولارات.

البورصات العالمية

توقفت اسواق الاسهم والسندات المالية في معظم البورصات الاوروبية عن الارتفاع وظهر ميل واضح الى تحقيق الارباح فيها على رغم افتتاح "وول ستريت" القوي امس، بعد صدور اسعار الانتاج في الولايات المتحدة للشهر الماضي. وباستثناء بورصة باريس التي لا تزال تلقى دعما من استطلاعات الرأي التي تصب في مصلحة الائتلاف اليميني الحاكم في الانتخابات النيابية الفرنسية ما دفع مؤشر "كاك ٤٠" فيها الى مستوى قياسي جديد ليقفل مرتفعا ٥٥,٠٥ نقطة على ٢٧٧٤,٦٣ نقطة، بدت بورصة فرانكفورت ضعيفة اجمالا نتيجة حديث عضو "البوندسبنك" ارنست فيلتيكي "الذي اعتبر ان ١,٧٠ مارك للدولار هو السعر المناسب علما انه يضر بالشركات الالمانية المصدرة في نظر البعض، ما دفع مؤشر "داكس" نزولا ليقفل متراجعا ٢١,٤٦ نقطة على ٣٥٧٢,٦٩ نقطة.

وبدأت بورصة لندن تعاني لاحتمالات رفع معدلات الفائدة البريطانية مجددا بعد تراجع البطالة في بريطانيا من ٦,١ الى ٥,٩ في المئة في نيسان، في اشارة الى استمرار الغليان الاقتصادي فيها، ما حمل المتعاملين على تحقيق الارباح على الاسهم والسندات البريطانية، الامر الذي جعل مؤشر "الفايننشال تايمس" يقفل متراجعا ٤,١٠ نقاط على ٤٦٨٦,٩٠ نقطة.

واندفعت "وول ستريت" صعودا مع انحسار احتمالات رفع معدلات الفائدة الاميركية مجددا بعد صدور اسعار الانتاج، وخصوصا عقب تراجع معدلات الفائدة على سندات الخزينة لمدة ٣٠ سنة الى ٦,٨٦ في المئة، فقفز مؤشر "داو جونز" الصناعي فوق عتبة الـ٧٣٠٠,٠٠ نقطة التاريخية الى اعلى على ٧٣٥١,٦٨ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٧٣٠٤,٢٩ نقاط مرتفعا ٣٠,٠٨ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا تحسن طفيف لبورصة طوكيو على رغم اجواء القلق المحيطة بقطاع المصارف نتيجة ما يتردد عن اوضاع شركتي "سوميتومو تراست اندبانكنغ" و"نومورا سيكيوريتيز"، فاقفل مؤشر "نيكي" بارتفاع ٨٠,٦١ نقطة على ٢٠٢٠٩,٧٢ نقاط.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع سعر سهم سوليدير بفئتيه "أ" و"ب" في بورصة بيروت امس، كذلك سعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج".

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢١٦١٦٤ سهما قيمتها ١٨٥٩٧٨٥ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ١٤٩٤٢ سهما من سوليدير "أ"، و٤٤٠٢٧ سهما من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ١١٥٠٠ سهم من سوليدير "أ" و٧٨٥٠ سهما من سوليدير "ب"، الى ١٧٢٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٧٥٥٠ سهما من بنك عودة "ج" و٤٥٦٢٨ سهما من بنك بيروت "ج".

واجريت صفقتان مباشرتان داخل الردهة تناولت ٤٩٤٦٧ سهما من بنك بيروت "ج" قيمتها ١٧٦٢٢٦ دولارا، و٨٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" ايضا قيمتها ٢٩٠٠٠ دولارا.

وانخفض مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٣,٢٦ في المئة واقفل على ٩٥٢,٤٧ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٩٨ في المئة واقفل على ٨٨,٦٤ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ١,٠١ في المئة واقفل على ١٣٧,٧١ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ١٩٩٧/٥/١٤:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	QUANTITY EXECUTED عدد الاسهم المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	11 1/4	13/05/97	11	260837	14942	14942	16970	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	11 1/2	13/05/97	11	304643	11500	11500	16970	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	11 5/8	13/05/97	11	103497	44027	44027	16970	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	11 3/8	13/05/97	11	69292	7850	7850	16970	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	16 3/4	13/05/97	16 1/4	69821	20200	17200	25070	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	20	13/05/97	20	20050	43189	17550	30855	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	3 9/16	13/05/97	3 9/16	49629	145014	45628	5496	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 9/32	13/05/97		8311	10275		0	7
ETERNIT اترنيت	1 7/8	13/05/97		5000	25000		0	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	4 3/4	05/05/97					0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6 7/8	22/01/96					0	
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله(ث)	1 1/2	31/01/97					0	

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	216164
قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	1859785
القيمة السوقية Market Capitalization	2.483.3953

صفقات مباشرة Block Trade

السهم Chare	السعر Price	الكمية Quantity	القيمة Value	التاريخ Date	النوع Type
بنك بيروت "ج" Bank of beirut "C"	3 9/16	49467	176226	14/05/1997	in/داخل
بنك بيروت "ج" Bank of beirut "C"	3 5/8	8000	29000	14/05/1997	in/داخل

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٥/١٥	١٩٩٧/٨/١٤	١٥٢٨	١٣,٢٤	١٣,٦٩	٩٦٧٠,٠٠
٦	١٩٩٧/٥/١٥	١٩٩٧/١١/١٣	١٥٢٨	١٣,٤٦	١٤,٤٣	٩٣٢٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/٥/١٥	١٩٩٨/٥/١٤	١٥٢٨	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٥/١٥	١٩٩٩/٥/١٣	١٥٢٨	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٧/١١/١٣	٨٠٤
١٩٩٨/٥/١٤	٨٠٤
١٩٩٨/١١/١٢	٨٠٤
١٩٩٩/٥/١٣	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٣,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٣,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٥٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,٦١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٨٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١١,٠٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٣٧٥٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٧٨١٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٩٠٦٢٥
ودائع لسنتين	٪ ٧,٠٣١٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠
شراء:	١١,٠٩	١٢,٢٤	١٢,٤٦	١٢,٢٠

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت سبع بواخر ناقلة ٨٥٢٢ طنا، منها ٥٠٥٠ طنا شحنت في ٤٤٤ مستوعبا.

وغادرته ١٠ بواخر. وبقيت داخل الاحواض ١٩ باخرة، بينها ست بواخر من دون عمل واربع بواخر مسافرة هي: "بدر السلام" و"لاتاكيه فيدر" و"ترانسشيب ١" و"ستويكوبيف".

وينتظر وصول ٥٣ باخرة، بينما ١٤ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

البواخر الراسية

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	سي مارك	١٠٠٧ حديداً	ماركومار
١٠	جيفو ٢	٥٠/٩٠٠ مستوعباً	المكتب الجزائري
١٢	لاتاكيه فيدر	٤٢/٤٥٠ مستوعباً	مد شيبنغ كومباني
١٢	ترانسشيب ١	٤٢/٣٥٠ مستوعباً	مد شيبنغ كومباني
١٢	ايدي مار ١	٢٤٦٥ حديداً	بدر شيبينغ
١٤	ستويكوبيف	١٠٥/١٨٥٠ مستوعبات	المكتب الجزائري

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
سكودسبورغ	الاسكندرية	٣٠/٣٥٨ مستوعباً	هـ. ميلد
سكوبيلوس	طرطوس	١٢١٢ مختلفاً	هـ. ميلد
مايا ريفير	بورسعيد	للشحن	ا. جارودي
جيا ١	طرابلس (لبنان)	فاطرة	لراب لكسبرس
مارك ملفن	هامبورغ	٧٦٩ مختلفاً	مدكونرو
دونيتسك	هامبورغ	٣٥٠ مختلفاً	مدكونرو
طوني كار	طرابلس (لبنان)	سيارات	ح. نابت
سمر	كونستانزا	٨٧٢ خشباً	اديمار
زاهر ٢	سيتي	٦٠٠ ماشية	تامارا
دلال ب	رانشا	٢٥٠ ماشية	رابونيون
محمود ١	مرسين	٢٥٠ ماشية	الميناء
ابرهيم	تريستا	٢٥٠ ماشية	الميناء
كيركلاريلي	مرسين	٦٠/٧٠٠ مستوعباً	الفيل وشركاه
زالفارا	أوغوستا	١٨٠٠٠ محروقات	مؤسسة شماس

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٣٨,٠٠	٢٥١٥,٤٠	٢٦٧,٧٥	١٠٦٦,٠٥	٩٠٢,٩٥	٠,٩١	٤٣,٢٥	٨٠٢,٨٥	١٢,٤٩	٢٠٠,٠٥	١٠,٢٥	١١٩٨,٤٠	١١٠٩,٥٠
المبيع	١٥٤٧,٥٠	٢٥٢٥,٤٠	٢٦٩,٧٥	١٠٧٠,٠٥	٩٠٦,٠٥	٠,٩٣	٤٤,٢٥	٨٠٦,٨٥	١٣,٤٩	٢٠٣,٠٥	١١,٢٥	١٢٠٢,٤٠	١١١٢,٥٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٣٠	٠,٠٠٧٥	٤٥٢,٧٥	٤٠٨٢,١٥	٤٠٠٥,٠٠	٢١٧١,٠٠	٥٠٧٨,٢٥	٤١٨,٠٠	٤٠٩,٣٠	٤٢١,٨٠	٣٠٣١,٦٠	١٢٧,٧٥	٥,٢٥
المبيع	٣٧,٣٠	٠,٠١٧٥	٤٥٦,٧٥	٤١٠١,١٥	٤٠٢٥,٠٠	٢١٨١,٠٠	٥١٠٨,٢٥	٤٢٢,٠٠	٤١٣,٣٠	٤٢٥,٨٠	٣٠٤١,٦٠	١٢٩,٧٥	٦,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٥٠٠٠	١٢٤٠٠٠	١١١٠٠٠	٦٤٢٠٠٠	١٦٩٥٠٠٠٠	٥٢٦٠٠٠	٢٣٩٠٠٠	٧٤٧٥,٠٠
المبيع	١٣٠٠٠٠	١٢٩٠٠٠	١١٦٠٠٠	٦٤٨٠٠٠	١٧٤٥٠٠٠٠	٥٤١٠٠٠	٢٤٤٠٠٠	٧٥٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٨٧٣	٢,٢٨٤٢	٠,٩٣٦٥	٠,٠١١٦٧٣	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨١٥٧	٠,٢٤٢٩	١,٥٩٥٩	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٧٠٣	١,٤٣٠٦	٠,٦٠٥٨	٠,٠٠٧٣١	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١٢٧	٠,١٥٢٣	—	١,٦٢٧١
فرنسا	٥,٧١٨٠	٩,٤٠٩٠	٣,٩٧٣١	٠,٠٤٨٤٣	٠,٠٠٣٤٣	٣,٣٦٧٧	—	٦,٥٦٩٥	٤,١٤١٥
المانيا	١,٦٩٨٠	٢,٧٩٣٩	١,١٧٩٨	٠,٠١٤٣٨	٠,٠٠١٠٥	—	٠,٢٩٦٩	١,٩٥٠٢	١,٢٢٩٨
ايطاليا	١٦٧٨,٢٠	٢٧٥٢,٢٨	١١٦٣,٤٣	١٤,١٦٦	—	٩٨٥,١٤	٢٩٢,٥٣	١٩٢١,٧٥	١٢١١,٥٠
اليابان	١١٨,٩٥	١٩٣,٨٧	٨٣,١٠	—	٠,٠٧٠٥٤٥	٦٩,٥٠	٢٠,٦٤	١٣٦,٧٣	٨٤,٩٨
سويسرا	١,٤٣٦٠	٢,٣٦٨٢	—	٠,٠١٢١٩	٠,٠٠٠٨٦	٠,٨٤٧٦	٠,٢٥١٧	١,٦٥٢٥	١,٠٤٢٤
بريطانيا	٠,٦٠٩٤	—	٠,٤٢٣٤	٠,٠٠٥١٦	٠,٠٠٠٣٦٣	٠,٣٥٨٦	٠,١٠٦٥	٠,٧٠٠٠	٠,٤٣٩٠
الولايات المتحدة	—	١,٦٤٦٥	٠,٦٩٥٦	٠,٠٠٨٥٣	٠,٠٠٠٥٩٨	٠,٥٨٩٧	٠,١٧٥١	١,١٥٠٣	٠,٧٢٠٣

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧٢٨٦,١٦	٧٢٧٤,٢١
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٧٧٤,٦٣	٢٧١٩,٥٨
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤٦٨٦,٩٠	٤٦٩١,٠٠
مؤشر نيكي الياباني	٢٠٢٠٩,٧٢	٢٠١٢٩,١١
مؤشر داكس الالماني	٣٥٧٢,٦٩	٣٥٩٥,١٥

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	72.36	73.50
Allied Sign.	76.13	75.13
Am Brands	53.63	53.38
Am Express	68.38	68.25
American Tel.	32.75	32.75
Armco	3.75	3.75
Asarco Inc.	30.88	29.88
Atl Richf.	143.63	146.25
Avon Prod.	61.38	61.63
Bankamerica Corp.	120.88	116.88
Boeing	99.63	100.38
Boise CASC	35.25	35.50
Bristol My.	71.63	69.38
Caterpillar	95.88	97.00
Chase Manh.	98.63	97.13
Chevron	72.13	72.50
Chrysler	31.63	31.75
Citicorp.	120.50	118.13
Coca Cola	67.00	66.50
Colgate	115.00	113.75
Columbia Gas	64.38	64.50
Corning Inc.Cpc In	50.00	50.00
Cpc Internat	85.88	85.88
Csx Corp.	49.75	49.13
Cyprus Amax Min.	23.75	23.75
Deere	50.38	51.50
Delta Air Lines	92.50	94.38
Digital Equipment	34.63	35.25
Disney Corp.	83.63	83.63
Eastm Kodak	82.13	82.25
Estee Lauder -A-	48.50	49.50
Exxon	59.75	59.63
Fina	65.25	65.38
Ford	36.25	35.88
G.T.E. Corp.	43.00	42.63
Genl Dynamics	72.88	73.25
Gilette	88.38	89.13
Halliburton	77.13	76.13
Hilton	29.88	28.88
Honeywell	73.75	73.25
IBM	174.25	173.63
INA	16.00	16.00
Inco Ltd.	33.38	33.75
Intl Paper	46.75	46.75
ITT Corp.Johns	59.75	59.75
Johns.	61.13	62.13
JP Morgan Co.	104.50	102.00
K Mart	14.50	13.75
Kellogg	71.75	71.63
Litton	45.00	44.75
Lockheed Martin	91.13	91.38
Loews	93.38	94.00
Mallinckrodt	35.75	35.75
Merck	92.75	92.38
Merril Lyn.	101.50	99.88
Min Mining	92.75	91.75
Mobil	133.75	133.63
Monsanto	44.75	44.63
Motorola	63.50	62.13
Natl Semiconductor	26.50	25.25
NAVISTAR	11.75	11.88
Occ. Petrol.	23.13	23.13
Olin	41.38	41.88
Pac. Gas	23.75	23.50
Penny	49.25	49.50
Pepsico	37.25	36.88
Pfizer	101.00	100.38
Pharmacia Up John	34.00	33.50
Placer Dome	18.38	18.50
PolaroidQuaker	50.88	50.38
Quaker Oats	40.63	40.75
Santa Fe Sth. Pac.		
Schlumberger	117.88	117.00
Sears Roeb.	49.88	49.38
Sony Corp Adr.	83.13	82.63
Tandy	54.00	53.63
Tenneco	44.00	43.50
Texaco	111.00	111.88
Texas Instr.	91.75	92.50
Textron	113.13	114.00
Time Warner Inc.	47.25	46.75
Ual	72.63	73.50
Union Carbide	48.50	48.63
Union Pacific Corp	67.00	66.63
Unisys	6.25	6.13
US Life Inco Fund	8.88	9.00
Usx Marathon Grp.	28.13	26.50
Usx Steel Grp.	30.75	31.38
Utd Techno.	78.88	78.00
W.R.Grace	52.25	52.88
Warner Lamb.	101.25	100.75
Westinghouse El.	16.63	16.38
Woolworth	22.38	21.88
Xerox	63.63	63.50

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	879.00	883.00
Air Liquide	927.00	895.00
Alspi	600.00	577.00
American Tel Tel	188.50	187.10
Anglo Amer. C. S.A.	352.10	356.00
Bancaire (cie)	740.00	753.00
Barrick Gold	140.20	143.00
Bayer Aktiengesells	222.10	224.00
BHV	625.00	620.00
Bic	890.00	889.00
Bon Marché	1340.00	1292.00
Bouygues	532.00	530.00
Bq Commerc. Maroc	388.90	322.00
Carrefour	3860.00	3799.00
Casino Gui Per Adp	226.50	226.80
Casino Guichard-Per	271.50	275.40
CFF	66.90	66.73
Ciments Français	211.90	211.80
Club Mediterranee	432.80	435.00
Comptoir des Entrep.	10.90	10.90
Crédit Lyonnais	192.80	195.50
Danone (ex BSN)	915.00	893.00
DMC	130.00	131.50
Du Pont Nemours	620.00	620.00
East Rand Prop	2.35	2.43
Eaux (Gle Des)	807.00	805.00
ELF-Aquitaine	600.00	588.00
Eridania Beghin	906.00	893.00
Esso	555.00	530.00
Eurafrance	2503.00	2507.00
Fives-Lille	473.80	471.00
Galeries Lafayette	2340.00	2390.00
General Motors	327.00	325.50
GTM-Entrepose	339.00	342.00
Hoechst Akt.	222.10	223.00
IBM Corp	992.00	1000.00
ICI Ltd Plc	73.10	73.35
Lafarge	403.00	390.00
Legrand	958.00	949.00
Legrand ADP	677.00	668.00
Locindus	550.00	542.00
Longometal-Afrique	120.00	120.00
LVMH	1387.00	1450.00
Lyonnaise des Eaux	581.00	578.00
Metaleurop	68.60	70.10
Mitsubishi Corp.	66.85	67.00
Mobil Corp.	761.00	771.00
Moulinex	134.50	135.00
Nicolas	525.00	525.00
Nlles Galeries	441.00	440.00
Nord-Est	135.00	135.50
Norsk Hydro	282.90	284.00
O.N.A.	400.00	400.00
L'Oréal	2161.00	2138.00
Petrofina	2098.00	2095.00
Philips Electronics	321.10	311.00
Pinault-Printemps-R	2494.00	2501.00
Primagaz	547.00	554.00
Procter and Gamble	766.00	766.00
Rochette (LA)	25.65	25.55
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	1100.00	1086.00
Saint-Gobain	857.00	830.00
Saint-Louis	1420.00	1442.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	245.90	244.00
S.G.E.	133.50	134.80
Shell Transport	109.60	109.20
Siemens AG	338.00	336.10
SKF Aktieb	134.70	120.00
Skis Rossignol	137.90	138.60
Sommer-Allibert	233.00	225.50
Thomson-CSF	191.00	187.60
Total	542.00	519.00
Valeo	368.00	367.90
Vallourec	344.00	345.00
Volkswagen AG	3906.00	3965.00
Wagons Lits Tourism	1540.00	1540.00
Worms (CIE)	359.50	364.00
Zambia Copper Inves	15.05	14.45
Zellidja S.A.	147.50	147.50

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.57	4.62
Asda Group Plc	1.19	1.19
Assoc Brit Foods	5.55	5.58
BAA Plc	5.37	5.32
B.A.T.	5.49	5.44
Barclays Plc	12.63	12.53
Bass	8.16	8.13
BG PLC	1.81	1.81
Bicc	1.56	1.57
Blue Circle	4.19	4.25
Boc Group	9.57	9.85
Boots Co Plc	7.32	
British Aerospace	12.76	
British Airways	7.43	
British Petroleum	7.46	
British Telecom	4.50	
BTR	2.16	2.16
Burmah Oil	10.49	10.43
Cable Wireless	4.98	5.18
Cadbury Schweps	5.01	5.05
CENTRICA	0.66	0.63
Charter	8.07	8.19
Coats Viyella	1.28	1.28
Commercial Union	7.37	7.47
Cookson Grp Plc	2.26	2.25
Cordiant	1.26	1.29
Courtaulds	3.20	3.18
Dalgety	2.63	2.64
Dixons	5.12	5.23
Ecc Plc	2.08	2.09
General Accident	9.45	9.60
Genl. Electric C°.	3.65	3.70
GKN	9.64	9.57
Glaxo	12.53	12.39
Granada Grp	9.28	9.32
Grd. Metropol. Plc	5.69	5.77
Great Univ. Stores	6.72	6.75
Guard. Ryl. Ex.	2.99	3.06
Guinness Plc	5.76	5.96
Hanson Tr Plc	3.29	3.28
HSBC HLDGS	17.54	17.54
ICI PLC STK UTS	7.95	7.96
Kingfisher	7.18	7.13
Land Sec PLC	8.68	8.77
Legal Gen. Grp.	4.59	4.59
Lloyds Bank Plc.	6.11	6.15
Lonrho Plc.	1.38	1.38
Lucas Ind. Plc.	2.01	1.97
Marks Spencer	5.20	5.18
Microbix Biosystems	0.75	0.72
National Power	5.47	5.50
Natwest	8.10	8.16
P. and O.	6.33	6.30
Pearson Grp.	7.23	7.45
Pilkington	1.14	1.17
Prudential Corp.	6.73	6.67
Racal Electronics	2.26	2.30
Rank Org.	4.48	4.51
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.81	7.01
Rexam	2.86	2.90
Rolls Royce	2.48	2.45
Royal Sun	5.02	5.20
RTZ Corp.	10.22	10.15
Sainsbury	3.80	3.77
Sears Holds	0.79	0.77
Shell	11.65	11.52
Siebe Plc	9.96	9.86
Skbeec.	10.69	10.75
Std. Chart. Bank	10.05	10.09
Storehouse	2.05	2.15
T.I. Group.	5.63	5.62
Tarmac	1.28	1.26
Tate and Lyle	4.55	4.56
Tesco	3.87	3.81
Thorn EMI	13.01	12.96
Unilever	16.95	17.20
Unit Biscuits	2.28	2.21
Vickers	2.14	2.14
Vodafone Group	2.75	2.82
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	368	376
Bridgestone Corp	2690	2710
Canon Inc	3000	3010
Fuji Bank	1540	1540
Fuji Photo Film	4740	4620
Hitachi	1230	1240
Honda Motor	3780	3640
Jal	523	527
Kirin Brewery	1150	1180
Matsushita E Ind	2200	2170
Mitsubishi Corp	1410	1400
Nec Corporation	1610	1590
Nihon Kagaku San	500	491
Nip Steel Corp	371	373
Nomura Secs	1480	1550
Pioneer Elec.	2400	2310
Sharp Corp	1640	1640
Sony Corp	9830	9730
Sumitomo Bank	1570	1610
Takeda Cham Inds	2940	2940
Sumitomo Corp	915	929
Toshiba Corp	721	735
Toyota Motor Co	3660	3670
Yamaichi Secs	350	351
Yamanouchi Pharm	2930	2930

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	39.31	40.13
Bayer AG	64.95	66.20
Bay Mot Werke	1465.00	1468.00
Commerz Bank AG	48.00	48.15
Daimler Benz AG	134.30	135.50
Degussa AG	77.50	77.50
DT Babcock St	80.00	80.10
Dresdner Bank AG	59.15	59.30
Hoechst AG	65.70	66.90
RWE-DEA AG	406.90	407.00
Schering AG	175.30	171.10
Siemens AG	99.74	101.50
Bay Vereinsbank	73.20	73.70
Dt Lufthansa AG	28.20	28.25
Mannesmann AG	711.00	696.50
Preussag AG	450.00	443.00
Thyssen AG	376.50	374.00
Veba AG	96.65	97.40
Volkwagen AG	1153.00	1167.50
Deutsche Bank AG	97.45	97.50
Linde AG	1259.00	1275.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٢٧	٦,١٢	٢,٩٣	٠,٢٥	٣,١٢	٠,٤٠	٢,٨٧	٣,١٢	٦,٨٧	٤,٠٦
لشهر	٥,٥٦	٦,٢٥	٣,٠٦	١,٤٤	٣,٢٠	٠,٣١	٣,٠١	٣,١٢	٦,٨٥	٤,٠٣
لـ٣ اشهر	٥,٦٨	٦,٤٠	٣,٠٥	١,٦٦	٣,٢٩	٠,٤٠	٣,١٧	٣,١٢	٦,٧٠	٤,٠٦
لـ٦ اشهر	٥,٦٨	٦,٥٦	٣,١٢	١,٦٣	٣,٣٠	٠,٤٧	٣,٤٨	٣,٢٣	٦,٦٢	٤,٠٩
لسنة	٦,٠٦	٦,٩٣	٣,٢٣	١,٧٥	٣,٣٦	٠,٦٥	٤,٠٦	٣,٤٢	٦,٥٢	٤,١٢
لـ٥ سنوات	٦,٥٠٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٦٥٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٨٦٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة د $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٤٨,٣٥	٣٤٩,٠٠
الفضة	٤,٨٥	٤,٨٦
البلاتين	٣٩٥,٧٥	٣٩١,٢٥
البلاديوم	١٧٥,٥٠	١٧٣,٥٠

لندن اسعار السكر (د $ الطن)

ايار	الاسعار	٣١٨,٠٠
آب	غير	٣٠٧,٩٠
تشرين الأول	متوافرة	٣٠٤,٩٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٤٧٢,٢٥	٢٤٧٩,٠٠
الألومينيوم	١٦٢٩,٠٠	١٦٤١,٠٠
القصدير	٥٦٦٥,٠٠	٥٦٧٥,٠٠
النيكل	٧٦٢٠,٠٠	٧٦٦٥,٠٠
الزنك	١٣١٥,٠٠	١٣١٦,٥٠

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٨٠٠,٠٠	١٧٦٨,٠٠
آب	١٨٥٩,٠٠	١٨١٧,٠٠
تشرين الاول	—	—

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — ايار	١٤١٥,٠٠	١٣٩٠,٠٠
تموز	١٤٢٥,٠٠	١٤١٠,٠٠
ايلول	١٤٥٤,٠٠	١٤٤٠,٠٠
سكر — ايار	—	—
تموز	١١,٠٤	١١,١٣
تشرين الاول	١٠,٨٤	١٠,٩٠
بن — ايار	٢٦٢,٠٠	٢٦١,٠٠
تموز	٢٤٠,٧٥	٢٤١,٠٠
ايلول	٢١٦,٠٠	٢١٥,٠٠
قطن — ايار	—	—
تموز	٧٢,٣٠	٧٢,٣٠
تشرين الاول	٧٣,٧١	٧٢,٦٥

شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — ايار	٣٨٠,٠٠	٣٨٩,٠٠
تموز	٣٨٧,٥٠	٣٩٥,٥٠
ايلول	٣٩٤,٠٠	٤٠٢,٥٠
الذرة — ايار	٢٨٥,٥٠	٢٨٩,٥٠
تموز	٢٨٣,٧٥	٢٨٤,٥٠
ايلول	٢٦٨,٠٠	٢٦٩,٠٠
حبوب الصويا — ايار	٨٦٩,٥٠	٨٨٠,٠٠
تموز	٨٦٤,٠٠	٨٧٥,٠٠
ايلول	٧٤٩,٥٠	٧٥٥,٠٠
زيت الصويا — ايار	٢٣,٥٠	٢٤,٠٥
تموز	٢٣,٨٨	٢٤,٢٧
ايلول	٢٤,١٨	٢٤,٥٥

بيئة وتراث

اعتصام غاضب في اقليم الخروب ضد التلوث والكسارات

الاهالي يحتجون على مكب النفايات ويندّدون بالحرمان: ماذا بعد قفله وهل تبقى المنطقة اسيرة النسيان؟




معتصمون ولافتات ... وكمامات على الوجوه امام مدخل المكب (ر. م)

النائب الخطيب بين المعتصمين.

إقليم الخروب – من رمزي مشرفية:

قبل ١٩ ساعة على إعتصام أهالي إقليم الخروب صباح أمس إحتجاجاً على مكب النفايات الذي يقع بين بلدتي سبلين وكترمايا. أعلن في الثالثة بعد ظهر الثلثاء قفل هذا المكب نهائياً بإيعاز من الوزير وليد جنبلاط، ووضع ساتر ترابي عند مدخله. ولكن قرار القفل لم يمنع الاعتصام الذي شارك فيه النائب زاهر الخطيب، وإمام كترمايا الشيخ احمد علاء الدين، كذلك حضر مسؤول الحزب التقدمي الاشتراكي في المنطقة منير السيد وترافق الاعتصام مع إجراءات أمنية مشدّدة للجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي، وسط حشد من حاملي اللافتات وواضعي الكمّامات تفادياً لتنشق الروائح الكريهة المنبعثة من المكب.

وإذا كان إعتصام أمس احتجاجاً على مكب النفايات، فإن الحشد المعتصم اعرب عن نقمته على المسؤولين من خلال الهتافات والخطابات، مما كاد يؤدي الى إشكالات، عملت القوى الأمنية على تطويقها.

العاشرة صباح أمس تجمع عشرات المواطنين أمام مكب النفايات، ورفعت لافتات أبرزها: "أخي المواطن أنت المسؤول والحل في يدك، سكوتك يعني الرضى"، "أخي المواطن، المسؤولون في راحة وأنت تتجرع الجوع"، "أطفالنا أجيال المستقبل، النفايات تقضي عليهم"، "لا للتهجير، لا للتقسيم لا للتلوث، نعم لبيئة سليمة"، "لقد سلبوا منا كل شيء حتى الهواء"، و"يحذروننا من التدخين ويعطوننا المواد الملوثة".

ووزعت أثناء الاعتصام نسخ مصورة عن صفحة "بيئة وتراث" من جريدة "النهار"، عدد أمس.

إمام كترمايا

وأثناء الاعتصام تحدث إمام بلدة كترمايا الشيخ أحمد علاء الدين فقال: "إنها مصيبة ألمّت بمنطقتنا ونعاني منها على مدى أعوام طويلة.



ابو مرعي يتلو بيان الاهالي.

وإجتماعنا هنا ليس سياسياً، وليس للمهاترات والمزايدات، إنما هو من أجل حالتنا البيئية التي يعاني الاقليم المحروم منها، ومن أجل التباحث والوصول الى حل نهائي لذلك المكب، الذي بات يشكل مصيبة على كل أهالي المنطقة. وإذا كنا نثني على قرار الوزير وليد جنبلاط لقفله المكب، فإننا نتوجه الى جميع المسؤولين من أجل ايجاد الحل النهائي لتلك المصيبة".

أضاف: "نحن نريد حلاً نهائياً وقراراً واضحاً في وجه التلوث البيئي الذي يضرب هذه المنطقة المحرومة والمنسية، ونطالب الدولة بأن تجد حلاً لمشكلة النفايات، لأنها تعم الجميع وهي باتت تدخل كل بيت".

كتاب الاهالي

وتلا أحمد أبو مرعي كتاباً بإسم أهالي منطقة إقليم الخروب، موجهاً الى وزير البيئة اكرم شهيب والى محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت جاء فيه:

"نحن أهالي منطقة اقليم الخروب المنطقة المنسية المحرومة

نضع امام اعينكم الامور الآتية:

اضافة الى الحرمان الذي رضينا به أعواماً عديدة، طلعت علينا نغمة بيئية جديدة هي مكب النفايات ومقالع الكسارات وانفجارات تذكرنا بالهزات الأرضية، وكل ذلك محصور في مجال قرى مأهولة سكانياً.

إن المكب مركز تجميع للنفايات من قرى الاقليم بدءاً بالناعمة حتى الرميلة ساحلاً وجبلاً بكمية تتجاوز المئة طن يومياً مما يتسبب برائحة لا تتحملها طاقة الانسان وبدخان يحجب الرؤية، ويكفي ما يتسبب ذلك بأمراض خطيرة الامر الذي يجعل الاهالي يرفعون الصوت احتجاجاً، نتيجة هذا الواقع المؤلم مما حدا بأحد المسؤولين النافذين الى ابلاغ اولي الامر بقفله ولم يقفل رغم المراجعات والوعود السابقة من دون الوصول الى نتيجة تذكر.

جانب من مكب النفايات في سبلين.

واذ نقدر البادرة التي صدرت عن الوزير وليد جنبلاط بالايعاز الى اصحاب الشأن باقفال هذا المكب. نحيط ذلك بالتساؤلات لاسماعها من يعنيهم الامر من المسؤولين.

ماذا بعد قفل المكب، وما هو الحل الجذري لمعالجة جمع النفايات من قرى الاقليم؟ هل تتولاها البلديات أم تُلقى في الشوارع كالسابق؟ هل الاقليم المحروم سيبقى أسير النسيان والاستهتار؟. نذكركم بالتفجيرات الهائلة والمخيفة التي يحدثها مشروع الـ C.C.C".

أضاف: "نحن نثق بك يا معالي الوزير وليد جنبلاط، ولكننا لا نثق بالتصريحات الانشائية والمؤتمرات الصحافية المرئية والمسموعة والمكتوبة، لأن أصحابها يتوخون الكسب المادي والمعنوي، وبذلك يمارسون فن خداع الشعب. وأخيرا لا داعي للتذكير بالمطالب الجامعة والملحة والمزمنة وخصوصاً مجزرة كترمايا في ٧ حزيران ١٩٨٢، وهل أصبحت طي النسيان؟".

التقدمي

بعدها تحدث مسؤول الحزب التقدمي الاشتراكي منير السيد ومما قاله:

"لقد أقفل الوزير جنبلاط المكب نهائياً، وهذا القرار كان متخذاً منذ تشرين الأول الماضي، ولكن وأمام الحاح المعنيين في الدولة ومحافظ جبل لبنان، جرى الطلب والتمني من الوزير جنبلاط بأن يمهلهم فترة من أجل إيجاد مكب نفايات بديل أو شراء أرض في مكان آخر لتجميع نفايات المنطقة فيها، ولكن للأسف لم تتوصل الدولة الى ايجاد البديل حتى يومنا هذا، ولم يتمكن مجلس الانماء والاعمار من تولّي معالجة مشكلة النفايات في الاقليم. إن قرار قفل المكب في سبلين قرار نهائي، والوزير جنبلاط ونواب المنطقة يواصلون سعيهم من أجل ايجاد الحل لهذا الموضوع".

الخطيب

وأخيراً تحدث النائب الخطيب الى الصحافيين فقال: "إننا هنا للمشاركة مع الاهالي في الاعتصام السلمي ومن منطلقات إنسانية وبيئية بحتة. ولو كانت المسألة في أبو ميزان أو في كسروان أو في عكار أو في الجنوب، لوجدت نفسي كنائب مسؤول، ملتزماً الشعارات التي يرفعها الأهالي. لذا فإننا مدعوون اليوم، الى التضامن مع أهالي منطقة إقليم الخروب المتضررين من مكب النفايات ومن الـ C.C.C. ومن كل الملوثات الموجودة في المنطقة. ان حال الاحتجاج والغضب والألم والاحباط والمعاناة بادية على وجوه الناس وعلى طريقة تعبيرهم. وأنا أتساءل بكل موضوعية ومن منطلقات إنسانية وبيئية. لو كانت مثل هذه المكبّات أو مثل هذه المقالع والملوثات على مقربة من قصور الرئاسات، فهل يا ترى كانت بقيت؟ وهل كانت وجدت أصلاً؟. من المؤلم جداً أن تعيش الناس في منازلها بكمامات وأن تعاني الملوثات في الهواء والماء، ومن المفترض اليوم أن تلتزم المعايير القانونية والمواثيق الدولية والمحلية، التي تأخذ في الاعتبار حماية الانسان في بيئته ومحيطه، وهذا الامر يمكن تحقيقه، ولا شيء يمنع تنفيذ الوعود التي أطلقت في هذا الشأن. إنني أناشد وجدان المسؤولين بأن يلتزموا قضايا الناس ومعاناتهم، وأن يتخذوا التدابير الكفيلة وقف الاجتياح والأذى والضرر الذي يطاول الانسان في حقوقه في العيش الكريم والصحة السليمة والبيئة النظيفة".

شريط المآسي

من اقليم الخروب الى جبل اكروم شريط واحد من المآسي والاخطار والحرمان.

في الاقليم كسارات ومقالع ومعمل اسمنت وآخر للكهرباء ومشروع لـ"قرية صناعية".

في جبل اكروم كسارات تطل بانيابها من المخطط التوجيهي لافتراس هذه المنطقة البكر وتخريبها.

الاهالي اعتصموا امس في اقليم الخروب ليس في مواجهة "الهاتف" الذي لم ينعموا به على ابواب القرن الواحد والعشرين، انما دفاعاً عن صحتهم في مواجهة مكب سبلين ومقلع الـ سي-سي-سي.

الاهالي في جبل اكروم التقوا في اجتماع موسع ضم وجهاء "القرى السبع" ليس للمطالبة بتوسيع الطرق التي ورثوها من العثمانيين، انما من اجل منع انتهاك وادي الاجاص الاخضر.

والمفارقة في حكايا تلك المنطقتين ان الدولة تستبيح والناس تدافع عن نفسها وصحتها ومناطقها ومصير اولادها.

كر وفر بين قرارات "بيئية" لا ترحم وحقوق بديهية للناس... واقع مؤسف حقاً.

(...)

مجلس انماء الكورة والغاء كسارة متريت

جاءنا من مجلس انماء الكورة ما يأتي:

"تتقدم لجنة المتابعة المنبثقة من اللقاء التشاوري الذي دعا اليه مجلس انماء الكورة لتداول موضوع المخطط التوجيهي للكسارات والمقالع في لبنان، بالشكر الجزيل الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير البيئة اكرم شهيب والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ونواب الكورة لالغاء موقع متريت في الكورة من المخطط التوجيهي".

اضاف كتاب الشكر: "لقد انقذتم بقعة من اجمل بقاع لبنان واغناها ثروة نباتية وحياة فطرية من الدمار. فالكورة التي تعاني التلوث الناجم عن ترسبات المصانع وغبارها على الساحل، وتعاني المستنقعات الناتجة من بيع مصانع الاسمنت سابقاً التربة الزراعية في الكورة، تشكركم وتؤيد قراراتكم لدعم أهل الريف وتثبيتهم في ارضهم وقراهم".

توضيح من "سي.سي.سي"

اوضحت شركة C.C.C، رداً على التحقيق الذي نشرته "النهار" في عددها امس في عنوان "اهالي سبلين والجوار يعتصمون لليوم السادس ووقوع جريح من جراء تفجيرات C.C.C المتواصلة"، "ان كمية المتفجرات التي يتم استهلاكها في كل مرة محدودة ولا تتعدى الكمية المسموح بها، مع مراعاة الشروط القانونية المنصوص عليها في الانظمة والقوانين المرعية الاجراء".

وقالت: "ان اعمال التفجير تخضع لمراقبة فنية وتقنية من مهندسين في الشركة، والادعاءات بان هناك تصدعات في المنازل من جراء اعمال التفجير لا صحة لها (...)".

واسفت لما نشر عن وقوع جريح، و"هذا لم يحدث اذ لم يحصل اي تفجير في هذا التاريخ (...) والتحقيق الذي اجرته قوى الامن الداخلي لم يثبت صحة هذا الادعاء".




جدارية تمثل آدم وحواء تحت شجرة معرفة الخير والشر.

اكروم المتكئة على وادي الاجاص.

اجتماع في جبل اكروم حضره وجهاء القرى

تنديد بتحويل وادي الاجاص بؤرة خراب ومطالبة بالحفاظ على اثار المنطقة وسياحتها الخضراء

عكار – من ميشال حلاق:

صوت واحد يتردد هذه الايام في قرى اكروم السبع. صوت يشبه "الصراخ" احتجاجاً. يطلقه الكبار والصغار. اما مضمونه فقد ترجمه البيان الذي صدر عن لقاء موسع عقده الاهالي امس وطالب بتجنيب المنطقة لعنة الكسارات ومنع شبح الدمار الزاحف اليها من المخطط التوجيهي للمقالع والكسارات.

هذه الصرخة اعقبت الاجتماع الذي عقد في جامع بلدة كفرتون، حضره مخاتير القرى السبع ومدراء مدارسها والاساتذة والوجهاء، في محاولة للبحث عن مخرج ينقذ المنطقة من قرار الحكومة واخطاره، ودفعها الى التراجع رأفة بالبيئة والصحة و... المصير، والبحث في المسائل الكفيلة انعاش المنطقة وتحويلها سياحية.

ولفت البيان المسؤولين الى "ان اهالي جبل اكروم لن يتنازلوا عن حقهم في رفض الكسارات، ولن يسمحوا لأي كان شراء عقارات لتحويلها مناطق كسارات"، موضحاً "ان ما جاء على لسان وزير البيئة حول الموقع الذي اقترحه للكسارات غير صحيح، فوادي الاجاص لا يقع على الحدود اللبنانية – السورية انما يسترخي عند منحدرات بلدتي كفرتون واكروم لجهة الغرب ويبعد عن الحدود اللبنانية – السورية مسافة ١٢ كيلومتراً، اضافة الى انه مزروع بالاشجار المثمرة ويملكه آل الزين".

وناشد البيان الوزير اكرم شهيب العودة عن قراره "الذي جاء مجحفاً بحق اهالي جبل اكروم الثلاثين الفاً وفي حق ابنائهم وطبيعتهم وطيبة قلوبهم المفعمة بالمحبة لهذا الوطن، ولا يجوز ان تكافئ الدولة ابناءها في هذه الطريقة".

اضاف "ان اكروم تحتاج الى جملة من المشاريع الحيوية، اهمها تنفيذ مشروع جر مياه نبع السبع ووضع المواقع الاثرية في البلدة وخصوصاً جبل الحصين ووادي المحاربين (وادي السبع) على لائحة المواقع الاثرية، اضافة الى انشاء مستوصف صحي يؤمن العناية الطبية لابناء قرى الجبل".

وخلص البيان الى "ان لا مكان للكسارات في كامل خراج قرى جبل اكروم وان الاهالي عاهدوا الله وانفسهم على عدم بيع اي قطعة ارض والسماح لاحد الاقتراب من اراضيهم.

لجنة

وعلمت "النهار" ان لجنة شكلت من وجهاء المنطقة ومهمتها متابعة هذا الموضوع مع الجهات الرسمية المعنية وستلتقي محافظ الشمال اليوم الخميس في سراي طرابلس الحكومي لابلاغه موقف الاهالي.

... وبيان

من جهة ثانية، اصدر مجلس البيئة في القبيات البيان الآتي:

"لقد فاجأنا قرار مجلس الوزراء جعل منطقة اكروم مركزاً للمقالع والكسارات التي تطرد من منطقة فتلجأ الى اخرى".

وبعدما اعلن استغرابه لهذا الواقع ابدى الملاحظات الآتية:

١ – نأسف لعدم حصول الحوار المطلوب بين السلطة والاهالي والجمعيات قبل اعلان هذا القرار.

٢ – ندعم التحرك الاهلي في اكروم، الرافض لهذا المشروع.

٣ – نذكّر بأن منطقة جبل اكروم كانت تنتظر التفاتة من الحكومة للاهتمام بتراثها العريق الممتد من البابليين وصولاً الى العصر الاسلامي، ومعظم هذه الآثار عرضة للتلاشي والاندثار. وننبه الى ان الحفريات في تراب منطقة اثرية موصوفة لا بد ان تعرض هذه الآثار الظاهرة لخطر الاندثار الكامل. اضافة الى تعريض الآثار الدفينة للعبث والتلف بسبب الديناميت والانفجارات والعمل الجرافات.

٤ – نلفت المسؤولين الى ان الطرق المؤدية الى اكروم ومنطقتها هي في غاية الرداءة.

ولا بد للشاحنات المفترض ان تعبرها بالمئات يومياً من ان تزيدها حفراً وتهددها بالانهيار.

٥ – ان تحديد مركز للمقالع والكسارات في اقصى الشمال لتستفيد منه معظم محافظة الشمال سيحول عكار من جنوبها الى شمالها ممراً للشاحنات مع ما ينتج عن ذلك من اضرار بيئية وتلوث للهواء وتخريب للطرق فضلاً عن الضجيج.

وختم: "اننا في مجلس البيئة نرى ان منطقتي عكار والضنية تمثلان رئة لبنان الخضراء حيث كبرى غابات لبنان، وهي لا تزال بعيدة نسبياً عن التلوث وعن خراب البيئة الذي ضرب للاسف اكثر من منطقة. وما نريده لعكار هو السياحة الخضراء والسياحة الثقافية في بيئة سليمة ولم يزل في الامكان تحقيق ذلك".

جداريات عمرها ١٠٠ عام في مطرانية صيدا للكاثوليك

موسى يشق البحر بعصاه وينقذ الشعب.




الميلاد.

صيدا – من احمد منتش:

في صالون مطرانية صيدا للروم الكاثوليك، مجموعة رسوم جدارية في غاية الروعة والجمال رغم مرور عشرات الاعوام على تنفيذها. وهي تمثل محطات مهمة من الكتاب المقدس وقد انجزها الفنان يوحنا صليبا الاورشليمي عام ١٨٩٥ بعد تشييد دار المطرانية، في عهد المطران باسيليوس حجار.

خلال الاحداث اصيب بعض هذه الجداريات باضرار، وعمل راعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر على ترميم جزء منها، في حين لا يزال جزء آخر في حاجة الى ترميم.

كويتر اكّد "اننا جادون في حماية هذه الرسوم لاهميتها الدينية والتاريخية، ونسعى الى تصنيفها ضمن المعالم الاثرية في لبنان. وقد ادرجناها في كتاب خاص صدر اخيراً ويؤرخ المئوية الاولى لكاتدرائية القديس نيقولاوس للروم الكاثوليك في صيدا".

الكتاب يضم بين دفتيه شرحاً مسهباً لهذه الرسوم وما تمثله من قيم دينية. وقد صاغ هذه المعلومات استاذ مادة الكتاب المقدس في معهد الآباء البولسيين – حريصا الاب بولس الفغالي.

اجتماع تحضيري لمعرض لبنان في معهد العالم العربي



خلال اجتماع خان الافرنج. (أ. م)



صيدا – من "احمد منتش":

عقدت امس اللجنة التحضيرية لمعرض لبنان في "معهد العالم العربي" في باريس اجتماعها الرابع في باحة خان الافرنج في مدينة صيدا وتألف وفد المعهد من مسؤولة القسم الشرقي في متحف اللوفر آني كوبي، مسؤولة الشؤون الادارية في ديوان المعهد ليلى لطيف ومسؤول المعارض والانشطة الثقافية ابرهيم عطوي.

وحضر من اللجنة اللبنانية المؤلفة بقرار من مجلس الوزراء النائبة بهية الحريري، النائب عروان حماده المدير العام للآثار كميل اسمر، ومدير الحفريات توفيق الرفاعي، رئيس اتحاد النقابات الفنية والمقرر العام للجنة غازي قهوجي، المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي مطانيوس الحلبي وريمون عيد.

كذلك حضر الاجتماع المؤرخة نينا جيديجيان ورئيس دائرة السينما والمعارض في وزارة الثقافة غسان ابو شقرا اضافة الى الناقدين نزيه خاطر وسمير الصايغ.

واعلن قهوجي لـ"النهار" ان المجتمعين بحثوا في كيفية تمثيل لبنان عبر انشطته الثقافية المعاصرة واختيار الافضل لتظهير مراحله التاريخية ومناطقه كافة وذلك تحت شعارات لبنان الواحد الموحد وانطلاقاً من حضارته الانسانية التي تعني كل العالم.

وجال الوفد على المعالم الاثرية في صيدا وزار معبد اشمون والمكتشفات الموجودة في باحة مصلحة الآثار في صيدا.

وتواصل البعثة زيارتها لتشمل بعلبك، عنجر وبيت الدين ودير القمر وهي كانت زارت طرابلس وجبيل. وتعقد اللجنتان اليوم الخميس اجتماعاً آخر في القصر الجمهوري مع اللجنة الوطنية للتراث برئاسة السيدة منى الهراوي ثم تجتمع في المتحف الوطني لتحديد اللوائح النهائية وتغادر بيروت مساء السبت في ١٧ ايار الحالي.

جدران اثرية في صيدا

صيدا – "النهار":

عاود عمّال مصلحة الآثار في صيدا اعمال التنقيب في حفرية احمد دندشلي قرب ساحة القدس، بعدما ظهرت فيها جدران اثرية جديدة هي غير الاكتشافات التي سجلت فيها قبل نحو شهر.

واوضح المشرفون على التنقيب "ان مديرية الآثار لا تزال تشرف على الموقع، ويتركز العمل الآن على معاينة طبيعة الارض".




حفرية دندشلي بعد اكتشاف جدران فيها. (احمد منتش)

فاز على باريس سان جيرمان ١-٠ بضربة جزاء سجلها رونالدو

كأس الكؤوس الاوروبية لبرشلونة للمرة الرابعة





كابتن برشلونة حاملاً كأس الكؤوس ومن حوله لاعبو الفريق. (اب تيليفوتو)



مدرب برشلونة بوبي روبسون – الى اليسار – يتلقى تهنئة حارس برشلونة فيكتور بايا. (رويتر تيليفوتو)





رونالدو يسجل اصابة برشلونة في مرمى برنار لاما من ضربة جزاء "بنالتي". (اب تيليفوتو)

نجح فريق برشلونة الاسباني في اختباره الاول واحرز مساء امس كأس حاملي الكؤوس الاوروبية الـ٣٧ لكرة القدم بفوزه على فريق باريس سان جيرمان الفرنسي ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "كويب" في روتردام (هولندا) وحضرها ٥٢ الف متفرج.

ولا تزال امام الفريق الكاتالوني اختباران، اولهما في الدوري الاسباني الذي يحتل فيه المركز الثاني بفارق خمس نقاط عن المتصدر ريال مدريد قبل انتهاء البطولة بخمس مراحل، والثاني في المباراة النهائية لكأس اسبانيا المقررة في ٢٨ حزيران والتي سيلتقي فيها ريال بتيس. فاذا استطاع ان يحسم احداهما على الاقل فأن اسهم مدربه الانكليزي بوبي روبسون سترتفع اكثر للبقاء مع النادي موسما آخر.

وهذه المرة الرابعة يحرز برشلونة كأس الكؤوس منذ انطلاقها موسم ١٩٦٠-١٩٦١ وهو رقم قياسي. وسبق له ان احرزها عام ١٩٧٩ بفوزه على فورتونا دوسلدورف الالماني الغربي ٤-٣، وعام ١٩٨٢ بفوزه على ستاندار لياج البلجيكي ٢-١، وعام ١٩٨٩ بفوزه على سمبدوريا الايطالي ٢-٠. وخسر في المباراة النهائية عام ١٩٦٩ امام سلوفان براتيسلافا التشيكوسلوفاكي ٣-٢ وعام ١٩٩١ امام مانشستر يونايتد الانكليزي ١-٢ على الملعب نفسه. وقد رفع عدد القابه في الكؤوس الاوروبية الى ثمانية بعد كأس اوروبا لابطال الدوري عام ١٩٩٢ بفوزه على سمبدوريا (١-٠)، وكأس الاتحاد الاوروبي عندما كانت تسمى كأس مدن المعارض اعوام ١٩٥٨ و١٩٦٠ و١٩٦٦ ليعادل رقم مواطنه ريال مدريد الذي احرز كأس الابطال ست مرات وكأس الاتحاد مرتين.

اما باريس سان جيرمان حامل كأس الكؤوس في الموسم الماضي والذي تعثر على الجبهات الاربع التي شارك فيها بخروجه من كأس فرنسا وكأس النوادي الفرنسية واحتلاله المركز الثاني في الدوري خلف موناكو الذي حسم البطولة لمصلحته، فأخفق في ان يصير اول فريق يفوز بكأس الكؤوس مرتين على التوالي. لكن عزاءه الوحيد هذا الموسم هو مشاركته في كأس اوروبا لابطال الدوري الموسم المقبل اذا ظل ثانيا في الدوري الفرنسي بعد القرار الجديد للاتحاد الاوروبي باشتراك البطل والوصيف في دول النخبة.

وجاءت مباراة امس قوية وان لم تكن في مستوى التوقعات وشابها بعض التوتر لاعصاب اللاعبين ما اضطر الحكم الالماني ماركوس ميرك الى رفع البطاقة الصفراء خمس مرات في وجوه فرنالدو كوتو وايفان دو لابينا من برشلونة، وجيروم لوروا وبول لوغوين وبنوا كاويه من باريس سان جيرمان لتهدئة اللعب. واستطاع الدفاع الفرنسي احتواء مهاجم برشلونة البرازيلي رونالدو والحد من خطورته الا مرة واحدة كانت كافية لحسم المباراة.

وسدد البرازيلي ليوناردو الكرة الاولى لباريس سان جيرمان وردها حارس برشلونة البرتغالي فيتور بايا بالقبضتين في الدقيقة الخامسة. وسجل المدافع البرتغالي فرنالدو كوتو اصابة برأسه لبرشلونة في الدقيقة العاشرة، الغاها الحكم بسبب خطأ غير واضح. ووسط الضغط الباريسي النسبي، وصلت الكرة الى ساعد الدفاع الكاتالوني ايفان دولابينا فمررها الى رونالدو داخل المنطقة فاعاقه المدافع برونو نغوتي الذي سجل اصابة الفوز في المباراة النهائية الموسم الماضي، فلم يتردد الحكم في احتساب ضربة جزاء "بنالتي" تصدى لها رونالدو نفسه وسددها قوية في منتصف المرمى بينما ارتمى الحارس الفرنسي الدولي برنار لاما يمينا مسجلا اصابة المباراة. وهي الاصابة الـ٤١ لرونالدو في ١٤ مباراة اوروبية مع بي. اس. في. ايندهوفن الهولندي ثم مع برشلونة.

وفي الشوط الثاني، اهدر باريس سان جيرمان فرصتين محققتين عندما سدد كاويه الكرة بيسراه وهو في وضع جيد للتسجيل في الدقيقة ٤٧ فابعدها فيتور بايا ضربة ركنية، ثم سدد باتريس لوكو في الدقيقة ٥٧ في اسفل القائم الايمن بعدما تلقى الكرة من ليوناردو ودخل المنطقة فارتدت الى ليوناردو المتابع الذي اطاحها في المدرجات. وتراجع برشلونة واعتمد على الهجمات المرتدة، وكاد البرتغالي لويس فيغو يسجل اصابة ثانية له في الدقيقة ٨٦ اثر لعبة مشتركة بين رونالدو والبلغاري هريستو ستويتشكوف الذي حل محل ايفان دولابينا، الا ان كرته اصطدمت بالعارضة ثم بالقائم وشتتها الدفاع الفرنسي.

وعقب المباراة، تسلم لاعبو باريس سان جيرمان ميداليات المركز الثاني، فيما رفع كابتن برشلونة الروماني جورجي بوبيسكو الكأس وسط فرحة اللاعبين وهتاف المدرجات.

مثل برشلونة: فيتور بايا – فيرير، ابيلاردو، كوتو، سيرجي – غوارديولا، بوبيسكو (آمور)، فيغو، دولابينا (ستويتشكوف)، لويس انريكه (بيتزي) – رونالدو.

ومثل باريس سان جيرمان: لاما – فورنييه (اليبرتو)، نغوتي، لوغوين، دومي – غيران (ديلي فالديس)، راي، لوروا، كاويه – لوكو (بوجيه)، ليوناردو.

تصنيف "الفيفا": الدانمارك ثالثة وقفزة كبيرة للمغرب ١٩ درجة

احتفظت البرازيل بالمركز الاول في لائحة التصنيف العالمي للمنتخبات التي اذاعها في ١٤ ايار الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" بفارق ٢.١٣ نقطتين عن المانيا التي تحتل المركز الثاني، فيما تقدمت الدانمارك ثلاث درجات واحتلت المركز الثالث خلفهما.

وحقق المنتخب المغربي قفزة كبيرة اذ تقدم ١٩ درجة واحتل المركز التاسع عشر وهو افضل انجاز له في تاريخ التصنيف العالمي. كذلك تقدم المنتخب العراقي ١٠ درجات واحتل المركز الـ٧٥، في حين تراجع المنتخب اللبناني درجة واحدة واحتل المركز الـ٩٤.

وهذا ترتيب المنتخبات العشرين الاولى ونشير بين قوسين الى الترتيب السابق لكل فريق.

١- البرازيل (١) ٦٦.١٥ نقطة.
٢- المانيا (٢) ٦٤.٠٢
٣- الدانمارك (٥) ٦٢.٠٣
٤- فرنسا (٣) ٦١.٧٥
٥- اسبانيا (٤) ٦١.٤٣
٦- ايطاليا (٧) ٦١.٣٧
٧- هولندا (١٠) ٦٠.٥٢
٨- الجمهورية التشيكية (٦) ٦٠.٠٦
٩- رومانيا (٩) ٥٩.٢٢
١٠- روسيا (١١) ٥٩.١٠
١١- كولومبيا (٨) ٥٨.٤١
١٢- المكسيك (١٢) ٥٧.٩٣
١٣- انكلترا (١٤) ٥٧.١٤
١٤- بلغاريا (١٣) ٥٦.٤١
١٥- نروج (١٨) ٥٥.٨٣
١٦- البرتغال (١٥) ٥٤.٧٥
١٧- سلوفاكيا (٢٠) ٥٤.٤٩
١٨- اليابان (١٦) ٥٤.٢٦
١٩- المغرب (٣٨) ٥٣.٩٠
٢٠- اسوج (١٧) ٥٣.٧٣

وهنا ترتيب المنتخبات العربية:

١٩- المغرب (٣٨) ٥٣.٩٠
٢٤- تونس (٢٩) ٥٣.١٣
٣٠- السعودية (٢٧) ٥٠.١٦
٣٣- مصر (٣٦) ٤٨.٥٧
٥٩- الجزائر (٥٦) ٤١.٧٨
٦٢- الكويت (٦٦) ٤٠.٦٤
٦٥- الامارات العربية المتحدة (٦٨) ٤٠.٣٠
٧٥- العراق (٨٥) ٣٥.٦٨
٧٨- قطر (٧٥) ٣٤.٧٨
٨٥ - السودان (٨٢) ٣٣.٧٤
٩٣- عمان (٩٦) ٣١.٥١
٩٤- لبنان (٩٣) ٣١.٢١
١١١ - البحرين (١١١) ٢٤.١٦
١١٥- سوريا (١١٣) ٢٣.٠٢
١١٩- موريتانيا (١٢٠) ٢١.٣٠
١٢٩- الاردن (١٤١) ١٧.٤٩
١٤٢- اليمن (١٣٣) ١٣.٥٣
١٨٤- الصومال (١٨٠) ١.٧٥
١٨٦- ليبيا (١٨٤) ٠.٦٩
١٨٧- جيبوتي (١٨٥) ٠.٢٥

التحقيق في الفضيحة الكروية في البرازيل

بدأ التحقيق في الفضيحة الكروية التي تهز البرازيل والذي قد ينتهي في محكمة الجنايات، في الوقت الذي استهلت مجموعة من اعضاء الكونغرس البرازيلي تحقيقا منفصلا وربما اوصت برفع السرية المصرفية عن حسابات المتورطين والتدقيق في فواتير الهاتف المتوجبة عليهم، مع العلم ان الاتحاد البرازيلي للعبة اختار اربعة حكام بارزين سابقين لادارة لجنة الحكام فيه وجعلها اكثر جدية وتحملا للمسؤولية.

ويقول مسؤولون ان رئيس لجنة الحكام ايفنس منديش استقال من منصبه بعدما عرض خدماته على بعض رؤساء النوادي شرط ان يدعموا حملته في انتخابات الكونغرس. وقد استقال منديش بعدما اتهمته وسائل الاعلام بانه عرض على رئيس نادي اتلتيكو باراناتزي ان يقنع حكم المباراة بين فريقه وفاسكو دا غاما في كأس البرازيل بمساعدة اتلتيكو باراناتزي في مقابل ٢٣٦٠٠ دولار. وصرح رئيس لجنة التحقيق التي عينها الاتحاد البرازيلي كارلوس انطونيو نافيغا انه سيبدأ مهمته بالاجتماع مع منديش الذي لن يكون غيابه في مصلحته. واضاف ان القضية ستنتقل الى محكمة الجنايات اذا كانت ثمة ادلة على ارتكاب جرم مشترك.

اما اعضاء الكونغرس، فاجتمعوا مع رئيس نادي كورينثيانس البرتو دواليب الذي اكد ان منديش طلب مساعدته في حملة ترشيحه وان اي رئيس ناد لا يستطيع ان يرفض له طلبا باعتباره رئيسا للجنة الحكام منذ تسع سنين. وقال ليندبرغ فارياس الذي يرأس مجموعة اعضاء الكونغرس ان النتائج قد ترسل الى المدعي العام مع توصية برفع السرية المصرفية والتحقق من فواتير هاتف المتورطين.

وشرع رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم ريكاردو تكسيرا الذي اعترف علنا بانه ارتكب خطأ بمنحه منديش سلطات اوسع، اعادة تنظيم لجنة الحكام واختار اربعة حكام سابقين احدهم ارماندو ماركيز الذي دعا الى ثورة تصحيحية.

فلامنغو الى نهائي كأس البرازيل

تأمل فلامنغو للدور النهائي من كأس البرازيل لكرة القدم بفوزه على مضيفه بالميراس ١-٠ سجلها سافيو في الدقيقة ٢٠ في مباراة الاياب من الدور نصف النهائي التي اجريت بينهما على ملعب انتارتيكا في سان باولو.

وكان فلامنغو تقدم ٢-٠ ذهابا في ريو دو جانيرو. وهو سيلعب في الدور النهائي ضد الفائز في المباراة بين غريميو احد فرق بورتو اليغري وكورينثيانس احد فرق سان باولو.

ويشارك حامل الكأس في كأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس" الموسم المقبل مع بطل الدوري البرازيلي.

اليوبيل المئوي لنادي جوفنتوس

صرح نائب رئيس نادي جوفنتوس الايطالي لكرة القدم روبرتو بتيغا ان النادي سيحتفل بمرور ١٠٠ سنة على تأسيسه بلقاء نيوكاسل يونايتد الانكليزي وديا في مدينة تشيزينا الايطالية في آب المقبل. واوضح ان جوفنتوس الذي يتصدر لائحة الدوري الايطالي والذي سيتنافس وبوروسيا دورتموند الالماني في نهائي كأس اوروبا لابطال الدوري في ٢٨ ايار الجاري في ميونيخ، اختار نيوكاسل يونايتد لان انكلترا هي مهد اللعبة، مع العلم ان نيوكاسل سيشارك الموسم المقبل في كأس اوروبا للمرة الاولى في تاريخه اذ حل ثانيا في الدوري الانكليزي هذا الموسم بعد مانشستر يونايتد. واضاف ان برنامج الاحتفالات يتضمن اقامة دورة بين فرق تضم لاعبين قدامى امثال الفرنسي ميشال بلاتيني والايطالي عمر سيفوري.

ويشار الى ان جوفنتوس انشأته مجموعة من طلاب مدرسة في تورينو في اول تشرين الثاني ١٨٩٧. واحرز بطولة الدوري ٢٣ مرة كانت اولاها عام ١٩٠٥، وخلال مبارياته الاولى على ملعب "كومونالي" في الثلاثينات حيث احرز اللقب خمس مرات على التوالي.

دورة عالمية لكأس العالم

تعرض حاليا في هونغ كونغ كأس العالم لكرة القدم في واحدة من محطاتها الاسيوية.

وتحل الكأس في دورتها العالمية في دول كثيرة قبل ان تستقر في فرنسا حيث سيتنافس عليها ٣٢ منتخبا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

ايطاليا: اليوم بارما – آ. سي. ميلان

يستضيف بارما الثاني آ.سي.ميلان التاسع في اقوى مباريات المرحلة الـ٣١ من الدوري الايطالي لكرة القدم اليوم. وكان بارما شق طريقه من منطقة الهبوط الى الدرجة الثانية، الى المركز الثاني بفارق اربع نقاط عن جوفنتوس المتصدر قبل المراحل الاربع الاخيرة. ومعلوم ان مدربه كارلو انشيلوتي اختار المهاجم الارجنتيني هرنان كريسبو (٢١ عاما) الخريف الماضي بديلا من جيانفرانكو زولا الذي انتقل الى تشلسي اللندني واختير افضل لاعب في انكلترا هذا الموسم. وقد سجل كريسبو، الذي اثبت علو كعبه وشكل ثنائيا خطيرا مع انريكو كييزا البالغ ثمنه ١٥ مليون دولار الصيف الماضي، ١١ اصابة منها الاصابات الثلاث لفريقه في لقائه وفيتشنزا ٣-٠ الاحد الماضي. لكن بارما سيواجه الاحد جوفنتوس في تورينو في لقاء قمة ستحدد نتيجته بطل الدوري.

ويستقبل جوفنتوس بياتشنزا المهدد بالهبوط الى الدرجة الثانية.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اتالانتا – آ.اس.روما.
كالياري – فيورنتينا.
انترناسيونالي ميلانو – ريجيانا.
لازيو – نابولي.
بارما – آ.سي.ميلان.
بيروجيا – بولونيا.
جوفنتوس – بياتشنزا.
اودينيزي – فيرونا.
فيتشنزا – سمبدوريا.

الدورات الدولية في كرة المضرب

ايطاليا: درابر أخرج موستر!



الاوسترالي سكوت درابر عقب اخراجه النمسوي توماس موستر. (رويتر تيليفوتو)

استمر سقوط المصنفين الكبار في بطولة ايطاليا الدولية المفتوحة للرجال لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "فورو ايتاليكو" الصلصالية في روما والبالغة قيمة جوائزها ٢.٣ مليوني دولار.

فقد خسر النمسوي توماس موستر المصنف ثالثا وبطل الدورة اعوام ١٩٩٠ و١٩٩٥ و١٩٩٦، امام الاوسترالي سكوت درابر المصنف ٧٥ في العالم، ٦-٧ (٤-٧)، ٧-٥، ٥-٧ في نحو ثلاث ساعات. ويعتبر موستر الابرز في العالم على الملاعب الصلصالية، الا انه لم يوفق في محاولاته الثلاث الاخيرة على هذا النوع من الملاعب في دورات برشلونة ومونتي كارلو و روما.

وانضم الهولندي ريتشارد كراييتشيك المصنف خامسا الى لائحة الاسماء الكبيرة التي خرجت بخسارته امام الالماني مارك – كيفن غولنر ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٧ (١-٧). وكان كراييتشيك خسر في نهائي العام الماضي امام موستر.

وسبق للاميركيين بيت سامبراس المصنف اول ومايكل تشانغ المصنف ثانيا ان خرجا من الدور الاول اذ خسر الاول امام مواطنه جيم كورير ٦-٧ (٥-٧)، ٤-٦، والثاني امام الارجنتيني هرنان غومي ٢-٦، ٢-٦.

وفاز الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف سادسا على النروجي كريستيان رود ٦-٢، ٦-٣، والاسباني اليكس كوريتخا المصنف عاشرا على الفرنسي ارنو بوتش ٦-١، ٦-٣، والاسباني البرت كوستا المصنف حادي عشر على الهولندي يان سيميرينك ٦-٤، ٦-٢، والاسباني سيرجي بروغيرا على الارجنتيني هرنان غومي ٦-١، ٦-٤، وكورير على الاسباني البرت بورتاس ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٢، والاسوجي ماغنوس لارسون على مواطنه توماس يوهانسون ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٣.

وفي الدور الاول، فاز الالماني طومي هاس على الاسوجي ماغنوس غوستافسون ٦-٣، ٦-٤، ٥-٧، والاوسترالي باتريك رافتر على الاسباني فليكس مانتيلا ٦-١، ٦-٣، ٦-٤، والايطالي دافيدي سكالا على مواطنه دانييلي موسا ٦-٤، ٦-٧ (٤-٧)، ٧-٦ (٣-٧)، وايفانيسيفيتش على الاوسترالي مارك وودفورد ٦-٢، ٦-٧ (٨-١٠)، ٦-٤، والتشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف سابعا على الايطالي عمر كامبوريزي ٦-٢، ٧-٥.

دورة برلين

● باتت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى اول لاعبة تصل الى الدور ربع النهائي من بطولة المانيا الدولية المفتوحة للسيدات التي تقام في برلين والبالغة قيمة جوائزها ٩٢٦ الف دولار، بفوزها في الدور الثالث على الرومانية روكسانا دراغومير المصنفة خامسة عشرة ٦-٣، ٦-٢.

وهي المباراة الثانية تخوضها غراف منذ ابلالها من اصابة في ركبتها تعرضت لها في ٢ شباط الماضي في نهائي دورة طوكيو اليابانية، علما انها خسرت خلال فترة غيابها المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي لمصلحة السويسرية مارتينا هينغيس. وكانت القرعة جنبت غراف، التي تسعى الى احراز اللقب للمرة العاشرة، اللعب في الدور الاول، ثم فازت في الدور الثاني على الاميركية تشاندا روبن في مباراة من ثلاث مجموعات.

وفي الدور الثاني، فازت البلجيكية سابين ابلمانس على الهولندية بريندا شولتز – مكارثي المصنفة حادية عشرة ١-٠، ثم بالانسحاب بسبب الاصابة، والفرنسية ساندرين تستود على الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثالثة ٧-٦ (١١-٩)، ٧-٦ (٩-٧)، والافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة سابعة على السلوفاكية كاتارينا ستودينيكوفا ٦-٠، ٦-٠، والفرنسية ماري بيرس المصنفة ثانية عشرة على التشيكية ساندرا كلينوفا ٦-٢، ٣-٦، ٦-٢، والايطالية غلوريا بيتزيكيني على السلوفاكية كارينا هابسودوفا المصنفة تاسعة ٦-٤، ٤-٢ ثم بالانسحاب بسبب الاصابة، والنمسوية جوديث فيسنر المصنفة رابعة عشرة على اللاتفية لاريسا نايلاند ٧-٦ (٩-٧)، ٦-١، والكرواتية ايفا مايولي المصنفة سادسة على الارجنتينية اينس غوروتشاتيغوي ٦-٣، ٧-٥.

نصف النهائي من الدوري الاميركي لكرة السلة

شيكاغو بولز الى نهائي الشرقية



مايكل جوردان مسجلا لشيكاغو بولز بـ"دنك" من فوق لاعب اتلانتا هوكس ديكمبي موتومبو. (رويتر تيليفوتو)

بلغ شيكاغو بولز بطل الموسم الماضي الدور النهائي من تصفيات المنطقة الشرقية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" بعدما تقدم اتلانتا هوكس ٤-١ اذ فاز عليه ١٠٧-٩٢ في شيكاغو. وطرد نجم الفريق المضيف دنيس رودمان الذي سجل ١٢ نقطة وتسع كرات مرتدة وتألق دفاعا في الربع الرابع الاخير، للمرة الثالثة في ثماني مباريات من "البلاي اوف" وذلك لاشتباكه مع لاعب الفريق الضيف ديكمبي موتومبو. وقد خلع فانيلته والقاها الى المدرجات حيث حياه المتفرجون بحرارة وهو يخرج من الملعب. بينما سجل سكوتي بيبن ١٥ نقطة ومايكل جوردان ٢٤، مع العلم ان الاخير لم يسجل قط في الربع الاخير.

وبذلك تأهل شيكاغو بولز للدور النهائي للمرة الثامنة في تسع سنين، وسيلتقي في هذا الدور الفائز في لقاءات نيويورك نيكس وميامي هيت.

وفي المنطقة الغربية، تقدم هيوستن روكتس سياتل سوبر سونيكس ٣-٢ بفوز الاخير عليه ١٠٠-٩٤ في سياتل. ونجح لاعبو هيوستن روكتس في ترجمة خمس رميات من ٢٧ من خارج القوس، في حين سجل سوبر سونيكس ٢٣ نقطة منها ٢٢ لهيرسي هوكنز. ويسعى الفائز الذي يستضيف اليوم المباراة السادسة، الى ان يصير سادس فريق في تاريخ الدوري يصعد الى الدور النهائي بعدما كان متخلفا (١-٣). وسجل له غاري بفيتون ٢١ نقطة وشون كمب ٢٠، علما انه تفوق على منافسه في نسبة التسديد ٤٨-٣٩. وهو تقدم ٥٧-٥٢ في الشوط الاول و٧٦-٦٤ قبل انتهاء الربع الثالث باربع دقائق اذ سجل ١٤ نقطة في مقابل اربع للخاسر. وسجل حكيم اولاجوون ٢١ نقطة و١٦ كرة مرتدة لهيوستن روكتس الذي سيخوض المباراة السابعة الحاسمة على ارضه اذا خسر السادسة.

بطولة لبنان في كرة السلة

خسارة أولى للرياضي أمام الحكمة بعد... رصاص!

مكذا بدأت... ملازم من قوى الامن الداخلي يتشاد بشير هيكل من الحكمة وبدا عنصر آخر يهم باطلاق النار من مسدسه.

كتب ناجي شربل:

الحق الحكمة الهزيمة الاولى بالرياضي بيروت، اذ فاز عليه مساء امس في المرحلة العشرين من بطولة لبنان في كرة السلة لنوادي الدرجة الاولى، على ملعب نادي الكهرباء في زوق مكايل، بفارق تسع نقاط ٧٤-٦٥ (الشوط الاول ٣٦-٣٧)، بعد مباراة صاخبة تعطلت زهاء نصف ساعة قبل نهايتها بـ٨.٢٢ دقائق، اثر اطلاق ملازم في قوى الامن الداخلي اربعة عيارات نارية من مسدسه عقب مشادة مع بعض جمهور نادي الحكمة في مدرج الفريق الاخضر. وتبعه اطلاق عنصرين من قوى الامن عيارات اخرى.

وكانت النتيجة ٥٧-٥٤ لمصلحة الحكمة عند توقف المباراة. واقتيد نجم الفريق ايلي مشنتف وبشير هيكل من المناصرين الى خارج الملعب، وجرح كارلوس جبور، وظل الاخيران محتجزين مع اربعة من مناصري النادي الرياضي، اقتيد واحد منهم هو ايهاب قمر الدين بعد انتهاء المرج والمرج، ثم ثلاثة هم محمود منيمنة ومحمد صبحي وحسن مسالخي، الى مخفر سرايا جونيه، وحضر رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة انطوان شارتيه الى هناك الساعة ١.١٨ محاولا اطلاق الموقوفين.

وامكن متابعة اللعب، لاصرار اركان الاتحاد على اكمال المباراة بموافقة الفريقين. ومضى الحكمة في تقدمه، في حين تأثر اداء الرياضي بخروج نجمه الاميركي مايكل كامبرلاند قبل ٧.٢١ دقائق لارتكابه خمسة اخطاء، والكندي تيموثي اندرو قبل ٢.٤٦ دقيقتين للسبب عينه. وخسر الحكمة جهود ايلي مشنتف قبل النهاية بنصف ثانية لارتكابه خطأ تقنيا هو الخطأ الشخصي الخامس له.

وكان لاعبو الرياضي سادوا الشوط الاول، معتمدين على مايكل كامبرلاند دفاعا وهجوما، الى الاداء المميز لياسر الحاج تحت السلة، لكنهم افتقدوا نجمهم الروسي سيرغي تشيبوتكن لاصابته. في المقابل عانى الحكمة سوء التغطية الدفاعية، وبرز منه في الشوط الاول لاعب الارتكاز النيجيري مصطفى عبد السلام والموزع الكندي روبرت الن الذي اخترق وحيدا دفاع الرياضي. ولم يكن سائر رفاقه موفقين في الكرات البعيدة.

وانطلق لاعبو الفريق الاخضر منطلقتهم في الشوط الثاني، وافادوا من الاداء الحذر للاعبي الرياضي قبل تعطل اللعبة وبعد اكمالها لارتكاب كل من اندرو وكامبرلاند وياسر الحاج اربعة اخطاء. وتمكن الحكماويون من التوغل تحت سلة منافسيهم ليحققوا الفوز الاول عليهم في البطولة منذ سنتين.

سجل للحكمة روبرت الن ٢١ نقطة ومصطفى عبد السلام ١٩ وايلي مشنتف ١٥ منها رميتان ثلاثيتان. بينما سجل للرياضي مايكل كامبرلاند ٢١ نقطة وياسر الحاج ١٩ وجاسم قانصوه ١١.

مثل الحكمة: ايلي مشنتف وعبدو شدياق وايلي فواز ومصطفى عبد السلام وروبرت الن وبهجت شدياق وايمن تجار وفادي الخطيب.

ومثل الرياضي: وليد دمياطي وياسر الحاج وجاسم قانصوه ومايكل كامبرلاند وتيموثي اندرو وغازي بستاني وبدر مكي وروبير عماد.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان واللبناني نقولا فلوطي.

الغبيري – الوردية

وعلى ملعب النادي الرياضي في المنارة، واصل الوردية عروضه الجيدة وابتعاده نحو منطقة الامان، بفوزه على مضيفه الشباب الغبيري بفارق نقطتين، ٨١-٧٩ (الشوط الاول ٣٨-٣٦). وثأر الفائز لخسارته ذهابا على ملعبه في المنصورية بفارق نقطتين ايضا.

مثل الوردية: شارلي سعد وربيع صليبي واديب خطار الشويري ودارفن جونسون ودواين ديفيس ودافي ماموش وفؤاد الحاج.

ومثل الشباب الغبيري: عمر حار وعمر قليلات وحسان حراجلي وعبد الخضر ديام ورائد قبلاوي ومارتن مقربل.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي عبد الاله الشليف واللبناني فوزي عشقوتي.

وتقام اليوم مباراتان: ابناء نبتون – الرياضي بيت مري الساعة ١٨.٠٠ على ملعب الاول في الاشرفية. انترانيك – احياء الرياضة الزوق الساعة ٢.٠٠ على ملعب الاول في ضبيه.

الفروع الثانية في الجامعة اللبنانية

احرز فريق كلية العلوم بطولة الفروع الثانية في الجامعة اللبنانية في كرة القدم بفوزه في المباراة النهائية على كلية الهندسة ٥-٣ على ملعب الروضة الكوانلة. وكان العلوم فاز في الدور نصف النهائي على الاداب ٤-١ والهندسة على ادارة الاعمال بضربات الترجيح ٣-٢ بعد تعادلهما سلبا.

واحرز فريق كلية الحقوق بطولة الكرة الطائرة بفوزه على ادارة الاعمال ٢-٠ في المباراة النهائية التي اجريت على ملعب كلية ادارة الاعمال في الاشرفية.

بينما احرز فريق كلية الهندسة بطولة كرة السلة بفوزه على كلية العلوم ٦٨ – ٤٩ (الشوط الاول ٣٢ – ٢٨) في المباراة النهائية التي اقيمت على ملعب الاول. وكان الهندسة فاز على الحقوق ٢٣ – ٢٢ والعلوم على ادارة الاعمال ٣٦ – ٢٢.

اشرف على البطولات المنسق العام في الفروع الثانية ميشال بوفرحات والمسؤولون الرياضيون اسكندر سليمان ونخله ناصيف ومارون نقولا وهنري يبرودي وجوزف مكر.

واحرز جاد عبدالله (العلوم) لقب النكور وروبينا داغر (الحقوق) لقب الاناث في بطولة الشطرنج التي استضافتهما كلية العلوم وشارك فيها ٣٥ لاعبة ولاعبا واجريت وفق الطريقة السويسرية. واشرف عليها مسؤول اللعبة في الفروع الثانية ايلي خيرالله.

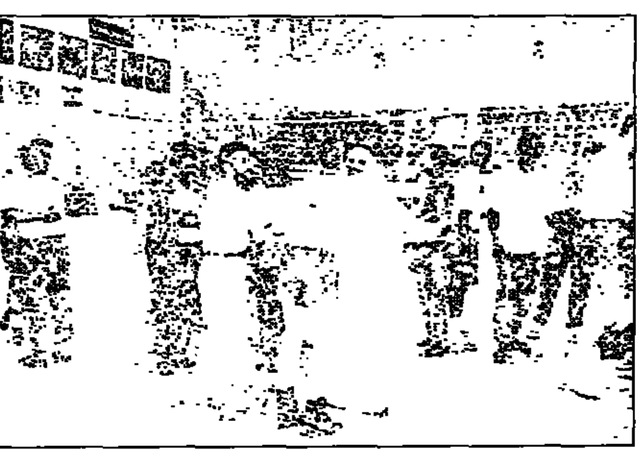
"طائرة النوادي الاسيوية التاسعة للرجال

فوز كبير للهلال على نيبون ستيل



تسديد ياباني وحائط صد سعودي.





لاعبو الهلال يحتفلون بفوزهم على نيبون ستيل. (اميل عيد)

كتب جوزف حردان:

حقق امس فريق نادي الهلال بطل السعودية فوزا كبيرا على فريق نيبون ستيل بطل اليابان في المرحلة الثالثة من بطولة النوادي الاسيوية التاسعة للرجال في الكرة الطائرة ٣-١. كذلك فاز بايكان بطل ايران على الشبيبة البوشرية بطل لبنان ٣-٠، وسامسونغ فاير اند مارين انشورنس بطل كوريا الجنوبية على الرياضي غزير وصيف بطل لبنان ٣-٠. وتقام المباريات على الملعب المقفل للنادي الرياضي غزير.

الهلال – نيبون ستيل

في مباراة الهلال ونيبون ستيل تقدم الفريق الياباني في الشوط الاول، لكن الفريق السعودي فرض ايقاعه بعد ذلك وخصوصا في الشوطين الثالث والرابع ليفوز ٣-١ (١٢-١٥، ١٥-١٢، ١٥-٧، ١٥-٧). واستمرت المباراة ساعتين وعشر دقائق.

مثل الهلال: فرحان الفرحان ورشا حسن وستيليانوس بابا كوسماس وعبدالله البوعينين ومبارك مبارك وفهد الحريشي ويوسف فتح الله وعبد الحميد العوام.

ومثل نيبون ستيل: ساتورو نوكاياما وماساميكو يوازا وتاكومي ماتسوموتو وشينيشي كيدرا وميرويوكي ايشيماشي ويوجي واتانابي.

قاد المباراة الحكم الدولي اللبناني اميل جبور وعاونه الحكم الدولي الكوري لي يونغ.

بايكان – البوشرية

وعانى الشبيبة البوشرية خسارة اخرى نظيفة امام بايكان الايراني ٣-٠ (١٥ – ٤، ١٥-٩، ١٥-٨).

مثل بايكان: محمود افشاردوست وباباك مظفري وجيورجي رياجنوف وبهنام محمودي وايراج مظفري وعظيم جازيده وكيفان مجردي.

ومثل البوشرية: فادي الحاج ومنير عبوشي وحسان موسى وعمر خليل وهنري شقية وطوني شربل ووليد حجازي وجورج سماحة وحسان جعفر.

قاد المباراة الحكم الدولي الكوري لي يونغ وعاونه الحكم الدولي السعودي محمد الكثيري.

سامسونغ – الرياضي غزير

كذلك فاز سامسونغ الكوري الجنوبي على الرياضي غزير ٣-٠ (١٥-١٠، ١٥-٠، ١٥-٦).

مثل سامسونغ: شول شين – يونغ ووو كيم – سانغ وشول كيم – غو وسوب شين – جونغ وسون كيم – كيو وميون لي – جاي وكوون يونغ – جونغ وهو مير – غيو وسيك شين – جين.

ومثل الرياضي غزير: ايلي نجار وبيار حلو ووديع الزين وفيليب عريضة والاوسترالي الان موتيا وميشال بربور ورولان حلو ووائل رباح ومروان الحصري.

قاد المباراة الحكم الدولي الياباني تاداشي كاتا سوماتا وعاونه الحكم الدولي الايراني محمد خشدال.

وتقام اليوم مباراتان: الاولى الساعة ٤.٠٠ بين الهلال السعودي وسامسونغ الكوري الجنوبي، والثانية الساعة ٦.٠٠ بين الرياضي غزير، وبايكان الايراني.

● استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس رؤساء بعثات الفرق المشاركة في البطولة، الى اللجنتين المنظمة والمشرفة.

بطولة لبنان في العاب القوى

ينظم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى في ٢٣ ايار و٢٤ منه على ملعب الجمهور بطولة لبنان في العاب القوى للصغار والصغيرات ١٢ سنة وما دون والناشئين والناشئات ١٨ و١٩ سنة.

ويمنع اشتراك الاجانب في هذه البطولة. وطلب من النوادي الراغبة في الاشتراك ان تبلغ الى امين السر ريمون بشلق اسماء المشتركين خطيا في ٢٢ من الجاري.

مضرب ليزندرو

في دورة نادي ليزندرو كلوب بعبدات في كرة المضرب، فاز في اليوم الثامن مارون حسون على اندريه مراد ٦-٢، ٦-٢، وكريم دبس على ادوار نعمة ٦-٣، ٦-٤، وسوزان الصيد على جويل جبرا ٦-١، ٦-١.

وهنا برنامج مباريات اليوم الخميس، الساعة ١٦.٠٠ غزي بدروسيان – عبد الرحمن سليم، ١٧.٠٠ اليكس مارونيان – الفائز من دلكسيان او فريج، كريم دبس – الفائز من قاشري او مكيبلي، ١٨.٠٠ مارون حسون – الخاسر من ابو شعسون او مقصوبيان.

نصف ماراتون قبرصي

تلقى نادي اتلتيكو دعوة من النادي الرياضي في قبرص للمشاركة في سباق نصف الماراتون الدولي الذي ينظمه في ١٥ حزيران بمشاركة عدائين من تسع دول.

وابدى رئيس النادي شربل شلالا رغبة النادي في الاشتراك في السباق ولو رمزيا بعد موافقة الاتحاد اللبناني لالعاب القوى.

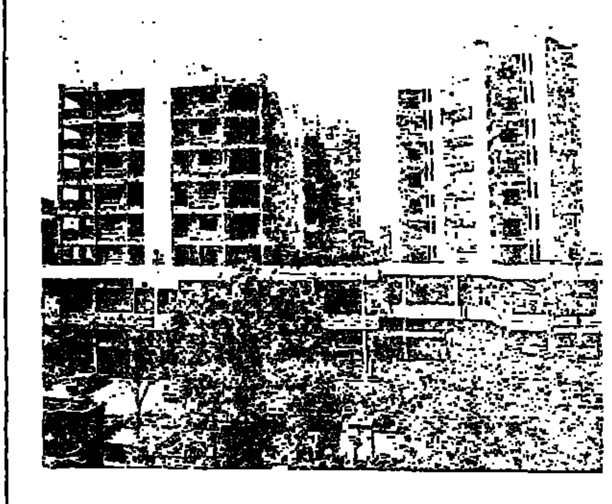
بعثة اللبنانية الاميركية الى الاردن

حققت بعثة الجامعة اللبنانية الاميركية بيروت الى عمان، والتي ضمت ٨٨ طالبا وطالبة ومدربا برئاسة سامي قره بديان، نتائج طيبة اذ فاز فريق كرة السلة للرجال على الجامعة الاردنية ١٠١ – ٩٤ وفريق كرة المضرب للسيدات على الجامعة الاردنية ٣-١.

ووجه قره بديان دعوة الى الجامعة الاردنية للمشاركة في مهرجان الاستقلال الذي تنظمه الجامعة اللبنانية الاميركية بيروت في تشرين الثاني المقبل. ردا لزيارة البعثة.

شركة هندسية استشارية بحاجة الى موظفين لمكاتبها في بيروت

مطلوب مهندس ذو خبرة (٣-٥ سنوات) بأعمال الطرق للعمل داخل الشريط الحدودي منطقة حاصبيا وجزين. ترسل الطلبات والمستندات المرفقة (السيرة الشخصية وصور عن الشهادات والخبرات) الى القسم الإداري ص.ب. ٦٢٠٣/١٤ بيروت - لبنان أو الفاكس رقم ٠١/٦٠٣٣٠١



بـنـايـة هـايـلانـد

أنت تبحث عن شقة بمواصفات جيدة وبشروط ملحية، ميسرة، هايلاند هي عنوانك الأكيد.
تملك شقتك اليوم واستلم المفتاح فوراً وادفع على مدى ٨ أو ١٠ أو ١٢ سنة.
الدفعة الأولى: ٢٠٪ من قيمة الشقة.

شقق كبيرة (عدد ٣) مساحة كل شقة ١٥٠م٢ ومؤلفة من: ٣ غرف نوم، صالون، سفرة، مطبخ و٣ حمامات.
شقق صغيرة (عدد ١٢) مساحة كل شقة ١٢٠م٢ ومؤلفة من: غرفتي نوم، صالون، سفرة، مطبخ وحمامات.
صالة (عدد ٢) مساحة ٢١٠م٢ و٢٦٠م٢.
- كل الشقق مفرزة.
- بئر إرتوازي.
- مولّد كهربائي.
- موقف لكل شقة في الطابق السفلي الأول.

وظائف

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصياً. التلفون ٧٤١٧٠١/٢/٣

مطلوب مبرمج كومبيوتر حائز على شهادة جامعية أو شهادة TS للعمل في مجال البرمجة للاتصال بالسيد ابراهيم عيتاني. التلفون ٠١/٣١٦٠٠٠ مقسم ١٠٩

شركة تدفئة وتبريد في حاجة الى Draftsman يجيد HVAC - Auto-cad مهندس ميكانيك خبرة ٥ سنوات معلم دكت لتفصيل وتركيب مجاري الهواء الخبرة ٥ سنوات. التلفون ٨٦٨٢٨٩ - ٨٦١٠٢٠ - ٣٦٣١٨١

شركة هندسية تتعاطى اعمال المقاولات تطلب ما يلي: ١- مدير مشروع ٢ - مهندس ميكانيك وفق الشروط الآتية - شهادة جامعية في الهندسة. - خبرة من ٧ الى ١٠ سنين لوظيفة مدير المشروع. - خبرة من ٣ الى ٥ سنوات لوظيفة مهندس ميكانيك. للمراجعة ٠٣/٢٢٢٨٥٦ - ٠١/٨٢٥٨٣٠/٧٩٧



يعلن مستوصف يموت الطبي زقاق البلاط عن حاجته لممرضة قانونية. للمراجعة سمر يموت. التلفون ٠١/٦٥٢٧٣٦ - ٠٣/٦٤٤٦٠١

دماغات I.C.C في حاجة الى مندوبي ومندوبات مبيعات. لمزيد من المعلومات الاتصال بالارقام ٤٨٣٥١٤ - ٤٨١٦٧٥ - ٠١/٥٠٠٩٤٤

مكتب هندسة في حاجة الى مهندس ميكانيك خبرة ١٥ سنة، مهندس مدني خبرة ١٠ سنوات، لختصاص في الدراسات الاجتماعية الاقتصادية خبرة ١٠ سنوات، هيدروجيولوجي خبرة ١٠ سنوات. الاتصال ٠٩/٩١٤٧٠٢

مطلوب للعمل في السعودية

ان مجموعة سعودية ترغب في تعيين مدير للعمل لديها في الشركة لانتاج النماذج المتواصلة على ان تتوافر فيه الشروط التالية:

- أن يكون قد سبق له العمل لدى احدى الشركات المتخصصة في انتاج وطباعة نماذج اوراق الكومبيوتر المتواصلة.
- أن يكون حاصلا على مؤهل جامعي مناسب، ويفضل ان يكون حاصلا على بكالوريوس ادارة اعمال او ما يعادله.
- خبرة لا تقل عن عشر سنين في مجال ادارة المطابع والآلات الخاصة بانتاج نماذج الكومبيوتر المتواصلة.
- أن تكون لديه المهارة والخبرة والقدرة على تسويق منتجات الشركة وابرام عقود التسويق مع العملاء وفتح اسواق جديدة وجذب عملاء جدد للشركة.
- اتقان تام للغتين العربية والانكليزية تحدثاً وكتابة.
- الراتب والمزايا الاخرى تحدد بحسب المؤهلات والخبرات المتوافرة لديه.

الرجاء ارسال السيرة الذاتية مع الصور الى العنوان الآتي:

بردويل وشركاه
المعدات الصناعية والزراعية ش.م.م.
ص.ب. ١١٠٩٦٧ - بولفار الدورة - بيروت - لبنان
تلفون: ٨٥/٨٠/٨٨٤١٧٥ (٠١) - ٦١٩٧٢٥ (٠٣)
فاكس: ٦٠١٥٥/٨٨٤١٨٨ - ١ - ٩٦١ - تلكس: ٤١٦٢٩

مطلوب سكرتير للعمل في الرياض - المملكة العربية السعودية

مطلوب سكرتير ذو كفاءة عالية بالشروط التالية:

* مؤهل جامعي
* خبرة كافية في أعمال السكرتارية
* إجادة تامة للغة العربية والإنكليزية والفرنسية كتابة وتحدثا وترجمة وطباعة
* حفظ الملفات
* ثقافة عامة جيدة
* يجيد العلاقات العامة
* نشيط ولائق المظهر
* اتقان عمل الحجوزات لدى الفنادق العالمية وخطوط الطيران
* اتقان استخدام الكمبيوتر ببرامج متنوعة وخاصة برامج أعمال السكرتارية
* خبرة في تجهيز الترتيبات اللازمة للسفرات والبرنامج الزمني الخاص بها وعمل الترتيبات اللازمة لاستقبال الزوار في المطار ومراجعة السفارات
* لديه إقامة قابلة للتحويل إذا كان غير سعودي ومقيم في المملكة العربية السعودية وإذا وقع الاختيار على أحد المتقدمين من خارج المملكة فإنه سيمنح تأشيرة استقدام

المــزايـــا

* راتب مغر
* السكن في فيلا مؤثثة ومجهزة بجميع لوازم المعيشة في مجمع متميز
* سيارة للاستخدام الشخصي
* توفير العلاج الطبي
* توفير تذاكر السفر
* مزايا أخرى

تقدّم الطلبات شخصيا الى العنوان التالي:
الأشرفية، ساحة ساسين، اسكو سنتر الطابق العاشر بيروت، لبنان
تلفون: ٢٠٢٦٠٢ (٠١) - ٢١٧٣٠٩ (٠١)

A Consulting & Management Company
Is Looking to Recruit a
Chief Accountant
(With Min. 3 Yrs Experience)
Please Fax Your C.V. on (01) 602585
Tel.: (01) 602367-8-9

$ CASH AND MORE $

A leading worldwide direct marketing company is offering an immediate opportunity for a future career. Your enthusiasm & positive attitude will earn you well over 1000$ per month.
Ladies & Gents between 25 & 35 years old, ready to begin working immediately, are welcome to attend our informational seminars at portemilio Kaslik on
Monday 19/05/97 at 15:30 or 17:30 or 19:00,
Limited number of candidates admitted for training. Bonuses & other benefits will be revealed.
Be well dressed & bring your C.V. + Photos.

Dem. j.f. comptable - assistante ou chef - comptable, exp. 3 ans. Fr., Arb. très bon niveau sal. 800$ 01/321834 - 201240

Architecture Middle-East has the vacancy for an Assistant manager with excellent English and computer Skills. For an appointment. Call 03/393143

Job opportunity company Located in Beirut Requires a financial controllers and Internal Auditor/ University degree/ 5 years experience/ English fluent, French is a plus. Call US 03/674460 from 4 to 7 p.m. tuesday and Thursday.

وكالة سفريات وسياحة بحاجة الى موظفات لديهن خبرة بكل ما يتعلق بالسفر والسياحة والعلاقات العامة للمراجعة ق.ظ ٠١/٨٠٨٩٣٠/٣١

مطلوب مندوب مبيعات متجول دوام كامل او نصف دوام للتعامل مع محلات القرطاسية والمكتبات وتجار المفرق ٠٣/٧٤٥٩٢٤ بين ٩و١٢

مطلوب للعمل في السعودية مربية اطفال ذات خبرة، ترسل الطلبات مرفقة بالسيرة الذاتية وصورة شمسية الى السعودية ص.ب. ٣٧٠٩ الخبر ٣١٩٥٢

شركة مشروبات روحية تطلب مندوب مبيعات لمنطقة كسروان والمتن. اجازة سوق عمومية الزامية. ت ٤٨٤٤٥٧ - ٤٨٢٥٠٠

مطلوب سيدات مع خبرة العمل في دائرة العلاقات العامة في مجلة اقتصادية راتب + عمولة التلفون ٠٩/٩١٢٢٧٠ - ٠٣/٧١٩٩٦٢

مطلوب شيف مطبخ وشيف دوران حالاً ٩١٤٩١٤ - ٠٩/٩١٢٩١٢

مصنع بحاجة الى شاب مستوى ادارة اعمال ثقافة فرنسية مقيم بين جبيل والبترون. ت ٠٣/٢٠٤٥٦٨

Restaurant - Night Club demande - maitre d'hòtel. Caissier - Barmen chef de rang. exp + trilingue. Tél.: 04/963111 - 03/683370

A five fives stars restaurant is recruiting a young & dynamic hostess. Call us on 602367/8/9 - 603002

An expanding contracting Co. needs: 1 Architect/must speak and write English/ have at least 5 years design/ execution. 2 Foremen/ min 5 years experience civil + Architecture. Tel. 366289

Importante société à Achrafieh recherche 2 jeunes filles pour travail administratif et informatique. Tél.: 321926 - 200772

Dem. j.f. expérimentée responsable pr. parfumerie Mansourieh 01/401087

Garments and Lingerie boutique in Verdun, is seeking for a saleswoman, should be dynamic, presentable and sociable. Call 09/936221 - 09/936155 - 09/831816 - 09/831817

Leading computer Co. has opening for Technical & Marketing personnel with 2/3 years minimum experience. Candidates should be extremely skillfull & motivated. Salary commensurate With experience. Call for appointement: 01/402020 - 402105 - 405640

Autrac LTD - الجديدة تطلب سكرتيرة تجيد الانكليزية مع كومبيوتر. ت ٨٨٢٢٠٩ - ٨٨٢٢١٠

A prestigious leading company (furniture)
In
SAUDI ARABIA
requires :
2 Sales Representatives
1 Interior Designer
Please send your C.V on the following Tel. & Fax :
01/ 744244 - 347585 - 743879

SOCIETE D'ASSURANCES
demande pour son siège à Beyrouth:
PROGRAMMEUR
Connaissance COBOL
Expérience 3 ans min.
Contacter:
(01) 200550/1/2/3/4

The regional office of a British NGO temporarily based in Beirut is looking for an experienced and dynamic administrator for a one year contract.
The successful candidate should have the following specifications:
1) A high education level or university degree.
2) Three to four years experience in administration and management assistance.
3) Good numeracy skills and knowledge of finance and accounting.
4) Excellent command of English and Arabic. French is desirable.
5) Background in work with NGOs is desirable.
6) Good communication and team work skills.
Good salary and other benefits.
Pleasant working environment.
If interested, call Ms C.Diaz on:
(01) 371170 or (03) 607636.
Deadline for applications: 4 June '97.

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة المقابلة

Conseillères indépendantes

Si vous vous intéressez à l'esthétique,
Si vous voulez être libre de votre emploi du temps,
Si vous désirez progresser au sein d'un groupe suisse, jeune et dynamique,
Si vous aimez avoir un salaire mensuel de 1000$ et +,
alors, appelez-nous au **01/871647** ou au **01/871836**

DUNKIN' DONUTS®
#1 donut and coffee chain in the world
NOW HIRING IN LEBANON
Staff for central Kitchen (Ballouneh) and shops (Jal el Dib and Abraj)
Managers, sales, bakers, drivers...
Full time / part time
Fax your C.V. att. Christine at 01-601113 or pick up an application at Sin el Fil Michaca bldg 2nd floor to the right.

A leading European international bank with extensive presence in the Middle East and Africa requires a

RISK CONTROL OFFICER

Candidates will preferably be MBAs from reputed schools with at least 4 years' experience in credit and treasury functional areas in an international bank. Excellent communication skills, fluency in English, a working knowledge of both Arabic and French and a high degree of computer literacy are essential. Candidates need to be smart, resourceful, independent workers and most importantly, willing to travel and work flexible hours. Experience in treasury and/or credit risk management will be a distinct advantage. The preferred age is around 30 years.

Selected candidates will assist the Regional Risk Manager in his day-to-day work and will be a member of an experienced team of professionals based in Dubai.

Please apply in strict confidence within 10 days to P.O. Box 29995, Dubai, UAE, giving full details of age, qualifications, experience, salaries drawn, along with a recent passport size photograph and contact telephone numbers. All applications should be marked "Risk Control Officer".

اعــلان

مرفأ بيروت يطرح قيد المناقصة
تلزيم نقل الأفراد داخل الحرم المرفئي

تعلن إدارة واستثمار مرفأ بيروت عن اجراء مناقصة عمومية لتلزيم نقل الأفراد داخل الحرم المرفئي.

على الراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة، التقدم من أمانة سر المديرية العامة للمرفأ لسحب دفاتر الشروط ابتداء من يوم الخميس الواقع فيه ١٥ أيار الجاري.

آخر مهلة لتقديم العروض الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الواقع فيه ١٦ حزيران ١٩٩٧.

الرئيس المدير العام
مهيب عيتاني

رودولف سعاده وشركاه ش.م.ل.

حضرات السادة التجار المحترمين

لاحقاً لما سبق وابلغنا عنه، وحرصاً منا على مصالحكم التجارية، نؤكد ان السيد جورج قريان المدير التجاري السابق لم يعد له اية علاقة بشركة رودولف سعاده وشركاه ش.م.ل. واية من الشركات التابعة لهذه المجموعة محلياً ودولياً، وهو غير معني بأي من نشاطاتها وليس مؤهلاً للتكلم او التفاوض بشأنها.

لذا يرجى أخذ العلم لتوخي الحذر من أي تمويه يضر بمصالحكم لعلمنا بأن بعض المستندات قد صادف فقدانها من المكتب والتحقيقات جارية لتوضيح هذا الأمر.

لذلك فإن أي ارتباطات او تعهدات لن يؤخذ بها من قبل مجموعتنا وهي غير صالحة وتشكل تجاوزاً قانونياً يتعدى المسؤولية الشخصية والصعيد التجاري المحض، الا اذا كانت صادرة عن شركتنا.

وظائف

مطلوب محاسب قدير خبرة ٣ سنوات يجيد استعمال الكومبيوتر دواما كاملا. التلفون ٤٤٩٤٩٩ – ٠١/٥٨٧١٩٠

Pharmacie (Zouk) Cherche pharmacien(ne) temps partiel ou full time Cont. 03/600121 - 09/214521

Plastic equipment Mfctr requires employee for mideast BS electrical engineer, 2 to 3 years exp., Autocad, English a must, single status, send resume and photo to: Markat P.O.Box 3670 Cherry Hill. NJ 08034 U.S.A. fax 609-4288941

"مجلة اقتصادية تطلب سكرتير تحرير ومندوبة علاقات عامة (لديها سيارة) ومحررة. التلفون ٠٣/٦٠٨٠٩٤ – ٥/٤٢٦٠٥٤ من ٩ الى ٣ ب.ظ.

مطلوب مندوبة في منطقة جبل لبنان مع سيارة. ت ٥/٨٩٨١٩٤ (من ٩–٥)

Imp. computer sty is seeking for an exe. secret. fluent in Eng & Fr. with comput. Skills & min 1 y exp. T. 396960/1/2/3/4

Outstanding opportunity – Executive assistant. – English is a must. – Good PC knowledge. – Age Between 25-35. – Place of work Choueifat. Call 03/700038

اختصاصي فندقي ذو خبرة عالية في ادارة الفنادق والمطاعم. التلفون ٠٣/٣٦٣٠٧٦

دروس خصوصية انكليزية مكثفة للطلاب ورجال اعمال ومضيفات طيران ولموظفي مؤسسات على مختلف الصعد ٨٦٨١٨٩ – ٠٣/٣٩٢٨٠١

عقارات

للبيع ارض ٧٠٠ م.م عوكر بل قو وارض ٩٠٠ م.م في المونتيفردي ت ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

شقة ١٤٠ م.م دولوكس حارة صخر قرب قصر عبود ٢ نوم، حمامان، موقف A/C ‏٠٣/٧٢٢٨٦٧

AT SUMMERLAND CABIN FOR SALE
Tél: 202302
0900-1300

SUITABLE FOR DIPLOMATS, EMBASSIES OR SIMILAR

Office for rent (1st floor - 225m2) located in Sin-El-Fil, Horch Tabet, Main Road, with easy reach of all capital's main facilities.

For further information, please call: 01-322523 328910/11 - 03/694215 (Mr. DIMITRI)

ارض ١٥٨٤ م.م العيون برمانا مع رخصة جاهزة لـ ٢٤ شقة ومسبح ٢٧٥ الف $ التلفون ٠٣/٦٢٦٢٥٦

شقة منطقة ادما ٢١٠ م.م سعر نهائي ١٥٠ الف $ ‏٠٣/٧٧٤٤٤٢

ارض مع مشروع افراز في منطقة جبيل موقع ممتاز مساحة ١٤٠٠٠ م.م ت ٠١/٨٩٩٠٣٥

للبيع ارض ٧٠٠ ذراع شارع عبد الوهاب الانكليزي وارض ٧٥٠ م.م في عين الرمانة ٠١/٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع ارض في موقع مميز بدوحة الحص ٢٠٧٦ م.م للمراجعة الهاتف ٠٣/٦٠٩٦٠٠ – من ٩–٦ مساء.

شقة دولوكس للبيع في عاليه قرب مجمع الاستراحة مساحة ٢١٠م.م جاهزة ومفروزة. التلفون ٠٥/٥٥٦٠٤١ – ٠٣/٢١٤١٧٢

للبيع شاليه على الفازون في منتجع لاس ساليناس أنفه مفروشة ٣ نوم حمامان مطبخ كامل صالون تراس + تبريد وتدفئة. ت ٠٦/٩٥٠٠٣٦

روف مع تراس ٤٠م.م. ٣نوم صالون وسفرة، خادمة حمامان شارع الوحدة الوطنية متفرع من فردان ١٧٠٠٠٠$. ت ٠٣/٨١٠٢٤١ – ٠١/٧٨٦٤٨٣

للبيع بداعي السفر شقة سوبردولوكس مساحة ٢٥٠ م.م طابق ثانٍ علوي مع سند ملكية ومحل تجاري مواصفات مميزة مساحة ١٢٥ م.م مع سند ملكية (بنفس البناء) الموقع جنوب مطعم الشحرور الصرفند ت ٠٣/٢٢٢٠٦٢

للبيع شقق تلة الخياط ٢٧٤ م.م سوبردولكس + مستودع ١٨٠٠ م.م للاستثمار أو للايجار أو للمشاركة على مستوى الطريق

للبيع شقق دوحة عرمون مواقع مميزة جدا مساحة ٤٥٠و٣٢٥و٢٤٠و١٩٠م.م ‏٠٣/٨٩٢٢٢١

إعلانات مبوبة

للبيع مكتب فخم جدا الحازمية طريق الشام ١٢٥ م.م مفروش ومجهز بالكامل. الاتصال الهاتف ٠٣/٦٢٧٢٩٦

للبيع شقة عاليه – الاستراحة مطلة، ٤ غرف ومنتفعاتها ١٤٥م.م. الهاتف ٦٤٨٠٠٢ حتى الساعة الثانية ظهرا.

للبيع شقة فخمة ٢٣٠م.م. الحمراء – الوردية مواصفات عالية جدا السعر مغر في حال الدفع نقدا. للمراجعة ٠٣/٢٨٦٢٨٨ – ٠٣/٦٣٠٤٦٠

A vendre grand chalet à Samaya. Entièrement meublé. Prix trés interessant 03/205693

ارض للبيع منطقة رابعة في الاشرفية بين قصر العدل واوتيل ديو بأسعار مغرية، بلا وسيط ٠٣/٦٧٣٣٦٠

للبيع البياضة الرابية طابق ارضي ٦٥٠ م.م مع حديقة مزروعة ٥٠٠ م.م مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد ت ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع كليمنصو قبالة حدائق السفارة الفرنسية طابق ثالث ٤٠٠ م.م وطابق عاشر ت ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

فردان شقة ٢٧٥ م.م، ٣ غرف نوم، صالونان، غرفة طعام، جلوس موقف لسيارة السعر ٣٠٠٠٠٠$ Sodeco Gestion SAL 01/203070

مستودع ٢٧٠م.م. ومكتب ابتداء من ٥٥م.م. جديدة المتن. التلفون ٠٣/٦٤١٩١٤

للبيع فيلا مع ارض في اليرزة + ارض في عاليه ١٠٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٢٥٤٢٠

عين سعادة، شقة ١٧٥م.م. منظر جميل ٣ غرف نوم، صالون، غرفة طعام. السعر ١١٠٠٠٠$ Sodeco Gestion SAL 01/203070

Cabine Moyenne à vendre au Rimal. Cabine Moyenne à vendre au Rimal. Tél.: 03/271003

بعبدات الشاليمار – للبيع فيلا فخمة مع بيسين مناظر خلابة. الاتصال ٠٣/٦٥٩٠٨٩ – ٠٤/٨٢٠٠١٩

الدكوانة قرب فري وان للبيع قطعة ارض ١٢٨٠ متر بسعر مدروس. الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٥٩٠٨٩ – ٠٣/٦٢٦٠٤١

للبيع تلة ٢٥٠٠م.م. في فتقا مناظر خلابة تسهيلات في الدفع اسعار متهاودة. التلفون ٠٩/٩٣١٥٤١ – ٠٣/٦٧٨٩٧٧

شقة مساحة ٢٠٩م.م. المصيطبة نزلة المخفر بناية الشويري ط ٥ مع موقف سيارة بسعر ١٦٥ الف $. الهاتف ٣١٠٠٦٧

للبيع ارض في الحازمية ٤٢١م.م. ت ٠١/٩٥٠٨٧٢

ارض للبيع تطل على خليج جونيه – فتقا/الكفور المساحة نحو ١٠٠٠م.م. ت ٠٩/٧٨٠٩٧٠ ‏٠٣/٣٩٢١٣٦

كابين/الرمال. التلفون ٩٥٣٦٠٢ – ٩٥٣٦٠٣ (المقسم ٤٣١).

شقة لوكس للبيع ٢١٥م.م. ودوبلكس ٤٣٠م.م. عجلتون تقسيط ٧ سنوات. التلفون ٩٥٣٦٠٠ – ٩٥٨٦٠٤ (المقسم ٤٣).

للبيع مستودع مساحة ٣٠٠م.م. نزلة بيك أب شارع زريق، المزرعة بلا وسيط التلفون ٠٣/٧٤٠٥٥٠ – ٠٣/٣٢٢١٢٠

A vendre bureau 66m² centre Badaro 3 ch. + kitch. WC. Tél.: 03/271234

البيع او الايجار

للبيع او للايجار مكتب ٨٤م.م. ومحل ٧٢م.م. الحازمية سنتر فرانيا قبالة البيبسي كولا. التلفون ٠١/٩٥٠٧٦١ – ٠١/٤٥٦٦٥٨ – ٠٣/٦٨٨٠٢٨

للبيع او للايجار صالة عرض واجمتان متفرع من فردان ٢٨٠ م.م مع مستودع ٢٢٠ م.م السعر مغر ت ٠٣/٢٨٢٢٩٦ – ٠٣/٨٦٦٩٩٨

للبيع او للايجار صالة عرض ١١٠ م.م مع مستودع ١٦٠ م.م طريق الشام – الحازمية ت ٠١/٤٨٥٥٧٢/٣/٤ من ٨ صباحا حتى ٤

برمانا الطريق الرئيسي مطعم مجهز صيفا شتاء للبيع او الاستثمار التلفون ٠١/٢٩٠٨٩٠

للبيع او للايجار شاليه السمايا على البيسين والفازون ت ٠٣/٦١٩٠٢٥ – ٠٩/٢١٠٩٧٠/٧١

شاليه في السوليمار مفروشة للبيع او للايجار الافضلية للبيع. التلفون ٣٠٢٣٨٨

Chalet à Faraya San Antonio Triplex 5 c. à c. + jardins + terrasses. T.: 03/343613

أروع منظر ملاصق لكازينو لبنان شاليه دوبلكس ٨٠م.م. للبيع ١١٠٠٠٠$ او للايجار. التلفون ٠٣/٧٠٢٧٠٣ – ٠٩/٢١٧٦٦٤

للبيع خلو او للاستثمار محل ٥٠م.م. يصلح للتجارة الحمرا شارع ليون – ٠١/٢١٦٤٢٢ – ٠٣/٣٤٧٥١١ – ٠٤/٩٦٠٩٥٦

للايجار شقة ٣ نوم صالون طعام بكفيا. التلفون ٠٣/٢٨٧٠٠٧ – ٠٤/٩٨١٠٠٧

صالة عرض ٨ ابواب طابقان مجهزة تصلح لكاليري، سوبرماركت، مطعم، معرض سيارات. اوتوستراد زوق مصبح ٠١/٥٨٦٠٤٠

الايجار

A louer Bungalow sur gazon meublé à Tabarja Beach. Tél.: 09/916854/855 - 01/448135

للايجار او شراكة مستودع ٢٢٥٠ م.م مثلث خلده مع نزلة كميون ت ٠٣/٨٩٢٢٢١

للايجار مكتب ١٣٠ م.م محيط اوتيل كارلتون مفروش ط١ + ٢ التلفون ٠٣/٨٩٢٢٢١

للاستثمار او شراكة محل ٨٠ م.م الحمرا الوردية وصالة ٢٠٠ م.م الرملة البيضاء، الشارع العام قرب مستشفى الشرق الاوسط. ت ٠٣/٨٩٢٢٢١

شاليه سمايا + A/C + Parking موقع مميز A2 ‏٠٣/٨٨٣٥٦٧ – ٩٨/٩٥٣١٦٧ – ٠٩/٢١٧٩٧٢

دعوة الى الوكلاء والتجار مساحة للاستثمار في سنتر تجاري في فرن الشباك لمزيد من المعلومات. الاتصال بالرقم ٠١/٤٢٦٣٠٢ من الساعة (١١–٧).

شقة للايجار ٢١٠ م.م بئر حسن مطلة على البحر مكيفة للاستئجار التلفون ٠١/٨٠٦٤٨١ نبيل شاتيلا

للايجار شقة مفروشة ٢ نوم وصالون وسفرة وحمامان – فردان. التلفون ٨٠٩٣٤٨

للايجار مكتب جامز البريستول طابق اول ٦ غرف كبيرة وصالون مفروش مع سنترال، تدفئة وتبريد ت ٠٣/٨٢٩٦٥٤ – ٠١/٨٦٥٩٧٧

شاليه للايجار Rimal مفروشة غرفة وصالون جهة البحر Parking. الهاتف ٠٣/٨٢٩٣٢٢

للايجار شاليه طبرجا بلوك A بين تاسع ٧٥م.م. منظر رائع مع موقف ٠٣/٢٢٩٩٢٩

A louer, chalet meublé. 50m, parking vue sur la mer, Portémilio. Tél.: 01/354798 - 01/341649 - 03/233213

A louer, duplex meublé. 3 ch. à c., sall séjour, 4 s de b., salon, salle à manger, vue inprenable, prés de l'hôtel Printania - Broummana. Tél.: 01/354798 - 01/341649 - 03/233213

شراء

Wanted: A land About 1200 SQM beside mainroad within Beirut for our office estate. Tel. 03/359608

مطلوب ارض صناعية في نهر ابرهيم حالات زوق مصبح ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

اوتوماتيك BMW 318 I ‏١٩٩٥ من الشركة ٢٥٠٠٠ كلم سعر ٢٣٥٠٠ ت ٠٣/٦٣٦٢٥٥

Chevrolet Camaro Z28 mod. 96 à vendre 15000km. Tél.: 03/218220

بداعي السفر نيسان بلوبيرد Full Options/Special 96 ‏١٦٠٠٠ كلم لون ذهبي للاتصال ٠٣/٢٣١٢٢٥

هوندا كوينتت م ٨٢ فيتاس عادي، بلا راديو، ٥ ابواب، احمر عنابي، الحال مقبولة. ت ٣٥٣٠٥٦ حتى الثانية بعد الظهر او ٣٢١٢٣٦ مساء.

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٠١/٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة رضا.

متفرقات

محتويات معمل من مخارط وفريزة ومقادح مستعملة في حالة جيدة جدا. المراجعة ٢٨٢٣٦٩ – ٠١/٢٨٢٣٧٠

Aquamarina 2 Droit de Moullage pour Canoe A louer 03/633121

إعلانات رسمية

اعلان
الرقم ٣٥٦/د.م
تاريخ ١٩٩٧/٥/٨

يجري في وزارة الداخلية – مديرية الدفاع المدني – استدراج عروض لتلزيم معدات لصالح عمليات الدفاع المدني وفقاً لدفاتر الشروط الاربعة والمواصفات الفنية العائدة لها والمصنفة كالتالي:

الفئة الاولى: تلزيم مناشير جنزير – مولدات كهربائية – مضخات لسحب المياه وصواريخ ونظارات للعمل وسدادات واقية الاذن.

الفئة الثانية: بطاريات متنوعة.

الفئة الثالثة: اقنعة واقية مع عبوة التصفية.

الفئة الرابعة: كومبرسور هواء لتعبئة قوارير لاجهزة تنفس مركب على عربة مقطورة.

على الراغبين بالاشتراك بالاستدراج المذكور، استلام دفتر الشروط الخاص والمرفقات من مديرية الدفاع المدني – عين الرمانة – مبنى بيضا – الطابق السابع – قسم الادارة – مكتب العقود – وذلك يومياً وضمن اوقات الدوام الرسمي.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم مباشرة باليد حتى يوم الخميس بتاريخ ١٩٩٧/٥/٢٩ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

يتم فض العروض في مبنى مديرية الدفاع المدني – الطابق العاشر – الساعة العاشرة صباحاً حسب ورود فئاتها في الاعلان بالتسلسل وفقاً للتواريخ التالية:

الفئة الاولى: يوم الجمعة بتاريخ ١٩٩٧/٥/٣٠
الفئة الثانية، يوم السبت بتاريخ ١٩٩٧/٥/٣١
الفئة الثالثة، يوم الاثنين بتاريخ ١٩٩٧/٦/٢
الفئة الرابعة: يوم الثلثاء بتاريخ ١٩٩٧/٦/٣

مدير الدفاع المدني
العميد الطيار درويش حبيقة

اعلان

تعلن بلدية طرابلس انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الاساسية لرسمي القيمة التأجيرية وصيانة الارصفة والمجاري العائدة لعام ١٩٩٥ ولكافة الرسوم المتفرقة المنصوص عنها في قانون الرسوم البلدية الرقم ٨٨/٦٠ وفقا للمادة ١٠٤ منه.

وهي ترجو من المكلفين الاطلاع عليها في دائرة التحصيل والمبادرة الى تسديدها في مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في العدد ٢١ تاريخ ١٩٩٧/٥/٨ من الجريدة الرسمية.

مع العلم بان كل رسم لا يسدد خلال هذه المهلة يضاف اليه غرامة اثنان بالمئة من مقدار الرسم عن كل شهر تأخير، عملا باحكام المادتين ١٠٦ و١٠٩ من قانون الرسوم البلدية.

رئيس بلدية طرابلس
الدكتور سامي منقارة

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
العدد ٩٧/١٨٨

يبلغ الى مالك احمد بلوط – مجهول المقام عملا باحكام المادة ٤٠٩ أ.م.م تدعوك هذه الدائرة للحضور شخصيا او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الموجه اليك من المنفذة سميلة توفيق سري الدين الرقم ٩٧/١٨٨ وموضوعه تنفيذ حكم صادر عن محكمة ايجارات بيروت الرقم ٩٦/١٩٣٥ تاريخ ٩٦/١٢/١١ المتضمن اسقاط حقك بالتمديد القانوني والزامك اخلاء المأجور

وعليك ان تتخذ محل اقامة مختار ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلم الدائرة مقاما مختارا لك تبلغ فيه جميع الاوراق المرسلة اليك علما بان التبليغ يتم قانونا بانقضاء مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وتعليق نسخة عنه على لوحة الاعلانات التابعة لهذه الدائرة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام ويصار بعد ذلك الى التنفيذ حتى الدرجة الاخيرة.

بيروت في ٩٧/٥/١٢
التكليف ١٠٧٧

مأمور تنفيذ بيروت
محمد دحروج

اعلان
صادر عن محكمة بعقلين

يدعو قلم حضرة القاضي المنفرد المدني في بعقلين المدعى عليه زيدان هلال ابو نياب المجهول المقام للحضور اليه لتسلم استحضار الدعوى ٩٧/١٨٢ المقامة ضده من المدعيين يونس وخليل بو صرغم بواسطة وكيلهما المحامي نبيه ابو خزام بموضوع اسقاط من حق التمديد للمأجور الذي يشغله بملكهما الكائن في دميت – بيدر الرمل وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق هذه المحكمة ما لم يكن ممثلا بمحام حيث يعد مكتبه مقاما مختارا له والا جاز ابلاغه الاوراق بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات فيها وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ النشر علما ان موعد الجلسة قد حدد يوم الاثنين في ١٩٩٧/٦/٢ الساعة التاسعة صباحا.

التكليف ١٠٩٦

رئيس القلم
نبيه المصيني

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/٩٦

ينفذ السيد طانيوس بشارة عقيقي بوجه كل من شميمة وليم الخازن ونجيبة وليم الخازن وهالكين يوسف مرعي واحلام كمال وليم الخازن ولور كمال وليم الخازن وعفيفة فؤاد حرفوش. حكم المحكمة الابتدائية في جبل لبنان تاريخ ٩٦/٥/٢٩ بالرقم ٩٦/٢٠٩ والقاضي ببيع العقار الرقم ٥٢٦٠ كفرنبيان بالمزاد العلني ازالة للشيوع. والعقار المذكور هو عبارة عن قطعة ارض سليخ يحده غربا العقار ٢٧٥٠ وقناة ماء وشرقا ٥٢٦١ وشمالا ٥٢٦١ وجنوبا ٥٢٥٨ وهو منتفع بالري من مياه اللبن حسب العوائد القديمة.

تاريخ محضر وصف العقار ٩٧/٣/٢٧ وتاريخ تسجيله ٩٧/٣/٢٩ بدل تخمينه وطرحه ٧٠٣١٥ دولار اميركي تعين موعد البيع الاثنين الواقع في ٩٧/٦/٢ الساعة الثانية عشرة ظهرا امام رئيس دائرة تنفيذ كسروان.

للراغب بالشراء دفع بدل الطرح نقدا او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة. فيعطى شهادة الاشتراك بالمزايدة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له.

التكليف ١٠٩٩

رئيس قلم التنفيذ

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان

ينفذ بنك الاعتماد الشعبي ش.م.ل. وكيله الاستاذ رزق الله مخلوف بالمعاملة التنفيذية ٩٥/٢٦٢ بوجه ايلي جميل ورشا المقيم في بقاق الدين كتاب التعهد العام وكشف الحساب والاقرار بالدين بمبلغ ٧٠٦٧٢٢٣٥/ل.ل. عدا الفائدة والرسوم كافة ويجري التنفيذ على القسم ٤ بلوك B من العقار الرقم ١٦١ بقاق الدين والقسم المذكور مساحته ٤٢٥ م.م محدود غربا بالعقارين ١٢٢ و١٦٤ وشرقا بطريق عام ٢٠٣ و٢٠٥ وشمالا بطريق عام و٣٩٧ وجنوبا ١٥٨ و١٥٩ و٣٣٩ و١٦٠ و٣٤٠ و٣٤١ وهو مستودع ضمنه موقف سيارة مشغول من مالكه وجرى قطعة الى قسمين يابين القسم الاول مؤسسة تتعاطى تصنيع الالومنيوم وضمنها غرفة من زجاج والومنيوم كمكتب والثاني مستودع ضمنه مطبخ وحمام غير جاهزين. تاريخ قرار الحجز ٩٦/٨/١ وتاريخ تسجيله ٩٦/٨/١ بدل تخمينه ٩٥٦٢٥ دولار اميركي وبدل طرحه بعد تخفيضه ٥ بالمئة للمرة الثانية ٩٣. ٥١٧٧٨٠ دولار اميركي.

تجري المزايدة امام رئيس دائرة تنفيذ كسروان بيوم الاثنين الواقع فيه ٩٧/٦/٩ الساعة ١٢ ظهرا فعلى الراغب بالشراء دفع بدل الطرح نقدا في صندوق محتسبية كسروان او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة فيعطى شهادة الاشتراك بالمزايدة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له.

التكليف ١١٠٠ — مأمور التنفيذ

تبليغ ودعوة جلسة استملاك
٩٥/١٤

ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية وبناء لاحالة مصلحة كهرباء لبنان وتنفيذا للمرسوم ٦٤٧٥ تاريخ ٩٥/٣/١١ (تأمين خطي ٦٦ كيلو فولت في منطقتي زوق مكايل وزوق مصبح – كسروان) تبلغ:

١– انطوان القديس – وثمينة الحاوي، العقار ٢٣٤٠ زوق مصبح.
٢– ايلي سركيس صادر، العقار ١٤٠٥ زوق مصبح.
٣– جرجي يوسف بو غصن، العقار ١٤٠٤ زوق مصبح.
٤– وجيه ضومط انطونيوس شعنين – كميل – ومخايل انطونيوس شعنين: مالكي القسم ٤ من العقار ١٤٠٣ زوق مصبح.
٥– ناصر سعد العلي العبيدي، مالك القسم ١٣ من العقار ١٤٠٣ زوق مصبح.
٦– مطانيوس نمر شبلي. العقار ٥١١ زوق مكايل.
٧– توفيق جرجس طنوس صفير. العقار ١١٣٢ زوق مصبح.
٨– الياس الخوري مخايل زغيب. العقار ٢٣٧٥ زوق مكايل.
٩– الياس ابو جمرة. القسم ١٠ من العقار ١٣٩٩ زوق مصبح.
١٠ – ابرهيم جرجس – وسمير جرجس، القسم ١٤ من العقار ١٣٩٩ زوق مصبح.
١١ – ساسين فرنسيس نحدح، العقار ١٣٩٨ زوق مصبح.
١٢ – دنيا انيس سالم: العقار ١٣٩٧ زوق مصبح.
١٣– ماري الياس الهاشم. العقار ٢٠٨٦ زوق مكايل.
١٤– شاكر سليم مخلوف (رقبة) – سليم شاكر مخلوف – وهند حنا مخايل (استثمار): العقار ١٣١٢ زوق مكايل.
١٥ – ورثة الخوري يوسف موسى القلبوني: العقار ٥١٦ زوق مكايل.
١٦– عفيفة – وجانيت انطون السوقي: العقار ٢٠٣٩ زوق مكايل.
١٧– زهية – وماري روز انطون السوقي العقار ٢٠٤٠ زوق مكايل.
١٨– جوزف فرنسيس الشمالي: العقار ٢٠٤١ زوق مكايل.
١٩– يوسف رومانيوس رومانوس: العقار ٣١١ زوق مكايل.
٢٠– مرسال يوسف – ماري جبران بطرس – كلود مطران – ديب نعمة الله سعد: مالكي اقسام مختلفة في العقار ١٢٨٤ زوق مصبح.
٢١– فايز نبهان حداد: العقار ٢٣٥٦ زوق مكايل.
٢٢– الياس نبهان الحداد: العقار ٢٣٥٨ زوق مكايل.
٢٣– محمد نهاد محمد زكي الزيلع – محمد وليد حموي درنيقة – رشيد عزت الحاج، العقار ٢٣٥٧ زوق مكايل.
٢٤– عدلا يعقوب ضاهر: العقار ١٩٨٦ زوق مكايل.
٢٥– يوسف ابرهيم طنوس – انور توفيق موسى، العقار ١٩٧٧ زوق مكايل.
٢٦ – يوسف ابرهيم طنوس – العقار ١٩٧٨ زوق مكايل.
٢٧– حبيب منصور ساسين: العقار ١٩٧٣ زوق مكايل.
٢٨– محمد نهاد محد زكي الزيلع – رشيد عزت الحاج: العقار ١٩٦٩ زوق مكايل.
٢٩– امين سعيد نقولا: العقار ١٩٦٨ زوق مكايل.
٣٠ – دير مار مخايل للرهبنة الحلبية الباسيلية للروم الكاثوليك، العقار ١٩٨٩ زوق مكايل.
٣١– منصور انطوان ايوب: القسم ٢ من العقار ١١٦٦ زوق مصبح.
٣٢– عبدو عبدو خليل القسم ٣ من العقار ١١٦٦ زوق مصبح.
٣٣– رشيد الياس لطفي، القسم ٩ من العقار ١١٦٦ زوق مصبح.
٣٤ – ماري سمعان زيادة، الاقسام ٤/٧/٨/و١٢/ من العقار ١١٦٦ زوق مصبح.

وتدعوهم الى جلسة تعقد في قصر العدل – جديدة المتن يوم الجمعة في ٩٧/٦/٦ الساعة التاسعة من اجل النظر بتوجب التعويض عملا بالقانون ٩١/٥٨ وفي حال عدم الحضور تجري المعاملة بحقهم غيابيا حسب الاصول.

٩٧/٥/٣
التكليف ١١٠٤

رئيس لجنة استملاك
جبل لبنان الشمالي الابتدائية
القاضي الياس بو ناصيف

اعلان

صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا بالمعاملة التنفيذية الرقم ١٩٩٧/٣١ تبلغ المنفذ عليهم ماري الياس حنا قزحيا طنوس ولوريس الياس حنا قزحيا طنوس والياس نخله حبيب الحضور الى دائرة التنفيذ بالذات او بواسطة وكيلهم القانوني لتسلم الانذار التنفيذي بالمعاملة المقدمة من المنفذة ماري يوسف السمرا وكيلاها المحاميان ادمون فرهود وشعنينه مخول بموضوع تنفيذ القرار الصادر عن المحكمة الابتدائية في لبنان الجنوبي الهيئة الثانية في تاريخ ٩٦/١٢/٩ القاضي ببيع العقار الرقم ٥٢٧/ القرية بالمزاد العلني لعدم قابليته للقسمة وعليهم اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا فكل تبليغ لهم بعد انقضاء مهلة النشر والانذار بواسطة رئيس القلم وبالتعليق على لوحة اعلانات الدائرة تعتبر قانونية.

التكليف ١١٠٩

٩٧/٥/١٣
رئيس القلم
علي عثمان

اعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب غرفة الرئيس رباح المدعى عليه نسيم نقولا مشنتف من عبرا والمجهول الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لتسلم استحضار الدعوى ٩٧/٨٣ المقامة من روبير شلهوب ولنيسة مشنتف بموضوع – مالية والجواب واتخاذ محل اقامة في نطاق المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان والا يتم ابلاغك بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة.

رئيس القلم
اسعد اسماعيل

تبليغ

صادر عن القاضي المنفرد المدني الناظر في قضايا الايجارات بطرابلس الرئيسة المصري.

الى المدعى عليهما كابي ويونان بو منصور المقيمان سابقاً في طرابلس – الزاهرية امام مطبعة عويضة والمجهولي المقام حالياً.

في تاريخ ٩٦/١١/٢٣ وبالدعوى المسجلة في قلم هذه المحكمة بالرقم ٣٠٣٦ تدوير ٩٧/٢٤١٢ ادعى عليكما كل من كامل وعدنان ووليد ونجيبة وعفاف ونجاة عويضة بوكالة المحامي محمد فؤاد بركة وطلبوا الحكم باسقاط حقكما بالتمديد القانوني لايجارة المحلين الكائنين في العقار الرقم ٣٠ الزاهرية وبتسليم المأجور الى الجهة المدعية خالية من اي شاغل والزامكما بدفع المستحقات المترتبة عليكما والبالغة سبعة ملايين وسبعمئة وخمسة وسبعون الف وخمسمئة واربعة وتسعون ليرة لبنانية وبتضمينكما الرسوم والمصاريف والعطل والضرر.

فيقتضي حضوركما بالذات او بواسطة وكيلكما القانوني لتسلم كافة اوراق الدعوى والجواب ضمن المهلة القانونية وحضور الجلسة المقررة يوم الخميس في ١٩٩٧/٦/١٢ واتخاذ مقام مختار لكما ضمن نطاق هذه المحكمة والا فكل تبليغ لكما في قلم المحكمة يعتبر صحيحا باستثناء تبليغ الحكم النهائي وذلك عملا باحكام المواد ٤٠٧ وما يليها محاكمات مدنية.

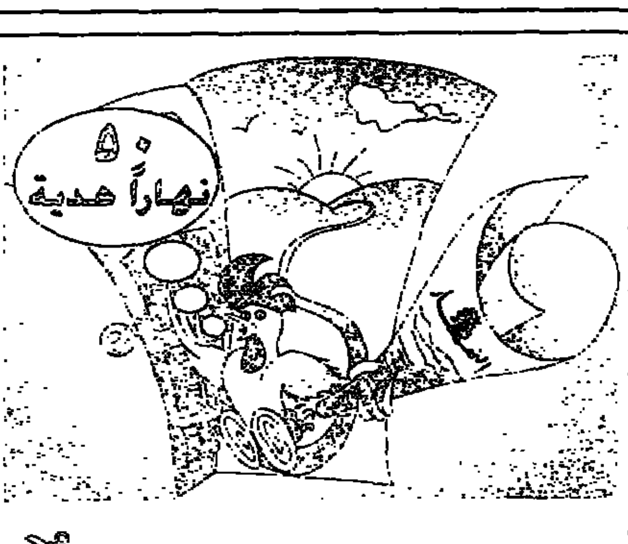
رئيس القلم
وجيه علي الحاج

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري في بيروت بموجب عقد بيع تاريخ ٩٦/١٢/١٣ في شركة عبر الشرق للاستثمار والتنمية المسجلة بالرقم ٦٧٤٦٨ ش.م.م. تفرغ الشركاء غسان سرحان وحبيب نصار وجورج كساب عن حصصهم لصالح زياد وعمار وسيمون البخت وايلي الحلال وملحم زكريا، فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.

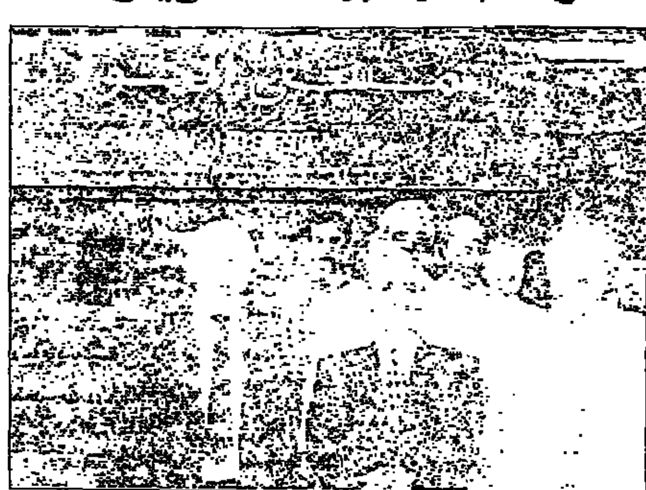
التكليف ١٠٧٤

امين السجل التجاري
رياض توتيو



رئيس الحزب الشيوعي الروسي يتحدث الى "النهار"

زيوغانوف: سوريا حليف استراتيجي لنا وسأبذل جهداً لتطوير العلاقة مع لبنان



الامين العام للحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف – الى اليمين – واعضاء الوفد المرافق له في زيارة للقنيطرة في مرتفعات الجولان الثلثاء. (ا ف ب تيليفوتو)

دمشق – من ثناء الامام:

أجرى رئيس الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف محادثات مع عدد كبير من المسؤولين السوريين في زيارته التي دامت اربعة ايام والتي تنتهي اليوم. وهو يحاول ارساء علاقات خارجية ضرورية لسياسي لم يفعله الكثير عن الفوز بمنصب الرئاسة في الانتخابات التي واجه فيها الرئيس بوريس يلتسين العام الماضي، ولا يزال مرشحاً لمحاولة الفوز به في الانتخابات المقبلة.

"النهار" حاورته في دمشق على رغم برنامجه المكثف الذي شمل زيارة لمدينة القنيطرة في الجولان.

وهنا نص الحوار:

● ما هو هدف زيارتكم لسوريا وما هي الاتفاقات التي وقعتموها؟

– زرت الكثير من بلدان العالم لكنها المرة الاولى اصل الى الشرق الاوسط، واخترت سوريا محطة اولى لأنني اعتبرها حليفاً استراتيجياً لنا في هذه المنطقة المهمة. وقد اجريت محادثات مكثفة مع الرئيس حافظ الاسد ومسؤولي حزب البعث العربي الاشتراكي بقيادتيه القومية والقطرية ووقعت باسم الحزب الشيوعي الروسي وتحالف القوى اليسارية الروسية الذي اتزعمه ايضاً اتفاقاً مع حزب البعث العربي الاشتراكي لتبادل وفود سعياً الى تطوير العلاقات بين البلدين والشعبين.

● هل ترى ان العلاقات السورية – الروسية كانت في ظل الاتحاد السوفياتي افضل منها الآن؟

– كانت العلاقات متطورة للغاية سابقاً وتندرج في اطار المصلحة المتبادلة ولا سيما في المجال الاقتصادي. لكننا نعاني الآن جموداً وبروداً مرشحين للاستمرار ونحن نبذل جهوداً حثيثة لتطوير هذه العلاقات ودفعها ونوجه المحافظات والاقاليم التي فازت فيها القوى اليسارية في الانتخابات المحلية لاقامة علاقات مباشرة مع سوريا اقتصادية وسياسية وحتى عسكرية، وهو ما يصب في مصلحة البلدين والشعبين.

● كيف يمكن حل مشكلة الديون السورية المستحقة لروسيا والتي تبلغ نحو عشرة مليارات دولار. خصوصاً ان دمشق تعتبرها نتيجة التحالف الاستراتيجي بين البلدين. بينما تعتبرها موسكو ديوناً حقيقية؟

– يجب اعادة درس هذه القضية في شكل اكثر تفصيلاً وايجاد حلول اكثر واقعية. فسوريا تملك الكثير من الامكانات السياحية والزراعية التي يمكن استثمارها عبر مؤسسات وشركات مشتركة.

● رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري زار موسكو اخيراً عاكساً رغبة لبنان في تطوير علاقاته مع بلدكم. ماذا يمكن ان يفعل الحزب الشيوعي الروسي في هذا الاطار؟

– لقد افهم رئيس الوزراء اللبناني في زيارته الاخيرة ان للدوائر السياسية والاقتصادية الروسية مصلحة حيوية واهتماماً كبيراً بتطوير العلاقات مع هذا البلد. وانا بدوري سأبذل جهوداً لتوسيع العلاقات مع لبنان سواء كانت سياسية او اقتصادية وتجارية، وهو ما سأبحث فيه في زيارتي للبنان (اليوم).

● ماذا عن الاوضاع الروسية الداخلية، وهل يأمل حزبكم في العودة الى قيادة البلاد؟

– نحن نرى ان الاوضاع الروسية تسير نحو مزيد من التوتر والتعقيد، خصوصا ان موجة الاصلاحات الجديدة التي بدأت ستكون مدمرة للاقتصاد كون القائمين عليها من الاشخاص الجدد في الحكومة. وستحصل حال استياء عارمة وتمرد اجتماعي. لقد استطاع الحزب الشيوعي في الانتخابات البلدية الاخيرة في المحافظات ايصال اليساريين الى غالبية المقاعد، حتى ان الشيوعيين احتلوا ٦٠ في المئة من مقاعد رؤساء المجالس البلدية في ٣٦ محافظة. وهو ما يشكل ارضية خصبة للانتخابات الرئاسية المقبلة ويعزز احتمالات انتصار اليسار الذي يتمتع بقاعدة جماهيرية واسعة الآن في روسيا.

● كيف ترى عودة الدفء الى العلاقات الروسية – الصينية وهل تؤيد تحالفا مع بيجينغ؟

– نحن كحزب شيوعي نعتقد ان تطوير العلاقات بين روسيا والهند والصين والدول العربية امر طبيعي ويجب ان ندعم هذا الاتجاه في السياسة الروسية وتوسيع علاقات بلادنا مع الدول الشرقية.

● هل من دور اميركي في السياسة الروسية حاليا؟

– نلاحظ حاليا تأثيرا كبيرا للسياسة الاميركية في القرار الروسي. فرئيس البلاد (بوريس يلتسين) مريض وعاجز عن ممارسة سياسة مستقلة، في حين لا يملك رئيس الوزراء (فيكتور تشيرنوميردين) قوة كافية للدفاع عن موقفه. اما الدوائر السياسية القريبة من الرئيس ورئيس الوزراء فتميل في شكل كامل الى الولايات المتحدة وتتابع السير على هذا الطريق!

● ما هي توجهات الحزب الشيوعي بالنسبة الى العقوبات المفروضة على بعض الدول العربية كالعراق وليبيا؟

– نرى ان العقوبات المفروضة على هذه الدول غير عادلة وغير مجدية ايضا لانها تلحق الضرر بالشعوب فقط فيعاني الاطفال والنساء والشيوخ اثارها.

مؤتمر صحافي

وفي مؤتمر صحافي عقده مساء امس في العاصمة السورية اجاب زيو غانوف عن سؤال لـ"النهار" تناول محاولة الحزب الشيوعي اعادة بناء العلاقات مع حلفاء الاتحاد السوفياتي السابق ان "الحزب لم يتخل عن حلفائه ومنهم الدول العربية والشرق الاوسطية، وهم سيبقون دائما حلفاء استراتيجيين".

وسألته "النهار" ايضا عن النظرة الشيوعية الى موقع روسيا اوروبياً، فذكر بان "اوروبا كانت مدى قرون مسرحا لحروب وصراعات، وان السياسة الغربية تخطئ كثيرا بقرار توسيع حلف شمال الاطلسي شرقا. ونحن سنتابع في اي حال تطوير علاقاتنا مع كل البلدان غربا وشرقا".

وسئل عن سبب تغييب روسيا عن الساحة الشرق الاوسطية، فحمل وزير الخارجية الروسي السابق اندريه كوزيريف مسؤولية ذلك واعتبر السياسة التي كان ينتهجها مثابة "خيانة". واشاد بوزير الخارجية الحالي يفغيني بريماكوف وبسياسته "الاكثر توازنا".

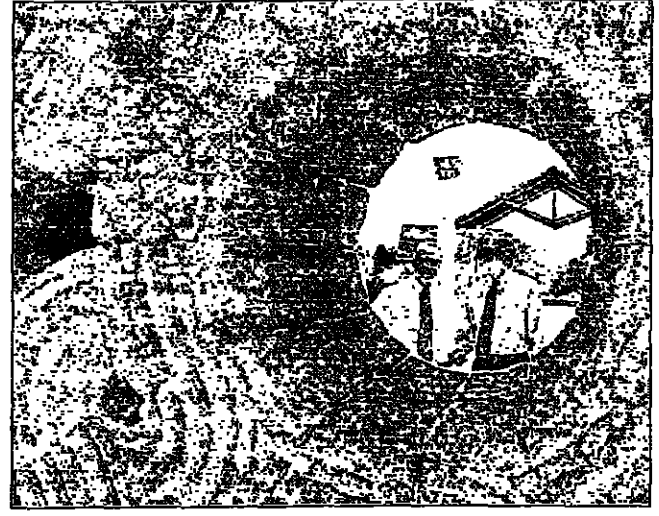
اتفاق للتعاون بين الشيوعي الروسي والبعث السوري

دمشق – و ص ف – وقع أمس في دمشق رئيس الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف والأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله الأحمر اتفاقاً بين الحزبين يشمل مجالات عدة ويهدف إلى "تحقيق الرغبة المشتركة لدى قيادتي الحزبين في إرساء علاقات تعاون (...) وفي توثيق علاقات الصداقة والتعاون بين شعبيهما وبلديهما".

واعتبر الأحمر أن الاتفاق يعبّر عن "تلاقي مواقف الحزبين من قضايا التعاون والتطورات الإقليمية والدولية ويعكس رغبة قيادتي الحزبين في العمل المشترك".

وكان زيوغانوف الذي يزور سوريا تلبية لدعوة من القيادة القومية لحزب البعث التقى الثلثاء الرئيس السوري حافظ الأسد ونائبه زهير مشارقة. وهو ينهي زيارته اليوم ويتوجه إلى بيروت.

روس رتّب اجتماعا فلسطينياً – اسرائيلياً غير رسمي وعرفات غير متفائل بالتوصل الى نتائج ملموسة



وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية الدكتور صائب عريقات – الى اليسار – والمنسق الاميركي السفير دنيس روس في جولة في قصر هشام في مدينة اريحا امس. (ا ف ب تيليفوتو)

للمرة الاولى منذ شهرين نجح المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس في ترتيب اجتماع فلسطيني – اسرائيلي على مستوى رفيع، في محاولة لاحياء المفاوضات التي توقفت بين الجانبين اثر مباشرة الدولة العبرية بناء مستوطنة "هار حوما" في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية المحتلة في ١٨ آذار الماضي.

وشارك في الاجتماع الذي عقد في منزل السفير الاميركي لدى اسرائيل مارتن انديك في منتجع هرتزيليا قرب تل ابيب عن الجانب الفلسطيني كبير المفاوضين الدكتور صائب عريقات ووزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الوطنية الفلسطينية الدكتور نبيل شعث، وعن الجانب الاسرائيلي وزير الدفاع اسحق موردخاي والمحامي اسحق مولخو المستشار القانوني لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وسكرتير الحكومة داني نافيه.

ووصف مسؤولون فلسطينيون هذا الاجتماع بانه غير رسمي.

وقال الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في كلمة امام مندوبي الاشتراكية الدولية الذين يزورون رام الله، انه غير متفائل بان يسفر اجتماع هرتزيليا عن اي نتائج ملموسة. واضاف ان الازمة التي تمر بها عملية السلام مردها الى الممارسات "التعسفية" والسياسات الاستفزازية والمتعنتة للحكومة الاسرائيلية. واكد ان اسرائيل "تخنق" القدس من طريق بناء مستوطنة في الشطر الشرقي من المدينة وانها تحاول تقرير مصيرها قبل مفاوضات الوضع النهائي.

وقبل ساعات من الاجتماع الذي يرعاه الاميركيون، عقد روس جولتي محادثات مع كل من عريقات ووزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي.

وصرح عريقات بعد استقباله المنسق الاميركي في مدينة اريحا ان "كل القضايا ستكون مطروحة للبحث في اجتماع تل ابيب". واوضح انه بحث مع المنسق الاميركي في الامور التي ستطرح في الاجتماع و"تأمل في ان تنجح الجهود المبذولة في انقاذ عملية السلام". وشدد مجددا على ضرورة البحث في موضوع الاستيطان الاسرائيلي قائلا ان "الاستيطان هو القضية الاهم ومن دون البحث فيها بجدية سنبقى في حلقة مفرغة".

اما روس، فاكتفى بالقول انه بحث مع عريقات في "القضايا ذات الاهتمام المشترك" التي اثيرت منذ بدء جولته في المنطقة.

وعلى الاثر اصطحب عريقات روس في جولة في اريحا.

ليفي

وقال ليفي بعد لقاء روس ان اسرائيل ترغب في ان يؤدي اللقاء الثلاثي الى استعادة كل اوجه التعاون بين الجانبين. لكنه كرر ان الموقف الاسرائيلي من مستوطنة "هار حوما" لن يتغير و"سنحل القضايا معا (...) انها مسؤوليتنا ان نحاول استعادة التعاون الكامل لتعود العملية الى مسارها (...) ان موقف اسرائيل من هار حوما معروف".

وأمل وزير الخارجية المقرر ان يسافر الجمعة الى واشنطن للقاء وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، في معاودة سريعة للمفاوضات مع الفلسطينيين و"اتمنى لو انه اليوم او حتى امس. ولكن يجب الا نفقد الامل وعلينا اعادة الامور الى مسار بناء".

وصرح الناطق الرسمي باسم الحكومة الاسرائيلية موشي فوغل: "يستطيع الفلسطينيون اثارة المواضيع التي يريدون، لكننا لن نقبل بشروط مسبقة (...) نحن مستعدون للعودة الى المفاوضات لاننا لم نوقفها".

واشترط الفلسطينيون دائما وقف اعمال بناء المستوطنة في جبل ابو غنيم قبل معاودة المفاوضات.

واعلن مسؤول اميركي ان روس سيعود الى واشنطن الجمعة، مشيرا الى ان لقاء هرتزيليا سيكون "لقاء مفتوحا".

غودال

من جهة اخرى، صرح وزير الخارجية النروجي بيورن تورن غودال الذي يزور اسرائيل بعد زيارة لسوريا ان دمشق ابدت اهتماما بمعاودة المفاوضات مع اسرائيل.

ونقل غودال الرسالة الى ليفي في القدس. وقال للصحافيين في هذا الشأن: "اكد لي الرئيس السوري ووزير الخارجية انهما مهتمان باحياء المسار السوري اللبناني (...) وهذه هي الرسالة التي ارادا نقلها الي".

ورحب ليفي بالمفاتحات السورية، قائلا: "اذا كانت سوريا تريد السلام فيجب ان تتحدث مع اسرائيل. واقول مرة اخرى انني مستعد لمقابلة وزير خارجية سوريا في اي مكان واي وقت (...) للبحث في امكان العودة الى المفاوضات".

القدومي

● في القاهرة، رأى رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي لدى وصوله الى العاصمة المصرية "ان اسرائيل لا ترغب في السلام (...) وسياسة نتنياهو ستؤدي الى حرب جديدة في المنطقة والى مزيد من التوتر". واضاف ان "كل ما تريده اسرائيل هو اعطاء بعض السلطات للفلسطينيين لا الماثم ولا تريد مطلقا ان تنسحب من الاراضي العربية المحتلة".

مبارك: الارهاب يعوق العلاقات وايران والعقوبات على ليبيا تفقد معناها

قال الرئيس المصري حسني مبارك ان مساندة ايران العنف السياسي تقف حائلا دون التخلي عن التحفظ في العلاقات بين البلدين، ورأى ان عقوبات الامم المتحدة على ليبيا استمرت فترة اطول من اللازم وهو ما قد يفقدها معناها.

وكشف في حديث الى تلفزيون دبي انه عرض على وزير الخارجية الايراني الدكتور علي أكبر ولايتي وثائق تثبت دور طهران في اعمال العنف السياسي، عندما زار القاهرة في وقت سابق من هذا الشهر لدعوة الرئيس المصري الى حضور قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في طهران في كانون الاول المقبل، قائلا: "تسلمت منه الدعوة (...) وتكلمت معه عن قضايا الارهاب وقلت لا تزال مشكلة الارهاب عقبة رئيسية في هذا الموضوع" في اشارة الى اقامة علاقات بين البلدين.

ويتهم مبارك طهران والخرطوم بمساندة محاولة متشددين مصريين اغتياله في اديس ابابا عام ١٩٩٥. وتنفي حكومتا البلدين التهم.

وشدد على ان "غالبية عمليات الارهاب التي ينكرونها تنظم من عندهم، أي ان بعض الناس وهم عتاة الارهاب موجودون حتى الآن، هو يقول لا، لكن معلوماتنا انهم موجودون بين افغانستان وبينهم". ومصر التي تحارب المتشددين الاسلاميين تتهم كثيرا ايران بمحاولة تصدير ثورتها الاسلامية الى المنطقة وخصوصاً الى السودان حيث تولت حكومة عسكرية اسلامية السلطة في انقلاب ابيض عام ١٩٨٩.

وزيارة ولايتي للقاهرة كانت الاولى يقوم بها مسؤول ايراني كبير منذ عام ١٩٩٤ عندما حضر هو نفسه للمشاركة في اجتماع لوزراء خارجية دول حركة عدم الانحياز، كما حضر مؤتمرالسكان الذي نظمته الامم المتحدة في القاهرة.

ليبيا

وامل مبارك ان يعيد مجلس الامن والادارة الاميركية النظر في موقفهما من العقوبات على ليبيا. وشدد على ان "الحظر الجوي طال زيادة عن اللازم. عندما يطول الحظر فانه يفقد معناه. انا تكلمت مع الادارة الاميركية لكنهم يقولون ان مصر تساند ليبيا. ليبيا دولة عربية (...) دولة جارة (...) دولة عندي فيها نصف مليون مصري يشتغلون. ماذا تريد مني ان أعمل مع ليبيا؟ اغلق الابواب؟ انها دولة عربية - لا اقدر. عندما يطول الحظر زيادة عن اللازم فانه يجعل الناس تنفجر وهذا ما لا نريده".

وكانت الامم المتحدة فرضت عقوبات تشمل حظرا جويا على ليبيا عام ١٩٩٢ لامتناعها عن تسليم اثنين من الليبيين يشتبه في ان لهما صلة بتفجير طائرة ركاب اميركية فوق بلدة لوكربي في اسكوتلندا في كانون الاول ١٩٨٨ مما أودى بحياة ٢٧٠ شخصا ولاحجامها عن التعاون مع تحقيقات في شأن تفجير طائرة ركاب فرنسية فوق النيجر في عام ١٩٨٩ قتل فيه ١٧١ شخصا.

● الى الرباط، وصل امس الرئيس المصري واجرى محادثات مع الملك الحسن الثاني تناولت الازمة التي تشهدها عملية السلام في الشرق الاوسط وقررا تنشيط التعاون الاقتصادي بين بلديهما. واوضح وزير الخارجية المصري عمرو موسى في تصريح الصحافيين ان الجانبين بحثا طويلاً في توقف عملية السلام في ضوء "عجز الوسطاء عن ايجاد حل للازمة التي احدثها التعنت الاسرائيلي". (و ص ف، رويتر)

١٦,٧ مليون ناخب في الانتخابات الجزائرية

الجزائر – و ص ف – صرح امس وزير الداخلية الجزائري مصطفى بن منصور، عشية بدء الحملة الانتخابية رسميا، ان نحو ١٦٧٧٣٠٨٧ ناخبا سجلوا اسماءهم على اللوائح للمشاركة في الانتخابات النيابية المقرر اجراؤها في الخامس من حزيران المقبل في الجزائر.

واوضح في حديث الى صحيفة "المجاهد" الحكومية ان اسماء ٣٣٨٥٦٠ ناخبا جديدا سجلت بالمقارنة مع لائحة الناخبين الذين شاركوا في الاستفتاء على تعديل الدستور في تشرين الثاني الماضي. واكد ان الية التحضير للانتخابات "صارت جاهزة" وانها "تتناسب بصورة جيدة مع كل الشروط التنظيمية والمادية والبشرية التي من شأنها ان تسمح للناخبين بتأدية واجبهم الانتخابي".

ولم يتطرق الوزير الى مسألة ضمان الامن خلال عمليات الاقتراع.

واثارت سلسلة من الاعتداءات نفذت الاحد الماضي في الجزائر واوقعت ما بين ١١ و١٦ قتيلا وفقا لحصيلة نشرتها الصحف، مخاوف السكان والاحزاب السياسية من تصاعد اعمال العنف خلال الحملة الانتخابية من ١٥ ايار الى الثاني من حزيران.

وابدى الوزير "ثقته" بان الحملة "ستكون مثالا للتمدن وممارسة ديموقراطية حقيقية".

وسيتنافس نحو ٧٧٤٧ مرشحا على المقاعد النيابية الـ ٣٨٠ في هذه الانتخابات.

حزب العمل أقر بالحق في دولة وبيريس لا يترك السياسة ولو خُذل



كاريكاتور نشرته صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية يظهر ايهود باراك الذي رسم على شكل كومبيوتر "ديب بلو" الذي هزم بطل الشطرنج الروسي غاري كاسباروف، في اشارة الى تغلبه على شمعون بيريس في المعركة على رئاسة حزب العمل.

أقر حزب العمل الاسرائيلي المعارض، في مؤتمره المنعقد في تل ابيب، بحق الفلسطينيين في تقرير المصير وفي اقامة دولة ذات سيادة محدودة، في حين أكد زعيم الحزب شمعون بيريس انه لن يترك السياسة بعد تنحيه عن منصبه في حزيران المقبل.

وصرح وزير الخارجية السابق ايهود باراك ابرز المرشحين لخلافة بيريس للاذاعة الاسرائيلية ان الحزب وافق برفع الايدي على مبدأ منح للفلسطينيين الحق في تقرير المصير وفي اقامة دولة "وقد وافقت على هذه الصيغة حرصا على وحدة حزب العمل". واوضح ان "هذه الصيغة ليست منفصلة عن فكرة اقامة فيديرالية اردنية – فلسطينية".

وشدد المؤتمر على انه في حال انشاء دولة فلسطينية، لن يكون لها الحق في انشاء جيش ولا في اقامة تحالف عسكري او استراتيجي مع بلد ثالث. وسيكون المجال الجوي للدولة الفلسطينية مفتوحا امام المقاتلات الاسرائيلية.

وسبق لحزب العمل ان الغى قبل الانتخابات العامة الاخيرة في ٢٩ ايار ١٩٩٦ من برنامجه الانتخابي بندا ينص على معارضة قيام دولة فلسطينية مستقلة.

وذكر المؤتمر انه لا يعترف بـ "حق العودة" للنازحين الفلسطينيين (الذين غادروا اراضيهم عام ١٩٤٨) الى الاراضي الاسرائيلية، لكنه يتعهد بدء مفاوضات تتعلق بامكان عودتهم الى دولة فلسطينية.

وفي موازاة ذلك، تبنى حزب العمل اقتراحا يرمي الى تعزيز المستوطنات اليهودية في هضبة الجولان السورية المحتلة.

وتجرى في ٣ حزيران انتخابات تمهيدية لاختيار الامين العام للحزب يتنافس فيها باراك ويوسي بيلين وشلومو بن عامي وافرايم سنيه.

وقطعت اللجنة المركزية للحزب الثلثاء الطريق على محاولة بيريس احداث منصب رئيس ذي صلاحيات يتولاه بعد تنحيته عن زعامة الحزب، الامر الذي مهد الطريق امام صعود نجم باراك.

وأمس أبلغ بيريس الى الاذاعة الاسرائيلية انه لن يترك السياسة على رغم اللامبالاة التي يلاقيها من الحزب. واضاف: "سأستمر في العمل، لكني لم افكر بعد في الاطار الذي سأعمل فيه (...) لدي لقب هو شمعون بيريس ومهمة هي تحقيق السلام". واشار الى انه ينوي البقاء في الساحة السياسية من اجل نشر افكاره وآرائه.

وسئل عن احتمال انضمامه الى الائتلاف الحكومي الذي يقوده تكتل "ليكود" اليميني برئاسة بنيامين نتنياهو. فأجاب: "لا اعتقد ان هذا الامر عملي، كذلك فهو ليس مطروحا على جدول الاعمال". وحذر من ان "السلام في خطر وان الوقت يمر ويهدر من دون تحقيق نتائج".

وهل هو مستعد للتعاون مع باراك في حال انتخابه زعيما للحزب؟ اجاب: "سنعمل ونتعاون مع كل من ينتخب زعيما للحزب".

وأفادت مصادر في حزب العمل ان بيريس لن يقوم بأي عمل من شأنه شق صفوف الحزب عبر انشاء حركة جديدة او الانضمام الى حكومة وحدة وطنية.

ولفت النائب موشي شاحال المقرب من بيريس الى ان الاخير "يتميز باخلاصه لحزب العمل ولكن من المحتمل ان ينشأ وضع سياسي جديد عقب خيبة أمل البعض في الحكومة والمعارضة على حد سواء، فتتشكل حركة سياسية جديدة تضم عددا من الشخصيات التي تعمل من اجل هدف واحد هو السلام".

وقالت النائبة داليا ايتزيك ان بيريس "تحرر الآن من القيود التي كانت تكبله وهو يرى نفسه حرا للعمل من اجل المبادئ التي يؤمن بها".

وكان مقررا ان يتوجه زعيم حزب العمل امس الى رام الله للقاء الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات. وأوضحت ناطقة باسمه ان موعد هذا اللقاء حدد سابقا في اطار لجنة الشرق الاوسط التابعة للاشتراكية الدولية التي ستجتمع في رام الله وتل ابيب.

التماسات ضد نتنياهو

من جهة اخرى، افاد مصدر قضائي ان محكمة العدل العليا الاسرائيلية رفضت امس طلب تأليف لجنة حكومية للتحقيق في فضيحة "بيبي غيت" السياسية القضائية.

وبعد ساعات من المناقشات رفضت المحكمة ايضا ان تنشر تقريرا عن التحقيق الذي اجرته الشرطة في هذه القضية والذي اوصت فيه بملاحقة نتنياهو ووزير العدل تساحي هانغبي والمدير العام لرئاسة المجلس افيغدور ليبرمان وزعيم حزب "شاس" الديني الحاخام ارييه درعي.

وباشرت محكمة العدل العليا النظر في تسعة التماسات قدمت اليها بعدما قررت النيابة العامة في ٢٠ نيسان الماضي احالة درعي وحده على القضاء بتهمة "الابتزاز وعرقلة سير العدالة" في فضيحة تعيين المحامي روني بار – اون مستشارا قانونيا للحكومة وتبرئة نتنياهو وهانغبي "لعدم توافر الادلة".

ورفضت المحكمة من جهة اخرى اقفال ملف درعي.

وافاد مصدر قضائي ان المحكمة ستنشر في وقت لاحق حيثيات قراراتها.

وتتعلق الفضيحة بتعيين بار – اون في كانون الثاني مستشارا قانونيا للحكومة اثر ضغوط مارسها درعي الذي كان يأمل من وراء ذلك في تبرئته من قضية اختلاس.

ولا تزال الشرطة تجري تحقيقا لتحديد دور ليبرمان في القضية.

وواصلت محكمة العدل العليا مناقشتها التماسات اخرى قدمت اليها وخصوصا تلك التي تطالب بابطال قرار المدعية العامة ادنا اربيل عدم ملاحقة نتنياهو وهانغبي. (و ص ف، رويتر)

أخبار عربية قصيرة

واشنطن تتهم نيامي ولاغوس بالتواطؤ مع القذافي

واشنطن – و ص ف – نددت وزارة الخارجية الاميركية بلسان الناطق باسمها نيكولاس بيرنز الثلثاء بدور النيجر ونيجيريا في انتهاك الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الحظر الجوي المفروض على ليبيا. وقال الناطق ان الرحلة "احدث سلفا" مع سلطات هذين البلدين وان القذافي "استقبل استقبال الابطال" في لاغوس، معتبرا انه "لم يكن هناك مجرد تواطؤ بل مشاركة فعلية" من نيامي ولاغوس.

وسئل عن احتمال فرض عقوبات على البلدين، فأجاب: "سنبحث في ما بعد في الخيارات" الممكنة.

● في مالطا، افاد مصدر قضائي ان المواطن الليبي نجيب الهاشمي (٣٧ عاما) الذي تطالب طرابلس باسترداده بحجة ان حكما غيابيا صدر في حقه في ١٧ آذار ١٩٩٦ بتهمة تهريب مخدرات واسلحة وتزوير جوازات سفر، غادر الثلثاء فاليتا على متن طائرة متوجهة الى فرانكفورت في المانيا.

وقررت محكمة فاليتا الاثنين عدم تسليم المواطن الليبي الى بلاده بل طلبت اطلاقه ولم تعرف الوجهة النهائية للهاشمي الذي يحمل بطاقة لجوء سلمته اياها المفوضية العليا اللاجئين التابعة للامم المتحدة.

وهو كان ابلغ الى المحكمة تخوفه من ان يسجن في ليبيا بسبب آرائه السياسية. كما طلبت منظمة العفو الدولية من السلطات المالطية عدم تسليمه الى طرابلس "حيث قد يتعرض لانتهاكات خطيرة لحقوق الانسان".

القاهرة: تحقيق في منع نائب سوداني

القاهرة – و ص ف – اعلن نائب رئيس المجلس الوطني السوداني عبد العزيز شدو في افتتاح مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي في القاهرة الثلثاء ان "النائب السوداني ملك الزكي منع من دخول مصر لاسباب امنية".

وقال ان هذا الامر "حز في نفسنا كثيرا. يجب الا تتعامل الدولة المضيفة بهذه الطريقة وان تلتزم المواثيق الدولية (...) لقد طلبنا من الاتحاد البرلماني العربي فتح تحقيق واتخاذ التدابير الضرورية لكي لا يتكرر" مثل هذا الحادث.

واوضح رئيس مجلس الشعب المصري فتحي سرور انه سيفتح تحقيقا في الامر.

وتشهد العلاقات السودانية – المصرية توترا منذ اتهام القاهرة الخرطوم بالتورط في محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا في حزيران ١٩٩٥.

علي صالح يعين بن غانم رئيسا للوزراء

صنعاء – رويتر – بث التلفزيون اليمني ان الرئيس علي عبدالله صالح عين صالح بن فرج سعيد غانم رجل الاقتصاد الذي تلقى تعليمه في بولونيا رئيسا للوزراء.

ويحل بن غانم وهو وزير تخطيط سابق، محل رئيس الوزراء عبد العزيز عبد الغني الذي قدم استقالة حكومته الاثنين الى علي صالح بعد الانتخابات العامة التي اجريت في ٢٧ نيسان والتي فاز فيها حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم بغالبية في البرلمان.

وقال مسؤولون أن بن غانم، وهو مستقل يشغل حاليا منصب مندوب اليمن لدى المقر الاوروبي للامم المتحدة في جنيف، سيؤلف الحكومة قريبا و"من المنتظر ان تضم كثيرا من الوجوه الجديدة معظمها من الفنيين".

واشار ديبلوماسيون الى ان اختيار علي صالح بن غانم يعكس التزامه المضي قدما في الاصلاحات الاقتصادية التي اتفق عليها مع صندوق النقد الدولي.

بعد جولة اخيرة من المحادثات بين سولانا وبريماكوف
اتفاق موسكو والاطلسي على ميثاق العلاقة يزيل العقبات من طريق توسيع الحلف شرقاً

بعد مفاوضات شاقة استمرت اشهراً، توصلت موسكو وحلف شمال الاطلسي أمس إلى اتفاق على مضمون الميثاق الذي سيحكم العلاقات بينهما ويزيل خصوصاً الاعتراض الروسي على توسيع الحلف ليضم دولاً أوروبية شرقية.

وجاء هذا الاتفاق تتويجاً لسلسلة اجتماعات بين الأمين العام لحلف شمال الأطلسي خافيير سولانا الذي وصل إلى موسكو الثلثاء ووزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف الذي صرح بعد اجتماع أخير بينهما، "توصلنا الى اتفاق كامل بما فيه على المسائل العسكرية والسياسية". ووصف ما تحقق بأنه "انتصار كبير للأسرة الدولية ولروسيا ولكل الدول الأخرى المعنية بالسلام". وأوضح أن الميثاق سيعرض على الرئيس بوريس يلتسين وعلى زعماء الدول الـ ١٦ الاعضاء في الحلف.

أما سولانا فأعلن تحقيق نجاح مشترك أملاً في المصادقة على الميثاق بحيث يمكن توقيعه في القمة الأطلسية – الروسية في باريس في ٢٧ أيار. وأقر بأن المحادثات مع الجانب الروسي كانت "صعبة جداً"، قائلاً ان بريماكوف مفاوض "عنيد وذكي دافع عن مصالح بلاده، وأود ان أهنئه".

وكان يلتسين كشف الأسبوع الماضي ان الاتفاق أنجز بنسبة ٩٨ في المئة. وعلم أن نقطتين ظلتا عالقتين، الأولى هي الحد من وجود القوات التقليدية التابعة للحلف على أراضي الدول التي ستنضم إليه، والثانية هي درجة التزام الحلف عدم نشر أسلحة نووية في هذه الدول.

وإذا كانت بولونيا والمجر والجمهورية التشيكية مرشحة للانضمام إلى الحلف بعد القمة التي سيعقدها في تموز المقبل في مدريد، فإن تسع دول أخرى ترغب في أن تستظله، وهي رومانيا وسلوفينيا وأستونيا ولاتفيا وليتوانيا وسلوفاكيا وبلغاريا والبانيا ومقدونيا، إلا أن المحادثات بين حكوماتها والحلف لا تزال في بداية الطريق.

وسيعرض سولانا شروط الاتفاق على مجلس الحلف في بروكسيل الذي سيعقد اجتماعاً عاجلاً على مستوى السفراء.

الميثاق

ويشار إلى أن "الميثاق التأسيسي" يرمي الى طي صفحة الحرب الباردة نهائياً من طريق الحد من مضاعفات توسيع الحلف شرقاً. وهو ينص على إنشاء "مجلس الحلف الأطلسي – روسيا" برئاسة مشتركة، ويبدأ بمقدمة تشرح التحولات الديموقراطية في روسيا والتحولات في الحلف الذي صار منظمة سياسية أكثر منها عسكرية منذ تفكك الاتحاد السوفياتي.

وفي الجزء المسمى "المبادئ الكبيرة" يؤكد الطرفان احترام حقوق الانسان واستحالة تجزئة الأمن في أوروبا واعتزامهما الامتناع عن اللجوء الى القوة أو تهديد سيادة أراضي دولة ما واستقلالها. ويشددان على ضرورة تعزيز منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

وسيكون للمجلس المشترك أمانة سر على ان يجتمع "مرتين على الأقل في السنة على مستوى وزراء الخارجية والدفاع". وستؤلف "لجنة ارتباط دائمة لروسيا لدى الحلف" برئاسة سفير.

ويتطرق الميثاق إلى "مجالات التشاور والتعاون" التي تحددها لائحة شاملة من ٢٠ موضوعاً، منها حفظ السلام والنشاطات العلمية المرتبطة بالدفاع والخطط المدنية لحالات الطوارئ والتعاون العسكري.

ومع الإشارة إلى احتفاظ كل طرف بحق التصرف بحرية إذا حصل خلاف، فإن الطرفين ميزا بين مجالات التشاور وتلك التي قد تتطلب "مبادرات مشتركة" وأخرى تتطلب "قرارات مشتركة لتحركات مشتركة" وخصوصاً عمليات حفظ السلام.

ويتعلق الجزء الأخير من الميثاق بالجوانب السياسية – العسكرية للتعاون مع عزم الحلف على الحد من مخاوف موسكو من اقتراب قواته من الحدود الروسية. لذلك سيعتمد خفض جديد للقوات في أوروبا عبر إعادة النظر في معاهدة القوات التقليدية. ويعلن الحلف من جانب واحد "عدم عزمه" على نشر أسلحة نووية على أراضي الدول التي ستنضم إليه، إلى تحديد مواقع تمركز القوات وتخزين الأسلحة.

وينص الميثاق على إقرار إجراءات ثقة كتبادل المعلومات والقيام بعمليات تفتيش متبادلة في المطارات العسكرية والمخازن ومراكز البحث العسكري ومواقع الدفاع الجوي ومخيمات التدريب ومراكز القيادة، على ان تطبق في إطار منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

ردود فعل

وسارع البيت الأبيض إلى الترحيب بالاتفاق وقال الناطق باسمه مايكل ماك كاري إنه يعزز تصور الرئيس بيل كلينتون لإقامة "أوروبا موحدة وديموقراطية تنعم بالسلام". ولم يستبعد أن يتم التوقيع في باريس كما اقترح يلتسين في حضور كلينتون.

وفي باريس، وصف الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلارت الاتفاق بأنه "حدث تاريخي" لأنه يعطي "ميكلية الأمن الأوروبي تعريفاً جديداً". وذكر بأن باريس هي صاحبة فكرة عقد ميثاق أطلسي – روسي.

وفي بون، رحّب وزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل بالاتفاق آملاً أن يفتح الباب لتعاون واسع بين الحلف وموسكو ويقطع الطريق على نشوء عداوات جديدة في أوروبا.

(و ص ف، أ ب، ي ب)

وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف – الى اليمين – والامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا يلوحان للصحافيين من شرفة مبنى وزارة الخارجية الروسية في موسكو امس. (أ ف ب تيليفوتو)

من آسيا الوسطى الى المحيط الهندي وتركيا



الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني ونظيره التركي سليمان ديميرل يتوسطهما الرئيس التركماني صابر مراد نيازوف بعد توقيع الاتفاق الخاص بانشاء خط انابيب الغاز في العاصمة التركمانية عشق اباد.

(رويتر تيليفوتو)

وقع أمس زعماء دول منظمة التعاون الاقتصادي، التي تضم ايران وباكستان وكازاخستان واوزبكستان وطاجيكستان واذربيجان وتركيا وتركمانستان وافغانستان، في العاصمة التركمانية عشق اباد، اتفاقاً لانشاء خط انابيب لنقل الغاز من آسيا الوسطى الى المحيط الهندي وتركيا.

وجاء ذلك في اليوم الثاني للقمة التي افتتحت الاثنين والتي تبحث في عدد من مشاريع التعاون الاقتصادي بينها بناء شبكة للسكك الحديد والطرق السريعة في المنطقة.

ويبلغ طول خط الانابيب ٢٣٨٠ كيلومتراً وتكاليفه ٢,٥ مليارى دولار ويفترض ان ينتهي سنة ٢٠٠١.

(رويتر)





اليزابيت الثانية افتتحت الدورة البرلمانية وخطاب العرش حدّد اولويات الحكومة


الملكة اليزابيت الثانية وزوجها الامير فيليب قبل القائها خطاب العرش في قاعة مجلس اللوردات امس. (رويتر تيليفوتو)



رئيس الوزراء البريطاني العمالي طوني بلير – الى اليمين – وسلفه المحافظ جون مايجر في طريقهما الى قاعة مجلس اللوردات للاستماع الى خطاب العرش. (أ ب تيليفوتو)

محاطة بالابهة القديمة ولكن بسياسات جديدة، افتتحت ملكة بريطانيا اليزابيت الثانية الدورة الجديدة لمجلس العموم المنتخب بالقاء خطاب العرش الذي يتضمن برنامج الحكومة العمالية الجديدة برئاسة طوني بلير للاشهر الـ١٧ المقبلة بما في ذلك اقتراحات للاصلاح الدستوري وتحول في السياسة التي سارت عليها البلاد في السنوات الـ١٨ من حكم المحافظين.

وتلت الملكة، التي وصلت الى قصر وستمنستر يرافقها زوجها الامير فيليب، في عربة مذهبة تجرها الجياد، ٢٦ مشروع قانون امام الحاضرين من النواب، وبينهم ٤١٨ من حزب العمال، واللوردات والديبلوماسيين الذين اجتمعوا لهذه المناسبة في قاعة مجلس اللوردات.

وأكدت الحكومة الجديدة في السطور الاولى لبرنامجها عزمها على العمل "من اجل الامة باسرها". وذكرت بنود برنامجها الانتخابي الذي اعطى الاولوية للتعليم، معلنة مشاريع قوانين لتصغير حجم الصفوف الدراسية في المدارس الابتدائية ومعاقبة المدارس التي لا تحقق نتائج جيدة. وكان التعليم ايضا الملف الاول الذي طرحه خطاب العرش، خارقا بذلك التقليد الذي يقضي بان يبدأ بالشؤون الخارجية.

وتناول الخطاب الذي استغرقت تلاوته ١٥ دقيقة، منح اسكوتلندا واقليم ويلز الحكم الذاتي مع اجراء استفتاء في هاتين المنطقتين، على ان ينظم ايضا استفتاء في لندن لاتخاذ قرار في شأن انتخاب رئيس لبلدية المدينة.

كذلك تناول الاستقلال الجزئي للمصرف المركزي "بنك انكلترا"، وفرض ضريبة استثنائية على المؤسسات المخصصة لتمويل تدريب ٢٥٠ الف شاب وتوظيفهم، وتعيين حد ادنى للاجور، واقامة شركة جديدة بين الدولة والمؤسسات.

وتنوي الحكومة حظر الدعاية الاعلانية للتبغ والبدء بدراسة لتمويل الاحزاب السياسية، وادراج الاتفاق الاوروبي لحقوق الانسان في التشريع البريطاني.

وابرز الخطاب عزم الحكومة الجديدة على الاضطلاع بـ"دور طليعي" داخل الاتحاد الاوروبي سعيا الى اصلاح السياسة الزراعية المشتركة وسياسة الصيد البحري. واشارت الى قرب عودة بريطانيا الى منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "الاونيسكو" التي انسحبت منها عام ١٩٨٥. واكدت ارتباطها بحلف شمال الاطلسي "قاعدة" دفاعها ونيتها الاضطلاع بـ"دور كبير" في توسيع الحلف.

ولم يدخل اي تعديل على القواعد البروتوكولية العريقة، لكن الحكومة تحدثت عن تغيير اسلوب عمل البرلمان لجعله "اكثر فاعلية".

ولم يتطرق الخطاب الى خطط الحكومة في شأن تجريد اللوردات الذين يرثون اللقب من حق التصويت في مجلس اللوردات.

واوضح مدير الحملة الانتخابية في حزب العمال ان هذه الخطط تبقى التزاما في برنامجنا، لكنها ليست شيئا سنقدم عليه من السنة الاولى للاشهر الـ"١٧".

واشارت الحكومة الى مشروع قانون لحظر المسدسات تفاديا لمجازر كتلك التي ارتكبها مختل عقليا في مدرسة اسكوتلندية وسقط فيها ١٦ تلميذا مع معلمتهم.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

مرشح مسلم يسبح عكس التيار
شيراك يحض وزراءه على تفادي الجدل والناخبون يفضلون سوغان على جوبيه

حض الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس وزراءه على "تفادي الوقوع في اي جدل وعدم الرد على الاستفزازات" قبل ١١ يوما من الدورة الاولى للانتخابات العامة التي تشير استطلاعات الرأي الى فوز اليمين فيها. وأسف لانه غالبا ما "يغطي الجدل وبعض الجمل الصغيرة أكانت صادرة عن الغالبية أم عن المعارضة، على النقاش الجدي للاقتراحات الصادرة عن جميع الاطراف". وجاء ذلك في حديث الى الصحافيين قبل مغادرته الى الصين، في زيارة رسمية تستمر اربعة ايام.

وبدأت لهجة الحملة الانتخابية تتصاعد وخصوصا بين رئيسي المعسكرين اليساري واليميني الاشتراكي ليونيل جوسبان ورئيس الوزراءالديغولي آلان جوبيه. واعتبر جوسبان ان تشكيك الشعب الفرنسي في الاحزاب السياسية عائد في شكل كبير الى "الوعود التي قطعها المرشح جاك شيراك خلال الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٥ ولم ينفذها لاحقاً". وحمل في مهرجان انتخابي في كليرمون فيران على اليمين الذي ينتقد "غموض" البرنامج الاشتراكي في حين "ان لا برنامج له بتاتا". وحذر جوبيه من جهته من تحالف الاشتراكيين والشيوعيين الذي سيؤدي بالبلاد "الى طريق مسدود" على الصعيد الاوروبي.

وتناولت استطلاعات الرأي موضوعا جديدا هو هوية رئيس الوزراء المقبل. فاظهرت استطلاعات عدة ان رئيس الجمعية الوطنية الديغولي فيليب سوغان سيكون الاوفر حظا لتولي هذا المنصب في المعسكر اليميني والرئيس السابق للمفوضية الاوروبية جاك دولور في المعسكر اليساري. واعتبر سوغان ان "وابل الانتقادات الذي انصب على جوبيه احيانا من اشخاص كانوا يكيلون له المديح قبل اشهر قليلة امر غير لائق". وقال: "ارى شخصياً انه من غير اللائق، بل اكثر من ذلك، اعلان اسم رئيس الوزراء المقبل في حين ان الفرنسيين لم يختاروا بعد".

ولاحظت اصغر مرشحة عن الحزب الاشتراكي دلفين ميرارج (٢٩ عاماً) ان الانتخابات المبكرة تضر بفرص المرأة في تحقيق نجاحات على الساحة النيابية. وقالت وهي توزع منشورات انتخابية قرب سوق دوي لا بار شمال باريس: "اخذنا على حين غرة مما يحتم علينا العمل سريعا بعدما توقعنا ان تجرى الانتخابات في السنة المقبلة".

وستكون عملية الاقتراع اختباراً لعدد كبير من النساء اللواتي رشحهن الاشتراكيون والشيوعيون لزيادة تمثيل النساء في الجمعية الوطنية حيث لا يتعدى ٥,٥ في المئة من مجموع المقاعد في ادنى نسبة في الاتحاد الاوروبي. واختيرت كثيرات قبل أسابيع فقط من اعلان شيراك الشهر الماضي اجراء الانتخابات قبل موعدها المقرر بعشرة اشهر تقريبا الامر الذي لم يسمح لهن بتعريف الناخبين بانفسهن.

مرشح مسلم

وخارج اطار الاحزاب الكبرى وضد النظام العلماني للبلاد، غامر واحد من المسلمين الفرنسيين بترشيح نفسه واختار لذلك واجهة حزب اسلامي هو "حزب المسلمين".

المرشح هو محمد لاطرش ، وهو فرنسي من اصل تونسي في الحادية والاربعين، يسبح عكس التيار وسط ستة آلاف مرشح، ويدرك جيداً انه لا يملك أي فرصة ليصير اول نائب فرنسي مسلم في الجمعية الوطنية على رغم ان الاسلام يعتبر حاليا الديانة الثانية في البلاد بعد المسيحية. ويقول ببساطة: "الممكن في بريطانيا لا يزال مستحيلا في فرنسا".

(و ص ف ، رويتر، أ ب)

انتخابات عامة في البانيا في ٢٩ حزيران

كافايا – و ص ف – اعلن الرئيس الالباني سالي بريشا في خطاب القاه امس في كافايا على مسافة ٦٩ كيلومترا جنوب غرب تيرانا حيث كان يدشن نصبا يرمز الى "انتصار الديموقراطية" في البانيا عام ١٩٩٢، ان الانتخابات النيابية المبكرة ستجرى في ٢٩ حزيران.

ويأتي هذا الاعلان غداة اقرار مجلس النواب، حيث غالبية الاعضاء من الحزب الديموقراطي، قانونا انتخابيا رفضته المعارضة الاشتراكية التي هددت بمقاطعة الانتخابات.

الى ذلك، اعلنت وزارة الخارجية الايطالية ان لجنة الارشاد المؤلفة من الدول المشاركة في قوة الحماية المتعددة الجنسية في البانيا تبلغت امس "نية ايطاليا الدعوة الى مؤتمر وزاري لالبانيا في ١٨ حزيران في روما" على ان يعقد اجتماع تحضيري للمؤتمر في ٢٦ ايار الجاري في العاصمة الايطالية.

٢٥٠ هزة ارتدادية منذ السبت
وقف اعمال الانقاذ في ايران

استمرت لليوم الرابع اعمال الاغاثة لضحايا الهزة العنيفة التي ضربت السبت شمال شرق ايران، والتي تتولاها جمعية الهلال الاحمر الايراني بمساعدة وحدات من الجيش ومؤسسة قوية من رجال الدين الذين عينهم مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي، مع وصول مزيد من الطائرات المحملة خيما واغطية ووسائل تدفئة من الخارج.

وأفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ايرنا" الايرانية ان هزة ارتدادية قوتها ٥,٦ درجات على مقياس ريشتر ضربت المنطقة المنكوبة الثلثاء وهي الاقوى من نحو ٢٥٠ هزة سجلت حتى الان. وقد أدت الى مقتل رجل في بيرجند وتدمير عشرة منازل. كذلك ضربت هزة خفيفة قوتها ٤,٢ درجات شمال تبريز على مسافة ٥٠٠ كيلومتر شمال شرق طهران.

وكانت الاذاعة الايرانية اعلنت صباحا توقف اعمال الانقاذ في قرى الشمال الشرقي مع تضاؤل الآمال في العثور على ناجين تحت الانقاض. لكنها اشارت الى استمرار المساعدات الى المنطقة حيث درجة الحرارة دون الصفر.

وقال مندوبون اجانب تجولوا في القرى الاكثر تضررا ان الخيم امنت لجميع اللاجئين وان امدادات المياه ملائمة والمواد الغذائية تكفي لـ٦٠ الى ٩٠ يوما. وأعلنت الجرافات فتح الكثير من الطرق التي كانت مغطاة بالركام.

ويصل معظم المساعدات الدولية الى مطار مشهد لانه المطار الوحيد في المنطقة الذي تسمح منشآته باستقبال الطائرات الكبيرة. ثم تتولى طائرات عسكرية ايرانية وشاحنات بنقل الامدادات الى القرى المنكوبة. واشاد رئيس بعثة الصليب الاحمر النمسوي رافايل ليزيكوفيتش الذي طار الى المنطقة على متن طائرة شحن من طراز "اليوشن – ٧٦" روسية الصنع محملة ستة آلاف غطاء و٥٠٠ خيمة وثلاثة آلاف غطاء بلاستيك للارض الى ٦٠ مدفأة حطب، بعملية الاغاثة الايرانية قائلا: "الامور كانت منظمة في شكل جيد جدا".

وانضمت المانيا، التي تباعد ازمة ديبلوماسية بينها وبين الجمهورية الاسلامية، الى الدول التي استجابت النداء الايراني الى المساعدة وهي الكويت وباكستان وسوريا وعمان واليمن والامارات العربية المتحدة والاردن وتركيا واذربيجان وفرنسا والنمسا.

وبعث الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد ببرقية تعزية الى وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي، جاء فيها: "تلقيت ببالغ الحزن والاسى انباء كارثة الزلزال المدمر الذي ضرب منطقة خراسان في جمهورية ايران الاسلامية وما خلفه من ضحايا بشرية كبيرة ودمار مادي شديد". وعبر عن "خالص مؤاساته لأسر الضحايا وتضامن جامعة الدول العربية مع الشعب الايراني".

ويذكر أن قوة الهزة بلغت ٧,١ درجات على مقياس ريشتر واوقعت بحسب حصيلة نهائية ١٥٦٠ قتيلا و٢٨١٠ جرحى.

(أب، و ص ف، رويتر)

شرط لكابيلا رفضه مانديلا الغى لقاء موبوتو وزعيم الثوار

الرئيس الكونغولي باسكال ليسوبا – الى اليمين – مستقبلا الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو لدى وصوله الى مطار بوانت نوار امس. (أ ف ب تيليفوتو)

اعلن المبعوث الخاص للامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية الى منطقة البحيرات العظمى محمد سحنون، ان اللقاء الذي كان مقررا امس بين الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو وزعيم "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير" لوران – ديزيريه كابيلا، الغي بعدما رفض كابيلا الصعود الى السفينة الافريقية الجنوبية "اوتينيكا" الراسية في ميناء بوانت نوار في الكونغو.

وابلغ الى الصحافيين على ظهر السفينة ان كابيلا اصر في اللحظة الاخيرة على ان تجرى المحادثات في المياه الدولية، وهو طلب رفضه رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا الذي كان مقررا ان يرأس اللقاء.

وقبل ذلك، اعلن نائب وزير خارجية جنوب افريقيا عزيز باهاد ارجاء اللقاء الى اليوم بعدما تخوف كابيلا على امنه الشخصي وطالب بان تبحر "اوتينيكا" الى المياه الدولية كي يوافق على الصعود اليها. وقال للصحافيين: "لا نعتقد ان ذلك سيشكل عقبة لان الرئيس مانديلا ناقش الامر طويلا الاسبوع الماضي مع كابيلا (...) سنواصل اتصالاتنا ومناقشاتنا لاستيضاح الموقف (...) وارجح ان ينعقد اللقاء غدا (اليوم)".

وكان مانديلا يرافقه سحنون وصلا الى بوانت نوار على متن طائرة خاصة من الكاب الساعة ٩,٥٠ بالتوقيت المحلي (٨,٥٠ بتوقيت غرينيتيش) واستقبلهما الرئيس الكونغولي باسكال ليسوبا، وتوجها الى السفينة الراسية قبالة ميناء بوانت نوار.

ثم وصل موبوتو الساعة ١١,٣٠ بالتوقيت المحلي (١٠,٣٠ بتوقيت غرينيتيش). وتوجه برفقة ليسوبا الى مقر الرئاسة الكونغولية.

وسبق اعلان ارجاء اللقاء تضارب في الانباء عن المكان الذي سيركب منه كابيلا السفينة. وقال وزير الدفاع الافريقي الجنوبي جو موديز انه توجه بطائرة هليكوبتر من السفينة الى ميناء سويو القريب المقرر ان يتوجه منه كابيلا الى ميناء بوانت نوار، لكنه علم هناك ان زعيم الثوار ينتظر في جيب كابيندا على مسافة ٨٠ كيلومترا من بوانت نوار.

وقبل موعد اللقاء بساعات، جدد كابيلا مطالبته موبوتو بـ"التنحي عن السلطة بالطرق السلمية". وقال، في حديث الى مراسلي الصحف الرسمية الانغولية في لواندا، في ختام لقاء والرئيس خوسيه ادواردو دوس سانتوس: انه اذا لم يتنح موبوتو عن السلطة رسميا فان "تحالف (الثوار) سيواصل عملياته لان موبوتو لا يحظى بدعم الشعب الزائيري".

وعلى الصعيد الميداني، ساد الهدوء العاصمة الزائيرية كينشاسا على غير عادة بعد فرض منع التجول ليلا ودعوة المعارضة المواطنين الى البقاء في منازلهم على سبيل الاحتجاج. وظلت الاسواق والمتاجر مغلقة في المدينة المزدحمة التي يسكنها خمسة ملايين شخص. وبثت اذاعة كينشاسا ان لقاء بوانت نوار سيكون حاسما ويمكن ان يحدد مستقبل ثالث اكبر اقطار افريقيا مساحة.

وفي دنفر في الولايات المتحدة، دعت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت موبوتو وكابيلا الى الالتقاء، معتبرة انه من الضروري والاساسي اعداد "آلية لاعادة اعمار هذا البلد". وقالت: "الاهم الان هو ان تكون هناك آلية تتضمن ثلاثة جوانب: وقف النار واقامة حكومة تسمح للشعب باسماع صوته في شكل افضل واخيرا اجراء انتخابات". وكذلك اعداد اجراءات لتسوية "الوضع المريع للاجئين".

وفي جنيف، صرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية السويسرية ياسمين شاتيلا ان الحكومة السويسرية تدرس طلبا من ثوار زائير بتجميد موجودات موبوتو. وقالت ان القائم باعمال المدعي العام في مدينة لوبومباشي، التي يسيطر عليها الثوار، قدم الطلب عبر "قنوات غير رسمية" الثلثاء.

وتقدر وسائل الاعلام السويسرية ثروة موبوتو بما يصل الى اربعة مليارات دولار موزعة في حسابات سرية في المصارف السويسرية.

(اب، و ص ف، رويتر)

اخبار دولية قصيرة

شيراك سافر الى الصين

باريس – و ص ف – غادر امس الرئيس الفرنسي جاك شيراك باريس متوجها الى الصين في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام.

ويرافقه في هذه الزيارة زوجته برناديت ووزراء الخارجية ايرفيه دو شاريت والنقل برنار بونس والتجارة الخارجية ايف غالان والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية فرنسوا فيون.

ويسافر وزير الصناعة فرانك بوروترا لاحقا للانضمام الى رئيس الجمهورية في بيجينغ.

ويشارك في الوفد الفرنسي ايضا الوزير الديغولي السابق آلان بيرفيت، الاختصاصي في الشؤون الصينية، والرسام تشاو ووكي ونحو خمسين رجل اعمال بينهم مسؤولون عن صناعة الطيران.

ويصل شيراك صباح اليوم الى بيجينغ. وسيجري محادثات سياسية مع الرئيس جيانغ زيمين ورئيس الوزراء لي بنغ. ويتوجه السبت الى شانغهاي التي يغادرها الاحد عائدا الى فرنسا.

الارهاب تهديد متنام للولايات المتحدة

واشنطن – اب، و ص ف – رأت وزيرة العدل الاميركية جانيت رينو ومدير مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" لويس فريه ومدير وكالة الاستخبارات المركزية "سي آي إي" بالوكالة جورج تينيت، امام احدى لجان الكونغرس، ان احتمال تعرض الاميركيين للارهاب من مجموعات لا تدعمها اي حكومة اجنبية يتزايد. ووصفوا الارهاب بأنه تهديد متنام تواجهه جهود اميركية في انحاء العالم على مستوى الاستخبارات والقوات المسلحة وتطبيق القانون. وذكروا ان جهود مكافحة الارهاب ادت الى اعتقال شخصيات ارهابية بارزة والى احباط "عدد من الهجمات الارهابية" في الولايات المتحدة وخارجها.

وقالت رينو ان "خطر الارهاب ضمن حدودنا لا يتأتى فقط من الخارج مع تزايد الاعمال الارهابية التي ينفذها مواطنون (اميركيون) منشقون". في حين تحدث فريه عن "تكاثر الجماعات الارهابية التي لا تربطها اي علاقة بأي دولة والتي بات خطرها اكبر من خطر الارهاب الذي تدعمه دول".

زعماء جنوب آسيا لدولة فلسطينية

مالي – رويتر، اب – اتهم زعماء منظمة التعاون الاقليمي لدول جنوب آسيا، اسرائيل امس بتعطيل عملية السلام في الشرق الاوسط وطالبوا باقامة دولة فلسطينية ذات سيادة.

وابدوا في بيان مشترك صدر في ختام قمة استمرت ثلاثة ايام في المالديف "قلقهم من تعطيل عملية السلام واطلاق العنان للعنف ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة والتهديد الذي تتعرض له عملية السلام من جراء سياسات حكومة اسرائيل باقامة مستوطنات يهودية في الاراضي الفلسطينية المحتلة". ودعوا الى "احقاق حقوق الشعب الفلسطيني ومنها حقه في تقرير مصيره واقامة دولة ذات سيادة بزعامة منظمة التحرير الفلسطينية وحقه في ان يكون له ممثله الشرعي وفي التعايش مع جيرانه في سلام".

وتضم منظمة التعاون الاقليمي بنغلادش وبوتان والهند والمالديف ونيبال وباكستان وسري لانكا.

باريس: اعتقال ١١ من "الشبكة البوسنية"

باريس – و ص ف، رويتر – اعتقلت الشرطة الفرنسية امس ١١ شخصا في عملية استهدفت "الشبكة البوسنية" التي اتاحت، بفضل وثائق مزورة، فرار الفرنسي ليونيل دومون الذي اعتقل في اذار الماضي بتهمة السرقة بقوة السلاح في البوسنة والهرسك.

وكان دومون، الذي لجأ الى البوسنة، مطلوبا من القضاء الفرنسي بتهمة المشاركة في [illegible]



بعد تأجيله أكثر من شهر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
للاستيطان في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية، ولم يتفق المؤتمرون حينذاك الا على مقدمة البيان النهائي على ان يستكمل الموظفون الكبار اجتماعاتهم في بروكسيل.

وسجل البيان الختامي للدول الاوروبية والمتوسطية "التطور المهم لهذه الشركة منذ وضعها موضع التنفيذ (في ٢٧ تشرين الثاني ١٩٩٥ في برشلونة) على رغم جو الريبة والشك الذي يؤثر على الحال السياسية والامنية الاقليمية (...) وأكد المجتمعون انهم واعون لحجم العمل قيد التنفيذ" وشددوا على "ضرورة تطور الشركة بطريقة متوازنة بفضل التنفيذ المتصاعد للفصول الثلاثة من اعلان برشلونة وبرنامج العمل، وعلى ضرورة تكامل الجوانب الثنائية للعلاقات والمتعددة الطرف التي تستمد قوتها بعضها من البعض".

واشار البيان "الى ان تنفيذ مسيرة برشلونة يتم بمعرفة كاملة للعلاقة التي تربط بين الاستقرار والسعي الى النمو الاقتصادي والاجتماعي في المنطقة".

وفي ما يتعلق بالشركة السياسية والامنية التي تهدف الى تحديد مجال مشترك للسلام والاستقرار اكد البيان "ان المشاركين اخذوا علما بالنشاطات المختلفة التي قام بها الموظفون الكبار من اجل تطبيق الفصل الاول من اعلان برشلونة وبرنامج العمل الخاص به. كما يأخذون علما بالنتائج التي تحققت حتى الان، وبالتقويم الذي ابداه الموظفون الكبار نتيجة الاتصالات بين الشركاء وهو ما اتاح ايجاد جو من الثقة وقاعدة جديدة للتشاور السياسي لتحقيق الاهداف المشتركة المتعلقة بالاستقرار الداخلي والخارجي للدول وخصوصا بناء دولة القانون والديموقراطية وحقوق الانسان الواردة في اعلان برشلونة وبرنامج العمل المتفرع منه...".

وذكر "ان الدول الاعضاء اخذت علما بالاعمال (الدراسات) حول اجراءات بناء الثقة والامن التي قام بها الموظفون الكبار". واقر المشاركون "بأن اجراءات اخرى ومتنوعة يجب الموافقة عليها في شكل تصاعدي آخذين في الاعتبار تطور الوضع في المنطقة الاوروبية – المتوسطية".

اما في شأن الشركة الاقتصادية والمالية من اجل بناء منطقة للازدهار المتبادل، فأكد "المشاركون اهمية توظيف المبالغ المرصدة (٤ مليارات و٦٨٥ الف وحدة حسابية أوروبية – ايكو)، وزيادة قروض بنك الاستثمار الاوروبي" وهو ما طالبت به دول عدة في المتوسط (وخصوصا مصر) نتيجة بطء عمل المفوضية في اعاقة صرف المبالغ المرصدة.

ودعا البيان في النهاية الى تكثيف الحوار والتعاون في مجال الهجرة بما فيها الهجرة غير المشروعة.

السعودية قاطعت اجتماعاً لقمة الدوحة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
تعليمات بالحضور فارسلت دبلوماسيا".

واستغربت حضور الدول العربية الاجتماع على رغم قرار الجامعة والجمود الذي يلف عملية السلام. واشارت الى ان السعودية رفضت الحضور، وكذلك لم تحضر اي دولة خليجية.

ويذكر ان وزارة الخارجية الاميركية كانت اعلنت انعقاد القمة الاقتصادية في الدوحة خلال زيارة وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني قبل نحو اسبوعين لواشنطن.

وحضر الاجتماع في وزارة الخارجية، الى ممثلي الولايات المتحدة واسرائيل، ممثلون لروسيا وكندا والاتحاد الاوروبي.

لاهاي: البرلمان يطلب ابعاد الملحق العسكري الايراني

لاهاي – و ص ف – تبنى البرلمان الهولندي الثلثاء بغالبية نوابه اقتراحاً تقدم به نائبان ينتميان الى حزبين ممثلين في الائتلاف الحكومي لابعاد الملحق العسكري في سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في لاهاي، ولم يصوت ضده سوى نواب الحزب الديموقراطي المسيحي المعارض الرئيسي وبعض الاحزاب الصغيرة.

لكن حكومة لاهاي غير ملزمة تنفيذ الاقتراح الذي قدم في تشرين الثاني ١٩٩٦ وارجئ التصويت عليه مرارا. ويبدو الاحتمال ضئيلا جدا في نظر المراقبين ان تستجيب الحكومة لهذا الاقتراح.

وكان وزير الدفاع يوريس فورهوفي اوضح الاسبوع الماضي في مناقشة سابقة في المجلس ان وجود ملحقين عسكريين لبلد ما في هولندا لا يعني قبولا بالسياسة الامنية للدولة المعنية. وذكر بان سفارات الدول الاعضاء في حلف فرصوفيا في زمن الحرب الباردة كانت تضم ايضا ملحقين عسكريين.

خواطر إيرانية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
رسمياً كنوع ملطّف من الخيانة الثقافية ان لم يكن الوطنية، رغم تعدد الاعلانات في الصحف وعلى الاعمدة لمدارس خصوصية، نهارية وليلية، لتعليم اللغة الانكليزية، وليس هذا اقل التناقضات التي تلمسها في ايران المعاصرة.

والتسميات الجديدة عنوان الانظمة الايديولوجية. كبرى جادات طهران تحولت من "بهلوي" الى "ولي عصر". اما "ميدان الخميني" فهو في قلب جنوب العاصمة الشعبي مشيراً الى ولاء النظام لقاعدته من "المستضعفين". ومن الجادات الكبرى، شوارع باسماء كبار الثورة، من امثال المفكر الاسلامي الكبير المتوفى عام ١٩٧٧ عشية انتصار بعض افكاره، الدكتور علي شريعتي، او العالم الواسع الرؤيا والمستقل الرأي الذي توفي غداتها، آية الله الطالقاني. ولشهدائها شوارع كثيرة وساحات كبيرة من آية الله بهشتي الذي اغتيل الى مصطفى شمران الذي كان وزيراً للدفاع بعد سنوات طوال في لبنان وسوريا الى جواد باهونار الذي ترأس الحكومة قبل ان تغتاله المعارضة. ويسري قانون التسمية ايضاً على سياسة طهران العربية بحيث لا يبقى للعابر مجال للتساؤل حول افضليات النظام الايراني في الساحة العربية. فبالاضافة الى رموز عراقية ومصرية وفلسطينية، قد يقف اللبنانيون امام لوحة كبرى تمثّل "الشهيد عباس الموسوي"، قائد "حزب الله" السابق بالقرب من ساحة فلسطين. لكن حزم الربط بين السياسات والتسميات يبقى في الارجح دون رغبة الحكام. فإن انت اخطأت واعتمدت على خريطة للعاصمة قديمة، فذكرت اسماً لشارع من زمان ما قبل الثورة، فإن سائق التاكسي يأخذك اليه دون تردد... ولا تعليق.

وتنافس التسميات على اهتمامك مظاهر اخرى أهمها اليوم تلك الاعلام السود المرتفعة على جدران المؤسسات الرسمية، واللافتات الطويلة على مداخل الوزارات كما على سطوح بعض المحلات التجارية وكلّها تذكر المارة بأننا دخلنا شهر محرم وبأن مجالس التعزية بالحسين متعددة، وان عاشوراء على الابواب. في محرم النساء على سواد كما في الشهور الاخرى من العام الايماني، وبعض الرجال ايضاً، جلّهم من الشباب، يلبسون القمصان السوداء ايضاً تعبيراً عن انتماء عميق. لمَ الانتماء؟ لمذهب جعل من الحسين سيّد الشهداء وعظيمهم ولا شك انه ايضاً لوطن، لقوم، لأمة جعلت من مذهب معين دينها الرسمي لأربعة قرون خلت، وتبنته، وتماهت معه لدرجة يصعب معها فك الرباط بين الديني والوطني لأي مراقب او مشترك. ويعود هذا التماهي لزمن قديم ولا شك، فالمذهب كان دين الدولة في الدستور الايراني الاول في مطلع القرن، وما غير فيه الشاهان البهلويان شيئاً مبدئياً ولو انهما حاربا دعاته المتشددين بين الائمة. واتت الثورة لتجعل من ذاك التماهي شبه التلقائي قانوناً ومسلكاً. فإن اعترض البعض فليس على مبدأ ذلك التماهي، وانما على استعماله المنهجي تشريعاً للسلطة القائمة ومبرراً لوجودها بدل استمراره، كما في العهود السابقة، نوعاً من الثروة الوطنية المفتوحة لجميع الناس.

وتتنافس ايضاً على اهتمام العابر للمدن الايرانية، الى جانب التسميات المسيسة باصرار، واعلام محرم السوداء، صور المرشحين للانتخابات الرئاسية التي ستجرى بعد ايام، وهم اربعة: ثلاثة معممين: ناطق نوري (رئيس المجلس حالياً) وآية الله خاتمي (وكان وزيراً للارشاد في السابق) وري شهري (الذي شغل منصب الداخلية لفترة من الزمن) وهناك قاض مدني قبل ايضا ترشيحه ويسود الاعتقاد انه لم يكن من حظ لهذا القاضي بدخول جنة المرشحين الا لكي يقال ان المعركة ليست محصورة برجال الدين دون غيرهم من الناس.

ولم يقبل ترشيح احدى بنات آية الله الطالقاني التي نزلت الى الساحة، حسب تصريح لها، لارغام النظام على تحديد معنى كلمة "رجال" الواردة في احدى مواد الدستور وهي تريد في الواقع ان يحسم الخبراء امرهم ويعتمدوا قواعد اللغة الفارسية حيث لا مؤنث ولا مذكر كي يعنى "برجال"، مرشحين من كلا الجنسين، فتفتح رئاسة الجمهورية امام السيدات.

قلت "معركة" وقد أكون اصبت او اخطأت، والارجح في الواقع ان الامر في منزلة بين المنزلتين. فمن جانب ترى اصطفافا حقيقياً حول ابرز المرشحين ومما ناطق نوري المنعوت اجمالاً باليمين المحافظ، وخاتمي الذي يوصف اجمالاً بالراديكالية. ولكن النقاش مع المثقفين الايرانيين، وهم يميلون اجمالاً لخاتمي، واحياناً بحماسة، يحملك للاعتقاد ان هذه المفردات لا تنطبق فعلاً على الواقع. قد يكون الاول محافظاً ولكن الثاني ليس ليبرالياً. وقد يكون الأول اقرب لتجار البازار ولعلماء قم ولكن الثاني ليس بعيداً عن تيار الرئيس رفسنجاني كما تحول وتمحور بعد انتخابات السنة الماضية النيابية. وقد يكون الاستنتاج ان ناطق نوري يمثل امتداداً طبيعياً للسلطة القائمة في شكلها الحالي، بتوازناتها الهشة منذ اربع او خمس سنوات، وقد يكون خاتمي بالنهاية نقطة تجمع لفئات مختلفة جداً تريد تعديل تلك التوازنات دون ان تكون متفقة على ناتجها المنتظر. لذا يبدو ناطق نوري استمرارياً وخاتمي تغييرياً على ما في صور الاول من بشاشة الواثق بالفوز وما في صور الثاني من وسامة الساعي اليه.

ولكنك لن تلمس حماسة شعبية ولن تشعر بارتفاع حرارة المنافسة رغم قرب موعد الاختيار. ربما لأن الناس لا ترى امكاناً فعلياً للتغيير خلال ذاك الانتخاب. وهل هو في الواقع اختيار حر عندما ترى "مجلس الخبراء" المخول دستوريا قبول الترشيحات وقد رفض اكثر من مئتي ترشيح ليقبل فقط اربعة عنها هي لرموز متنوعة من الناس يجمعهم في النهاية ولاء متساو للنظام القائم؟ هو فعلاً اقل بكثير من تعدد مفتوح، من تنافس حر، ولكنه ولاشك اكثر من مجرد تعيين. باب مشرّع نصفه على قدر من الحرية، ومع مرور الايام هنا، وتعدد النقاشات، تقتنع بان ربعه مفتوح فقط او ربما الثلث وليس اكثر.

ذلك ان النظام قائم وبدا لي قوياً او انه يبدو في الاقل بعيداً عن التصورات الغربية القائلة بدخوله "مرحلة بريجنيفية" اي مرحلة الهرم المتسارع السابقة للسقوط. صحيح ان اهمية اختيار الرئيس نسبية بعد رفض الترشيحات الخارجة عن دائرة صغيرة محددة. صحيح ايضاً ان الشخص هنا اهم من المنصب: فعندما كان رفسنجاني رئيسا للمجلس كان مقتدراً الى حد هائل، وهو بقي على قدرته عندما اصبح رئيساً للجمهورية وسيبقى ولا شك لاعباً خطيراً داخل النظام كرئيس "الهيئة تشخيص مصالحه". صحيح ايضاً ان المنصب الاساس هو الذي يحتله مرشد الثورة خامنئي وله في التركيبة عيون وادوات. صحيح ايضاً انك تشعر منذ وصولك الى طهران بتعدد مراكز القوى ومواقع القرار وتنافسها حتى الثمالة. وصحيح ايضاً انك تشعر بالدوخان لكثرة عدد اللجان التقريرية والاستشارية والتنفيذية من "خبراء" و"امناء على الدستور" و"شورى" و"تقييم عمل النظام" وما شابه، مما دفع مراقباً محلياً الى القول ان النظام الايراني مبني على مبدأ تعدد الجزر، كل منها تراقب الاخرى وتتنافس معها. ولا شيء يشير الى ان الانتخابات الرئاسية المقبلة ستؤدي الى مزيد من مركزة السلطة في موقع واحد او في مؤسسة دون غيرها.

وقد ينتاب بعضهم حنين للسلطة الواحدة المركزية الواضحة كما كانت الحال ايام الشاه او كما هي الحال في غير بلد عربي. ولكنه في الارجح حنين في غير مكانه لأن الحيوية والتعددية الناتجتين عن هذه التركيبة السياسية الفريدة تعوضان بعض الشيء من انعدام التنسيق وعن الفوضى الادارية وعن تلاشي القرار الا في الحالات الاستثنائية حيث تستجمع الجزر المتباعدة شيئاً من وحدة الكلمة.

ثم ان للنظام جيلاً من الشباب يعمل بجد وجهد على بناء دولته في مختلف الادارات شبان نشطون لا تنقصهم الحماسة لوطنهم ولثورتهم، وحتى لو كانت كفاءتهم موضع تساؤل. قد يشار لهذا او لذاك بأنه حصل على موقع لان له بين العمائم اقرباء، او لأنه تتلمذ على مجتهد نافذ، ولكن سبل الحصول على موقع لا تخفف من حماسة الحاصل عليه، بهدف ملئه، وتعزيزه، والقيام بواجباته. كثيرون في الهامش يشككون، ولكن مزيج الوطن والمذهب ليس قريبا الى زوال، فهو ما زال، في بعض اشكاله، على نضارته الثورية السابقة، وله في الاجيال الشابة من قد يموت دفاعاً عنه خصوصاً اذا استطاعت السلطة ان تترك للافراد والجماعات ان يقوم كل واحد منهم بصياغة ذاك المزيج الايديولوجي وفق معاييره الذاتية المفضلة.

والنساء في قلب هذه الصياغة المجتمعية الدائمة والمفتوحة على احتمالات كثيرة. فهن في كل مكان: في دائرة الجمارك يفتشن حقائب الواصلين الى المطار، في المحال التجارية منفردات اوفي مجموعات نسوية متراصة، في الادارات العامة (ولكن ليس في المواقع العليا)، في مجلس النواب عشرات، وفي الشوارع والساحات والمساجد متجلببات بالسواد كلهن (انما مع تنوع في ابراز المحاسن القليلة الظهور، متزايد على ما قيل ونكرر مراراً) ولكن على حيوية دائمة، متنقلات، مطالبات، معبرات، وكأنهن المتحولات بينما يسعى الرجال الى شيء من ثبات. فوحدة اللباس المفروضة عليهن لا تعني، فيما بدا لي، سجناً بل دافعاً للتحرك والتعبير وكأنهن خميرة جاهزة للتغيير وقد اتكأن على رصيدهن في الثورة وخلال الحرب مع العراق (وهو رصيد كبير في استمرار المجتمع) لمنع الرجال من تحويل العباءة اللواتي يرتدين الى نوع من الحجر.

ولكن استحالة التحادث معهن تمنع تصور اي تغيير تسعين اليه. غير ان انطباعك يزداد، برؤيتهن، ومن خلال ظواهر اخرى كالتصاوير الجدرانية، وكألوان القبب واشكالها، وكالفوارق الشاسعة بين لون الريف الباهت والوان الحواضر البارزة، وصدى حروف اللغة وحركاتها وطعم الخبز المسمسم والارز المفلفل، بان بلاد فارس هي، كما تشير الخريطة فعلاً، في موقع وسيط بين بلاد العرب وبلاد الهند. فهذا شكل او صوت او مذاق يذكرك بالشام والعراق، وذاك لون او صدى او طعم يعيدك الى ذكرياتك الاسيوية في الهند والسند والصين. وتعتز ايران فعلاً بهذا الموقع الوسيط بل تبالغ اجمالاً في التعبير عن أهميته وشأنه. وتغادر طهران وانت تقول ان في موقع ايران وفي تاريخها الطويل كما في ثورتها الاخيرة ما يسمح لها بقدر ما من هذه الكبرياء المنتفضة فجأة بعد تواضع ظاهر. لكن كلام طهران في الاجمال يبدو وكأنه اكبر باشواط من واقع امكاناتها، فتعود وفيك بعض من خوف قديم منها وكثير من خوف جديد عليها.

غسان سلامه

مميزاً إيّاه عن "دول يتحكم فيها المتطرفون"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
المسلمين اللبنانيين يعيشون منذ عصور بانسجام تام مع المسيحيين. وخلال زيارتي شددت بقوة على ضرورة المحافظة على مثل هذه المودة من اجل الحفاظ على الهوية الوطنية والثقافية للامة اللبنانية".

وشدد على ان "روح لبنان غريبة عن أي تعصب وهذا بالتأكيد ما يميزه عن دول اخرى يتحكم فيها المتطرفون في شكل كبير بالحياة الاجتماعية والسياسية وغالبا ما يعتمدون وبطريقة غير مبررة على الدين".

وخلص ان "لبنان مجتمع منفتح ولرجو لابنائه ان يتابعوا مسيرة حياتهم نحو الانفتاح، وبهذه الطريقة فقط في امكان لبنان ان يتمم الرسالة التي يحملها سواء للداخل او لكل دول العالم وخصوصا في الشرق الاوسط".

وشكر السلطات والكنائس المسيحية والطوائف الاسلامية "على حسن ضيافتها وتعاونها اللذين ساهما في انجاح" زيارته، وقال: "اضع تمنياتي بين يدي رئيس الجمهورية وكل السلطات والكنيسة وبين يدي المسلمين كذلك".

الجيش التركي يتوغل في العراق ويحذّر "الخوجة" أربكان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
العمل تقوم به هيئة الاركان العامة وليس واردا ان يوافق عليه رئيس الوزراء او يؤجله وفقا لرغبته". كذلك نفى ناطق باسم وزارة الخارجية التركية حصول اي تأجيل، قائلاً: "لم يتحدد موعد مؤكد بعد للتدريبات المشتركة بين تركيا واسرائيل. وجهودنا في هذا الصدد مستمرة. ولم تصلنا اي معلومات عن مسألة التأجيل من مصدر عسكري".

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر مسؤولة في تل ابيب ان اسرائيل لم تتبلغ رسميا ارجاء المناورات العسكرية الثلاثية و"ليست لديها اية معلومات عن ان جهات حكومية تركية بحثت في هذا الموضوع".

في اي حال، اثارت تصريحات اربكان المخالفة للتوجه العسكري في بلاده، ارتياحا في سوريا وقبرص. ووصف المدير العام للوكالة العربية السورية للانباء "سانا" فايز الصايغ خطوته بانها جديرة بالتقدير. وقال: "سواء تمكن اربكان الذي يمثل حزبه الغالبية التي مكنته من تأليف حكومة مع من تعاون معه، ام لم يتمكن فان الخطوة جديرة بالتقدير انطلاقا من قواعد واسس ومفاهيم عدة".

وفي نيقوسيا اعتبر الناطق باسم الحكومة القبرصية اليونانية ماتوليس كريستوفيديس ان تأجيل المناورات هو "القرار الصحيح".

التوغل في العراق

وفي غمرة الجدل والخلاف داخل الاوساط السياسية التركية، دفعت انقرة بالآلاف من العسكريين المدججين بكل انواع الاسلحة والمعدات الحربية الى داخل الاراضي العراقية في حملة عسكرية هي الثالثة من نوعها وتهدف الى ضرب الخطوط الخلفية لـ"حزب العمال الكردستاني" التركي الانفصالي. وبدأت القوات التركية تدخل شمال العراق الساعة الاولى فجرا بتوقيت غرينيتش انطلاقا من سبع نقاط حدودية عبر مركز الخابور الحدودي والى الشرق عبر منطقة هاكاري (اقصى الجنوب الشرقي المتاخم للعراق وايران). وسبق الهجوم البري قصف جوي لمعسكرات الثوار الاكراد، في حين ضربت الوحدات المدرعة طوقاً حول المناطق المتاخمة للحدود العراقية – التركية من الغرب في اتجاه الشرق.

وافاد صحافيون في المنطقة ان دبابات الجيش التركي اجتازت نهر هيزيل الذي يشكل الحدود بين تركيا والعراق شرق مركز الخابور. وكانت تتوجه الى مناطق كانيماسي ومتينا وبركار التي تضم قواعد "حزب العمال الكردستاني". وقدر الصحافيون عدد القوات المهاجمة بنحو ٥٠ الف رجل. لكن مصدرا عسكريا تركيا في انقرة قال انه "لا يشارك في هذه العملية سوى بضعة الاف من الجنود". واكد ان القوات التركية دخلت مدينة زاخو الكردية العراقية الواقعة على مسافة عشرة كيلومترات من الحدود. واوضح ان هدف التدخل هو مساعدة قوات "البشمركة" الكردية العراقية التابعة لـ"الحزب الديموقراطي الكردستاني". بزعامة مسعود البارزاني، ردا على هجمات "حزب العمال" الذي يسعى الى السيطرة على المناطق الخارجة عن سلطة الحكومة المركزية العراقية منذ ١٩٩١.

وتوقعت مصادر عسكرية ان تتوغل القوات التركية داخل الاراضي العراقية بعمق يصل الى ٦٠ كيلومترا وان تبقى هناك فترة طويلة لن تقل عن شهرين في اطار خطة عسكرية جديدة للقضاء تماما على الوجود العسكري لـ"حزب العمال الكردستاني" الا ان ناطقا عسكريا تركيا قال ان "العملية محدودة، ولن تستغرق طويلا وستنتهي قريبا".

وفي بغداد نقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية ان "الحكومة (العراقية) تدين بشدة هذا العدوان العسكري التركي الجديد وتستنكر انتهاك القوات المسلحة التركية سيادة العراق وحرمة اراضيه".

وفي لندن ابدى وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية دوغ هندرسون قلق حكومته من توغل القوات التركية داخل الاراضي العراقية. وقال: "إننا ندعم هدف تركيا الخاص بالدفاع عن سلامة اراضيها وحماية مصالحها الامنية المشروعة"، الا "اننا لا نعتقد ان مشكلة جنوب شرق تركيا يمكن حلها بالوسائل العسكرية فقط. فنحن نؤكد للاتراك ايضا اهمية احترام حقوق الانسان وتجنب ما قد يعرض المدنيين الابرياء في المنطقة للخطر".

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

دبابات تركية متمركزة قرب مركز خابور الحدودي تمهيداً لدخول الاراضي العراقية. (رويتر تيليفوتو)

القاضي العسكري أصدر قراره الاتهامي

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –
و٢٨٨ من قانون العقوبات،

وبما انه تبين ان المدعى عليهما غسان برتويل وطوني ابي نادر اقدما على توزيع مناشير تحض على النزاع بين مختلف عناصر الامة وتعكير صلات لبنان بدولة صديقة مما يشكل الجنحة والجناية المنصوص عليهما في المادتين ٣١٧ و٢٨٨ من قانون العقوبات،

لذلك،

نقرر وفقاً وخلافاً للمطالعة:

اولاً – اتهام المدعى عليه بيار شكرالله عطاالله بالجنايتين المنصوص عليهما في المادتين ٢٧٨ و٢٨٨ من قانون العقوبات، واصدار مذكرة القاء قبض في حقه.

– والظن به بمقتضى المادتين ٣١٧/٢٠١ عقوبات و١٥٧ قضاء عسكري.

ثانياً – اتهام المدعى عليهما غسان كميل برتويل وطوني فارس ابي نادر بالجناية المنصوص عليها في المادة ٢٨٨ من قانون العقوبات. واصدار مذكرة القاء قبض في حق كل منهما.

– والظن بهما بالجنحة المنصوص عليها في المادة ٣١٧ من قانون العقوبات.

ثالثاً – محاكمتهم امام المحكمة العسكرية الدائمة وتدريكهم الرسوم والنفقات.

في ١٩٩٧/٥/١٤
قاضي التحقيق العسكري الاول
رياض طليع".

وكان بيار اوقف في ١٩٩٦/١٢/٢٣ ووافق قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع على طلب لتخليته تقدم به وكيله المحامي بطرس حرب وذلك بكفالة مليون ليرة الا ان النيابة العامة العسكرية استأنفت قرار المحقق العسكري الاول امام محكمة التمييز العسكرية وطلبت ابقاء بيار موقوفا. وفي ١٩٩٧/١/٦ اصدرت محكمة التمييز العسكرية قرارا برئاسة القاضي امين نصار وافقت فيه على تخلية بيار في مقابل كفالة ٦ ملايين ليرة. واخذ القرار في الاعتبار الفضولية المهنية تجاه ما نسب الى بيار في زاوية تعليل قرار الموافقة على تخليته.

وبعدما ختم التحقيق في الملف صدرت اخيرا المطالعة في الاساس الى ان صدر امس القرار الاتهامي عن القاضي رياض طليع وهو جاء وفقا وخلافا لتلك المطالعة التي طلبت اتهام بيار بتوزيع المناشير في حين ذهب القرار الاتهامي الى اعتبار ان هذه النقطة المسندة الى بيار بقيت في اطار محاولة التوزيع.

مسخادوف يعلن يوم الاتفاق مع روسيا عيدا وطنيا

موسكو – وص ف – اعلن امس الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف ان الثاني عشر من ايار تاريخ توقيعه اتفاق السلام مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين سيكون اعتبارا من الآن عيدا وطنيا.

وافادت وكالة "ايتار تاس" الروسية الرسمية ان مسخادوف الذي ادلى بهذا الاعلان في جلسة للحكومة الشيشانية، قال ان مرسوما في هذا الشأن سيصدر في الايام المقبلة.

ويذكر ان روسيا وجمهورية تشيتشينيا انهتا رسميا قرنا من المواجهات بعدما وقعتا اتفاقا اول من امس في الكرملين يتعهد الطرفان بموجبه عدم استخدام القوة في علاقاتهما. واعترف مسخادوف ان مشكلة استقلال تشيتشينيا التي لم تتر في موسكو، لا تزال قائمة.

لاهاي: برازيلي رئيسا لمنظمة حظر الاسلحة الكيميائية

لاهاي – و ص ف – عين الديبلوماسي البرازيلي خوسيه ماوريسيو بستاني (٥١ عاما) المدير العام لدائرة شؤون نزع الاسلحة الكيميائية ومنع انتشارها في وزارة الخارجية البرازيلية، اول من امس، مديرا عاما لمنظمة حظر الاسلحة الكيميائية. وفي مؤتمر صحافي عقده عقب تعيينه صرح بستاني: "هدفي الاول اقناع روسيا بالمصادقة (على معاهدة حظر الاسلحة الكيميائية)، والثاني دفع عجلة المنظمة الى الامام".

ووقعت حتى الآن ١٦٥ دولة المعاهدة وصادقت عليها ٨٩ بينها ٨٧ اعتبرت من الاعضاء المؤسسين باقرارها نص المعاهدة قبل دخولها حيز التنفيذ في ٢٩ نيسان الماضي.

الفرصة الاخيرة

لعلّ اخطر ما في المرحلة الجديدة التي افتتحتها زيارة البابا للبنان ان يتجاهل بعض الذين هلّلوا لحدث تاريخي ان احدى اهم سمات الحدث التاريخي هي فرادته، او لنقل عدم قابليته للتكرار بسرعة.

فاذا كانت الجماهير المسيحية (هل يؤذن لنا باستعادة مفردة من زمن آخر؟) قد انتظرت بلهفة حلول الحبر الاعظم في ربوعنا، فانها مدعوة اولاً الى التنبه لاستحالة توقّع بركة اخرى من هذا القبيل تساعدها في الامد المنظور في حشد قواها مجدداً. لقد باتت اليوم وحدها، لا رجاء لها الا في ما تصنعه هي بالحدث التاريخي. وهي، قبل ذلك، وحدها امام السؤال عن المعنى الحقيقي للحدث.

هنا، بالتأكيد، سيظهر التباين المعهود، بل هو ظهر حتى قبل ان تختفي طائرة البابا من سماء بيروت، بين من يقبل الاصغاء للكلام الموجّه اليه، ومن لا يطرب الا لنفسه. سيظهر التباين، بل هو ظهر، بين من يرى الحدث التاريخي في الارشاد الرسولي بصفته وثيقة سياسية ملهمة (الى كونه نصاً كنسياً مكتملاً) ومن سيبقى يتلذّذ بشطارته في الدعاية (باللغة الاجنبية طبعاً).

السؤال مفتوح، وهو كذلك لان البابا لم يشأ حسمه كما كان حصل، لو انه قرّر توزيع نص الارشاد بعد توقيعه مباشرة مساء السبت، عوض انتظار نهاية الجزء الاحتفالي من الزيارة ظهر الاحد. ولا بد هنا من تقدير هذا العطف الابوي الذي جعل الحبر الاعظم يحجم عن تعكير جو الحفلة لابنائه. ام تراه ادرك ان مهرجان التحرير المستعاد (باللغة الاجنبية طبعاً) لن يساعد على فهم المضامين الدقيقة للارشاد الرسولي، في شقه السياسي كما الكنسي؟

في اي حال، لا ضير في مثل هذه المسافة بين الاحتفال والرسالة. على العكس من ذلك، سيكون اول امتحان للارشاد الرسولي في مدى استبطانه من جانب الجمهور الموجه اليه. بهذا المعنى، يكون رأس الكنيسة الكاثوليكية قد اعطى الذين عقدوا آمالهم عليه فرصة اخيرة حين ترك ارشاده وديعة في ايديهم، بل قل وصية. فهل يتّعظون؟

اذا كان القياس على التصرفات المعهودة، فان التفاؤل صعب. ألم تكن الكلمات عينها التي استخدمها البابا حين حضّ على الانخراط في الدولة تثير اتهامات الخيانة والعمالة قبل حين؟ ألم نشهد قبل اسابيع حالة جماعية من الارتعاش في اوساط مسيحية واسعة حين اعيد نبش الخطاب المشكّك بالعروبة، تلك العروبة التي دعا البابا الى الاندراج فيها؟ وخلال الزيارة البابوية نفسها، الم نسمع المزيد من "النق" من الذين اعتبروا حريتهم منقوصة لان الضيف لم يقبل معهم بتسمية الوجود السوري احتلالاً؟

يبقى انه لا يمكن الاكتفاء بدلائل من الماضي، حتى وان بقيت رواسبها عالقة في عقول البعض، للامتناع عن التفاؤل. فبين الامس واليوم، يقف حدث الزيارة كعلامة لا يعقل الا ان تكون فارقة، اذا كنا لا نريد تحويل التاريخ لحظة فولكلور.

سمير قصير

تحية الى بطريرك لبنان

توجهت الانظار خلال الاسبوع الماضي، وخصوصا يومي السبت والاحد ١٠ و١١ ايار الى ضيف لبنان الكبير قداسة البابا يوحنا بولس الثاني لمناسبة زيارته لبنان. وتحدثت مختلف وسائل الاعلام عن شخصه، سيرته، نهجه ومواقفه الحياتية والايمانية.

اما الافكار فتوجهت الى نداءات البابا وخطبه ومداخلاته عن لبنان، وخاصة الى الارشاد الرسولي الذي اختتم به قداسته رسميا السينودس الراعوي من اجل لبنان.

لست هنا في معرض الحديث عن الزيارة واهميتها، ولا عن شخص البابا او الارشاد الرسولي، فقد قيل الكثير وكتب الكثير وما زال يكتب ويقال. ما لفتني خلال الزيارة وبشكل مميز شخصية متواضعة حتى الكبر، كبيرة في التواضع سارت في ظل قداسة الضيف الكبير، ولم تشأ ان تظهر ذاتها مع ما لها من مكانة ومحبة واكبار واجلال في قلوب اللبنانيين والمؤمنين. انها شخصية بطريرك لبنان مار نصرالله بطرس صفير الذي كان برفقة ضيفه من لحظة وطوئه ارض لبنان، حتى لحظة اعتلائه سلم الطائرة مودعا. ومع انه كان دائما في الصورة، ولكن كأنه كان يحاول ان يخرج منها... لن ينقص هو حتى ذلك يزداد. تماما على صورة المعمدان ومثاله الذي كان يعد الطريق امام المسيح ويهيئ النفوس لاستقبال ذلك الذي يأتي من السماء، الذي هو فوق الجميع، ويفرح عندما يستمع اليه. واكثر من ذلك قال المعمدان، ان فرحه كمل به، ولذلك اضاف: "ينبغي ان ذلك يزيد وانا انقص" (يوحنا ٣:٣٠).

غبطة البطريرك صفير،

ايها المتسربل بالوداعة والايمان،

بتواضعك العفوي، بمحبتك الاصيلة، باختفائك امام شخص ضيفك كبرت اكثر في عيوننا وعكست وجه ربنا ومسيحه الذي تواضع وأحب حتى الموت من اجلنا.

وديعة جبارة بدر

حول مسألة التعليم الديني

الشيخ طه الصابونجي

أثار الاستاذ مفيد أبو مراد موضوع التعليم الديني بما يؤكد اهمية هذا التعليم وضرورة تنظيمه، مقدما بين يدي ذلك مشروعا يراه اساسا لحل الازمة المزدوجة، أزمة التعليم في حالته القاصرة، وازمة الهروب من مواجهة المشكلة بإلغاء هذا التعليم.

ومقال الاستاذ مفيد هو دعوة للتفكير والمناقشة وليس حلا للمشكلة القائمة، ومن هنا يحدونا الواجب الى تناول الموضوع في منأى عن التشنجات والانفعالات التي لا تثمر إلا المزيد من المشكلات.

فبداية نقول اننا لا نسيء الظن بالمسؤولين الذين تهيبوا التصدي للمحاذير، فلجأوا الى غسل الايدي من القضية برمتها، ومن كل ما يترتب عليها، رغبة في اراحة النفس المثقلة بهموم الحكم، واراحة الوطن المرهق بالازمات، والمعرض لكل المفاجآت.

فلا نعتقد بالاساس ان قرار مجلس الوزراء قد صدر عن موقف معاد للدين، او عن رغبة في اقصائه عن شؤون التربية، بل قد نشأ عن تخوّف من استغلال تعليم الدين لبث مشاعر التعصب والتطرف والطائفية المقيتة، فلجأ مجلس الوزراء الى مناقشة حادة، وانتهى الى طرح الأمر في عملية تصويت جاءت لغير مصلحة هذا التعليم.

وبغض النظر عن مخالفة هذا القرار للدستور اللبناني ولمصلحة الشعب ولغالبية الرأي العام، وبغض النظر ايضا عن الاحتكام الخاطئ للتصويت الذي لا يستقيم في مثل هذا الامر، فإن القرار الذي صدر بدون اجماع لم ينه المشكلة، ولم ينته الى حلّ مقبول، وبذلك تصبح العودة عنه في حيز الاقناع والاقتناع، وليس في معرض التحدي والاستكبار...

ثم نعود الى مقال الاستاذ مفيد، ونسجل اول ما نسجل معلومة خاطئة اعتمدها في صدر حديثه حيث قال: الدولة اللبنانية تموّل التعليم الديني من دون ان تراقبه، وهذا منتهى المرطقة السياسية والقانونية... وأضاف: تموّل الدولة التعليم الديني الاسلامي على هيئة رواتب تؤديها الخزينة العامة لمعلّمي الدين الاسلامي بصفتهم موظفين في مديرية الاوقاف التابعة لرئاسة الحكومة.

ويا ليت هذا الامر كان حقيقة، إذاً لارتاحت الدوائر الوقفية من عبء مالي يثقل كاهلها.

فمن أنبأك يا استاذ مفيد بأن الدولة تمول التعليم الديني الاسلامي، او انها تقدم اية مساعدة مالية للدوائر المشرفة عليه؟ ومن انبأك أن مديرية الأوقاف تابعة لرئاسة الحكومة وليس للمجلس الشرعي الاسلامي الاعلى ولا صلة لموظفيها برئاسة الحكومة او سواها.

ان ما نظنه واقعا هو مطلب اسلامي – مسيحي، لتقوم الدولة بواجب الانفاق على التعليم الديني الذي هو جزء من مسؤوليتها ويقع في صدارة واجباتها.

اما النتيجة التي انتهيت إليها بقولك: فلماذا لا يكون معلمو الدين موظفين حكوميين كسائر معلمي المواد المدرسية، فهي نتيجة نتفق معك في المطالبة بها، لا على اساس ان الدولة تقوم فعليا بالانفاق على التعليم الديني بل على اساس الحق الدستوري الذي يوجب على الدولة حماية المعتقدات ورعاية الاديان.

ولما قولك بعدم وجود منهج رسمي للتعليم الديني يضبط إعداد المعلمين ويحدد مؤهلاتهم فهذا يدخل ضمن المطالبة بوجوب اعتماد نهج للتعليم الديني، ووجوب تأهيل معلمي الدين وفق احدث أساليب التدريس.

ولكن ما هو المنهج الرسمي للتعليم الديني؟ ومن يتكفل بوضعه؟ وهل يترك لغير أهل الاختصاص بعلوم الدين؟ او هو المنهج الذي تعتمده المرجعيات الدينية ليكون صورة حقيقية للدين في تعاليمه وتوجهاته؟

ثم تذهب الى القول بوجوب التمييز بين العبادة والمعرفة والتمييز بين مراحل الحصول على المعرفة. وتقول: اما العبادة فشأن يخص العيلة والطائفة الدينية ولا دخل للمدرسة به فلا يصح ممارسته او الدعوة له ضمن جدران المدرسة. فإن تحقق هذا الأمر استبعدت المشكلات الشكلية او العبادية التي تفرق فئات المؤمنين.

فكيف يكون التمييز بين العبادة والمعرفة؟ وما هي الغاية من المعرفة هل هي المعرفة للمعرفة او المعرفة لغاية تقود إليها؟ وهل الغاية من الدين المعرفة الثقافية او الايمان والالتزام؟ فهل يتحول تعليم الدين الى تفريغ الدين من محتواه والاقتصار على معرفة عامة تضاف الى مجموعة ما يكتسبه الانسان من معلومات عن قضايا لا تدخل في صوغ تكوينه الفكري والنفسي والسلوكي؟

وكيف يخلو تعليم الدين من الدعوة للعبادة – كما يرى الكاتب – وبذلك تنتهي المشكلات التي تفرق فئات المؤمنين؟

وهل الدعوة للعبادة او ممارستها تعني التفريق والخصام؟ وهل الاقتصار في المرحلة الدراسية الأولى على الملامح المشتركة وهي مبادئ الاخلاق الدينية يعني تعليما دينيا يحقق المقصود من هذا التعليم؟

ثم يذهب الكاتب الى اعتماد طرح الخلافات الدينية بأسلوب موضوعي في المرحلة الدراسية المتوسطة كأن المطلوب هو استحداث علم مقارنة الاديان في المدارس وتعميق فجوة الخلافات من طريق المناقشة التي لا يصل اليها نضج التلامذة العقلي والثقافي، والافساح في المجال امام الاستاذ لتأييد معتقده والمس – مهما تجرّد – موضوعيا – بما لا يؤمن به.

ان التخوف من التعليم الديني غير مبرر على الاطلاق، فلم يكن هذا التعليم في اي يوم باعث فرقة او تباغض. فلماذا نستسلم لهاجس لم ينشأ إلا في مخيّلة الواهمين، او الذين يريدون نبذ الدين نفسه؟ أمن أجل إحلال تصورات وقيم لا تستطيع تشكيل الفكر والسلوك في ظل الوعي الديني.

وهل كانت الأديان بذاتها مشكلة تعرض الوحدة للتصدّع أو تثير الاحقاد بين المؤمنين؟ وهل سمعنا يوما ان المسلمين ثاروا ضد معتقد مسيحي، او ان المسيحيين نفروا لمحاربة ايمان اسلامي؟

أم ان الوعي الديني، والالتزام به التزاما سليما هو الحصانة الواقية من اخطار الطائفية واحقاد التحريض؟ واذا كان تعليم الدين في المدارس سببا من اسباب التفرقة والتعصب وان الغاءه او تمييعه او حصره في التثقيف العام يقضي على الطائفية وعوامل الفرقة، فكيف نواجه المشكلة خارج التعليم المدرسي؟ هل يكون بإقفال المساجد والكنائس، ومصادرة المصاحف والأناجيل، واعتقال العلماء والقسس، ووضع اسماء الانبياء في القائمة السوداء، وإخضاع المؤمنين لقانون الجزاء؟

ثم لماذا يخشى البعض من ان يتعلم المسلمون امور دينهم، والمسيحيون كذلك، فنسمع مقولة ضرورة توحيد الكتاب الديني للقضاء على مشكلة التعصب والتباعد؟

ونحن نسأل هل في العلوم الدينية الاسلامية والمسيحية ما يدعو للتعصب او يحض على الطائفية او يأمر بالتصادم؟

أم ان المشكلة تنشأ من خارج التعليم الديني، ومن خطأ المعلم والموجّه، ومن انعكاسات التوترات الخارجية في داخل المدرسة؟

وهل يكون للكتاب الموحد إلا اثر واحد، وهو اغراق التلامذة في تشتت وحيرة وضياع؟

وهل هناك من حرج في تعدد الأديان، وفي التسليم بالفوارق بينها، وهو امر لا يستطيع احد ان ينكره او يخفيه، وهو امر لا ينشئ اي ضرر إلا إذا تحولت مادة تعليم الدين مواد متفجرة بيد المهووسين والمتزمتين. فالحذر ليس من الدين، ولا من تعدد الاديان، ولا من استقلالية المؤمنين بأديانهم، بل من انحراف الفهم، وسوء القصد، وفقدان الرقابة.

اما قول الكاتب انه من البديهي ان الحل المعتمد في لبنان في المدارس الرسمية هو حل كارثي لانه يقتصر على التفرقة وتعليم التشنج والتعصب والجهل المتبادل، فهو قول لا يستند الى اي دليل، فالتعليم الديني في المدارس الرسمية يتولاه معلمون مكلفون من المرجعيات الدينية ومنضبطون بتوجيهاتها، إلا اذا كان الكاتب يعني بعض المدارس الخاصة في المناطق المنغلقة طائفيا ذات التمويل والارتباط الخارجي، وهذا ما يستدعي اخضاع التعليم الديني في المدارس الخاصة والرسمية الى رقابة ادارية من جانب ادارات المدارس واجهزة وزارة التربية.

ويعود الكاتب ليخلص مرة ثانية الى حلّ يراه جذريا وذلك:

١– بترك العبادة او التربية الدينية للأهلين وتبنها (هكذا...) نهائيا من المؤسسة التعليمية.

٢– يقتصر عمل المدرسة على صعيد التنشئة الدينية على التثقيف الديني في النصف الثاني من المرحلة المتوسطة: في خط موحد وطني حداثي جريء... وفي تعليم معرفي موحد موضوعي تصاعدي تقدمي...

وكلها عبارات تحتمل ابعاداً تخرج التعليم الديني عن مضمونه وتوظفه في خدمة افكار وتيارات غير محددة الغايات...

فليس من اجل دفع احتمال واه يلغى التعليم الديني.

وليس درءاً لتصور خاطئ يحصر التعليم الديني في نطاق التثقيف.

وليس من الغيرة على وحدة المجتمع توحيد الكتاب الديني وتعريض الطلاب للاضطراب الذهني والتشتت النفسي.

وهنا نطرح اسئلة عدة لننتهي الى الموقف السوي:

أولاً: هل كان التعليم الديني في لبنان، وفي ظل حالته التي تحتاج الى ترميم وتنظيم، سببا في إحداث فتنة او إثارة شحناء او تعميق طائفية؟

بالطبع لا...

ثانياً: هل نحن متفقون على اهمية تعليم الاجيال امور دينهم وتربيتهم باخلاقها، وعصمتهم من الوقوع في مثلث الخطر: الالحاد والتطرف والتحلل؟

بالطبع نعم...

ثالثاً: هل نحن عاجزون عن وضع مناهج دينية تتفق مع الاصالة الدينية وتحول دون تفشي الاصولية المتطرفة؟

بالطبع لا...

رابعاً: أليس بمقدورنا فرض رقابة دقيقة على الاداء التعليمي لضمان حسن التعليم وسلامة التوجيه؟

بالطبع نعم...

خامساً: هل ينحصر الخوف من اثارة النزاع الطائفي باداء التعليم الديني وبمعلم الدين، دون سائر المواد وبقية المعلمين؟

بالطبع لا...

سادساً: أليس لبنان بلد الاديان. ومجده قائم بهذا الامتياز ورسالته منوطة باللقاء الديني التحاوري، مما يفرض تعزيز الأديان، والكشف عن جوهرها وسمو مقاصدها، وتنشئة الأجيال بتعاليمها وأخلاقها، وحمايتهم من السقوط الى ما تسقط اليه أجيال الحضارات المادية؟

بالطبع نعم...

سابعاً: هل يدعو اي دين للطائفية، او يحرّض على التكاره، حتى ندعو لإلغاء استقلالية المواطن في ان يتعلّم امور دينه الذي يؤمن به، وندعو الى تحويل التعليم الديني ثقافة عامة في كتاب واحد؟

بالطبع لا...

فلماذا اذاً يتحول موضوع التعليم الديني فجأة مشكلة ويتجه البحث الى الغائه او تفريغه من مضمونه؟

ولماذا لا تنشأ لجنة مشتركة من وزارة التربية والمرجعيات الدينية لدراسة الموضوع من كل جوانبه. ووضع مناهج خاصة بكل دين تعتمدها الوزارة. واخضاع الاداء لجهاز رقابة ادارية، والتحوط من كل المحاذير المحتملة، والانطلاق من التربية الدينية الى اشاعة ما تأمر به الاديان من محبة وتعاون، ومن فضائل ومكارم، ومن خير وطهر، ومن تكريم الانسان وحماية الأوطان، وطاعة لله؟

مفتي طرابلس والشمال

"دراسات في التاريخ الاقتصادي لشمال لبنان"

المهمش من التاريخ اللبناني

سعاد ابو الروس سليم

ان التاريخ الاقتصادي الاجتماعي الذي يندرج في مجاله هذا الكتاب(*) قد اعتبر التاريخ الاساسي الذي طالما بقي مهمشاً ومغيباً في تاريخ لبنان. وقد رأى الكثيرون ان التاريخ الاقتصادي هو الموجه السياسي، فالنظرة الماركسية تعتبر ان التطور الحاصل في وسائل الانتاج يميّز في كل مرحلة لصراع طبقات يوجه مجرى التاريخ وانقلاباته. وفي هذا الصدد يعالج المؤلف في معظم هذه المقالات – الفصول قضية نشأة الطبقة الرأسمالية في لبنان الشمالي وحلول فئة الخواجات مكان طبقة المقاطعجية. ويعتبر البعض الآخر ان التاريخ الاقتصادي الاجتماعي هو التاريخ الجامع لكل فئات اللبنانيين. ففي الوقت الذي كثرت فيه التواريخ الطائفية وتعددت تفسيرات الاحداث السياسية، يظهر التاريخ الاقتصادي والاجتماعي على انه التاريخ الموحد والمشترك لجميع اللبنانيين على مختلف طوائفهم وفئاتهم. فالمقاطعجية ورجال الدين والفلاحون، الضرائب والانتاج الزراعي والعقود والاوقاف والتجارة هي عوامل اثرت على تاريخ كل الطوائف والمناطق اللبنانية.

هذا الكتاب يصلح ان يكون مقدمة لاربعة كتب عن المناطق اللبنانية المذكورة في فصول الكتاب، ولمناطق اخرى في لبنان لاتزال تبحث عن تاريخها. فالوثائق والجداول المنشورة والمصادر المذكورة تفتح الباب واسعاً امام المزيد من التحليلات والاستنتاجات الاساسية لتاريخنا. فالمصادر والرسومات البيانية والجداول تشغل اكثر من نصف المقال. وهذه المقالات على رغم كثافة المعلومات فيها وقيمة تحليلاتها ستبقى مصدراً اساسيا للمزيد من الابحاث ننتظرها من الدكتور سيمون عبد المسيح والفضل الاساسي لهذا الكتاب انه يعالج تاريخ مناطق اساسية اعطت اسمها لبلدنا وبقيت مغيبة عن سير الاحداث فيه، وقلما استفادت من فورة النمو الاقتصادي الذي شهدته البلاد في الخمسينات والستينات. واهمية هذه الابحاث انها تطمح من خلال اشكالياتها الى مرحلة جديدة من التعاون بين الاقتصاديين والمؤرخين بهدف المباشرة بعملية انماء متوازية مبنية على المؤهلات المادية والارث التاريخي الاقتصادي لهذه المناطق التي على رغم اهميتها بقيت بعيدة عن الجهود الرسمية في تطوير البنية التحتية والمشاريع الانتاجية. وبذلك بقيت هذه المناطق بعيدة عن اضواء الحياة السياسية وعن الجهد التأريخي الحديث والمعاصر. فعلى رغم جهد المؤرخ في ذكر المراجع المطبوعة عن المنطقة في بداية بحثه بقي الجهد التأريخي في لبنان خلال الثلاثين سنة الاخيرة مركزاً على تاريخ المناطق الوسطى التي تنسبت اليها الانطلاقية التأسيسية للبنان السياسي. فمن الشوف الى كسروان، انحصرت الدراسات التاريخية المعاصرة حتى الاقتصادية منها بدور فئة محدودة من الطوائف المارونية والدرزية التي احتكرت دون غيرها دور تأسيس لبنان وحكمه.

ان هذه الدراسات تبرز نهوض طبقة جديدة هي طبقة بورجوازية، بنت ثروتها وكيانها من تراكم رأس المال. وهذه الطبقة انطلقت من وظائف عدة في مجتمع لبنان الشمالي لتنافس طبقة المقدمين والمشايخ التقليدية. وتنوعت هذه الوظائف من امانة سر وصندوق الولاة في المدن (كلخية) الى جباية الضرائب، الى ترجمان للقناصل الاجانب الى تجار ومصرفيين...

ويعتمد المؤرخ في معظم المقالات على محفوظات آل طوبيا وسجلاتهم في عمشيت وهم الذين يشكلون في بحثه الخلفية الاساسية لكل النشاط الاقتصادي في شمال لبنان كما يعرضه في هذه المقالات. من هنا نرى ان مدخلا عن هذه العائلة وظاهرة الخواجات العمشيتية كان اساسيا لفهم بروز فئة اجتماعية مماثلة او وكلاء محليين في مختلف المقاطعات الشمالية. فهذه المقالات تشرح بوضوح سلسلة الانتاج والوكالات والوسطاء من القرية اللبنانية الشمالية الى اسواق العالم. وهنا على رغم تعدد الوظائف التي ذكرها الكاتب تبقى جباية الضرائب والتجارة في نشاطاتها المتنوعة المصدر الاساسي لثروة هذه الطبقة الجديدة ودورها الاساسي في الادارة الحديثة للمنطقة.

وهنا نتساءل اين الحداثة في بروز هذه العائلات، واين هي من صعود الرأسمالية في لبنان بدلاً من النظام البالي القديم؟ فالصراعات التي عادت وبرزت في الشمال وانقسام العائلات الاهدنية والبشرانية، ألم يكن صراعاً بين فئات متشابهة وعائلات متساوية في الثروة والقدر والقيمة؟ هل هنالك خلافات سياسية او عقائدية او ان الدول الاجنبية استغلت هذا النفر التدخل كعادتها في شؤوننا وتلبية مصالحها التي عجزت عن تأمينها من طريق الدين؟ أليست المصالح التي تؤمنها الوظائف السياسية وجباية الضرائب هي السبب الحقيقي لكل هذه الصراعات التي شهدتها نهاية القرنين السابع عشر والثامن عشر ونهاية المتصرفية، وحتى تلك التي حدثت في ما بعد واشتهرت بها مناطق الشمال ولبنان عموماً؟ تندرج هذه الخلافات الدموية أحياناً في اطار الصراعات القبلية الخاصة، ويبدو لنا في هذه الابحاث ان هذه المناطق هي اشبه بالمجتمعات العربية التقليدية ارتبطت في فترة محددة بخيط رفيع مع عمشيت. ونبقى على عطشنا في تساؤلاتنا عن الكثير من الامور التي تبقى غامضة. من اين كانوا يأتون بالصوف وبالقطن؟ الى اين كانوا يصدرون هذا المنتوج الغذائي والنسيجي؟ ماذا عن الامور الدينية وعن الاصلاحات والتنظيمات العثمانية؟ هل من علاقات مع الداخل السوري مع الاقضية الاخرى؟ مع جبل لبنان والامارة...

وهنا أيضاً نتساءل عن صلاحية عبارة رأسمالية؟ هل تنطبق فعلاً على الوضع اللبناني في منتصف القرن التاسع عشر؟ اين الصناعات والمكننة؟ أين اعادة توظيف الاستثمارات؟ ألم تبق الارض هي المال الاساسي للتوظيفات ولتراكم رأسمال هذه العائلات الخواجات. حتى سراسقة بيروت اعادوا توظيف اموالهم في القرى الزراعية. المعاهدات والمشاركة في الاعمال بين المشايخ والخواجات أتت أيضاً نتيجة التماهي الاجتماعي مع الطبقة القديمة. صحيح ان هنالك مؤسسات (هندسة، كهرباء، مياه...) أعيد التوظيف فيها الا ان حصة التوظيف الصناعي (اسمنت شكا) تبقى محدودة (كفرصغاب). هذه التجارة الموجهة نحو الخارج والثقافة المقتبسة من مؤسسات الارساليات والعقليات الحديثة والوظائف السياسية بدلاً من المقاطعجية، كلها عوامل انتجت الى اقصى حد بورجوازية كومبرادورية مرتبطة بالمصالح الخارجية. الطبقة الرأسمالية المحلية ربما دشنت مؤسسات انتاجية صناعية او زراعية حديثة. البورجوازية الوطنية ربما كانت طورت المؤسسات السياسية واطلقت الوطن الدولة القاعدة لحياة سياسية ديموقراطية حديثة بدلاً من دولة المزارع النازعة تدريجا تارة الى الاستبداد الشرقي وطوراً الى الصراع الطائفي والفئوي. اما الثقافة والبنية الفوقية فتبقى قشرة سطحية تهترئ امام اول منافسة او صدام محلي قروي عائلي او قبلي. واذا ما كانت هذه القشرة قوية وصلبة فبدلاً من ان تحمل صاحبها على الانتاج الفكري والفلسفي والثقافي تحمله وتقذف به الى الخارج الى الغرب حيث قيمه الجديدة والبنى الحديثة تدعوه.

وسيمون عبد المسيح في هذا المجال يسلك المنهجية العلمية التي ولا مرة تؤكد امراً غير مدعوم بالحجج والوثائق. فالتساؤلات التي يطرحها هي اكثر بكثير من تلك التي طرحناها. وموقفه العلمي يجعله يحصر بحثه بالارقام والرسومات البيانية التي وحدها تعبر عن وقائع وتحولات تاريخية كانت بعيدة عن الاضواء. فلذلك نحن نتوقع المزيد من الابحاث والمقالات التي تشرح الجوانب الغامضة من تاريخنا.

هذه القضايا كلها تدفعنا اليها ابحاث الدكتور سيمون عبد المسيح الجدية في مراجعها والمنظمة للمعلومات والمستثمرة للوثائق الاصلية المعقدة التي لم توضع كي نكتب نحن التاريخ بل لتسيير شؤون اصحابها وادارتها والاستثمار الاموال وربح المزيد منها. ويأتي الباحث ويقتحمها ويستثمر منها جداول وحسابات وضرائب واسعار تضيء لنا جوانب غامضة من تاريخنا وتشرح لنا تحولات اساسية في تاريخنا المحلي. من هنا لا نكون نتائج ابحاثنا دائما متطابقة او متماشية مع ما كنا نتوقعه او نفترضه في مقدماتنا واشكالياتنا.

وافضل دليل على ان هذه الطبقة الرأسمالية ليست فعلا طبقة بورجوازية نجده في المقال عن الكورة حيث يتحدث الكاتب عن تحول الفلاحين من ملاكين صغار الى شركاء. هذه التغييرات استغرقت عشرين سنة وربما اكثر. وترافقت هذه الظاهرة التي لم تكن الوحيدة في لبنان مع ازدياد نسبة الدين المخصص للاستهلاك الغذائي وازدياد نسبة الضرائب المفروضة من السلطة المركزية وصراع الاقطاعيين والخواجات على التزام ضرائب جبل لبنان التي كانت تلتزم بالمزاد العلني. فالتنفيذ العقاري الذي شهدته بعض قرى الكورة والشمال نتيجة استدانة اهاليها من آل طوبيا، هي عبارة مهذبة نفهمها لاحقاً على انها بيع لاراضي الفلاحين الذين لم يتمكنوا من تسديد ديونهم فتحولوا شركاء على اراضيهم التي بيعت الى المرابين.

وهنا نشعر بحاجة اساسية كان يمكن الباحث ان يوفر خدمة مهمة لقرائه وهي أن يضع ملحقا لبعض الكلمات القديمة المتخصصة ويشرح تفسيرها.

وهنا لدينا نموذج اساسي لفهم الشخصية اللبنانية بعامة وليس فقط البورجوازية منها. فتحليل المؤرخ لنشاطات الياس غصن من كوسبا وتعدد اعماله ومهنه في المجال الزراعي كادارة الارزاق للامراء وللاوقاف وتجارة النيل والحرير وكفالة التجار والتزام ضرائب القرى والاديرة، يعطينا مثلا حيا لغنى الشخصية اللبنانية المزدوجة او المتعددة مهنياً. فالفلاح هو مزارع وحلال حرير وحرفي، والتاجر هو مزارع وصناعي ومرابٍ، والمقاطعجي هو ملتزم ضرائب وقاضٍ وقائد عسكري وحاكم سياسي...

يمكن اعتبار هذا التعدد في المهن نتيجة الفاقة والعوز الذي عاناه اللبنانيون عبر العصور وليس بالضرورة نتيجة تفوق العبقرية اللبنانية. الا ان هذا التعدد كم من مرة حمى اللبنانيين من المجاعة او من شح المواسم او الجفاف؟ الاعتماد الزراعي على مواسم ساعد مجتمعا كان يعتمد وان جزئياً على الاكتفاء الذاتي. فكم من مرة تحصن اللبنانيون امام الحروب والازمات والاوبئة معتمدين على مؤونتهم وعلى عملهم اليدوي في بيتهم ولانتاجهم الزراعي المحصور بعودتهم المجاورة لمسكنهم؟ هذه أيضاً ظاهرة اعطت الشخصية اللبنانية غنى جعلته ينتمي بسهولة الى عالم الريف وعالم المدينة مستفيداً من ثقافات ومكونات البنية الفوقية للمجالين.

استاذة في جامعة البلمند

(*) "دراسات في التاريخ الاقتصادي لشمال لبنان" – سيمون عبد المسيح".

شبكات نقل الاخبار والمعارف (٢)

مجرد اقتناء التكنولوجيا ليس حلاً

سام منسى

في ما يأتي القسم الثاني الأخير من مداخلة السيد سام منسى حول "شبكات نقل الاخبار والمعارف" في مؤتمر "المدينة والجامعة" الذي انعقد في جامعة سيدة اللويزة – ١١ نيسان ١٩٩٧:

٣– وعي مؤسسات التعليم العالي أهمية المعلومات ودورها؟

ان سرد هذه الارقام، إن دل على شيء فيدلّ على غياب كامل لطاقاتنا العلمية عن عملية البحث العلمي وما تتطلبه من خدمات يؤمنها علم المعلومات بعامة والطريق السريع للمعلومات بخاصة. فعلى الصعيد التقني، لم تؤد اي دور يذكر لا في انشاء شبكات المعلومات ولا في تطويرها. فبقيت غريبة عن هذا المجال لا يشهد لها بأي مساهمة فيه. وبالنظر الى سنوات الحرب التي مرت على البلاد، نستطيع تفهم هذا الواقع، الا ان ما لا نستطيع فهمه هو لماذا بقيت هذه الطاقات بعيدة عن الافادة من هذه الثورة في مجال نشر المعلومات وبثها ونقلها؟

فجامعاتنا لا تساهم حتى باستهلاك المعلومات، فاذا كان نظام اعارة الاوعية الورقية في المكتبات الجامعية يقتصر في معظمه على الاساتذة وتغيب عنه شريحة الطلاب، فكيف هي الحال بالنسبة الى خدمات الطريق السريع للمعلومات اذا وجدت وتأمنت؟

وهي من ناحية اخرى لا تعتبر ايضا مزودة، اذ ان اي معلومات عنها (باستثناء الجامعة الاميركية في بيروت) تساهم في خلق مصرف معلومات لقطاع التعليم العالي بهدف توزيع المعلومات عن هذا القطاع إن داخليا او خارجيا، غائبة كليا عن الشبكات الدولية للاتصال، كما انها لا تنشر على هذه الشبكة لا بالشكل البيبليوغرافي ولا بالنصوص الكاملة ما يتم من ابحاث لديها ان من جانب الطلبة او من جانب الأساتذة.

فحتى الآن وفي زمن الطريق السريع للمعلومات يبقى مصدر المعلومات الرسمي عن قطاع التعليم العالي انتاج ورقي وحيد لوزارة الثقافة والتعليم العالي صدر في العام ١٩٩٥، بالاضافة الى الاصدارات الورقية التي تنتجها كل جامعة على حدة عن اوضاعها. ولا بد من الاشارة هنا، الى انه بالنظر الى خصوصية نظام التعليم في لبنان، تتعامل الجامعات الخاصة مع تزويد المعلومات بعامة والدولة بخاصة، في شكل حذر، وتعتبر ان اي محاولة للحصول على معلومات مثلبة تعد على حرية التعليم التي يصونها الدستور اللبناني، ومن ناحيتها تعتبر الجامعة اللبنانية هذا الامر تعديا على استقلاليتها الاكاديمية التي يقرها القانون.

ويعبر هذا الواقع عن امور عدة:

اولا: غياب المعلومات وتاليا التخطيط:

انه ينعكس من جهة عدم استيعاب مجتمعنا لأهمية المعلومات في عملية التخطيط وصناعة القرار، إن على الصعيد الفردي او على الصعيد العام. ففي خضم ورشة الانماء والاعمار التي نشهدها، لم نسمع الى الآن لا عن خطة خمسية ولا عن اخرى عشرية، ولا عن برامج زمنية وذلك في كل المجالات... فكأن الوقت لا حساب له وكأن التخطيط عدو "الانماء والاعمار". ولعل ما يعبر اكثر عن هذا الواقع غياب كل تنسيق بين كل قطاعات البلد من رسمية وخاصة.

ثانيا: غياب مناخ الحرية وتاليا ديموقراطية المعرفة:

ويعكس هذا الواقع عدم تفهم مجتمعنا لأهمية المعلومات من حيث حفظها بعامة ومن حيث توزيعها بخاصة. فعلم المعلومات تطور في البلدان التي وعت اهمية الانفتاح وخرجت من قوقعة الانغلاق، وتخطت الانتماءات التي يفرضها عليها التاريخ والجغرافيا، لتذوب في ثقافة عالمية تعتمد اسسا لها حرية التعبير وديموقراطية المعرفة. ففي اوائل هذا القرن كان الهدف الاكبر اخراج الانسان من الفردية لصهره بالوطنية. فكان مختلف الانظمة، يهدف الى خلق مؤسسات تكون الوطن وتساهم في انشاء الانسان–المواطن. اما في نهاية هذا القرن، فقد اصبح الهدف، تخطي المواطنية الى العالمية، من خلال انشاء المواطن – العالمي الذي لا يحده لا مكان ولا زمان.

هذه الاهداف لا يمكن لن تتبلور وان تتحقق الا ضمن مناخ من الحرية والانفتاح يعكس تفهما واستيعابا لحقوق الانسان ويرتبط بالديموقراطية السياسية وبالتحرر السياسي، الذي يعتبر الخطوة الاولى التي يجب لن تتحقق قبل مناقشة وسائل التعبير. واذا كان لبنان يتغنى بعراقته وبتاريخه في تقديس الحرية وفي عبادة الحرف، فواقعنا في نهاية القرن العشرين، لا يعكس هذه الصورة، بل لا نبالغ اذا قلنا، انه بات يحيا على اطلالها.

ثالثا: غياب التوازن الحساس بين الآلة والمتلقي والمحتوى:

ويعكس ايضا، الخلل الواضح في العلاقة القائمة بين الآلة ومستعملها إن من جهة الاعداد او من جهة استيعاب اهميتها والهدف منها. فالتطورات التي شهدها العالم في السنوات الاخيرة على صعيد العلم والتكنولوجيا، ادت الى اعادة النظر في توجهات التعليم العالي في مختلف دول العالم وخصوصا المتطورة منها. فاستحدثت التعليم الجامعي التكنولوجي الهادف في شكل عام الى اعداد الكوادر الوسطى وفي بعض اختصاصاته الى الاعداد الصحيح والعلمي لاستعمال الآلة.

اما في لبنان، وعلى رغم معاصرته لهذا التقدم في العالم، لم يتطور قطاع التعليم العالي فيه، وبقي على حاله محصورا باختصاصات معينة يغلب عليها الطابع النظري، وبعيدا من جهة عن متطلبات سوق العمل، ومن جهة اخرى عن الاعداد التكنولوجي. ففي مجال علم المعلومات، يشهد لبنان نقصا ذريعا في الكوادر البشرية المتخصصة والتي من شأنها التعامل مع مجال معالجة المعلومات وبثها وتوزيعها في شكل يسمح له على الاقل بالإفادة من التطور الذي لحقه. بالاضافة الى ذلك يبقى التعامل مع الآلة تعاملا لا ينم عن هضم للتكنولوجيا وعن فهم للاهداف المتوخاة منها.

ان مجرد عملية اقتناء التكنولوجيا والتجهيزات اللازمة للتواصل لا يكفي ليضعنا على الطريق السريع للمعلومات وعدم امتلاك هذه التقنيات لا يشكل العقبة الوحيدة في المشاركة والمساهمة في انفجار المعلومات الحاصل في العالم.

فالأزمة في مجتمعنا هي ازمة مقاربة للتكنولوجيا وفهمها اكثر منها وصول هذه التكنولوجيا او عدم وصولها. هي ازمة متلق ومحتوى اكثر منها ازمة قدرة شرائية او استهلاك. فالكلمة عندما لم تأخذ مداها المطلوب وعلقت الى ماديتها، مجرد وعاء خال من اي محتوى ولا نتخطى هذه العقبات، الا اذا توصلنا الى اعتماد نمط حياة علمي بعيدا عن النمط السلفي والماورائي.

٤– كيف نواجه هذا الواقع؟

ان معالجة هذا الواقع تفترض امورا عدة نذكر منها:

١– وعي لدور مؤسسات التعليم العالي كافة في سد النقص الهائل في ضعف قواعد المعلومات الى حد انعدامها تقريبا، واعطاء عملية معالجة المعلومات قيمتها الحقيقية على الصعد كافة من خلال:

* المساهمة في تطوير شبكات الاتصال المحلية.
* المساهمة التقنية في تفعيل مكننة المكتبات ومراكز البحوث.
* التنسيق والعمل على حل المشكلات وتخطي العقبات التي تواجهها المؤسسات خلال عملية الانتقال الى المكننة.

٢– معالجة المعلومات التي بحوزتنا اي ذاكرتنا الثقافية ووضعها بتصرف كل الباحثين. عندما ندخل الطريق السريع للمعلومات من الباب الصحيح، متلقين ومزودين في آن واحد.

٣– ان لا تكون شبكات نقل الاخبار والمعارف محصورة في الفئة التي تمتلك الامكانات المادية، مما يزيد في انعدام تساوي الفرص في المجتمع الواحد بين من يستطيع الوصول الى ما توفره التكنولوجيا الحديثة ومن لا يستطيع.

٤– رسم سياسة وطنية تولي هذه القضية اهميتها من خلال:

اولاً– المكتبة الوطنية:

* مكتبة وطنية رائدة، تجمع النتاج الثقافي الوطني وتصبح مركزا بيبليوغرافيا يصدر التسجيلات للوحدات البيبليوغرافية كلها ويحفظها ويضعها بتصرف الجميع.
* تضع خطة موحدة لتوفير الطاقة البشرية المدربة وتطويرها في مجال علم المعلومات ووضعها بتصرف المؤسسات المعنية.
* التنسيق بين المكتبات الجامعية عبر ثلاث قواعد:

– تبادل المطبوعات،
– الفهرس الموحد،
– ايداع الاطروحات.

ثانياً– جعل خدمات الانترنت متوافرة لأكبر شريحة ممكنة من المواطنين، من خلال خفض الكلفة وكذلك عبر سياسة تسمح للجامعات بعامة والجامعة اللبنانية بخاصة الافادة من هذه الشبكة لوضعها بتصرف الطلبة على غرار الجامعات في الدول المتقدمة التي تؤمن لطلابها خدمات مصارف المعلومات مجانا.

ثالثاً– بناء مكتبة مركزية في الجامعة اللبنانية.

عبد الاله بلقزيز

تشكل السادية الثقافية واحدة من الظواهر المرضية المزمنة التي يعانيها المجتمع الثقافي العربي. وهي في تعريفنا – وعلى مثال ما تعنيه في قاموس علم النفس المرضي – ذلك المنزع الجارف نحو الانتشاء بتعذيب الآخرين، وممارسة ذلك التعذيب عليهم مباشرة من قبل المصاب بها: السادي. السادية درجة عليا في ابداء التوحش الذاتي وتحقيق الذات في العدوان او من خلال ممارسته. انها حالة غير سويّة، وتعبر عن اضطراب خطير في نظام الاشتغال السيكولوجي وفي توازن الشخصية النفسية لدى المصاب بها. اما ترجمتها في الميدان الثقافي، فتكون في صورة سلوك عدواني من مثقف او مثقفين تجاه افكار وآراء آخرين على نحو لا يتوازن فيه المثقف السادي الا متى التذّ بالتجريح الذي اصاب به ضحاياه من المثقفين!

يبدو المثقف السادي، للوهلة الاولى، مثقفا نقديا، متمردا على افكار غيره، او نزّاعاً الى المساجلة والمناظرة، وربما يجتهد – هو نفسه – في ان يقدم عنه هذه الصورة بعض التحليل الذي هو من ميكانيزمات اخفاء الحالة المرضية لديه. ولكن، ما ان يتجاوز المرء هذا الانطباع الاول السطحي، وينصرف الى قراءة مفردات ذلك "النقد" حتى يقف – بالبيّنات – على حالة من الوعي غير طبيعية. يكتشف القارئ في خطاب السادي ادمانا رهيبا لاستعمال مفردات العدوان: على ممارسة الذم والتشنيع والتجريح بلغة الشتم البذيئة، وعلى تقصّد ايذاء المخاطب في مشاعره الشخصية او القومية او الدينية، اي في اخص ما يشعره بهويته، بما يحمل معه هدف الاضرار به والحاق الاذى النفسي بشخصه. وعلى ذلك، لا هدف للسادي – في ما يقوم به تجاه خصمه – الا اشباع رغبته في التلذذ بتعذيبه، اما الاهداف "المعرفية" الاخرى من الذم والتجريح، مثل تزوير رأي خصمه او التحايل على القارئ بالوسائط الايديولوجية التمويهية الايقاع بينه وبين رأي الخصم، فهي اهداف لا تقع في "استراتيجيا" السادي.

نعم، ما هنا يقوم الفرق بين المعبّرين عن نزعة السادية الثقافية وبين صنف آخر من المثقفين يمارس العنف اللفظي والارهاب الايديولوجي في ميدان المضاربات الثقافية، فهذا (الصنف) الاخير يفعل ما يفعله ضد خصمه لتحقيق هدف يتجاوز ذاته او نفسيته: قد يكون الدفاع عن مرجعيته ومنظومته، ولو بوسائل ايديولوجية رخيصة، وقد يكون الدفاع عن مصلحة سياسية او اجتماعية تطلّب الدفاع عنها ركوب الديماغوجية والمهاترة اللغوية والتحريض ضد الخصم. بل قد يكون السبب ضعفا لديه في ادوات وتقنيات القول والكتابة، او اندفاعة مراهقة تصيب كل مبتدئ. في كل الاحوال، لا يتصل العنف اللفظي، لدى ممثلي هذا الصنف جميعا، بمجال اشباع حاجات سيكولوجية مرضية. اما عند اصحاب السادية الثقافية، فلا وظيفة للتعذيب المعنوي المسلّط على الخصوم الا تحصيل المتعة من معاينة آلامهم وعذاباتهم النفسية مما يقع عليهم.

الحقل الثقافي العربي المعاصر زاخر بهؤلاء المرضى بنزعة السادية الثقافية. تعثر عليهم بالعشرات، هنا وهناك: متلبسين في حوادث اعتداءات سخيفة على من لا يشاطرهم الرأي. احيانا يأتيك منهم من لم تنتظر منه ان يصاب بداء الحقد، فتلفي نفسك امام مرجل يغلي بمشاعر التوحش يقذفها على الخصوم حمما حارقة، لا يهدأ له بركان حتى يلتذ بالتشفي من الذين اكتووا بنارها. ويصعقك ان بعضهم كان – في فترة – من رجالات الفكر الذين يحسب لهم الحساب! اما صغار الكتبة من الساديين، فهم من الكثرة بما يفيض عن حاجة المريض نفسه الى الوجود! لذلك، لا يحتفل بأمرهم احد، على ما في افعالهم من مضار. وبالجملة، يعتري مجالنا الثقافي العربي هوس متصاعد ضد التوازن وضد حالة السواء. فكأنما الثقافة العربية لم تعد تحتاج – من فرط "بحبوحة" التوازن فيها! الا الى المرضى كي يزودوها بأسباب جديدة لمتاهة لم تخرج منها بعد منذ ميلادها الحديث!

كاتب مغربي

بيللي عيدي آت للانسان المعذب وعازف للجميع بموهبة ورشاقة

أتذكره في عزفه الانيق وشفافية التعابير عبر سكريابين وبولانك. بيللي عيدي الذي قال مرة انه يبحث عن المخطوطات الموسيقية المنسية ليبثها الحياة، وصل مساء امس الى بيروت وفي قلشته في رزق بلازا – برمانا في ١٥ ايار والاسامبلي هول للجامعة الاميركية في ١٦ ايار كلارا شومان وبرامز ودو فايا وفوريه ورافيل.

جاء تلبية لدعوة اكسوفيل والطفولة المعاقة ولتطالما قدم عصارة فنه للانسان المعذب.

في مطار بيروت استقبلته السيدة ايفون جميل رئيسة مؤسسة اكسوفيل واعضاء منها وانضم اليهما موزار شاهين منظم البرنامج فكان لنا لقاء قصير وهو يتأبط باقة من فتاة في اكسوفيل جاءت لتحيته في رفقة اهلها.

● بيللي عيدي أما زلت على عادتك تبحث عن المخطوطات القديمة تضيفها الى ذاكرتك الموسيقية؟

– عدت لتوي من اميركا حيث زرت المكتبات المختصة بالمخطوطات الموسيقية فاذا بي اكتشف مئات المؤلفين المنسيين وانيتي الآن ضمهم الى مكتبتي الموسيقية.

● هل تتمنى ان تعيش حتى الكفاية لاعادة الاعتبار الى هؤلاء العباقرة المنسيين؟

– احتاج لذلك الى اكثر من مئة سنة. فهل تمنحني الحياة هذه المدية؟

● هل تغير ذوقك في اختيار مقطوعاتك؟

– ما زلت موسيقيا رومانطيقيا. والى برنامجي الحالي ادخلت مؤلفة بدأ العالم يصحو على عبقريتها هي كلارا شومان. سأعزف منوعات كتبتها حول نسق لروبير شومان زوجها. وآمل ان المس مشاعر الجمهور عند عزفها كما لامست هي مشاعري.

● من هو اليوم مؤلفك المفضل؟

– اللائحة تكبر يوما بعد يوم وهي متصل بالمغمورين الذين لم ينالوا حقهم.

● انت استاذ موسيقي اليوم. كيف تقيّم ذاتك في هذا الدور بعدما مررت بحالة التلميذ؟

– سعيد وفخور. تصوري ان الامتحان الاخير ضم عشرات المتخرجين حول مؤلف واحد: رافيل. وكم كان تأثري عميقا وانا استمع الى الاعمال الكاملة تخرج من اصابعهم برشاقة واحساس. منهم اتعلم الكثير.

● هل تسنى لك ان تتزوج؟

– بل تزوجت البيانو.

● كيف تشعر وانت عائد الى لبنان من اربع سنوات غيابا؟

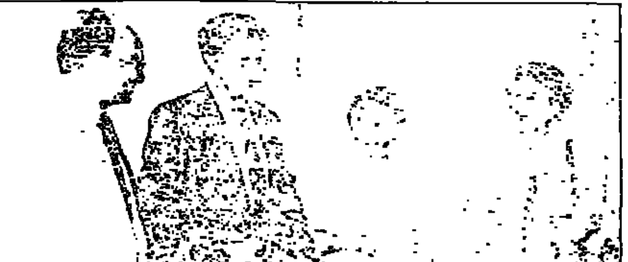
– عادة انتظر والطائرة تحلق فوق لبنان، ان ارى رؤوس الجبال والبحر. اليوم وصلت الطائرة ليلا وكان الاحساس قويا. رأيت كل ذلك من الداخل. شعور لا يقاوم.

اليوم وغدا سيجلس بيللي عيدي الى ملامسه بدقته المعهودة ونوعية عزفه المقمشة بجمال تواضعه. سيلون فالس رافيل وفانتازيا دو فايا وعذوبة كلارا شومان بنقاء تعاطيه مع آلته.

للذين لم يتح لهم التعرف الى بيللي عيدي ها هي المناسبة في الاسامبلي هول للاستماع الى كرج مياهه، وموهبته الخارقة.

ملاحظة: البطاقات تباع على مدخل الاسامبلي هول، وريعها لمؤسسة اكسوفيل للطفولة المعاقة.

مي منسى



بيللي عيدي لدى وصوله وحوله موزار شاهين والسيدات ايفون جميل ونبيلة فارس ودوللي تلحمه من اكسوفيل. (م.م.)

معرض لبنان في باريس التأمت اللجنة التحضيرية له

التأمت امس اللجنة التحضيرية لمعرض لبنان في معهد العالم العربي في باريس في خان الافرنج في صيدا، في حضور النائب بهية الحريري، الوزير السابق النائب مروان حماده، ريمون عودة، المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر، المدير التنفيذي للجنة غازي قهوجي، اختصاصية الآثار نينا جدجيان، آني كوبيه مسؤولة قسم الشرقيات في متحف اللوفر، ابرهيم العلوي مسؤول اجنحة الفنون التشكيلية في معهد العالم العربي، ليلى مزاز لطيف مسؤولة العلاقات العامة في معهد العالم العربي.

كما شارك في الاجتماع فريق عمل الدكتور اسمر: سوزي حكيميان، ايزابيل سكاف وآني ملري عفيش والفنانون والنقاد: سمير صليغ، برهان علوية، نزيه خاطر وغسان ابو شقرا.

اجتماع العمل في خان الافرنج تبعته زيارة ميدانية للمرافق الاثرية في صيدا تمهيدا لوضع تقرير حول خطة تنفيذ المرحلة الاثرية من التحضيرات للمعرض.

وكان وفد معهد العالم العربي الممثل بكوبيه ولطيف والعلوي وصل الى لبنان يوم الاحد، وعقدت اللجنة اجتماعات في وزارة الثقافة والتعليم العالي وفي المتحف الوطني.

والتحضيرات لمعرض لبنان في معهد العالم العربي الذي يقام في باريس في ربيع ١٩٩٨، بين وزارة الثقافة ومؤسسة الحريري ومعهد العالم العربي شهدت ايضا اكثر من اجتماع في باريس، وقطعت شوطا متقدما وحسمت الرؤية العامة للمعرض، وحددت العناوين الكبرى له، كما دخلت الحيز العملي الخاص في اختيار المعروضات من القسم الاثري الاركيولوجي في لبنان.

واللجنة التحضيرية تلتقي اليوم اللجنة الوطنية للتراث في القصر الجمهوري في بعبدا.



السيدة المراوي والمطران حداد وشهاب ومدعوون.

حيدر حموي يعرض في زحلة ١١٦ لوحة

زحلة – "النهار":

افتتحت السيدة منى الياس المراوي معرض الربيع للفنان حيدر حموي في قاعة المطران اندريه حداد في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة، بدعوة من حاكم المنطقة ٣٥١ لاندية الليونز في لبنان والأردن الامير البير شهاب ونادي ليونز البردوني.

حضر الافتتاح المطران اندريه حداد، رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع وجمع من الليونز ومهتمين وقص الشريط التقليدي والى النشيد الوطني فكلمة رئيس نادي ليونز البردوني محمود اليمن "ان نادي ليونز البردوني في عيد اليوم، عيد الفن والفنان القدير حيدر حموي".

الى كلمة حاكم المنطقة ٣٥١ الامير البير شهاب الذي توجه الى الحضور والفنان حموي بالقول:

"(...) ان كل الموجودين هنا اليوم هم من الرسامين الموهوبين أنت مثلاً رسام ماهر وهذا المعرض يشهد عليك والاسرة الليونزية ايضاً اتقنت فن الرسم حتى وصلت الى حدود الاحتراف ولوحات عطاءاتها تشهد لها وعليها (...)".

وكلمة الختام للسيدة المراوي التي عبرت عن فرحها ومحبتها "لما يفعله الليونزيون لابناء وطني".

وتطرقت الى زيارة البابا فقالت: "ان الرسالة التي وجهها الينا الحبر الاعظم معناها ان يكون كل يوم من ايامنا رسالة مساعدة وتضحية بعضنا من اجل البعض لأن لبنان يتميز بكل طوائفه ويجب ان نكون على علاقة مميزة بعضنا بالبعض".

ثم جالت والحضور بين ١١٦ لوحة زيتية تمثل القرية اللبنانية وتجسد الطبيعة. ويستمر المعرض الى الاحد.

معن زياده: الذهن خانه الجسد

طليعي، نهضوي، اريب المهارة، حادّ الذكاء، قنّن الفلسفة، وأنفذ الفكر، وجذّر الوطنية – القومية، وعارك العلوم فحواها ووعاها.

انطفأت جذوة معن زيادة بعد صراع مرير مع المرض. داء عضال ألمّ بالجسد، ففتك بخلاياه، وانسجته، بيد انه ما استطاع ان يفتّ من عزيمة صاحب النفس الكبيرة والهمة الوقادة، يحيل الهم نقنقات رجاء.

كنت تشعر مع الدكتور معن زيادة ان سواه هو المريض، بل كان يتقصّد ان يدخل في روعك ان في مقدوره مغالبة العلّة الطبية بالانشراح النفسي والاحتدام الذهني والتفاؤل الرؤيوي.

مضى لسبيله معن وأبقى
مكارم لن تبيد ولن تنالا
اصاب الموت يوم أصاب معناً
من الاحياء اكرمهم فعالا

في سلام عطائه يرحل معن زيادة. حضور متيقظ، مشاركة دؤوبة، تعاطف انساني، قلّما ترك نشاطا ثقافياً او لقاء فكرياً الا وكان فيه اللولب والمحرك. ونادراً ما لمعت فكرة حضارية او لاح مشروع انمائي الا وكان في طليعة مخطّطيه ومبلوريه.

تزاملنا في اتحاد الكتّاب اللبنانيين، وندوة الدراسات الانمائية، والجمعية اللبنانية لحقوق الانسان. وترافقنا في سائر المنتديات الثقافية الفاعلة ومختلف انشطتها.

لم يترك معن زيادة الكتاب لحظة واحدة. قرأه، وألّفه، وحرره، ودرسه، وباعه، واشتراه، ووزعه. وأسس، مع زميل له، مكتبة تجارية ناجحة في كندا، وكان يحرص على ان يزودها ارقى الكتب والمعاجم والموسوعات من مختلف الناشرين، ومن ضمنهم دار العلم للملايين.

ما من مرة زارني فيه الدكتور معن الا وكان البشر يطفح من وجهه وبرامج العمل تنضح من إنائه. وما من مرة التقينا فيها، بغض النظر عن المكان، الا وكان المبادر الى عرض فكرة جديدة او اطلاق نظرية لافتة، ومن بين تلك الأفكار والبرامج والنظريات ما بات اليوم متعاملاً به، او متعارفاً عليه، او مطبقاً كقواعد عمل نافذة.

ولعل الوجه الاسطع للدكتور معن هو الفيلسوف /المؤرخ/ الاديب. فقد اختطّ لنفسه نهجا في فهم الفلسفة، وتدريسها، والتعاطي معها، يشهد له بانه من اكثر من تفوّقوا في القدرة على اصدار الاحكام السديدة في ميدانها الرحيب.

وخلال توليه مهام رئاسة قسم الفلسفة في كلية الآداب بالجامعة اللبنانية تدفّق عطاؤه تدريساً اكاديمياً رصيناً، وتعاملاً ادارياً كفياً، ومنهجة مستقبلية لامضة.

وتبقى من معن زيادة كتبه واسهاماته الكتابية، ومن أهمها رئاسة تحرير "الموسوعة الفلسفية العربية"، ورئاسة تحرير مجلة "الفكر العربي"، كما تبقى منه دراساته وابحاثه ومقالاته، وعطاءاته المختلفة ومنها اشرافه اللامنقطع على اطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير.

وتبقى منه ايضاً طلّته المحببة، ومحيّاه الودود، وابتسامته الحزينة، وصوته الهادئ. ويبقى الألم في نفوسنا يخضب آهات التحنان ويحفر اخاديد الذكرى.

الدكتور روحي البعلبكي
(الأمين العام لاتحاد الكتّاب اللبنانيين)

الصديق الغالي

يصعب علي جدا ان تكون سطوري لمعن زيادة سطور وداع وترحم، لكن الموت يقسو على ارادتنا.

معن زيادة الذي غاب عنا هو مثال المواطن الملتزم، والمفكر الرصين، والاستاذ الساهر على طلابه، والباحث الغزير المادة.

ان نشاطاته الكثيرة والفنية يبدو بها عمره قصيرا جدا، فضله وذكراه وعلمه باقية كلما طويلا في ذاكرة الوطن وفي ذاكرة قلبنا وذاكرة وجداننا.

رحمات الله على الصديق الغالي.

الدكتور سامي ريشوني
(رئيس الجمعية الصحية اللبنانية)

كان ١٩٩٧

هامشية بواريه واناقة فندرز وبراعة آنغ لي وجرأة هاريل


من "الشجاع".

كانّ – جورج كعدي:

وفرة العروض، على قيمتها وتنوعها، تفرض علينا الاختصار لأن كل فيلم يحتاج الى مساحة كاملة خاصة به. وثمة هنا المدهش والمفاجئ والاقل دهشة ومفاجأة. أمر جد بديهي الا يكون الجميع في سوية واحدة من الخلق والبراعة، وان يتفوق مخرجون جدد على قدامى مكرسين، وكأنه الامر الحاصل هذه السنة حيث الترحيب النقدي اقوى بافلام لامثال ايمانويل بواريه وفيليب ماريل وغاري اولدمان مما للقيم قندرز وفرنشيسكو روزي وشوهاي ايمامورا. الكبار قالوا ما عندهم – ولا نعني انتهاءهم – لكن الجدد يملكون نضارة الافكار والاساليب، يختبرون في جرأة، يفجرون القواعد بلا خشية على امجاد سابقة، فترى الفرنسي بواريه منجزاً رود – موفي طويلاً مع شخصيتين رئيسيتين في لغة بسيطة حية أسرة بظرفها وارهافها وهامشيتها، والفرنسي الآخر يحقق صدمة فعلية في الاسلوب معتمداً طوال الفيلم لغة الكاميرا الذاتية لتقوم مقام الشخصية (يلعبها بصوته) وتنوب عن حضوره حيال ممثلة شابة نراها وحدها تخاطبه، اي تخاطب الكاميرا الحالّة في موقعه، والبريطاني غاري اولدمان (الذي تناولنا فيلمه في رسالة سابقة) غاص صادقاً عنيفاً وجريئاً في ذاكرة ماضية، ولفت اسلوبه القوي المشحون من اول وقوف له خلف الكاميرا، على نقيض زميله الاميركي جوني ديب الذي بدا كأنه لا يملك السبب الكافي، والموهبة ايضاً، للانتقال الى موقع المخرج.

يمتاز النجوم الاميركيون الحاليون عن اسلافهم ان لديهم خطاباً ضد اميركا يرغبون في ايصاله عبر السينما. جوني ديب الطالع من عائلة مدمرة واحد من هؤلاء. النجم الوسيم المعشوق لا يأنف من القول في مؤتمره الصحافي ان الحلم الاميركي كذب، مجرد بروباغاندا، وان فيلمه "الشجاع" يعري ذلك الوهم، يفضح تلك البروباغاندا. بل يجمع صورة اميركا الواقعية، سيوسيولوجياً، في عالم الصفيح المعدم والمهمل والفقير حيث يعيش هنود اميركا الاصليون وبعض المهاجرين اللاتينيين الفقراء. يلعب هو نفسه دور هندي عاطل عن العمل لا يملك مالاً ولا قوتاً لاطعام زوجته وطفليه، يرفضه المجتمع الخارجي، فلا يبقى أمامه سوى فكرة التضحية بذاته، بجسده، لتوفير حياة مقبولة لعائلته. ثمة في اميركا ما يعرف بـ"Snuff-movie" حيث يسلّم المتطوع نفسه لمصوري افلام عنف دموي حقيقي، يعذبونه ويقتلونه فعلياً امام الكاميرا، لقاء مبلغ معين يدفع لاحقاً للجهة التي يحددها المتطوع. تلك اميركا العظيمة، تلك صورتها الفعلية. كل شيء ممكن فيها من اقصى الثراء الى افدح العوز، ومن اقصى الحرية الى افظع الجرائم. منطلق قوي لجوني ديب الذي عمل ممثلاً مع اكثر المخرجين هامشية في هوليوود (جيم يارموش، تيم بورتون، واوليفر ستون) ومع اوروبي عبقري هو امير كوستوريكا، والذي حظي بشرف مشاركة مارلون براندو في مشهد يتيم. لكننا رأينا ديب للأسف مخفقاً في ابلاغ الفكرة القيّمة، شتتها بنزوعه الى الفيلم الجماهيري المرضي للجميع (وفي ذلك حسابات الشركة المنتجة التي دعمته بشروطها)، وايضاً بارتباكه في اتمام جانبي اللعبة، مخرجاً – ممثلاً، ولم يظهر سينمائياً ذا اسلوب رغم وجود فريق فني وتقني بارع معه مثل فيلكو فيلاك مدير التصوير القدير المتعاون مع كوستوريكا وميجن كليلكوفيك مصمم ديكورات افلامه. لم يحسن ديب الافادة من خبرات الجميع، وبدا على غير نضج وخبرة وعلى بعض صبيانية (كما في مشهد لا يطلق له برفقة ابنه) ونكورة استعراضية في غير موقعها جرّت عليه هزءاً وسخرية مرتفعة من جمهور العرض الصباحي. والفيلم في يوم قريب على شاشتنا المحلية.

وسترن

افرح المهرجان وانعش روحه فيلم ايمانويل بواريه "وسترن" (استعادة لتسمية الغرب البعيد في السينما الاميركية ومن غير رابط ظاهر سوى ربما العمل على المكان والمساحة الواسعة للعين). شريط من ساعتين وربع الساعة، مع شخصيتين متجولتين، اسباني (سيرجي لوبيز) وروسي (ساشا بوردو) مهاجرين الى فرنسا، في منطقة البريتاني، وبالصورة السكوب ليكون لهما الاطار اوسع من الحياة وضيق حالهما. عاطلان عن العمل يمضيان في اللااتجاه، يلتقيان اشخاصاً كثيرين، نساء خاصة، ولا يستقران في مكان. تماماً حال اللااستقرار التي عاشها (ولا يزال) المخرج بواريه الغريب السيرة والحياة وطريقة المجيء الى السينما. سينماه تشبه حياته، مرآة صادقة، طريفة وهامشية، حزينة قلقة وفقيرة مثلها. ايمانويل بواريه (٤٢ عاماً) ولد في البيرو، ترك المدرسة باكراً، اشتغل عاملاً في الورش، نجار موبيليا، ومؤهلاً للمسلحين. في باريس امضى سنين صعبة، بلا قرش احياناً، قبل ان ترد السينما في رأسه ويقتحمها مكذا بافلام قصيرة. ثم يترك باريس ويذهب الى منطقة بريتاني. الريف اكثر ملاءمة له ليشرع في التفكير بفيلمه الروائي الاول "صديقة انطونيو" (١٩٩٢) الذي لفت بقوة المنتج موريس برنا فتبنى موهبته في حماسة بالغة ودون شروط واتيح له افلامه الثلاثة اللاحقة، لمحة ضرورية عن حياة بواريه لندرك اي شكل من البوهيمية يسم فيلمه "وسترن" حيث فلسفة اللاامنة واللااستقرار واللاوجهة. عيش لخواء الحياة على طريقة بواريه نفسه، انما موزعة على شخصيتين متآلفتين رغم تناقض الطباع، متلازمتين رغم الصراع الطبيعي والفشل. فيلم – طريق عبارة عن رحلة بحث عن معنى، عن حب، عن امرأة (موضوع النساء حاضر في قوة، واكثر الاحيان في سخرية وطرافة)، سينما فيها من شتى الاساليب (من الموجة الجديدة الى سينما فاسبندر وفندرز الاولى تصويراً لحالات الخواء والبحث عن معنى) وليس فيها الا من نفسها في آن واحد. الاحرى القول ان سينما بواريه بصفتها المعيوشة لا تشبه سوى ذاتها، تحمل في تصور شخصياتها براءة الكوميديين الكبار من شابلن الى باستر كيتون ولوريل وهاردي حيث اللعب على حدّي التشرد والحنان ومتعة اللهو والعبث واللااستقرار. ومنذ الآن حتماً لـ"وسترن" حظ في الجوائز، او ينبغي ان يكون كذلك.

فندرز

تعثر مشروع فيم فندرز "فندق المليار دولار" فتحوّل عنه الى "نهاية العنف" المتنافس به هنا بعد سعفة ١٩٨٤ لـ"باريس تكساس" وجائزة الاخراج في ١٩٨٧ لـ"اجنحة الرغبة" وجائزة لجنة التحكيم الكبرى في ١٩٩٣ لـ"بعيد جداً، قريب جداً"، وبعد ترؤسه لجنة التحكيم عام ١٩٨٩. شريطه الجديد انجزه بموازنة ضئيلة جداً (خمسة ملايين دولار) حتى لفيلم مستقل، خاصة ان فيه نجوماً من وزن اندي ماكدويل وغبريال بورن ولورن دين وبيل بولمان، فضلاً عن الظهور الشرفي للمخرج صمويل فولر. والسيناريو وضعه مع نيكولاس كلاين، ساتيرية قائمة ضد العنف في السينما، من رحم العنف نفسه، اي على شكل بولار ينتقد العنف في السينما، انما في اسلوب المواربة واللااعلان الصريح. يقول فندرز: قبل عقد من السنين، كان الجنس هو الذي يبيع. اليوم، ليروق الجمهور، ينبغي ان يحمل الفيلم مستوى معيناً من العنف. اضحى العنف مادة استهلاك". في لوس انجلس استعاد فندرز شغفه المعروف بالسينما الاميركية، وللمرة الاولى تعاون مع مدير تصويره باسكال رابو للتصوير بالسكوب، الذي لم يعتمده من قبل، راوياً كابوس منتج افلام الرعب مايك ماكس (بيل بولمان) الانجح في ميدانه، والواقع في فخ صناعته حين يغدو هدفاً لقاتلين ينجو منهما في لعبة حظ عبثية كي يكون له بعدئذ مجال التأمل في حياته التي لم يكن يراها جيداً وفي وضوح من قبل: زوجته المتأففة والمرتابة المهووسة بالثراء (آندي ماكدويل) والكبار المخادعين العاملين في مؤسسته، المنقلبين ضده إثر الاعتقاد باختفائه.. وفي خط موازٍ عالم المخابرات القاسي (هنا العنف ليس في السينما وحدها، يبغي القول) وخبير المعلوماتية المتعاون مع الاجهزة السرية (غبريال بورن) متأرجحاً بين عالم وظيفته المقفل والسري وعزلة ابيه العجوز المثقف (صمويل فولر). كله يدور، في نبرة كوميدية سوداء احياناً، حول العنف، النقطة المركزية في الفيلم، والهدف بحث عن سكينة مفقودة في هذا العالم. فيلم ذكي، انيق اللغة، آسر التمثيل، الا انه ليس من اعمال فندرز الكبيرة، واخاله منذ الآن مقصياً عن الجوائز.

العاصفة الجليدية

التايواني آنغ لي (نعرف له جميعاً الجميل المرهف "وعي واحساس") يعمل في الولايات المتحدة، حيث درس المسرح والسينما، ويخرج فيها افلاماً بعد مرحلة تايوانية ناجحة جعلت هوليوود تتلقف موهبته سريعاً، فكان "وعي واحساس" من رواية جين اوستن الكلاسيكية، شريط حقبة وملابس اذهل بقدرة آنغ لي، الآسيوي، على فهم الحساسية البريطانية البعيدة وعلى انجاز فيلم كأنه مخرج اوروبي او اميركي. نجاح مطلق وفّر له دخولاً تالياً في "العاصفة الجليدية" من رواية الاميركي ريك مودي. وبالحساسية عينها والادراك لمشاعر الانسان الغربي البعيد ادار آنغ لي مجموعة من النجوم الاميركيين على رأسهم كيفن كلاين وسيغورني ويفر وجوان آلن، والصغار الاكثر تميزاً في السينما الاميركية اليوم اليجاه وود وكريستينا ريكي (القوية والمعبرة جداً، صغيرة "عائلة ادامز" القوية والمخيفة) وآدم هان بايرد. والاحداث في ريف كونيكتيكوت النائي الجليدي، بين منزلي عائلتين متجاورتين، عائلة هود وعائلة كارفر، في تشرين الثاني ١٩٧٣، زمن نيكسون وفضيحة ووترغيت واهتزاز القيم والاخلاق العائلية في اميركا. بن هود (كيفن كلاين) عشيق سري لجارته جاني كارفر (سيغورني ويفر) وكأنهما يتباريان في الخداع واخفاء الامور، ذاك عن زوجته (جوان آلن) المحافظة، وتلك عن زوجها (جامي شيريدان) الرجل الامين لزوجته وعائلته. فيما الصغار المراهقون ماضون في اكتشاف اجسادهم ومتعاتهم الصغيرة البريئة. بيد ان كل ذلك على خلفية قاتمة، سوداء باردة لحقبة سياسية مضطربة (يمثلها في امتياز نيكسون، والفيلم يسخر منه اشد السخرية) والاخلاقيات مرحلة انتشرت فيها صرعة تبادل الزوجات في مجتمع الرخاء البورجوازي. وذات امسية جليدية قرعت فيها اغصان الشجر المجمدة اجراسها (لقطات غاية في الروعة) وقعت المأساة التي جاءت بمثابة صدمة ضمير توقظ الجميع من انحرافهم وانانياتهم وتمزقاتهم، على تفاصيل دقيقة تدل الى براعته، وفي اناقة باتت ملازمة اسلوبه، وبحذاقة وقوف على حدي المأساة والدعابة، صنع آنغ لي فيلمه "الغربي" الثاني مبتعداً اكثر فاكثر من جذوره الآسيوية منتمياً ارادياً (للغرابة!) الى عالم مختلف، مزايداً بالادراك والفهم لخصائصه على ابنائه، وتلك معجزة آنغ لي الحقيقية، قبل الحرفة وقبل الاسلوب الفذ.

المرأة المدافع عنها

اكثر المتجرئين على المجازفة بالقواعد والمضي ابعد في الاختبار هو الفرنسي فيليب هاريل بجعل الكاميرا الذاتية (التعبير التقني في السينما الذي يعني قيام الكاميرا مقام الشخصي، وتحركها مكانها كأنه تحرّك الشخصية) بطلة فيلمه "المرأة المدافع عنها" امام البطلة الثانية، ايزابيل كاريه، لا للحظات او للقطات معدودة، بل طوال الفيلم الذي يدوم ساعة واربعين دقيقة. تحدٍّ حقيقي، جديد، اول من نوعه في تاريخ السينما اذ انه اعتمد من قبل (لدى روبرت مونتغمري مثلاً) لدقائق محددة لا لفيلم كامل. مع التأكيد ان اللغة تلك صبّت في حاجة الفيلم نفسه ولم تفرض عليه. بل كانت في ذلك جاذبية خاصة لم يكتشفها سينمائي قبل هاريل: حجب احدى الشخصيتين المتفاعلتين، المتواجهتين، عن نظر المتفرج. ألفنا ذلك في شريط تسجيلي، في مقابلة تلفزيونية، لا في شريط روائي. وهو المستوى الاول للصدمة في شريط فيليب هاريل الذي وقع على سيناريو وحوارات ممتازة لاريك آسو، الكاتب الاذاعي والمسرحي والتلفزيوني، المتعاون معه من قبل في احد افلامه الثلاثة. اما المستوى الثاني من الصدمة فيشكّله المضمون حيث اللعبة الدائرة على امرأة شابة (ايزابيل كاريه) تتعرض لاغواء رجل متزوج (صوت فيليب هاريل، يداه احياناً، ولمحة واحدة لوجهه او لمحتان طوال الفيلم) ميسور مادياً، ناجح في عمله، ويرغب في مغامرة جنسية عابرة فيمارس تلاعباً بعقل الفتاة التي سرعان ما تخضع اثر ممانعة وتنجرف عقب تأجيل وصد. الحوارات بذاتها قيمة كبيرة في هذا الشريط الجريء الاسلوب والمضمون، المقطوف من تجارب واقعية، المنطوي على فهم دقيق لسيكولوجية المرأة وسيكولوجية الرجل: الفضول النسائي لديها (تريد معرفة كل شيء عن زوجته، كيف هو مظهرها، هل لا يزال يحبها؟ الى خوفها من الظهور عارية امام رجل تتعرف اليه لتوها خشية الا يروقه جسدها النحيل، واصرارها على ممارسة الحب على سرير الزوجين في البيت الريفي...) وتذاكي الرجل لديه والوهم انه يستطيع ادارة اللعبة في قوة تمنعه من التعلق بها والسقوط في الحب، لكن سرعان ما يظهر ضعفه حيالها تعلقاً وغيرة وارقاً، بحيث يسعنا القول ان لعبة السيناريو تنقلب الى صورة الرجل الضعيف، المغرم، الخاضع هذه المرة لتلاعب المرأة التي ظن انه ممسك بخيوطها، يحركها كالدمية. وقع في فخ لعبته. المرأة (بدافعها الغريزي، العنوان يدل) اقدر على المناورة، على اللعب، وعلى كسب الجولة الاخيرة، غالباً يخرج الرجل خاسراً معها، مدمراً، سخيفاً في انهزامه. ذاك ما حاول ان يقوله فيلم هاريل في واقعية مذهلة يتخللها صمت المدينة المشعة بالانوار ليلاً، وصوت واحد مخيم فوق المشهد، كلام طرفي اللعبة على الهاتف.

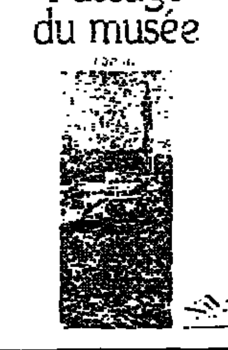
افلام اخرى

وفي اشارات سريعة امر على افلام لسينمائيين آخرين في المسابقة، بعضهم مكرس، غير ان اعمالهم لم تضئ كفاية ولم تحقق الصدمة المطلوبة. الياباني شوهاي ايمامورا احد مؤسسي "الموجة الجديدة" في السينما اليابانية مع ناغيزا اوشيما وكيجو يوشيدا، اراد في فيلمه "الحنكليس" اشتغالاً على الرمز لوصف الواقع الحالي في اليابان، المتنكر لباقي قيمها التقليدية العريقة لمصلحة التحديث والحداثة، والسينمائي الشيخ (٧٠ عاماً) لا يخفي ألمه من عدم اهتمام شعبه بالسينما ومن صعاب الانتاج التي يواجهها مخرج مكرس مثله. تناول في لمسته المعهودة معلماً قصة رائعة لاكيرا يوشيمورا تقوم على الفانتسمات الاليمة لرجل خرج من سجنه مدمراً، مغرماً بحنكليس احتفظ به رفيقاً في حوض السجن. وسبب سجنه انه قتل زوجته التي فاجأها في احضان عشيقها، واضحى اثر عقاب الاعوام الثمانية رجلاً عطوباً، استيهامياً، يتلافى دخول اي امرأة جديدة في حياته، خاصة تلك التي تشبه زوجته والتي احبته بعد مرافقته في عمله مزيناً خلل حريته المشروطة واقحمته في مشكلاتها... ايمامورا ما برح ممتلكاً لغته المحددة، الفاعلة، القوية جداً في مشاهد ولحظات، لكن فيلمه ليس عملاً كبيراً وليس فيلم جوائز.

الايطالي المعروف القيمة والاهمية فرنشيسكو روزي بدا كأنه وجد المخرج العلمي الافضل من صعاب الانتاج التي يكابدها حتى كبار المخرجين، في تبني موضوع يهودي (المعتقلات النازية مرة جديدة) يدعمه حتماً المنتجون اليهود الممسكون بمعظم الصناعة العالمية اليوم، في اميركا وخارجها، واليهود المستفيدون من الدعاية – الاسطوانة ذاتها. ومنذ البدء لم اكف عن مساءلة نفسي: ما حاجة روزي الى موضوع كهذا؟ لعله اعتقد ان ما سيشفع به انه يتناول مأساة فرد او مجموعة صغيرة في تلك المعتقلات، من كتاب – السيرة لبريمو ليفي الذي عاش تجربة الاعتقال في اوشفيتز (يلعب لعبة الشخصية جون تورتورو). لكن "الهدنة" يقع في النهاية في الخطاب اليهودي البكاء عينه، فيما يهود اسرائيل يتفننون اسياداً في بناء المعتقلات! والفيلم يعتمد التأثير المأسوي على خلفية استعراضية واستعادية ضخمة للحقبة.

الرائع خارج المسابقة "هاملت" لكينيث براناه، البريطاني المعجزة المفتون بشكسبير وشخوصه وعالمه. انجز نسخة بديعة لـ"هاملت" من اربع ساعات (وثانية من ساعتين للعرض التجاري). ساعات اربع لم نشعر كيف مرت رغم الجلوس المرهق الطويل، وفي ختام العرض الذي حضره براناه والنجم الهوليوودي العريق المشارك في الفيلم شارلتون هستون، انطلقت عاصفة تصفيق جنونية كانت تطول اربع ساعات اخرى. ولـ"هاملت" براناه عودة وافية.

كتاب | الحب في مواجهة الحرب



الغلاف.

الكتاب: معبر المتحف (رواية)
PASSAGE du Musée
المؤلفة: امل مغيزل
الناشر: "منشورات نيل" – باريس (١٩٩٧) Editions Nil

معبر المتحف الذي شكل نقطة الفصل بين البيروتين الشرقية والغربية زمن الحرب اللبنانية، وايضاً اللقاء بين السكان والمتقاتلين حين بوادر الهدوء والسلم كانت لتلوح في كل مرة تنجح محاولة ولو لساعات قليلة، هذا المعبر هو نقطة البداية لزمن طفولة ضائعة، عنوان كتاب ومفصل نهائي لرواية كتبتها امل مغيزل بالفرنسية، وكأن بها اقتلاعاً من القلب والوجدان والذاكرة لاحداث دامية صاخبة وعبثية جرفت معها العمر والاحلام. رواية تقرأها بشغف ولا تعرف تماماً السبب الدافع الى ذلك: ألأن اللغة والاسلوب والحبكة السردية والشخصيات وعناصر الرواية في مستويات متوازنة في الكتابة؟ أم ان القصة العبقة برائحة الحرب تثير فينا الحنين الى ذلك الماضي القريب المتشكل في داخلنا علامات استفهام معقدة ومتشعبة؟ ربما الاثنان معاً.

رواية مغيزل مفتاح لباب موصد على احاسيس ومكبوتات عاشها كل انسان مع تجربة الموت العبثي في لبنان. والى تجارب كتابية متنوعة تناولت الحرب اللبنانية في كل ابعادها ومستوياتها تبدو تجربة مغيزل صادقة في القول والتعبير، جريئة في المضمون، متماسكة الاسلوب مع حس رهيف في تطوير الاحداث ضمن تشويق كبير وفاعل.

عالمان

ليست الحرب، التي ذاقها اللبنانيون هدفاً للكتابة، انما قصة حب عابثة تعيش وتموت ثم تعيش مع تقلبات ريح الحرب الهوجاء، اماكن الحب مع ظروفه واحداثه تفاصيل رائعة في اطارها، وكأن الرواية تعيش في فضاءين مختلفين ومتصارعين: عالم الحرب السوداء المدمرة ومظاهرها المتمثلة في الشوارع ابنية مهشمة واجساداً ممزقة، وعالم الحب في نطاقه الضيق ضمن غرف صغيرة، والجسدان يحميان بعضهما من عاصفة الخارج.

في صيغة المتكلم تسرد فتاة شابة مأساتها الخاصة، والاحداث على واقعيتها وحتى الجزء المتخيل منها تصب جميعها في تصوير واقع الحرب، منذ الصفحة الاولى تبدو لاحداث الرواية استرجاعاً لذكرى ما، وحين تبدأ يكون بطلاها في مكانين مختلفين في العاصمة. جمعتهما صدفة. عملية خطف اصابت الاثنين: هي اعلامية تلاحق الاحداث في الخارج وتبث الاخبار من مبنى اذاعة، وهو طبيب مداوم في احد المستشفيات، يساعدها على الخروج من المأزق وينجح. ماذا يمكن طبيباً ان يقدم من تنازلات ووعود ليقنع الخاطفين؟ لم تحصل على جواب لكنها احبته: "منذ البداية لم ابحث عن الحقيقة، بل اردت الحب". وكانت الرحلة لها في فضاء رحب لم تتسع له المدينة، والحب اصبح سلوكاً، ادماناً، سلاحاً في مواجهة الحرب، على الاقل سلاحها هي. الآخرون من حولها تنازعتهم المصاعب واصابهم الاحباط النفسي او التشويه الجسدي، كل في دائرة مشكلته ويحاول الخروج منها: الهروب الى مناطق آمنة، السفر، او الخضوع الى سطوة الملاجئ والعيش في ايقاع جماعي غرائزي والاصرار على الحياة... او الاصرار على الموت الارادي. الاخت هي المنتحرة، وطقوسية الموت التي غالباً ما شاهدتها الرواية عند الآخرين تنتقل الى صميم حياتهم.

لا تستبقي الكاتبة في عالمها سوى وجه الطبيب والحرف الاول من اسمه "تاء"، اما الشخصيات الاخرى فلكثرها غائب: الوالد مسافر، الاخت منتحرة، الصحافي الزميل مخطوف، الوالدة تقطن في الشارع المجاور لمكان العمل، والذين يمرون على هامش القصة يشكلون شريحة من المجتمع تتلاقى في خوفها وقلقها بايقاع واحد: من عتمة الملاجئ الى بريق وضوء القذائف فالى الملاجئ من جديد. وتبرع مغيزل في تصوير وقائع العيش اليومي للحرب، وبيروت ارض الرواية عالم مقفل على الازمة والخراب في تنظيم مستحدث يتناسب مع هدف الاستمرار في العيش، لا غير. تحاول الراوية الهرب مع حبيبها من طريق البحر وتفشل، والمطار مقفل، وحده معبر المتحف قد يساعد على التحرك والعبور الى احتمالات اخرى.

من ناحية ثانية، يلف الغموض شخصية الرجل ويكبر السؤال حول علاقاته بشبكات الخاطفين او دعمه اياهم، وتكتشف براءته لحظة احتمال فقدانه. وهل سينضم هو الآخر الى لائحة الغائبين؟

لا تعتمد رواية مغيزل على الجواب لرسم النهاية. غير ان التشويق الخفي المرافق للاحداث يدفع القارئ الى حماسة لينجو الطبيب، وكأن في بقائه على قيد الحياة شيئاً من خلاصنا نحن ومن استمرارنا العجيب رغم وحشية الآلة المدمرة التي هدمت شمالاً ويميناً العمارة والانسان.

وهناك امام معبر "المتحف" تقرر ان تخترق خط النار حين يأتيها تفسير جديد للاحداث.

لماذا "معبر المتحف"؟ ألأنه المعبر الوهمي الفاصل بين شقي المدينة الواحدة؟ ام لأنه مكان الطفولة الاول؟ "كبرت في بلد يعاني الغليان المتواصل. وجسدي المراهق اعتاد ملامسة الممنوعات والاخطار، وكل شيء ما عدا السعادة المفروضة امامي".

ومنطقة المتحف حيث كان منزل الطفولة تحولت مكاناً جحيمياً مخيفاً: "ما ان اقتربنا من خط التماس حتى بدأ المشهد يشتد قسوة: الاضواء اختفت، كذلك المارة. الشوارع مظلمة. رجل وحيد يسرع في خطواته، جدران سوداء ممزقة، شبابيك مخلّعة، ابواب مشرعة... وعلى بعد عشرة امتار رأينا المعبر...".

على رغم شعرية الوصف وتقنية السرد المتقدمتين في تجربة مغيزل الاولى، لا تخلو الرواية من حس صحافي. فالمراقبة والتدقيق والتقصي حول المعلومات من طبيعة عملها الكتابي قبل الغوص في مجريات الاحداث، وصورة الوطن في عين المراسلة الاعلامية اضيفت الى صورته الانفعالية والعاطفية الاولى المرتسمة لديها قبل اندلاع الحرب.

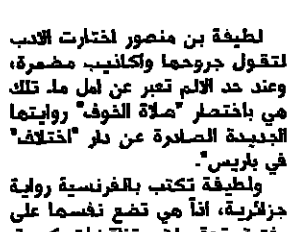
وفي اطار السرد الكلاسيكي تنحاز الى لغة عصرية، وقاموس مفرداتها وان بالفرنسية، يشير الى حقبة من تاريخ المدينة، حقبة الحرب ولغتها الخاصة.

اخيراً، تحرك امل مغيزل مشاعر انفعالية لدينا لأننا مثلها ننتمي الى جيل شهد مصرع احلامه امام آلية الحرب في لغة روائية تخطت الحد الادنى المعطى عادة للتجارب الكتابية الاولى. رواية لافتة ومشهديتها الصاخبة والفارقة في التفصيل جاهزة ربما للتحول الى لغة سينمائية حيث يمكن الكاميرا ان تعطي خير صورة عن واقع الحرب اللبنانية.

كوليت مرشليان

● يوزع هذا الكتاب في فروع مكتبة الانترناسيونال.

لطيفة بن منصور: مأساة المرأة الجزائرية اليوم




لطيفة بن منصور.

لطيفة بن منصور اختارت الادب لتقول جروحها واكاذيب مضمرة، وعند حد الالم تعبر عن امل ما. تلك هي باختصار "صلاة الخوف" روايتها الجديدة الصادرة عن دار "اختلاف" في باريس".

ولطيفة تكتب بالفرنسية رواية جزائرية، اذاً هي تضع نفسها على مفترق تعقيدات وتناقضات كبيرة، اقصى الالم مع استمرار في الامل وهنا التحدي الكبير الذي ارادت المضي به. طوال خمسة اعوام اشتغلت على بناء روايتها التي نقرأ بحماسة وقلق كبيرين، او بالاحرى نحن نسمعها كنشيد او حكاية، صلاة او حركة لالتقاط الموت.

النص يستمد حريته من موضوعات متضاربة: الوضع العام في الجزائر من عنف وارهاب الى ما يحصل في فرنسا من مواقف تدعم العنصرية ضمن احزاب متطرفة.. وهناك ايضاً التحدي الذي تطلقه حين تريد من اللغة الادبية وبالتحديد الرواية ان تقول باختلاف مسائل كبيرة لتبدو اكثر حقيقية من الذي تحمله الشهادات التقليدية.

وبن منصور لا تخبرنا فظاعات اليوم وحسب انما هي تمضي نحو كشف اكاذيب وجروح. لذا تعود – وان بالتخيّل – الى ساحات المعارك الحقيقية وتبحث برفقة نساء شبيهات لها، غرقن في تنظيرات كايت ميليت وسيمون دو بوفوار، ونسين التاريخ والاصل والتقاليد وراءهن. وتركز على معاناة المواطنين الذين غادروا الجزائر صغاراً خلال الحرب واجبروا على خيارات صعبة فانقسموا ما بين ثقافتين متناقضتين، عرفوا الخيبة في الجهتين، كذلك الانكسار.

ولكن هناك وجع اضافي خاص بالمرأة: "ولو تعلم مدى العنف الذي يمارس علينا منذ زمن بعيد" تقول احدى بطلات الرواية بعدما نبهها احد الرجال الى العنف الكامن داخل صوتها الانثوي. وتضيف: "لو كنت تعلم حقاً لذوجئت كيف اننا – نحن النساء – لم نحمل بعد السلاح [illegible]

تختار جميع ابطال روايتها من النساء، ومن بالتحديد اثنتان منهن تحملان اسماً واحداً – حنان – وهما نسيبتان وتسكنان في باريس، اما الثالثة وتدعى لالا كنترا فتعيش في الجزائر.

القصة تبدأ حين تقرر حنان مغادرة باريس نهائياً والعودة الى بلادها الا ان لعنة ما ترافق رحلتها، في مطار الجزائر تنفجر قنبلة حيث تصاب وتفقد ساقيها. تفهم انها لن تعيش طويلاً بعد الحادثة وتغادر الى قرية اجدادها، الى مكان ذكرياتها الطفولية، ترافقها لالا كنترا، هناك تعمل من دون توقف على انهاء كتابة رواية تحكي قصة حياتها وحقيقة وجودها كما تنظرها بعين مستقبلية ترى الى موت حتمي.

حنان الثانية تعود ايضاً الى القرية لتشارك في جنازة تلك التي تحمل اسمها. امام الجثة تحضرها صرخة: "... صرخة مخنوقة في الحنجرة، كما صرخات العديد من المواطنين هنا".

وكما ارادت حنان الاولى في طلب اخير قبل موتها، تقرأ الثانية على العائلة المجتمعة جزءاً من نص متحرر يحكي حياة تعيش تمزقها. النص يتحول تراجيدياً وتطرفاً يقود القارئة الى الافلات من ذاتها، الى الجنون، لكنه جنون من نوع آخر، جنون قاتل.

لطيفة بن منصور سارت الى نهاية اللعنة واطلقت صلاة اخيرة، صرخة نداء: "ايتها البلاد، انه وعد [illegible]

أخبار من العالم

ماريو فارغاس ليوزا دكتوراه ورواية في البيرو

منذ سقوطه في الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٠ لم يزر الروائي ماريو فارغاس ليوزا موطنه البيرو الا مرة واحدة للمشاركة في مراسم دفن والدته.

لكنه عاد هذه المرة الى البيرو لتسلم دكتوراه فخرية منحته اياها جامعة ليما، وليقدم عمله الاخير "دفاتر دون ريغوبرتو" الذي طبع في الوقت ذاته في كل من اسبانيا و٢٥ بلداً من بلدان اميركا اللاتينية.

الزيارة تمت بسرية.

"دار الفخارة" اشترت حقوق بيع مؤلفاته الكاملة بمليوني دولار.

رسم دخول الى المكتبة البريطانية

بعد ٢٥٠ سنة من صلاحية الدخول المجاني الى "المكتبة البريطانية" في المملكة المتحدة، قامت الادارة باستفتاء ٤٠٠ الف مشترك مستطلعة آراءهم قبل تحديد رسم دخول الى المكتبة. تم الاتفاق على قيمة المبلغ غير ان كتّاباً وادباء امثال مالكولم برادبوري وانطونيو فرازر عارضوا الفكرة. ولكن يبدو ان الادارة ملتزمة الاجراءات الجديدة، لأن الاعمال التجارية لنقل المكتبة من موقعها الحالي الى داخل المتحف البريطاني وبالتحديد الى المباني الجديدة في "سانت بانكراس" تعدت الميزانية الموضوعة اساساً وتضاعفت بنسبة كبيرة تحديداً من ١١٦ مليون ليرة الى ٥٠٠ مليون، ويبدو ان رسم الاشتراك قد يحل جزءاً كبيراً من الازمة المادية التي تتعرض لها واحدة من اضخم المكتبات في العالم.

مكتبة المجلات في باريس

مكتبة مميزة ومن نوع جديد تم افتتاحها في باريس وهي متخصصة بالمجلات الاسبوعية والشهرية والفصلية على انواعها، يصل عددها الى ٤٠٠٠ مجلة فرنسية واجنبية، اكثرها في طبعات قديمة ونافدة في مجالات الادب والعلوم الانسانية.

وتؤمن للقراء مجموعة من الخدمات داخل المكتبة من ابحاث ودراسات حول موضوعات منفردة او اعداد ضمن مجموعات كاملة.

الندوة الحاتمية في مراكش

اختتمت في ١١ ايار الجاري، في مراكش "الندوة الحاتمية"، التي تركزت ابحاثها على علوم ومعارف الشيخ الاكبر محيي الدين ابن عربي الحاتمي. وقد شارك فيها جمال الغيطاني ويوسف زيدان واحمد الطيب من مصر، احمد التوفيق وعبد الاله بن عرفة وعبد العزيز بن عبد الله وفوزي الصقلي ومحمد المنوني وعبد الهادي النجار وعمران المليح واحمد الطريبق من المغرب، واريك جوفروا وداود كريل وبول فنطون من فرنسا، وعدد من الباحثين من ايطاليا والمانيا واسبانيا واميركا والجزائر وليبيا ولبنان.

● ابراج (ت: ٤٣٦٦٤٣)

١ – "اول ناد للزوجات" (كوميديا نسائية تحاول الثأر على مشاعر الزوجات المستضعفات المتمردات على والعنصر، لكنها متعة الاداء مع ديان كيتون وبت ميدلر وغولدي هون، بادارة هيو ويلسون)

٢ – "كاذب كاذب" (جيم كاري يعيش على الكذب ليلاً ونهاراً عندما يتمنى صغيره ان يكون صادقاً يوماً واحداً تتحقق امنيته. كوميديا مؤثرة)

٣ – "١٠١ كلب دلماسي" (اصحاب الكلاب المرقطة الجميلة يهربونها من مطاردة الشريرة غلن كلوز التي تبغي من جلدها فراء لها، والفيلم المنتج لجمهور صغير وعائلي لمخرجه ستيفن هيريك).

٤ – "قمة دانتي" (الطبيعة متى جارت وبغت، دمرت واحرقت وزرعت الرعب في البلدة الاميركية الصغيرة، القابعة تحت البركان الثائر، وفي عمق الاهوال بيرس بروسنان عالم متخصص بالبراكين ومعه ليندا هاميلتون، والاخراج لروجر دونالدسون).

٥ – "عالم مصغر" (كاميرا العالمان الطبيعيان كلود نوريدني وماري بيرينو ترصد في صبر ودقة وتأن عالم الحشرات الغريب والساحر، وشريط فريد في نوعه لا مثيل له الى اليوم).

٦ – "اجمل مهنة في العالم" (جيرار ديبارديو هو معلم يولجه العنصرية والعنف من لدى مدارس باريس. كوميديا ساخرة تعكس ما تعانيه فرنسا اليوم).

٧ – "مترو" (ادي مورفي يلبث الاسود الضاحك والمغامر في شريط بوليسي تشويقي ملئ بالحركة والمطاردات).

٨ – "وهمية" (على خلفية الجدية والكوميديا يقف هذا الفيلم المسرحي في الاصل، حيث القاتل يغرم بالمرأة التي جاء لقتلها بطلب من الزوج، والمرأة هي شير والقاتل هو تشاز بالمينتيري والزوج هو ريان اونيل، في اخراج ابول مازورسكي).

● اسباس (ت: ٤١٥٠١٦)

١ – "شبح المؤامرة" (المستشار تشارلي شين وصديقته الصحافية ليندا هاميلتون يسعيان الى انقاذ رئيس الولايات المتحدة من مؤامرة داخل البيت الابيض تحاك ضده. "تريلر سياسي مشوق").

٢ – "ملك الشيطان" (مزيج المغامرة والارهاب السياسي مع هاريسون فورد وبراد بيت).

٣ – "المريض الانكليزي" (الميلودراما المتوجة بالاوسكارات تقوم على الاختلاجات العاطفية والتذكر وجماليات التصوير، مع رالف فاينز وماري كريستين توماس وجولييت بينوش، اخراج انطوني منغيلا).

٤ – "عودة الجدائي" (الجزء الثالث من "حرب النجوم" الشهيرة ويشهد عودة لوك الجدائي في جيش للجدائي لانقاذ هان سولو وتحرير الفضاء من امبراطورية الشر).

٥ – "جيري ماغواير" "صراعات مرعبة وتمزقات في عالم الوكلاء الرياضيين، وتوم كروز واحد منهم، مع كوبا كودينغ جونيور الفائز باوسكار الدور الثاني ورينيه زيلويغر، والاخراج لكاميرون كرو).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤)

"الوقت المناسب" (جوني ديب يسابق الوقت لانقاذ ابنته المخطوفة في ظروف غامضة تشويق ومغامرات).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣)

"عودة الجدائي" (راجع برنامج اسباس).

● ايليت (ت: ٨٤٠٢٨٦)

١ – "ملك الشيطان" (راجع برنامج اسباس).

٢ – "شبح المؤامرة" (راجع برنامج اسباس).

٣ – "عودة الجدائي" (راجع برنامج اسباس).

٤ – "جيري ماغواير" (راجع برنامج اسباس).

● اليزيه (ت: ٣٣٠١٥٧)

"عودة الجدائي" (راجع برنامج اسباس).

● امباسادر (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨)

١ – "مجمات المريخ" (تيم بورتون اللامع والقدير يهزأ باميركا ويسبيها الخيال العلمي الفضائية في شريط فلتت المتعة والذكاء للمواة خاصة).

٢ – "جهنم العرضية" (اثارة وتشويق مطعمان بلباقة الراغبين).

٣ – "الاميرة الصغيرة" (فيلم ناعم لجمهور صغير وعائلي).

٤ – "جود" (قصة حب مأسوية في بيئة الظلم والتحريم، مع كيت وينسليت وكريستوفر ايكلستون، اخراج مايكل وينتربوتوم).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦)

١ – "ملك الشيطان" (راجع برنامج اسباس).

٢ – "شبح المؤامرة" (راجع برنامج اسباس).

● بروودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤)

"تزوة" (الشغف المدمر بين يسرا واحمد زكي يخضي الى الرعب والتملك، والاخراج لعلي بدرخان).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨)

"البحار" – استعراض راقص لمعهد العبدالله).

● بلانيت، الزوق (ت: ٢٢١٣٦٣)

١ – "مترو" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).

٤ – "عالم مصغر" (راجع برنامج ابراج).

٥ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).

٦ – "الشبح والسائق" (التري فيليب نورايه وخادمه جيرار جونيور يتساويان عند موتهما وعليهما مساعدة الاخرين قبل صعودهما الى العالم الاخر. كوميديا بمؤثرات).

● بلانيت، طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١)

١ – "فلد" (لجوه كوميدية).

٢ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج بلانيت الزوق).

٣ – "خوف": المراهقة تصادف حب حياتها لكنها تكتشف ان حبيبها مهووس ويريد الانتقام منها ومن اسرتها.

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧)

"المحظوظ" – (مسرحية مصرية مع سمير غانم).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦)

١ – "شبح المؤامرة" (راجع برنامج اسباس).

٢ – "جيري ماغواير" (راجع برنامج اسباس).

٣ – "عودة الجدائي" (راجع برنامج اسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢)

١ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج بلانيت – الزوق).

٢ – "اجمل مهنة في العالم" (راجع برنامج بلانيت – الزوق).

● فريبواي (ت: ٤٨٥٥٩٠)

١ – "مجمات المريخ" (راجع برنامج امباسادر).

٢ – "جهنم العرضية" (راجع برنامج امباسادر).

٣ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة الجاسوسية المتنكرة والذكية الجذابة مع جينا ديفيس وصمويل جاكسون اخراج ريني هارلن).

٤ – "جود" (راجع برنامج امباسادر).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١١٥٠٢)

١ – "مترو" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "اول ناد للزوجات" (راجع برنامج ابراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢)

١ – "جيري ماغواير" (راجع برنامج اسباس).

● كونكورد (ت: ٧٣٨٤٣٩)

١ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج بلانيت – كسليك).

٢ – "ايتو" (كوميديا للراغبين).

٣ – "مترو" (راجع برنامج ابراج).

٤ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥)

١ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريبواي).

٢ – "شعور مينيسوتا" الشقيقان كيانو ريفز وفنسنت دونوفريو عدوان بسبب حب الصبايات، وتزيد عداؤهما امرأة هي كاميرون دياز. كوميديا سوداء عبثية.

٣ – "جود" (راجع برنامج امباسادر).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠)

١ – "شبح المؤامرة" (راجع برنامج اسباس).

٢ – "عودة الجدائي" (راجع برنامج اسباس).

٣ – "الايوان والام" (راجع برنامج بريزيدنس).

٤ – "قبلة الوداع المسائي الاولى" (راجع برنامج فريبواي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠)

١ – "مقيدة" (الممثلتان جينيفر كونلي وجينا غورشون تشتان وتقرران سرقة اموال المافيا للعيش معاً. تريلر يحبس الانفاس).

٢ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريبواي).

٣ – "بخيت وعديلة ٢" عودة للثنائي الضاحك عادل امام وشيرين. ومنه المرأة للترشح الى الانتخابات.

٤ – "شعور مينيسوتا" (راجع برنامج لاساجيس).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧)

"الاربع فصول" – مسرحية غنائية للصغار).

● مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٩)

"بخيت وعديلة ٢" (راجع برنامج لاسيتيه).

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢)

– "شتي يا دني هيصان"، مسرحية للاطفال لكريم دكروب ورلى بروش.

● مسرح أريسكو بالاس، الصنائع:

– "كنز الاسطورة"، صباح.

● مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٢٢):

– "فلت الملق" لمنير كسرواني.

● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):

– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح الانتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٣٣٢١):

– "بلا فيزيون"، لسامي خياط.

مسرح بيروت (ت: ٣٦٣٤٦٦)

– "جنينة الصنائع"، لروجيه عساف.

● مسرح الثقافي الروسي: (ت: ٠١/٧٩٠٢١٤ و٠٣/٨٢٩٨٠٠):

– "زوليب" لرفيق علي احمد وروجيه عساف. الخميس، الجمعة، السبت، الاحد الساعة ٨،٣٠.

● مسرح جورج الخامس، ادونيس: (ت: ٠٩/٢٢٠٥٣٦):

– "مربيبة يا اوادم"، لمروان نجار، بطولة بيار شمعون وجورج دياب.

● غاليري اليس مغبغب، جادة شارل مالك:

– ماكس نيومان حتى ٣١ ايار.

● غاليري ايكو، زوق مصبح:

– سركيس باغرميان حتى ٢٦ ايار.

● غوتيه انستيتوت، آخر خط المنارة:

– رودي رحمة حتى ٢٨ أيار.

● غاليري جانين ربيز، الروشة:

– جوزف الشحفة حتى ٤ حزيران.

● الحمل: تستطيع التفلت من قيود تعوق تقدمك. حاول تجنب المواقف الصدامية والعبارات الحادة.

● الثور: في المكتب كما في المنزل، يتكل عليك لاجراء ترتيبات جديدة والمحافظة على حسن التنظيم.

● الجوزاء: كثير الحيوية وتسعى دائماً الى الجديد. تنجز اليوم حل مشكلة طالما اعتبرتها معقدة.

● السرطان: تعامل مع متطلبات الحياة بمرونة اكثر لتتمكن من تحديد الخيارات. وكن تلك الشجرة التي تميل مع الريح ولا تتكسر.

● الاسد: يوم مميز على الصعيد العاطفي وخصوصاً للذين قرروا تمضية السهرة معاً.

● العذراء: مزاجك متعكر بعض الشيء من شعور باليأس والاحباط. اجهد لاسعاد نفسك فالامور تسير نحو الافضل.

● الميزان: خذ مبادرات جديدة لئلا تأتي الحلول على غير ما تريد. الان من يذهب الى الصيد يفقد مكانه.

● العقرب: لا تترك الاقدار تقودك في غير الطريق التي رسمت كن سيد قرارك وانطلق نحو المستقبل.

● القوس: استفد من اوقات الفراغ لديك للتمرن على عمل مهني او لزيادة معلوماتك في حقل معين.

● الجدي: انت كثير العصبية. بعض زملائك في العمل يفقد الصبر من طريقة تعاملك.

● الدلو: إنس حادثاً اثر في حياتك ونظم نزهة او سهرة برفقة الاصدقاء.

● الحوت: اذا لم تبادر الى محاسبة [illegible]

حمصي بالكاريكاتور يتكلّم ويشرح وجبران تويني يفسّر وقعه الصحافي



تويني متكلماً، وبدا حمصي. (وسام موسى)

استضاف طلاب الصف الاول الثانوي في الليسيه الفرنسية اللبنانية الكبرى – الاشرفية الزميل رسام الكاريكاتور ارمان حمصي في لقاء نظمته مكتبة المدرسة في قاعتها، في اطار انشطة ثقافية وفنية في اشراف المدير العام للمدرسة برنار روش. ونقل حمصي الطلاب خلال اللقاء الى عالم الكاريكاتوري بشرح بسيط وغني وعميق عن رسومه الكاريكاتورية: تقنيتها وغاياتها والفكرة التي انطلقت منها ودور رسام الكاريكاتور وحدوده.

وتميز اللقاء بالحيوية والتفاعل العفوي بين الضيف والشباب والطلاب الذين طرحوا الاسئلة، ليس عن الرسوم الكاريكاتورية فحسب، انما عن الرقابة والجدية وصدقية الصحافة وموضوعيتها، ومهمة رسام الكاريكاتور في تقديم الحلول. شكلت جولة سريعة بـ"كاريكاتورية" ناجحة حول الوضع العام في لبنان. استعان خلالها حمصي بزهاء ٦٠ قطعة من رسومه الكاريكاتورية ذات التوجه السياسي والاجتماعي والاقتصادي والبيئي، غالباً ما توقف عندها الطلاب بابتسامة اضاءت قسمات وجوههم.

حضر اللقاء المدير العام لجريدة "النهار" جبران تويني وميشال موازان ممثلاً مدير المدرسة برنار روش واساتذة، وزهاء ٦٠ تلميذاً من الصف الاول الثانوي، ومسؤولو المكتبة.

واستهل حمصي بعرض تجربته الذاتية في الرسم الكاريكاتوري عبر عمله الاسبوعي في ملحق "نهار الشباب" دون ان ينسى الرجوع الى بداياته الفنية. واشترط لاجادة الرسم الكاريكاتوري "ان يجيد الرسام رسم الوجوه والرسم عموماً، مشيراً الى انه لا يكفي ان تنجز الجزء التقني في الرسم، بل الفكرة تهم ايضاً. كذلك ليس مهماً العمل، على النص، بل اختيار القليل من الكلمات بعناية للحفاظ على قوة الرسم ومعناه". ولفت الى ان "اختيار فكرة الرسم يتعلق بالرسام نفسه، وكيفية تقويمه الاحداث".

ومن الصفات التي شدد حمصي على ضرورة توافرها في رسام الكاريكاتور "الصدق والموضوعية واحترام الآخرين وعدم التهجم على حياتهم الشخصية، والافضل ان يمارس الرسام رقابة ذاتية على عمله وان يبقى على مسافة من الامور". وشرح ان "دوري ليس تقديم الحلول. لانه سيكون حلي الشخصي، بل عرض المشكلات بروح نقدي واع، وترك الآخرين يفكرون".

تويني

وسأل أحد الطلاب تويني عن "السبب الذي يمنع رسام الكاريكاتور من انتقاد الشعب، لا الدولة". فاجاب ان "الكاريكاتور يرمي الى النقد، لا الى تجميل صورة الوضع. وهو يعتبر والصحافة عموماً صلة وصل بين المواطنين والدولة. فيبينان حاجات المواطنين من جهة، وتقصير الدولة او ايجابياتها ان تجاوبت مع الشعب من جهة اخرى. وعرض المشكلة من خلال الكاريكاتور يعني طرح الحل في الوقت نفسه، في شكل غير مباشر". وان "الشعب اللبناني من الشعوب التي يستوجب احترامها وتقديرها اكثر من انتقادها. وان حصل تقصيرعلى الصعيد المدني، فانه يأتي من الدولة اولاً لانها مسؤولة عن توجيه المواطن ومساعدته وتطوير المجتمع. وعندما تكون الدولة مسؤولة عن التقصير، فلا يمكن لوم الشعب في حال تقصيره".

واختتم موازان اللقاء بكلمة على اهمية الرسم الكاريكاتوري وقال انه "وسيلة تعبير مصغرة، تترك اثراً كبيراً لدى المواطنين". واذ اشاد بانشطة الليسيه. شكر تويني وحمصي و"نهار الشباب" على مشاركتهم.

واقيم كوكتيل.

طلاب الآداب الفرع الخامس

جرت انتخابات مجلس فرع الطلاب لكلية الآداب والعلوم الانسانية – الفرع الخامس ففازت "لائحة الوفاء للجامعة"، وهي من اثنين وعشرين عضوا وتضم، "حزب الله"، "التنظيم الشعبي الناصري"، الحزب الشيوعي – الكتلة الطلابية في لبنان وبعض المستقلين. ونافست "لائحة الوفاء للجامعة" لائحة الجامعة اللبنانية التي تضم حركة "امل"، الحزب القومي السوري الاجتماعي، حزب البعث العربي الاشتراكي، طلاب التحرير.

ونالت اللائحة الفائزة ١٢٠٠ صوتا زيادة عن اللائحة المنافسة، وبلغ عدد المرشحين ٥٢ مرشحا فاز منهم ٢٢ من كتلة الوفاء بينهم ١٤ مرشحا من "حزب الله".

والمرشحون الفائزون هم: حسن المصري، زولا ابو سمرا، رائد عباس، داوين عمار، انجو ريحان، بلال شطيش (سنة اولى)، ماهرة عروة (سنة ثانية)، يوسف ابو خليل، محمد زعرور، اسامة نبوت، زينب زرقط (سنة ثالثة)، ابتسام شديد (سنة رابعة)، سهام رمضان، ميرنا كرنبي، فادي ارناؤوط، زينة نيراني (نيلوم)، حسن فتيه وعدنان وطفي.

جائزة جوزف مغيزل

دعا برنامج الامم المتحدة للانماء ومؤسسة جوزف مغيزل الى حضور حفل تسليم "جائزة جوزف مغيزل للسلم الاهلي وحقوق الانسان"، يشارك فيه غسان تويني والمنسق المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء روس ماونتن، الساعة ٦،٠٠ مساء الجمعة ١٦ ايار، في قاعة نادي متخرجي الجامعة الاميركية، بيروت.

المعرض الحرفي الدائم لتعاونية المرأة الريادية

رعى وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان افتتاح المعرض الحرفي الدائم الذي نظمته تعاونية المرأة الريادية في مجمع الاسواق الشعبية في الكرنتينا، في حضور المدير العام للتعاونيات بالوكالة نجاة راشد ومدير مؤسسة فريدريش ايبرت سمير فرح وممثلين لجمعيات.

قص الوزير ابو حمدان شريط الافتتاح والقت رئيسة الجمعية نعيمة حرفوش كلمة رحبت فيها بالوزير ابو حمدان وشكرته على رعايته وقالت "ان من اهدافنا في المرأة الريادية المحافظة على التراث وايجاد فرص عمل للمرأة لتساهم في دفع عجلة الحياة".

والقت المدير العام للتعاونيات بالوكالة نجاة راشد كلمة منها: "ان ما نراه اليوم ما هو الا نتيجة لانشاء للفكر التعاوني ولتبني فكرة التضامن الاجتماعي، واننا اذ نثمن هذه الجهود نتوجه بالشكر الى الوزير ابو حمدان لتبنيه الحركة التعاونية وتشجيعها ودعمها ورعايتها، ونطلب من معاليه ان يتوج خطوته بلفتة نحو وزارة المال لحملها على الافراج عن قرار المساعدات الذي طال انتظاره والذي علقت عليه الكثير من التعاونيات الآمال الكبار".

ترو والمعلمون في ثانوية عانوت

اجتمع النائب علاء الدين ترو وافراد الهيئة التعليمية في ثانوية عانوت الرسمية وتلامذتها في مركز "رابطة شباب عانوت".

وكانت كلمة للمسؤول عن منظمة الشباب التقدمي في اقليم الخروب الدكتور باسم السيد ومدير الثانوية رياض صادق.

الى كلمة النائب ترو، على ضرورة تعزيز التعليم الرسمي وايجاد مناهج جديدة موحدة وتوحيد فروع الجامعة اللبنانية وخلق فرص عمل للشباب ودعا الطلاب الى "ضرورة الانخراط في الحياة العامة والمشاركة في العمل الشعبي التطوعي".

واعتبر ان الدولة تفتقد سياسة اقتصادية اجتماعية واضحة تلبي مطالب المواطنين واحتياجاتهم، لا سيما الطبقة الفقيرة، وطالب الدولة باعتماد سياسة انمائية متوازنة تشمل معظم المناطق اللبنانية. وتمنى على الجمعيات والاندية وكل شرحات المجتمع الاهلي العمل من اجل بيئة سليمة ونظيفة. ورأى ان آفاق التسوية مع اسرائيل غير ممكنة في هذه المرحلة نتيجة التصلب والتعنت لدى الحكومة الاسرائيلية. وحذر من مخاطر الحلف التركي – الاسرائيلي الذي ارادته الولايات المتحدة "الاميركية لتشديد الحصار على الدول العربية والاسلامية لمصلحة اسرائيل". وختم بضرورة التنسيق بين لبنان وسوريا.

كتاب وصحافيون مع فلسطين والعودة

اصدر "اتحاد كتاب وصحافيي فلسطين" في لبنان بياناً في الذكرى ٤٩ لاقامة دولة اسرائيل وفيه تمسكهم بحقوقهم في العودة وتحرير الارض رافضين الاتفاقات المذعنة ونسف الثوابت القومية. وفي البيان: "تمر اليوم /١٥ أيار ١٩٩٧/ الذكرى التاسعة والاربعون لاقامة الكيان الصهيوني فوق ارضنا العربية الفلسطينية. تمر الذكرى، وشعبنا وامتنا يواجهان حلقات جديدة في المشروع الصهيوني/ الامبريالي تستهدف تهويد القدس وصهينة معظم اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة، وتحقيق اكبر قدر من التطويع لبعض الانظمة العربية (...)

ان اتحاد كتاب وصحافيي فلسطين في لبنان وهو يحيي هذه الذكرى، يؤكد ان فلسطين كل فلسطين، هي وطن الشعب الفلسطيني، الذي يعلن رفضه لكل "التسويات" ويؤكد على حقه في النضال بكل وسائله واشكاله، ويعلن تمسكه بحقه في التحرير والعودة".

تجديد الاشتراكية

"نحو تجديد المشروع الاشتراكي"، موضوع ندوة لمجلة "الطريق" مهداة الى مهدي عامل (حسن حمدان)، افتتاحها الساعة ٩،٠٠ صباح الجمعة ١٦ ايار، في فندق الكومودور، الحمرا.

اميل منصور الاكتشاف السرطاني

بدعوة من مركز الخدمات الانمائية في البترون التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية، حاضر امس الدكتور اميل منصور عن الاكتشاف السرطاني المبكر عند المرأة.

وعرف الدكتور منصور السرطان بأنه "تكاثر خلايا في شكل فائق الطبيعة في العضو المصاب". وانه يصيب كل خلية صغيرة من خلايا الجسم وان المرض السرطاني عند المرأة لا يتم اكتشافه الا بعد انتشاره. ولفت الى انه قد يتم اكتشافه في مراحله الاولى ونادرا.

ثم عدد الاسباب والعوامل.

فتوش لعيد اوروبا بقاعاً: تعود لتسلك طريقها من بلادنا



الوزير فتوش خلال الاحتفال. (دانييل الخياط)

زحلة – "النهار":

– في رعاية وزير السياحة نقولا فتوش وحضوره نظم المركز الثقافي الفرنسي في زحلة تنسيقا مع بلدية زحلة – المعلقة معرضا سياحيا وثقافيا في حديقة زحلة العامة، مع عيد اوروبا.

والى فتوش كان رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع ادمون جريصاتي، نائب رئيس بلدية زحلة المعلقة سمير المراوي، قرينة السفير الفرنسي في لبنان دانيال جوانو وحشد من الطلاب ووجوه ثقافية واجتماعية بقاعية.

النشيد الوطني افتتاحا فكلمة ترحيب لمدير المركز الثقافي الفرنسي جان – ماري دلفان الى كلمة الوزير فتوش ومما قال.

"في رقعة محبة، تعود اوروبا لتسلك مجددا الطريق الذي قطعته منذ آلاف السنين لتحتفل بعيدها على ارض لجدادها، الارض التي اختطفها زوس اله الآلهة منها لتعود لاحقا فتنتشر اسمها على قارة بكاملها".

اضاف: هذه الاميرة تجد جذورها في لبنان الذي ولد من جديد من الرماد واحتل موقعا على الخريطة السياحية العالمية كبلد وفي مقدمة البلدان السياحية.

ثم سلم الوزير فتوش الجوائز الى الطلاب العشرة الاوائل الذين فازوا بمسابقة حول اوروبا نظمها المركز الثقافي الفرنسي تعاونا مع المدارس البقاعية.

وشاركت عبر سفاراتها دول فرنسا، المانيا، ايطاليا، بلجيكا، فنلندا، بريطانيا والمانيا والنمسا الى المجموعة الاوروبية ووزارة السياحة الاوروبية.

وتضمن المعرض كتبا وافلاما وصورا وملصقات ومأكولات تعرف بالتاريخ والحضارة والثقافة والسياحة في البلدان المشاركة.

الجمعيات النسائية المنتسبة الى المجلس معرفة العمل والحاجات في القطاع الاهلي




مطر وكنعان وشعراني ومراد. (سامي عياد)

في رعاية وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد، عقد المجلس النسائي اللبناني ندوة عن نتائج دراسة قام بها بين ١٩٩٣ و١٩٩٥ حول "اعمال الجمعيات النسائية المنتسبة الى المجلس"، امس في قاعة محاضرات مركز توفيق طبارة، الظريف. شارك فيها المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان ورئيسة المجلس ليندا مطر والمسؤولة عن لجنة التوثيق والدراسات في المجلس منى مراد والمشرفة على الدراسة الدكتورة آمان كمبارة شعراني في حضور ممثلين للجمعيات النسائية والخيرية في لبنان.

واعتذر الوزير حميد عن الحضور.

النشيد الوطني، ثم كلمة ليندا مطر. وفيها: "(...) هذا البحث التوثيقي هو دليل على اهمية دور المجلس وصدقية ما يتعمده، وصحة ايماننا بالعمل المشترك بين القطاعين الرسمي والاهلي اللذين يشكلان قاعدة متينة وشبكة اتصال مباشر بالناس، كل من موقعه، لتشخيص امراض المجتمع وتحديد الاولويات بغية ايجاد العلاج الناجع للقضاء عليها.

(...) البحث يعطينا فكرة عن الهيكلية والبرامج في جمعيات المجلس ونشاطها".

واضافت "هنا اغتنم الفرصة للتوجه من السلطات الرسمية ايلاء المجلس الاهتمام الذي يستحقه بصفته الممثل لاكبر تجمع تطوعي".

ودعت نعمت كنعان في كلمتها الجمعيات والهيئات النسائية للانضمام الى المجلس "تحقيقاً لوحدة الهدف واغناء للتنوع". والمجلس الى "العمل لتطوير هيكليته بغية جذب الكفاءات النسائية خارج اطار الجمعيات الخيرية للانضمام الى مسيرته وتوظيف قدراتها المشهود لها، لكي يصبح هذا المجلس المرجعية النسائية القادرة على فرض نفسها على موقع القرار".

وتحدثت منى مراد عن هدف الدراسة: "توصيف دقيق للجمعيات المنتسبة الى المجلس ١٠٨ جمعيات من كل مناطق لبنان، ودراسة تركيبة هذه الهيئات، وادوار العاملين والعلاقات فيها، وطبيعة اعمالهم ونشاطاتهم وتوجههم".

وتلتها الدكتورة شعراني عن نتائج الدراسة التي طبعت مع وزارة الشؤون الاجتماعية في كتاب وزع على الحاضرين. وعرضت جداول الدراسة ضوئيات وتضم اسماء الجمعيات المنتسبة الى المجلس موزعة بحسب المحافظات والاهداف وفترة الانتساب والتمويل ومصادره.

والكتاب في ١٦٧ صفحة من القطع الكبير، ويضم استنتاجات عامة حول اوضاع الجمعيات منها اعتراف اكثرية الجمعيات بعدم تحقيق اهدافها.

نشاطات

ندوات

● دعت "دار الندوة" والمجلس الثقافي للبنان الجنوبي وشركة المطبوعات للتوزيع والنشر الى ندوة لمناقشة كتاب احمد حاطوم "في مدار اللغة واللسان" يشارك فيها الدكتور رياض قاسم والدكتور وليم الخازن، ويديرها محمد جعفر، الساعة ٦،٠٠ مساء اليوم الخميس في الدار، الحمراء، خلف البيكاديللي.

● دعت ادارة الفرع الاول لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية الى حضور ندوة عن "التمييز ما بين النفسي والعضوي" للدكتور سليمان جاري الساعة ٤،٠٠ عصر اليوم الخميس ١٥ ايار، والى سماع محاضرة لوليد غلمية عن الموسيقى في لبنان الساعة ٥،٠٠ عصر الخميس ٢٢ ايار في قاعة الدكتور نزار الزين المبنى الرابع للفرع الطبقة الاولى.

معارض

● دعت ادارة "دير القلعة كونتري كلوب"، بيت مري الى حضور افتتاح معرض اعمال الفنانة البريطانية اللبنانية كاترين رايس بعجور الساعة ٦،٠٠ مساء الجمعة ١٦ ايار. ويستمر الى مساء الاحد ٢٥ منه.

● دعا المهندس حسن بليبل الى حضور افتتاح معرض اعماله الزيتية الاول الساعة ٦،٠٠ مساء الاثنين ١٩ ايار في بيت المهندس، بولفار المدينة الرياضية.

ويستمر الى السبت ٢٤ منه.

احتفالات

● تقيم وزارة الصحة العامة مع منظمة اليونيسيف حفل توزيع شهادات على المشاركات والمشاركين في دورة اعداد المثقفين الصحيين الساعة ١٠،٠٠ قبل ظهر اليوم الخميس ١٥ ايار في قاعة التدريب الدائم، المختبر المركزي، بيروت.

● دعت المديرية العامة للتربية والتعليم في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية الى حضور حفل افتتاح "المعرض العلمي التاسع" في قاعة معهد التمريض العالي الوطني الساعة ٤،٠٠ عصر اليوم الخميس.

● دعا مجلس الامناء والعمداء ورئيس الجامعة اللبنانية الاميركية الى حضور حفل الافتتاح لقاعة الزاخم للهندسة الساعة ٧،٠٠ مساء غد الجمعة ١٦ ايار في مبنى الجامعة جبيل.

● في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش دعا الفرع الثاني لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية، الى حضور حفل تكريم الدكتور وليم الخازن الساعة ٤،٣٠ بعد ظهر الثلثاء ٢٠ ايار، في قاعة محاضرات الفرع في الفنار.

● في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي، دعا رئيس جامعة الروح القدس الكسليك وعميد كلية الموسيقى الى حضور حفل الافتتاح الرسمي لاوركسترا موسيقى الغرفة في الكلية الساعة ٨،٠٠ مساء الثلثاء ٢٠ ايار في قاعة يوحنا بولس الثاني للجامعة في الكسليك.

● تكرم الهيئة الادارية لـ"ندوة الاربعاء" عضوي الندوة الدكتور سامي الحسامي لحصوله على وسام اليوبيل الذهبي لنقابة الاطباء، والدكتور هشام بارودي لحصوله على وسام الصحة الذهبي، الساعة ٧،٠٠ مساء الاربعاء ٢١ ايار في مقر الندوة الظريف خلف سوبر ماركت سبيرز.

● في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، دعا المجلس الوطني للبحوث العلمية الى حفل تدشين مقر المركز الوطني لعلوم البحار الساعة ١١،٠٠ قبل ظهر الخميس ٢٢ ايار في مقر المركز البترون.

وفي البرنامج كلمات للرئيس الهراوي وللمركز الوطني لعلوم البحار، وللمجلس الوطني للبحوث العلمية.

● دعا عميد كلية الموسيقى لجامعة الروح القدس في الكسليك الى سماع بالتيل ماربويان على البيانو الساعة ٨،٠٠ مساء الخميس ٢٢ ايار في اوديتوريوم الجامعة والدخول مجاني.

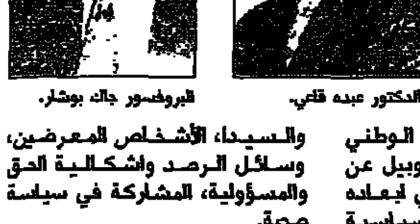
متفرقات

● تعقد الجامعة الانطونية في بعبدا مؤتمرا صحافيا للاعلان عن افتتاح فروعها الجديدة وعن مؤتمرها السنوي الاول للانظمة الحديثة تحت عنوان: "الانترنت والتجارة الالكترونية" يشارك فيه محاضرون من دول اجنبية عدة ولبنانيون، الساعة ١١،٠٠ قبل ظهر اليوم الخميس في دار نقابة الصحافة.

● دعت "لجنة الشؤون العيلية" في ابرشيات زحلة والبقاع الى المشاركة في القداس الالهي الذي يحتفل به المطران جورج اسكندر الساعة ١١،٠٠ قبل ظهر اليوم الخميس ودعت اللجنة الى حضور الندوة الثلاثية في اليوم العالمي للعائلة بعنوان: "الابوة، الامومة والمسؤولية الزوجية". يشارك فيها الخوري جوزف نطة والدكتورة ماري خوري والدكتور انيس مسلم الساعة ٦،٣٠ مساء في قاعة المحاضرات لمطرانية زحلة المارونية في كسارة.

كلّية الطبّ خصّصت نهاراً بالسيدا: دراسة في الحرم ومنتدون دوليون

من الحضور النائب بيار دكاش وممثل قائد الجيش ومدعوون. (ميشال صليبا)



البروفسور بيار فرج. — الدكتورة اليسار راضي. — الباحثة فيرونيك دوبيل.

البروفسور الان سوبيل. — الدكتور عبده قاعي. — البروفسور جاك بوشار.

نظمت كلية الطب لجامعة القديس يوسف تعاوناً مع الاوبك – أوريف، ندوة دولية بعنوان "السيدا في أزمة المدينة: واقع السيدا في لبنان" طوال أمس في الحرم في رعاية وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه وشارك فيها مختبر البحوث في العلوم الاجتماعية في جامعة باريس ١٢ والجمعية اللبنانية للسيدا وجمعية مكافحة السيدا والبرنامج الوطني لمكافحة السيدا في لبنان ومجلس الابحاث العلمية والمركز الجامعي للخلقية التابعان للجامعة.

في الافتتاح تحدث عميد الكلية البروفسور بيار فرج ان السيدا مشكلة العصر، وفي لبنان، كما في العالم، عديد من المؤسسات الخاصة والرسمية تبذل جهوداً للاعلام بالمخاطر وسبل الوقاية. والكلية لم يقتصر دورها على اعداد الاطباء فحسب بل على متابعة كل المستجدات العلمية في العالم.

ثم كان عرض لنتائج دراسة ميدانية أجريت في لبنان قدمها مدير مختبر الابحاث الاجتماعية في جامعة باريس البروفسور جاك بوشار، والباحثة فيرونيك دوبيل والدكتور عبده قاعي.

وفي الدراسة بعنوان "المسؤولية الفردية والصحة العامة ووجوب مكافحة السيدا" انها ركزت على الابعاد المجتمعية والاخلاقية في تحليل التغييرات. وتضمنت العينة ٤٠٠ طالب اختيروا بحسب التوزيع الطالبي الجامعي لكل جامعة في لبنان، وتبعاً للعام الدراسي والجنس ونوع الاختصاص والمكان الجغرافي للجامعة. وفي النتائج ان الشباب اعتبروا ان الدم الملوث هو أبرز أسباب انتقال العدوى الى تعدد الشركاء الجنسيين والمثلية الجنسية.

وكان طلاب البقاع والجنوب الاكثر وعياً لمخاطر انتقال العدوى بقوة عبر المخدرات ومن خلال استخدام مشترك للحقن وعمليات نقل الدم في صورة غير دقيقة ومدروسة.

ويضيء البحث مسألة التثاقف ومصدره وسائل الاعلام ذات المنشأ الاجنبي وهي غريبة في شكل أساسي. وساعد التلفزيون في تثقيف معظم الافراد تلته المجلات المتخصصة والصحف اليومية.

وفي مسببات العدوى، أصر غالب الطلاب على وجوب اخضاع الاجانب الذين يدخلون البلاد لكشف طبي. وعلى صعيد الدور الاضعف في التوعية احتل الرؤساء الروحيون المرتبة الاولى فالجمعيات والحركات الدينية وطبيب العائلة والجمعيات والنوادي الشبابية.

والدراسة في قسمها الثاني نفذت لدى قياديي الرأي تبعاً لالتزاماتهم المهنية في مواجهة السيدا او لمسؤولياتهم المؤسساتية العامة، الدينية او الطبية. ولوحظ ان ثمة ارادة جامعة للتصدي للوباء عبر التشديد على تحمل المسؤوليات الطبية والاجتماعية العامة وعلى موقع المرأة ودورها والاخذ بمشكلة هجرة اللبنانيين الكثر الى افريقيا.

وتناولت الدراسة واقع السيدا في لبنان وبداية المواجهة والقصور الحكومي والسلوك والثقافة.

وعرضت منسقة البرنامج الوطني لمكافحة السيدا في لبنان الدكتورة اليسار راضي عبر ضوئيات واقع السيدا العالمي والاقليمي والوطني، وان بعض القرى والمناطق الافريقية سائرة الى الانقراض، وان في لبنان ٤٥٣ حالة معلنة منها ٩٢ في وضع متقدم ينذر بالخطر. وان الاصابة نشأت في معظمها من علاقة جنسية طبيعية بين رجل وزوجته. وهنا يطرح مشكلة كبيرة على العائلة.

وعن معدل الاصابات في المناطق أشارت راضي وفق الدراسات الى ان الجنوب اللبناني في المرتبة الاولى من حيث عدد الاصابات لكثرة المهاجرين منه الى القارة السوداء، تليه بيروت وجبل لبنان.

وتحدث رئيس المجلس الوطني للسيدا في فرنسا الان سوبيل عن السيدا سنة ١٩٩٧ في ابعاده الطبية والاجتماعية والسياسية والصحية. واعتبر ان لبنان يقدم نموذجاً مقبولاً لمواجهة المرض عبر المستوى المتقدم في وسائل الاعلام والاتصال وتمسك المجتمع اللبناني بكثير من العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية والاخلاقية والدينية.

وتوزع المشاركون على اربع حلقات ناقشت موضوعات الشباب والسيدا، الأشخاص المعرضين، وسائل الرصد واشكالية الحق والمسؤولية، المشاركة في سياسة صحية.

وعقدت جلسة ختامية رأسها مدير المركز الجامعي للخلقية الاب جان دوكرويه عرضت لخلاصة الحلقات واصدرت توصيات من أجل مجتمع سليم خال من الافات والامراض وضرورة التكافل في الوقاية من المرض ومواجهته والتعاطي الايجابي مع المصابين.

نشاطات للشباب في الصليب الاحمر

اصدر قسم العلاقات العامة والاعلام في جمعية الصليب الاحمر اللبناني بياناً عدد فيه النشاطات التي قامت بها مراكز قسم الشباب في الجمعية.

نظمت مراكز فالوغا وبيت الدين وجل الديب وقرن الشباك وبعبدا وسبيرز والجامعة اللبنانية الاميركية والجيش حملة تشجير لطريق صوفر.

ونظم مركز بعبدا زيارة للعجزة في مأوى عين الرمانة، وزار اعضاء مركز زحلة العجزة في مأوى مستشفى تل شيحا. وشارك اعضاء مركزي بعلبك وزحلة في مؤتمر انتظارات الشباب.

واقام مركز الجامعة الاميركية والجامعة اللبنانية الاميركية مخيمين لكوادرهما في عينطورة وقرنايل.

ونظمت الجمعية دورتين لتأهيل المتطوعين في مركزي صور والبترون.

وقدم متطوعو مركزي عاليه والجامعة اللبنانية الاميركية مسرحية للاطفال، ونظم مركز الاشرفية نهاراً ترفيهياً لاطفال مركز الراعي الصالح في الفنار.

واقام مركز النبطية حفلة لجمعية شبيبة المكفوفين، ونظم مركز الجامعة اللبنانية نشاطاً ترفيهياً لاطفال قرى أس.أو.أس.

وزار اعضاء مركز حاصبيا المدارس الرسمية في المنطقة. واقام مركز بعلبك نهاراً ترفيهياً لاطفال قرية انصار النموذجية في بعلبك.

متاهة

تنتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

د	خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث
ذ	د	خ	ح	ج	ث	ت	ب	ب	ت	ج
ر	ذ	ر	خ	ح	ج	ث	ت	ج	ث	ح
ز	ز	د	ز	ر	ذ	د	خ	ح	خ	خ
س	ذ	ض	س	ش	ص	ض	ض	ط	ظ	د
ش	ص	ر	ظ	ط	ض	ص	ط	ظ	ع	ذ
ض	غ	ع	ز	ل	ش	ك	ق	ع	غ	ر
ط	ف	ق	ك	س	م	ل	ف	غ	ف	ز
ظ	ع	ن	ل	م	ن	م	ل	ك	ق	س
غ	ك	ل	و	هـ	م	ق	ف	ظ	ط	ش
ف	ق	م	ي	ك	ل	ك	غ	ع	ض	ص

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

لـذلك – كرست – معظم – اوقات – الصيف – لاعداد – تلك – المرحلة – الاخيرة – ولذلك – تماونت – مكرها – في – الرد – على – الكثير – من – رسائل – القراء – والاصدقاء – حتى – بعض – الاعزاء – منهم.

ا	ر	هـ	ل	ة	ل	ح	ر	م	ل	ا
ل	ي	ا	ء	ح	ل	ا	ع	د	ا	د
ا	ث	هـ	ا	ت	ا	ل	ص	ي	ف	ء
ع	ك	ر	س	ى	م	ن	هـ	م	ل	ا
ز	ل	ك	ر	ت	م	ظ	ع	م	ت	ق
ا	ا	م	س	ل	ى	ل	ع	ن	هـ	د
ء	ص	ع	ب	ك	ف	د	ا	م	ا	ص
ك	ر	س	ت	ن	ي	ر	و	ك	و	ا
ك	و	ل	ذ	ل	ك	ل	ق	ل	ن	ل
ء	ا	ر	ق	ل	ا	ا	ا	ذ	ت	ا
ا	ل	ا	خ	ي	ر	ة	ت	ل	ي	و

الكلمة: عاصمة اوروبية — السابقة: عمان

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢١٣٠

افقياً:
١– المبادر بالكرم. ٢– عقل – نعم. ٣– كثير – ضد كاتب. ٤– طوس – ضد ذل. ٥– ظلوم – ريح بارنة (معكوسة). ٦– مرضي. ٧– صديق (معكوسة) – حرف جر – متحدر. ٨– حسنها. ٩– ريح شديدة – رجع الى الامر الاول.

عمودياً:
١– الوادي – نطب الاسنان. ٢– ورق النخل. ٣– حرف جر – تكل – نصف رواس. ٤– عدل السهم عن الغرض – دق ولطف. ٥– مثلك – اسر. ٦– جوفي. ٧– قصدوا. ٨– مأوى الاسد. ٩– البقية من الماء – جلب الرأس.

حل شبكة امس

افقياً: ١– الاشلع. ٢– لقيا – لا. ٣– زعم – متق. ٤– مرفق – شع. ٥– عفت – قم. ٦– مر – فقر. ٧– الدرع (معكوسة). ٨– جم – امي. ٩– اتجاع – مض.

عمودياً: ١– الزمع – مجل. ٢– عرفه – من. ٣– المفترع. ٤– شق – راع. ٥– ليم – رفد. ٦– جاني – الاي. ٧– قران. ٨– شم – مم. ٩– خفع – قريض.

ربحنا البشارة الجديدة

ربحنا من زيارة الحبر الاعظم الى لبنان، اموراً جوهرية عديدة لا يحصل نوالها إلا في مثل هذه المناسبات.

ربحنا البشارة الجديدة بالعهد الجديد في حياة لبنان السرمدية، البشارة بالانتصار على الموت الذي حمله الينا الآتي من بعيد باسم الرب.

وربحنا قيامتين: قيامة الروح التي كدنا نفتقدها بعد السنوات العجاف، سنوات الحرب والدمار والبغضاء، وقيامة الوطن الذي حقق معجزة التغلب على ذيول قطيعة الذات للذات.

وربحنا النعم التي تدفقت علينا بعد مرحلة التكفير والاسترحام، نعم السلام والكرامة والتوحد في اداء رسالة واحدة، هي رسالة المحبة والاخاء واليقظة الضميرية.

وربحنا الرجاء الذي هو عظمة النفس في اطهر ما تمتلك.

وربحنا قوة الروح التي تعرف كيف تحرك الشعوب وتهز الجماهير وتنقلها وتواكبها.

وربحنا الحضور الذي يتمثل بشخص البابا الذي هو الينبوع ننهل منه النعم والرجاء.

وربحنا الرجاء الذي هو اصل التفلت من قيود الأسر المادي.

وربحنا انفتاح العالم على شخصيتنا وتفهمه لقضيتنا ولعلة وجودنا.

هذا بعض ما ربحناه من زيارة الاب الاقدس للارض المقدسة.

والربح الاوفر آتٍ مع الآتي من بعيد وشفاعته.

فاضل سعيد عقل

جلسات توالت لتطوير النظام التربوي وصولاً الى أضاءات للمواقف الحديثة

استمرت اعمال الندوة الاقليمية العربية "مساهمة التعليم العالي في تطوير النظام التربوي"، التي تنظمها كلية التربية في الجامعة اللبنانية تعاوناً مع مكتب الاونيسكو الاقليمي في الدول العربية، في فندق الريفيرا.

جلسة العمل الرابعة عن "تجارب رائدة في اعداد المعلمين في نطاق التعليم العالي"، رأسها الدكتور يوسف فران، وحاضر فيها الدكتور حسين محمود ومستشار وزارة التربية في سلطنة عمان، فعرض للكليات الجامعية الجديدة لإعداد المعلمين في سلطنة عمان، وأن السلطنة قامت بتجربة ناجحة في شحذ العملية التعليمية داخل المدرسة، في اطار تحقيق التنمية المجتمعية الشاملة ثم قدّم الدكتور عبد الرحمن شهيل ورقة عمل مشتركة مع الدكتور عبدالله يونس ابو لبدة عن "تجربة دولة الامارات العربية المتحدة في اعداد المعلمين". وتحدّث الدكتور تيسير النهار، استاذ في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية لجامعة الامارات العربية المتحدة، متناولاً مسائل الاهتمام العالمي والعربي بتطوير برامج اعداد المعلمين عامة والتربية العملية خاصة.

وعالجت الدكتورة أندريه تحومي، استاذة في كلية التربية، الجامعة اللبنانية، المنحى الاكاديمي لإعداد المعلمين وعلى الاخص معلّمو العلوم. وطرحت تأثير كون المعد باحثاً، اي منتجاً للمعرفة على مستوى التدريب.

وتناولت الدكتورة نجاح العبدالله استاذة في الجامعة اللبنانية، كلية التربية، موضوع "وسائل الاعلام والاتصال، والمهام الجديدة لاعداد المعلمين"، فاعتبرت اننا اليوم امام مدرسة جديدة هي "المدرسة الموازية" التي أوجدتها وسائل الاعلام والاتصال.

وتناولت جلسة العمل الخامسة موضوع "التكامل بين اعداد المعلمين وتدريسهم"، فرأس الجلسة الدكتور أسعد السكاف مدير الفرع الثاني لكلية التربية، وتحدث فيها الدكتور يحيى الدين توق، مدير مكتب التربية، الأونروا – الاونيسكو فأشار الى تربية المعلمين واعدادهم قبل الخدمة، وفي اثنائها، وطرح بعض التوجهات المستقبلية، ومنها التوجه نحو التوسع في تخصصات المعلمين.

وجلسة العمل السادسة كانت بعنوان "تقييم مشروع الشبكة العربية أعداداً وتأهيلاً وتدريباً للعاملين في التربية"، رأسها الدكتور رمزي سلامه، وتحدث فيها الدكتور سليمان الريحاني عميد كلية العلوم التربوية للجامعة الاردنية، فعرض لمشروع نظام الشبكة العربية لتدريب المعلمين والعاملين في التربية: أهدافها، شروط العضوية فيها، مهامها وادارتها، الصلاحيات والاختصاصات فيها.

وانتهت الجلسة السابعة بمناقشة مشروع الشبكة العربية، رأسها الدكتور سلامة، والدكتور وفاء شعبان مقرّرة.

ورفعت الجلسات على أن تكمّل الندوة اعمالها بتوصيات تصدر اليوم الخميس.

لبنان الكبير تسير به جلساته والمداخلات تدور على ملامحه الناشئة

في مؤتمر "لبنان الكبير (١٩٢٠ – ١٩٩٦) ٧٥ سنة من التاريخ والمنجزات في الفرع الثاني لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية برعاية رئيسها الدكتور اسعد دياب، توالت الجلسات، فعقدت الرابعة، وترأسها الدكتور نور الدين احمد، وتكلم فيها الدكتور حسن يحيى عن "مقارنة بين المتصرفية والانتداب"، والدكتور عبدالله سعيد عن "دولة لبنان الكبير وتحديث التشريع العقاري".

والدكتور عبدالله الملاح عن "موقف الاغتراب اللبناني من لبنان الكبير – نموذج الارجنتين ومما قال: "بعد انهزام العثمانيين وتراجعهم عن المشرق العربي في "الحرب الكونية" شرع ابناء الجاليات اللبنانية يفكرون في مصير جيلهم ويبحثون عن الصيغة السياسية المناسبة فانقسمت آراؤهم وتعددت بين تيارات مختلفة واحزاب متنوعة، وكان لكل تيار منبره الاعلامي وتمحور الانقسام حول محورين اساسيين: المحور السوري – العربي والمحور اللبناني وبعد اعلان دولة لبنان الكبير ١٩٢٠ فرح اللبنانيون في الارجنتين وعبروا عن ذلك من خلال جريدة المرسل".

والى الدكتور اميل كعدي عن "المهن في البقاع، النموذج زحله عام ١٩٢٣". وترأس الجلسة الخامسة الدكتور احمد حطيط وتكلم فيها الدكتور كرم رزق عن "ثورة ١٩٢٥ – ١٩٢٧ وانعكاساتها في لبنان". والدكتور اميل معكرون عن "الحرب الباردة في الشرق الاوسط: الهجوم الثلاثي على السويس – اعلان دولة لبنان".

والدكتور عبد الرؤوف سنو عن "مبدأ "هالنشتاين" والصراع بين الدولتين الالمانيتين: الساحة اللبنانية نموذجا (١٩٥٣ – ١٩٧٢)".

وتناول الدكتور سنو في مداخلته الصراع بين الدولتين الالمانيتين على الساحة اللبنانية بعد تأسيسهما عام ١٩٤٩. وفي ضوء الصراع الالماني – الالماني، تحول لبنان الى ميدان للتنافس بين الدولتين، المانيا الديموقراطية، التي رأت ان تخرق مبدأ هالنشتاين من خلال تطبيع علاقاتها مع لبنان والمانيا الاتحادية، التي دافعت عن تمثيلها الحصري للشعب الالماني.

وتكلم الدكتور العميد الركن سامي ريحانا عن "التشكيلات العسكرية لدولة لبنان الكبير". تضمنت هذه الدراسة ان الحلفاء بدأوا منذ ١٩١٧ تنظيم الوحدات العسكرية اللبنانية لتحرير بلادهم.

وبعد اعلان دولة لبنان الكبير ١٩٢٠ بدأ التنظيم الفعلي للتشكيلات العسكرية اللبنانية.

ومنذ ١٩٣٠ اطلق على هذه القوات اسم "القوات الخاصة اللبنانية" ولما كان من الضروري تنشئة ضباط لبنانيين فتحت المدرسة الحربية اللبنانية – السورية ابوابها في دمشق في ايار ١٩٢١، وكذلك نظمت في لبنان الكبير قوى الدرك اعتبارا من ١٩٢٦.

إرجاء كرمس

من لجنة الاهل في مدرسة راهبات القلبين الاقدسين – كفرحباب انها ارجأت كرمس "المدرسة في عيد" الذي كان في ١٤ ايار، الى يوم الاحد ١٨ ايار.

مكتب المعلمين يستعمل اللهجة الخائبة داعياً الهيئات والجمعيات الى الانعقاد

اوصى مكتب المعلمين في لبنان هيئاته بالاجتماع، والجمعيات العمومية في القطاعين الرسمي والخاص بالانعقاد والبحث في تصعيد التحرك والاضراب في أيار، وعزا السبب الى ان المسؤولين لاسيما وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، نكثوا بعهودهم.

امس اصدر المكتب بياناً، فيه:

"١– ناقش المكتب نتائج الاتصالات بالمسؤولين حول مطالب المعلمين وحقوقهم فتبين له ان الوعود التي اطلقها وزير التربية الوطنية ورئيسة لجنة التربية بإقرار هذه الحقوق خلال الدورة العادية للمجلس النيابي قبل نهاية أيار ١٩٩٧ غير قابلة للتنفيذ، وتلقى من بعض المسؤولين الرفض وعلى رأسهم وزير الشؤون المالية.

٢– يشدد المكتب على إقرار المطالب قبل نهاية أيار، وهي تتلخص بالآتي:

أ– نظام تعويض نهاية الخدمة.

ب– إنشاء صندوق تعاضد للمعلمين في المدارس الخاصة.

ج– إنصاف المجازين في التعليم الابتدائي وحملة الكفاءة في التعليم الثانوي.

د– إقرار السلسلة الموحدة للمعلمين في القطاعين الرسمي والخاص.

هـ– رفع الحد الادنى للأجور.

و– إعتبار التعاونية وما تقدمه من تقديمات إجتماعية خطاً أحمر لا يمكن تجاوزه، ورفض سياسة وزارة المالية تجاهها.

ز– الحفاظ على خصوصية مهنة التعليم.

ح– إعادة التعويض المالي لمديري الثانويات الرسمية وإعطاء تعويض لمديري المدارس الرسمية.

٣– قرر المكتب استئناف التحرك واللجوء الى خطوات سلبية فيها الاضراب خلال شهر أيار، على ان يحدد موعده في إجتماعه المقبل، ويوصي المكتب هيئاته بالاجتماع ودعوة الجمعيات العمومية للمعلمين في القطاعين الرسمي والخاص الى مناقشة هذه الخطوات والموافقة عليها.

٤– يعقد مكتب المعلمين اجتماعه المقبل الساعة ٤،٠٠ بعد ظهر الاثنين ١٩ أيار في نقابة المعلمين – قرب العدلية.

وزير التربية: حقوق لحجّاب الشريط

التقى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد امس النائب احمد سويد، وعرض معه لاحتياجات المدارس الرسمية داخل الشريط الحدودي المحتل. وتحدث سويد بعد اللقاء، "بلغتنا شكوى ان عددا كبيرا من حجاب المدارس الرسمية في الشريط لم يقبضوا رواتبهم من اكثر من عشرة اشهر. كما ان قوى الامر الواقع تمنعهم من الخروج من المنطقة لدخول المباراة التي ينظمها مجلس الخدمة المدنية لتثبيتهم في الملاك الجمعة ٢٩ ايار".

وأشار الى "ان الوزير وعد بايجاد تدبير لضمان حقوقهم، خاصة لان عددا منهم على اهبة بلوغ سن التقاعد وتعتبر هذه الدورة في مجلس الخدمة ربما الفرصة الاخيرة لهؤلاء ليكونوا في الملاك". والتقى النائب السابق محمد قباني الذي شرح زيارته: "بحثنا في حاجات بيروت التربوية المتزايدة، واشرنا الى بعض المواقع في بيروت التي تحتاج الى ابنية مدرسية جديدة مثل الطريق الجديدة والظريف وغيرهما".

تسليم "جائزة فاروق الشربجي"



هيثم قعفراني متسلما الجائزة من العميد حروق والسيدين جبر وفواز.

تسلم الطالب هيثم محمد علي قعفراني بصفته الحائز أعلى معدل علامات في الجمهورية اللبنانية للدورة الاولى لامتحانات فرع الرياضيات ١٩٩٦، جائزة فاروق الشربجي وقدرها الفا دولار اميركي في مركز دار الايتام الاسلامية في بيروت انفاذا لوصية المرحومة فاطمة عفت نزهت بكامل تركتها الى مؤسسات دار الايتام الاسلامية في بيروت والى جمعية الصليب الاحمر اللبناني مناصفة بينهما لقاء تقديم جائزة سنوية لمدة عشرين سنة تسمى "جائزة فاروق الشربجي" تخليداً لذكراه، وحضر حفل التسليم رئيس جمعية الصليب الاحمر اللبناني العميد الركن جورج حروق ورئيس عمدة مؤسسات دار الايتام الاسلامية فاروق جبر ومنفذ الوصية قاسم فواز.

روتاري ساحل المتن سلّم آلتين



لدى تسليم الآلتين.

سلم نادي روتاري ساحل المتن الى معهد اركانسيل للمعاقين آلتين من مخرطة ومقطع للحديد بقيمة ٦٥٠٠ دولار اميركي، والمبلغ من مهرجان غنائي للمطربة ماجدة الرومي، اقامه نادي الروتاري منذ حوالى الشهر، وريعه لمعهد اركانسيل.

وكان روتاري كلوب – بيروت، قدم الى المعهد ايضا، الارض في منطقة جسر الواطي، وسيصبح مقره في سوق الاحد، الصيف المقبل.

تأسس معهد اركانسيل عام ١٩٨٥ مثابة باب عمل للمعاقين الجسديين، من جنسيات مختلفة الى جانب اللبنانية وهي الاغلبية. ويكمن العمل فيه، في تنجيد الكراسي المتحركة للمعاقين، اصلاح سجاد واشغال يدوية متنوعة.

أطفال الشوارع أي حل؟

نظمت جمعية الصفاء الاجتماعية ندوة عن "أطفال الشوارع، تشرد وتسول، اين الحل؟" حضرها حشد من الشخصيات الاجتماعية والفكرية والسياسية في نقابة الصحافة.

النشيد الوطني ثم قدمت للندوة نسرين عبدالصمد وادارتها ربيعة يحيى.

بداية، مداخلة لممثل نقابة الصحافة كمال الغريب اعتبر فيها ان الحل لمشكلة المتسولين والمشردين بيد السلطة. ثم القى غسان خليل كلمة تعريفا بالمشكلة واسبابها التي تدفع الطفل الى الشارع.

وتناول رئيس جمعية الاتحاد لحماية الاحداث في لبنان القاضي غسان رباح في كلمته موضوع التشرد ظاهرة دولية من خلال الابحاث التي وصفتها المنظمات التابعة للامم المتحدة. واعتبر الحلول المقترحة لحل هذه المشكلة انما تكون تنسيقا بين الجمعيات والمنظمات الدولية والجماعات الاهلية وتقديم الخدمات الاجتماعية الشاملة وفرض الزامية التعليم الابتدائي المجاني.

ثم القت رئيسة المجلس النسائي ورئيسة لجنة حقوق المرأة ليندا مطر كلمة رأت فيها ان الحلول غير مستحيلة اذا نفذت الدولة بنود الاتفاق للطفولة فيتكامل عملها مع منظمات المجتمع المدني.

وتحدث رئيس شعبة التخطيط والتنظيم في قوى الامن الداخلي العقيد سعيد عيد عن بعض الجرائم التي تقع على القاصرين. واشار الى ان لبنان هو الدولة الوحيدة الشرق الاوسطية من ثلاثين تؤلف جهازا لحماية الاطفال تابعا للانتربول. واوضح ان الحلول لدى قوى الامن الداخلي بتسهيل العمل لجمعية حماية الاحداث.

وفي الختام كان حوار.

الجامعات التشيكية والسلوفاكية

عن جمعية خريجي الجامعات والمعاهد في الجمهوريتين التشيكية والسلوفاكية في لبنان ان وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش سيرعى تكريم الطبيبين عزيز قليلات وحاتم الصباغ والمهندسين نزار فخرالدين وعصام دلال وحسن ستوت الى شيخ الخريجين جان رستم المتخرج منذ العام ١٩٣٦ لما قدموه من خدمات جلّى في مجالات اختصاصاتهم في مطعم الفيروز في خلده، الساعة الثامنة مساء السبت ٢٤ ايار. الى كلمات وتوزيع للميداليات التقديرية للمحتفى بهم وعشاء راقص.

سيادة المطران رولان ابو جوده المدبر البطريركي لابرشية طرابلس المارونية
كهنة ابرشية طرابلس
شقيقه الاب جميل السقلاوي اللعازري
شقيقته الاخت ميلاني راهبة الوردية
اولاد شقيقه المرحوم توفيق وعائلاتهم في الوطن والمهجر
جولييت ارملة شقيقه المرحوم اسحق
جميع الاقارب والانسباء
جمعية راهبات الناصرة
وعموم اهالي كفرزينا في الوطن والمهجر
ينعون فقيدهم الغالي
الخوري حنا نعمة الله السقلاوي
المنتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ١٣ أيار.
يحتفل بالذبيحة الالهية لراحة نفسه اليوم الخميس ١٥ منه الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة القديسة مورا في كفرزينا.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في كفرزينا ايام الجمعة والسبت والاحد ١٦ و١٧ و١٨ منه.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للمشاريع الخيرية واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اميل صليبي زين
زوجته المرحومة اميلي الهاشم
اولاده فراس وعائلته وجورج وعائلته والدكتور اليكسي وعائلته (في المهجر)
وعائلة المرحوم اللواء الركن الشهيد فرنسوا والمرحوم الشهيد جميل
بناته جهاد زوجة هنري بشور وعائلتها وماري ماجلين زوجة سجيع ريشا وعائلتها
عائلة ابنته المرحومة هدبا زوجة اديب ريشا
عائلتا شقيقتيه المرحومة اميلي زين والمرحومة ليوني صميون
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٥ ايار في منزل الفقيد في الاشرفية شارع الياس الخوري المتفرع من شارع أديب اسحق بناية مار يوحنا الطابق الخامس.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة شريفة ابو الخدود
ارملة المرحوم الحاج عبد الحسن اسماعيل
اولادها الحاج غالب ومحمد علي وحسين
اصهارها نمر كمال وأمين ابو الخدود ومالك جابر وحسن بدر الدين والمرحوم علي عيسى.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزلها في النبطية حي البياض.
وتصادف ذكرى مرور أسبوع على وفاتها الجمعة ١٦ أيار. فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية النبطية الساعة التاسعة والنصف صباحا.
الآسفون آل اسماعيل وأبو الخدود.

زوجة الفقيد بسيمة حردو
اولاده جورج وعائلته وطوني وعائلته وجاك وعائلته
بناته جورجيت زوجة الدكتور حنا حردو وعائلتها وفيروز زوجة عبد الاحد كنعو وعائلتها (في المهجر) وعطية زوجة عزيز سعيد وعائلتها (في المهجر) وميرنا
عائلة شقيقه المرحوم جان الشماس
اشقاؤه الياس الشماس وعائلته والنائب جميل الشماس وعائلته وفؤاد الشماس وعائلته
شقيقته اسما ارملة المرحوم خميم افرام وعائلتها
وعموم عائلات الشماس وحردو وشاكر وحداد وغارسيا وكنعو وسعيد وبكداش ومديوانية وابرهيم وافرام ومقدسي وغبريال وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
الكومندادور
فوزي عبد المسيح الشماس
تقبل التعازي في منزل الفقيد في زحلة حي الميدان بناية شكرا حتى مساء الاحد ١٨ أيار، وفي بيروت يومي الخميس والجمعة ١٥ و١٦ منه في منزل شقيقه النائب جميل الشماس في الاشرفية شارع ساسين ساحة اللعازارية.
ويقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح الاحد ١٨ منه في كنيسة السيدة العذراء للسريان الارثوذكس في زحلة – المنطقة الصناعية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل زيادة والفقيه
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدهم المأسوف على شبابه
الدكتور معن محمد زيادة
رئيس تحرير مجلة الفكر العربي سابقا
رئيس قسم الفلسفة في كلية الآداب – الجامعة اللبنانية سابقا
العضو المؤسس في دار الندوة والمنتدى القومي العربي والجمعية العربية لحقوق الانسان
اولاده مروان وماهر ومكرم ومنال
اشقاؤه طارق ومحمود وخالد وغسان
شقيقاته فدوى ونجوى وسلمى
اصهاره غصوب دندشي وفضل زيادة وعبدالله ابرهيم
خالاه خالد الحسن والمرحوم حسني الحسن.
التعزية في الثالث بحسب السنة الشريفة في قاعة جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية امام سرايا طرابلس من الساعة ٤،٠٠ حتى ٨،٠٠ مساء.
وفي الاسبوع الاثنين ١٩ منه في منزله في بيروت عين التينة بناية المطهر قرب قصر رئيس مجلس النواب طوال النهار من العاشرة حتى السابعة مساء.
وللنساء في منزل والده المرحوم محمد زيادة في طرابلس في شارع الثقافة بناية النبعاني.

عميد كلية الآداب في الجامعة اللبنانية
مدير كلية الآداب – الفرع الاول
رئيس قسم الفلسفة
اساتذة كلية الآداب والموظفون كافة
ينعون بمزيد من الاسى الاستاذ الجامعي والمفكر العربي
الدكتور معن زيادة
الذي توفي يوم الثلثاء ١٣ ايار.

مدير معهد الانماء العربي
والعاملون في معهد الانماء العربي
وأسرة تحرير مجلة الفكر العربي
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
الدكتور معن زيادة
رئيس تحرير مجلة الفكر العربي سابقا
ويتقدمون من عائلته وذويه بأحر التعازي.

رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية
تنعى بمزيد من الاسى المرحوم الزميل
الدكتور معن زيادة
المفكر المتنور والعامل في الحقل الوطني واستاذ مادة الفلسفة في كلية الآداب – الفرع الاول.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وألهم عائلته وذويه وزملاءه وطلابه الصبر والسلوان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج مسعود البيري
زوجته وسيلة بشارة بعقليني
اولاده رومانوس وعبدو وشربل وبيرت زوجة جان اسكندر وانطوانيت زوجة نجيب النوراني والمرحومة امال طعمة الدروبي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ١٥ ايار في كنيسة مار رومانوس في حماتا.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٦ و١٧ و١٨ منه في منزل الفقيد في حماتا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطوان سليم زيادة سعيد
زوجته مي جوزف عون
ولده سليم
ابنتاه المهندسة سينتيا زوجة المهندس ماني ادمون ابو حيدر وعائلتهما والدكتورة سكلاديس.
والده سليم زيادة سعيد
شقيقاه سيمون وعائلته وزياد وعائلته في المهجر
شقيقتاه انطوانيت زوجة فرزيا شليطا وعائلتهما وجنفياف زوجة جوزف صليبا وعائلتهما
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقام الصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس ١٥ نيسان الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة سيدة المعونات في حارة صخر.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الرعية ويومي الجمعة والسبت ١٦ و١٧ منه في منزله في النقاش تلة السرور شارع مار منصور.

نقابة المحامين
آل فرح المعلوف
زوجة الفقيد لولو لويس لحود
ولده وديع
اشقاؤه فيكتور
والسفير سليمان
وفؤاد وعائلته (في المهجر)
وابرهيم
شقيقته عائلة المرحومة سيمون زوجة ميشال الباشا (في المهجر)
ولورين ارملة المرحوم جورج المعلوف وعائلتها
وروز والس
ابناء عمه اولاد المرحوم جورج سليم فرح المعلوف
وعموم عائلات فرح المعلوف ولحود ومراوي والمعلوف وسكاف وابو خاطر والباشا وفيشمن وكفيري وبريدي ورزق وخير وخياط وصميون ونداف وجريصاتي وجريديني وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه كثيرا
المحامي جوزف وديع فرح المعلوف
تقبل التعازي في بيروت في منزل الفقيد في الاشرفية الدخوني بناية ديبة الطابق الرابع يومي الخميس والجمعة ١٥ و١٦ أيار.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى ننعى فقيدتنا الغالية المربية الفاضلة
الست أنيسة فهد ثابت
(أم رياض)
ارملة المرحوم سليم علي سليمان ثابت
ولداها المهندس المفتش رياض والاستاذ شوقي
بناتها منى ارملة المرحوم فندي عزام ونجاة زوجة المهندس سليم ثابت ومميبة زوجة الدكتور شوقي عزيري
المنتقلة الى رحمته تعالى الاثنين ١٢ أيار.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٧ و١٨ منه من الساعة العاشرة صباحاً حتى الخامسة بعد الظهر في مسقط رأسها العبادية قاعة آل رشيد.
الآسفون آل ثابت وعموم أهالي العبادية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
وديعة نمر ابو رجيلي
ارملة المرحوم جورج ايوب
والدة شوقي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الخميس ١٥ ايار في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية – اتشيناك ثم ينقل جثمانها الى قتالة، قضاء جزين حيث تووارى.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة ويومي الجمعة والسبت ١٦ و١٧ منه في منزل ولدها في سميلة، الاوتوستراد بناية غاليري بوا دوري.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة قمر شفيق بك قوتلي
ارملة المرحوم الحاج محمد نصولي
والدة المرحوم ابرهيم وفاروق وسمير وغادة زوجة الاستاذ شفيق محرم.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الخميس ١٥ ايار في جامع عين المريسة وتوارى في جبانة الباشورة.
التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل الفقيدة شارع عين المريسة منزل الحاج محمد نصولي، قبل الظهر للنساء وبعد الظهر للرجال.
آل نصولي وقوتلي.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة ام السعود بزي
ارملة المرحوم الحاج محمود جواد بزي
والدة الحاج محمد بزي والحاج الدكتور علي بزي وكامل بزي
اصهارها المرحوم علي خليل حميّد وفؤاد طرفة وحسن قلقاس.
وقد ووريت في بلدتها بنت جبيل.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٦ و١٧ ايار في مركز جمعية بنت جبيل في بئر العبد سنتر ناغر الساعة الخامسة مساء.
وتقام ذكرى الاسبوع الاحد ١٨ منه الساعة العاشرة صباحا في مركز الجمعية.
الآسفون آل بزي واهالي بنت جبيل.

اولاد الفقيدة المهندس نصري عسيلي وعائلته
والدكتور فادي عسيلي وعائلته
وكلود عسيلي
عائلات اشقائها المرحوم غريد بريدي
والمرحوم فيكتور بريدي
والمرحوم البير بريدي
والمرحوم غابي بريدي
شقيقتها اديب بريدي وعائلته (في المهجر)
شقيقتها سعاد زوجة المهندس انطوان حلوف وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها
كلير الياس بريدي
ارملة المرحوم انطوان نصري عسيلي
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٥ و١٦ ايار في منزل الفقيدة في الاشرفية ساحة ساسين فوق مطعم تشيس ملك حسين خطار.

الحاج رامز والحاج عبد اللطيف وعائلة المرحوم الحاج عبد النبي والدكتور محمد والدكتورة دولة والدكتور احمد والدكتورة الملم
آل خنافر واهالي عيناثا
ينعون والدهم وفقيدهم
الحاج عبد الامير خنافر
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٦ و١٧ ايار في منزل ولده الدكتور محمد خنافر في الروشة شارع كليوباترا بناية معتصراني الطابق السابع قبالة الكارلتون.
وتقام ذكرى الاسبوع على روح الفقيد الاحد ١٨ منه الساعة العاشرة صباحا في حسينية روضة الشهيدين في الغبيري.

بالرضى والتسليم بمشيئته تعالى ننعى المرحومة
الست ام انور ليلى ابي خزام
ارملة المرحوم الشيخ فؤاد حسن ابي خزام
اولادها الدكتور انور وعصام (في المهجر) والدكتور فاروق والمهندس بسام.
يصلى على جثمانها اليوم الخميس ١٥ ايار الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في منزلها في كفرحيم.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٦ و١٧ و١٨ منه في منزلها في كفرحيم والاثنين ١٩ منه من العاشرة صباحاً حتى الثالثة بعد الظهر في دار الطائفة الدرزية في بيروت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
افرام ايوب صقر
زوجته تريز ميلاد باسيل
اولاده الدكتور ايلي وعائلته والطوان وعائلته وماريان زوجة جوزف ابيض وعائلتها
شقيقته دليلة زوجة جورج نبدو سلامه وعائلتها
ارملة شقيقه المرحوم يوسف، صوفيا واولادها
ابنة عمه المرحوم منصور، عليا زوجة راضي بطيش وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس ١٥ ايار الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة سيدة الانتقال في درعون.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الرعية ويومي الجمعة والسبت ١٦ و١٧ منه في منزله في درعون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج موسى ذيب عواضه
زوجته المرحومة الحاجة عزيزة عكر
اولاده حسن وحسين ومحمد وابرهيم وعلي والمهندس عبدالله واحمد عواضه
اصهاره علي ذيب عواضه والحاج عقيل علي عقيل وغازي شيري.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزله في بلدته الخيام.
وتقام ذكرى الاسبوع الاحد ١٨ ايار الساعة التاسعة صباحاً في حسينية بلدة الخيام.
الآسفون آل عواضه وعموم اهالي الخيام.

انتقل الى رحمته تعالى امس الاربعاء ١٤ ايار المأسوف عليه
كميل بولس معوض
زوجته ايفيت ذيب مخايل حنا
ولده شربل
شقيقاه نعيم وعائلته والياس وعائلته
وداد ارملة شقيقه المرحوم يوسف معوض واولادها
شقيقاته عفيفة زوجة سليم القسيس وعائلتها وسلوى زوجة خليل شهوان وعائلتها ونعيمة زوجة يوسف طقيوس ملحم كرم وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ١٥ منه في كنيسة مار تادي الرعائية في قرطبا.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة وايام الجمعة والسبت والاحد ١٦ و١٧ و١٨ منه في منزل الفقيد في قرطبا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

عائلة ابنها المرحوم ابرهيم زلاقط
اولادها ايلي وعائلته والفرد وعائلته وشوقي وعائلته وروبير وعائلته
بنتاها كوثر زوجة ريمون ترشيشي وعائلتها
ودنيا
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة
مريم دعّاس عيسى
ارملة المرحوم جورج ابرهيم زلاقط
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الخميس ١٥ ايار في كنيسة مار انطونيوس للروم الارثوذكس في المعلقة – زحلة.
تقبل التعازي في منزلها في المعلقة الصخرة ايام الجمعة والسبت والاحد ١٦ و١٧ و١٨ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج عقل مخيبر
زوجته وداد بطرس الرياشي
اولاده بسام وبشارة وعقل وهند زوجة حنا نوفل ومدى زوجة جان زيدان.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الخميس ١٥ ايار في كنيسة مار الياس الحي للروم الارثوذكس في بيت مري.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٦ و١٧ و١٨ منه في منزل الفقيد في بيت مري طريق رومية قرب مستشفى مار الياس في ملكة.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ١٨ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
السيد محمد حمزة نور الدين
ولداه حمزه وعلي
شقيقه حسن حمزه.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدية خربة سلم.
الآسفون آل نور الدين وقبيسي وعموم اهالي خربة سلم.

تصادف غدا الجمعة ١٦ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة بهية احمد الجعفيل
ارملة المرحوم زكريا كنعان
اولادها نبيه ويحيى وفاروق وزهير ووليد واحمد
بناتها زهرة وليلى وفاطمة وبشرى ومريم.
تقبل التعازي في منزل ولدها يحيى كنعان في وطى المصيطبة بناية حمادة قرب صندوق الضمان.

في مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة سارة درويش صايغ
ارملة المرحوم زين العابدين صايغ
اولادها كمال والحاجة عفيفة وليلى والحاجة جميلة وسلمى وناديا
اصهارها المرحوم السيد يوسف هاشم والسيد عادل صايغ والاستاذ عبد العزيز سويدان والدكتور حسن عرار والاستاذ بشير سويدان.
تتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها الساعة العاشرة صباح الاحد ١٨ ايار في النادي الحسيني لبلدتها قانا.

ذكرى أربعين

عائلة المأسوف على شبابه
جورج انطوان غصن
تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة لراحة نفسه في ذكرى الاربعين الساعة الخامسة بعد ظهر السبت ١٧ ايار في كنيسة مار بطرس الرعائية في جبيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
ميشال ابرهيم مقبل
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ١٨ ايار في كنيسة القديس يوحنا المعمدان الارثوذكسية في وادي شحرور العليا.
آل الفقيد واقرباؤهم يدعون الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه
المهندس فريد نجيب جبر
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ١٨ أيار الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار انطونيوس النبع في بيت شباب.
عائلة الفقيد واشقاؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى المشاركة في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
جميلة سليمان الدياب
زوجة فرهود عبد النور
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١٨ ايار في كنيسة مار الياس في المكلس، رعية بتشدون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يقام قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المأسوف على شبابه
المهندس باسل نجيب عبد النور
المتوفى في الولايات المتحدة.
الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر السبت ١٧ ايار في كنيسة سيدة المدينة – بكفيا.
عائلة الفقيد وانسباؤها في الوطن والمهجر يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.
تقبل التعازي بعد الجناز في صالون الكنيسة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم
جورج الياس رباط
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١٨ ايار في كنيسة مار متر في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليها
تريز بطرس قرقماز
ارملة المرحوم داود يمين
والدة المقدم سليمان يمين والمحامي الياس والدكتورة سلوى ودعد وشارل.
يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٨ ايار قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار نهرا في فرن الشباك.
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليها
جوزفين الياس مصري
اولادها المرحوم انطوان وعائلته
وماري ارملة المرحوم جان مخشن وعائلتها
والاب جوزف مصري وجان وعائلته ورينه وعائلته وريمون وعائلته.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها اليوم الخميس ١٥ ايار الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة سيدة الملائكة في بطرو.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس تذكاري

في الذكرى الثانية عشرة لانتقالها الى حضن الآب، يقام قداس بالاشتراك الروحي مع نفس الطفلة
رايسا – ماري خديج
ابنة المحامي جورج وماجدة خديج.
اليوم الخميس ١٥ ايار في كابيلا القديسة رايسا في عجلتون.
ان جميع الذين يعرفون رايسا – ماري ويحبونها مدعوون للاشتراك معنا بالصلاة وبالقلب.

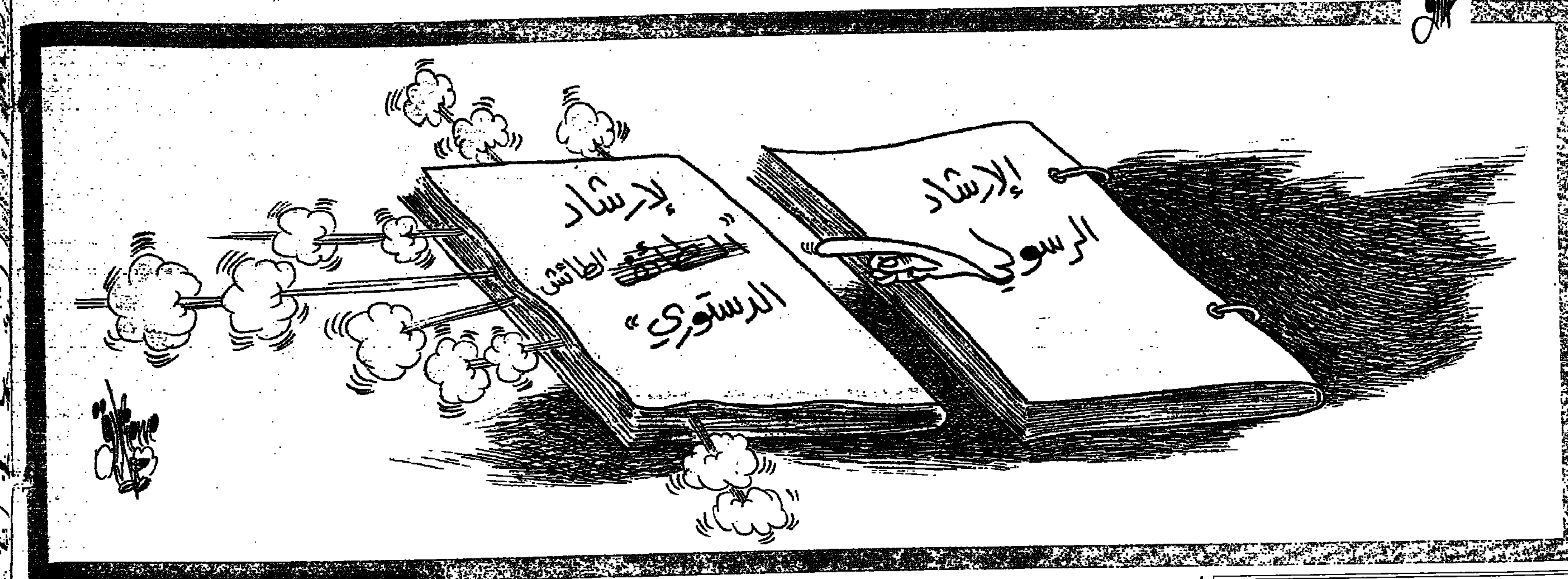
الجمعية اللبنانية لتطوير المهن الطبية المساعدة

تعلن ادارة برنامج البكالوريا الفنية – عناية تمريضية – وادارة برنامج ممرض متمرن في المركز الطبي للجامعة الاميركية في بيروت عن بدء قبول طلبات الانتساب للعام الدراسي ١٩٩٧ – ١٩٩٨.

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بالعنوان التالي:

المركز الطبي للجامعة الاميركية في بيروت – مكتب التمريض

تلفون: ٣٥٠٠٠٠/٨٦٥٢٥٠ مقسم: ٦٣٣٠/١



زيارة البابا – ٧ –

لبنان ورسالة السلام

لم يقل البابا يوم الاحد الماضي كلمته ليمشي. امس عاد الى الحديث عن لبنان ومن منطلق تأكيد أهمية ما يمثله كبلد "صانع للسلام".

في الاصل، الارشاد الرسولي الذي شكل جوهر زيارة البابا التاريخية الى هذا البلد ليس "كلمة" بمقدار ما هو رسالة تشكل اساسا فلسفيا لحياة اللبنانيين وخصوصا المسيحيين منهم، وهو اساس يشمل النواحي الايمانية الروحية في الكنيسة الكاثوليكية وقواعد العمل الدنيوي (السياسة والتفاعل الاجتماعي والاقتصادي) والبعد الاخلاقي لتحقيق الذات من خلال حياة كريمة تقوم على خلق ترابط نبيل بين الايمان والرجاء والانتماء والجدوى.

ان عودة البابا الى التركيز على لبنان بعد أقل من ثلاثة ايام على مغادرته مسألة تزيد من اهمية الزيارة ومن عمق الابعاد التي تتمثل في الارشاد، وتؤكد ان الفاتيكان سيتابع الوضع اللبناني اليوم وغدا، من منطلق أهمية لبنان النموذجية في اطار التعايش والحوار بين المسيحية والاسلام وبين الشرق والغرب.

يجب ان نلاحظ ان قداسته تعمد أمس توسيع وظائف الارشاد، عندما قال: "خلال زيارتي الى لبنان توجهت الى مجمل منطقة الشرق الاوسط وايضا الى الاسرة الدولية لتقديم ضمانات سلام فعلية الى هذا البلد الذي عانى طويلا".

ان هذه "المطالبة البابوية" تأخذ معناها الابعد والاعمق عندما يقول: "ان السلام هو نوعا ما رسالة لبنان الاساسية.

وليتمكن من أداء هذه الرسالة من حقه ان يتلقى مساعدة من اصحاب التأثير كي يحل السلام في ارضه".

قد يسارع البعض الى الافتراض ان هذا الكلام يشكل نوعا من القول: "ارفعوا ايديكم عن لبنان"(!) لكن أليس من الافضل قراءة ما يشير في كلام البابا الى رغبة لبنان وأهله في أداء رسالته في السلام، وان من واجب "أصحاب التأثير" الاقليمي والدولي مساعدته في أداء هذه المهمة النبيلة؟

من الملائم ان يتذكر اللبنانيون جميعا ان اي بلد لم يحظ من قبل بهذا الدور المميز وبهذه الوظائف الفاضلة. فالقول "ان السلام هو المهمة الاساسية للبنان" يفترض ان يذكي في اللبنانيين كل قيم الوعي والحكمة وان يشحذ فيهم كل عناصر الخيال والخلق لأن "صناعة السلام" في النهاية مسؤولية كبيرة وثقيلة في بلد يخرج من أتون الحروب، وفي زمن تعصف رياح التصلب والانغلاق والكراهية.

ان وظيفة لبنان كوطن صانع للسلام، ليست مهمة مستحيلة، فهي في النهاية قدر اللبنانيين الذي يحكم حياتهم اليومية وطبيعة هذه الحياة. وان تعايش اللبنانيين الذي يزداد وثوقا وثباتا بعد كل اعوام المرارة، يؤكد أحقية لبنان بهذه "الوظيفة – الرسالة" التي نجحت في السابق وستنجح وفي ثبات أشد.

ورسالة لبنان قدر أكثر مما هي دور او وظيفة وعندما ندرك جميعا هذه الحقائق فان ضمان السلام اللبناني الذي دعا اليه البابا، يصبح من صنع ايدينا قبل ان يكون من صنع الآخرين.

راجح الخوري

قانون قبرصي قديم يحرم الشذوذ محاولة الغائه تبعث الغضب العارم

هنالك اتجاه في قبرص الى الغاء قانون من القرن التاسع عشر يحرم الشذوذ الجنسي فأثار غضبا عارما في الكنيسة القبرصية وخرج رهبان وكهنة في مظاهرات احتجاج.

اذ تعرضت الحكومة القبرصية لضغط من المجلس الاوروبي لالغاء تجريم الشذوذ الجنسي بعدما ايدت محكمة العدل الاوروبية مسعى احد القبارصة لالغاء هذا القانون.

ومحاولة الحكومة امرار مشروع قانون في هذا الشأن في البرلمان، او تكون خاطرت بطردها من المجلس الاوروبي وتواجه معارضة عنيفة من الكنيسة الارثوذكسية القبرصية ذات النفوذ القوي والتي تقول ان الشذوذ يفسد القيم الاخلاقية.

وفي الاسبوع الماضي تظاهر رهبان وكهنة امام البرلمان وهم يرفعون شعارات تحذر من مصير مماثل لما اصاب المدينتين التوراتيتين سدوم وعامورة اللتين احرقهما الله عقابا للفساد وانحراف سكانهما.

ويعتزم عدد اكبر من رجال الدين تنظيم موكب احتجاج ضخم عندما يجتمع البرلمان لمواصلة مناقشة مشروع القانون واتخاذ موقف نهائي في صدده.

في رسالة تليت في الكنائس يوم الاحد الماضي ندد المجمع المقدس اعلى سلطة في الكنيسة القبرصية بمشروع القانون وقال: "اباحة الشذوذ الجنسي سيوجه ضربة للزواج والعائلة. انه تشجيع على الانحراف والفجور وانتشار امراض معدية مثل الايدز".

وسيسمح الغاء القانون المثير للجدل الصادر في ١٨٨٩ بممارسة الشذوذ بين ذكور بالغين. ولم يشر القانون القديم الى الاناث.

وحزب واحد فقط يعارض مشروع القانون وهو الحزب الديموقراطي الذي يمثل يمين الوسط وله عشرة مقاعد من ٥٦ مقعدا في مجلس النواب.

قال نيكوس بيتوكوبيتيس عضو المجلس عن الحزب وأحد أقوى الناشطين في مكافحة الشذوذ: "سيرفض حزبنا اباحة الشذوذ مهما كانت العواقب".

وأصر على ان اعادة حقوق الانسان للقبرصيين التي انتهكت نتيجة للغزو التركي تمثل الاولوية لحزبه وليس الخرق المزعوم لحقوق الشاذين.

ويذكر ان تركيا غزت شمال قبرص في ١٩٧٤ عقب انقلاب عسكري قصير في الجزيرة حرض عليه المجلس العسكري الحاكم في اليونان وقتئذ. وأدى الغزو الى تشريد ٢٠٠ الف شخص تقريبا.

وأقام اليكوس مونديتوس وهو مهندس معماري من الشاذين دعوى امام المحكمة الاوروبية قبل اربع سنوات زعم فيها ان قانون ١٨٨٩ اغتصب حقوقه الجنسية.

قال: "في نظر القانون انا مجرم ومنبوذ من المجتمع".

ويؤيد مشروع القانون حزب اتحاد الديموقراطيين الصغير الذي له عضوان في البرلمان. اما اعضاء الاحزاب الثلاثة الاخرى عدا الحزب الديموقراطي فيتجنبون اتخاذ موقف واضح في مؤشر الى ان القضية قد تنتهي بالتصويت المنفرد في البرلمان.

قال عالم الاجتماع نيكوس بريستيانس انه ربما هناك اصوات في المجتمع القبرصي اليوناني الذي يضم ٦٢٥ الفا نسمة تخشى من تأييد مشروع القانون علنا.

"أعتقد ان ذكورا يخشون الاعراب عن رأيهم خوفا من اتهامهم في رجولتهم اذا ايدوا مشروع القانون".

وقال مونديتوس وهو رئيس الحركة التحررية للشاذين في قبرص انه الى التفرقة الكنسية ضد الشاذين يتعرضون للمعاملة نفسها في مكان العمل.

قال: "عدد كبير من اصحاب الاعمال يرفض تشغيلنا عند اكتشاف ميولنا الجنسية".

وقال مونديتوس انه لا يعرف عدد الشاذين في المجتمع القبرصي اليوناني، ويسود اعتقاد ان ١٠ في المئة من اغلب المجتمعات من الشاذين.

ميشيل كامباس
(رويتر)

يلتسين يعارض امتلاك قطع فنية كان الجيش الاحمر صادرها في المانيا

موسكو – و ص ف – اعلن الكرملين امس الاربعاء ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين يعتزم معارضة قانون يعتبر القطع الفنية التي صادرها الجيش الاحمر في المانيا النازية خلال الحرب العالمية الثانية ملكا للدولة.

وتحدث الناطق باسم الرئاسة الروسية سيرغي ياسترجمبسكي عن امكان اللجوء الى المحكمة الدستورية، وان ثمة امكانات اخرى لم يذكرها.

ونقلت وكالة انترفاكس عنه ان "الرئيس مقتنع بان قانون الاعادة (القطع الفنية) يجب ان يتناسب مع القانون الدولي ومع التزامات روسيا". وان "القانون بصيغته الحالية اعد بدوافع عاطفية".

وقال السيناتور ميخائيل ماشكوفتسيف ان مجلس الاتحاد، وهو احد غرفتي البرلمان الروسي، جمع غالبية كافية لتجاوز الفيتو الرئاسي على قانون يؤمم القطع الفنية التي صودرت في المانيا.

ويطبق هذا القانون على "جميع الكنوز الثقافية التي نقلت الى الاتحاد السوفياتي خلال الحرب العالمية الثانية بمعزل عن اصحابها الحاليين او الظروف التي جمعت خلالها".

ويرمي القانون الى "حظر تصدير هذه الممتلكات الروسية في صورة غير مشروعة" واعتبارها "تعويضات عن الاضرار التي لحقت بالارث الثقافي" للاتحاد السوفياتي خلال الحرب.

واثار هذا القانون استياء المانيا التي تطالب منذ اعوام باستعادة ٢٠٠ الف قطعة فنية من بينها "كنز بريام" ملك طروادة الذي عثر عليه عام ١٨٧٣ في الموقع المفترض لمدينة طروادة، اضافة الى مليوني كتاب نادر وارشيف ضخم.

واعرب يلتسين عن الامل ان تبقى القطع الفنية في روسيا وقال ان ذلك يجب ان يتحقق عبر مفاوضات دولية وليس بتبني قانون من جانب واحد.

فنانون يزيّفون في الشارقة

دبي – و ص ف – قبض رجال الامن في امارة الشارقة على افراد عصابة لتزييف العملة الورقية تضم اربعة من الفنانين التشكيليين استغلوا موهبتهم في الرسم لتحقيق نسخة مزيفة من ورقة ٥٠٠ درهم على درجة كبيرة من الاتقان.

ونقلت الصحف عن النقيب حسين ابراهيم رئيس قسم الامن الوقائي في شرطة الشارقة قوله في مؤتمر صحافي ان العصابة كانت برئاسة فنان تشكيلي مصري وتضم ثلاثة فنانين آخرين احدهم اردني والثاني يمني والثالث سوداني اضافة الى امرأة سريلانكية الجنسية.

واضاف ان العصابة خططت لطرح خمسة ملايين درهم (حوالى ١,٤ مليون دولار) من الاوراق النقدية من فئة ٥٠٠ درهم وكانت على وشك انجاز ٢٠٠ الف درهم لتوزيعها في السوق خلال ١٢ ساعة ولكنها اتخذت الاحتياطات لاتلاف العملات المزيفة حال انكشاف امرها.

وقال ان رئيس العصابة وضع عدداً من الكلاب في فناء منزله تحسباً للاخطار ولتنبيهه لدى دخول اي غريب الى المنزل.

واوضح ان خبرة افراد العصابة بفنون الرسم وفرز الالوان والطباعة وتقنيات الكومبيوتر اتاحت لهم تحقيق نسخة مزيفة من ورقة ٥٠٠ درهم على درجة كبيرة من الدقة باستثناء رسم قلعة فضية اضطرهم الى القيام بعمليات فرز اضافية للالوان اخرت انجاز التزييف واعطت رجال الامن الوقت الكافي للتدخل والقبض على افراد العصابة.

واوضح رئيس النيابة العامة في الشارقة ان المتهمين يواجهون بموجب القوانين الاماراتية عقوبة السجن المؤبد او السجن ما بين ثلاث سنين و١٥ سنة تبعاً لظروف الدعوى.

الشرف القاتل

عمان – رويتر – ذكرت صحيفة "جوردان تايمز" امس الاربعاء ان سائق سيارة اجرة اردنيا قتل زوجته واربعة من اطفاله الستة بالرصاص لاعتقاده بان زوجته كانت تخونه وان الاطفال ليسوا من صلبه.

وقالت الصحيفة ان عوض م. البالغ من العمر ٤٠ عاما سلم نفسه الى الشرطة في الكرك جنوب الاردن، الاثنين لانه قتل اطفاله الذين اعمارهم بين اربعة اشهر وسبعة اعوام وامهم سمر صلاح (٣٥ عاما).

ونقلت الصحيفة عن مصدر رسمي ان عوض ابلغ الى الشرطة انه انتقم لشرفه بعدما طرق رجل غريب يشتبه في انه له علاقة بزوجته على باب منزله في وقت اخير من الليل قبل ان يفر هاربا عندما رد عليه عوض. وقال اقارب عوض انه كان يعاني ديونا خانقة وانه قتل اسرته لمشاكل مالية.

وذكرت الصحيفة ان اثنين من ابناء عوض نجيا من القتل احداهما نقلها الجيران للمستشفى مصابة بالرصاص والاخرى اختبأت في خزانة ملابس.

جرائم لعلها مترابطة لشخص واحد والقلق ينتشر في الولايات المتحدة

القلق ينتشر في الولايات المتحدة وخاصة في نيويورك بعد اربع جرائم قتل ارتكبت في اماكن متفرقة بين كاليفورنيا والساحل الشرقي ويعتقد ان وراءها لواطياً في السابعة والعشرين من عمره.

وتظن الشرطة ان عمليات القتل هذه مرتبطة احداها بالاخرى لانها كانت تجد في مكان الجريمة كل مرة سيارة الضحية السابقة. وأوضح مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) في واشنطن ان لا عملية مطاردة بعد على الصعيد الوطني.

وخصصت جمعية لواطيين مناهضة للعنف مكافأة مالية قدرها عشرة آلاف دولار للاشخاص الذين يدلون بمعلومات تؤدي الى اعتقاله وعلقت صوراً له في حي تشلسي في نيويورك الذي يضم اكبر تجمع للواطيين في البلاد.

وعلق روبرت ريسلير وهو عميل سابق في "اف بي اي" في صحيفة "يو اس اي توداي" ان هذا النوع من القتلة "يستمر في الركض حتى يصل اليه القانون (...) عندما اما ينتحر واما تشله الشرطة".

وفي الوقت الحاضر يشتبه رسمياً فقط في ان كونانان ارتكب جريمة واحدة في منطقة مينيابوليس (ولاية مينيسوتا. شمال) وصدرت مذكرة توقيف فدرالية في حقه لانه تهرب من استجواب للشرطة وفق ما افاد الناطق باسم "اف بي اي" في هذه المنطقة.

ويشتبه في انه قتل جيفري ترييل (٢٨ عاماً) احد عشاقه السابقين. وعثر على جثته في ٢٩ نيسان في منزل ديفيد مادسون (٣٣ عاماً) الذي كان على علاقة غرامية به ايضاً، حين عثر على جثة مادسون على ضفاف بحيرة مجاورة في الثالث من ايار الجاري.

وغداة ذلك عثر على تاجر العقارات الثري لي ميغلين (٧٢ عاماً) مقتولاً طعناً بالسكين في موقف منزله في احدى ضواحي شيكاغو الثرية. وسرت معلومات متناقضة عن علاقات بين نجل ميغلين وكونانان.

واخيراً عثر الجمعة الماضي على وليام ريس (٤٥ عاماً) وهو حارس مقبرة في بينسفيل (نيوجيرزي) مقتولاً برصاصة في الرأس. وعثر على مقربة من مكان الجريمة على سيارة ميغلين في حين اختفت سيارة ريس.

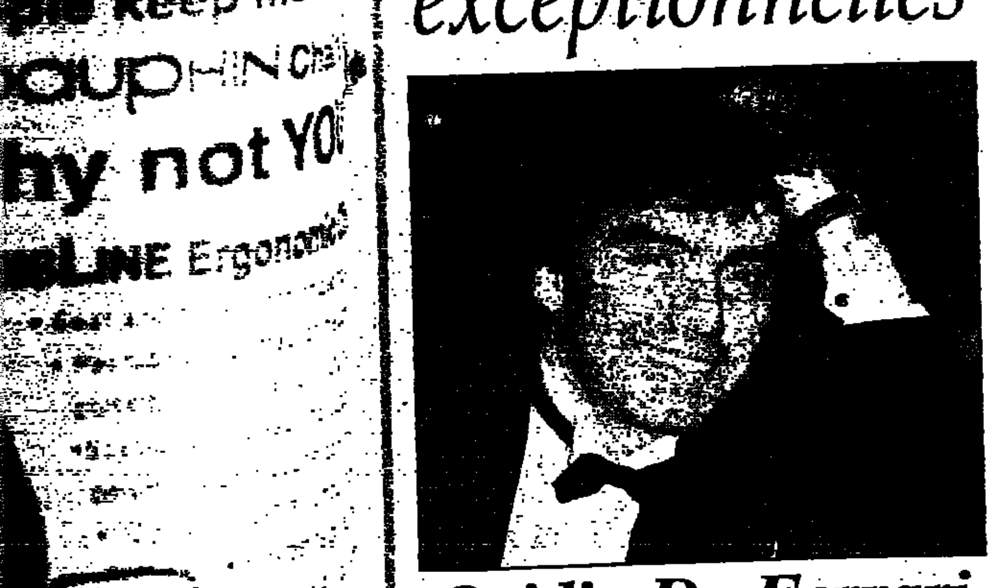
(و ص ف)

صعوبات التحام بين "اتلانتيس" و"مير"

موسكو – و ص ف – نقلت وكالة انباء ايتار تاس عن علماء فضاء روس ان التحام المركبة "اتلانتيس" الاميركية بمحطة "مير" المدارية الروسية المقرر يوم السبت المقبل قد تعتريه بعض الصعوبات الناجمة عن خلل في القمر الذي يعيد بث صور المركبات الفضائية وهي تقترب من المحطة.

هؤلاء العلماء اشاروا رداً على استيضاحات الوكالة الى ان هذا القمر الصناعي لاعادة بث الصور "لوتش – ١" (شعاع – ١) الذين يأملون اصلاحه قبل وصول "اتلانتيس" لا يقوم بدور جوهري.

وحتى دون الاستعانة به يستطيع المسؤولون عن "مير" على الارض ان يقدروا مسافة اقتراب "اتلانتيس" من المحطة المدارية باتصالاتهم اللاسلكية بطاقم محطة "مير" ولحظة التحام "اتلانتيس" بـ"مير" ويمكن متابعة عمل المركبتين من الارض.





النهار – مؤسسها ١٩٣٣ – المدير المسؤول: جبران تويني – رئيس التحرير: جوزف نصر – أنسي الحاج
تصدر عن النهار ش.م.ل – شارع مصرف لبنان – دار التعاونية الصحفية